اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٩٤

٤١


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٤٢)

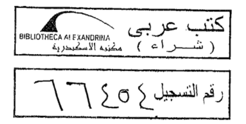
اليمن

في الصحافة العربية

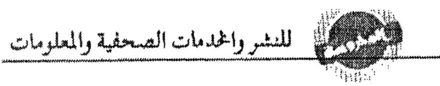
في القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الحادي والأربعين



إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994
العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اعتزال البيض يفتح الطريق امام المحاور الاشتراكى البديل !				
سامى الحاج	اليمن	الحوادث	94-07-22	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
"الاشتراكى" يجرى اتصالات مع واشنطن				
	اليمن	الحياة	94-08-21	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
"الشعبى " و " الإصلاح " يرجنان تشكيل الحكومة اليمنية				
	اليمن	الشرق الاوسط	94-08-21	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
11 مليار دولار خسائر اليمن فى الحرب				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	94-08-21	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
العودة إلى صنعاء بين التوقيت والشروط				
ابراهيم حميدى	اليمن	الوسط	94-08-21	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
تغيير وزارى خلال الأيام القادمة				
	اليمن	اخر ساعة	94-08-21	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
توقع استبعاد الحزب الاشتراكى				
	اليمن	السياسة	94-08-21	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
حكومة جديدة خلال ايام				
	اليمن	الحياة	94-08-21	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
صنعاء : احتجاز تاجر خطا ظنا انه قيادى فى الاشتراكى				
	اليمن	الحياة	94-08-21	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
صنعاء : احتجاز تاجر لتشابه اسمه مع ابن وابر				
	اليمن	السياسة	94-08-21	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
صنعاء استعدت للحرب ضد الجنوب				
لطفى شطاره	اليمن	الشرق الاوسط	94-08-21	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

صنعاء ستطلب التحقيق مع كارلوس في اغتيالات تعرض لها يمنيون				
	اليمن	الحياة	94-08-23	38
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
على صالح يتصل بالعطاس و"اشتراكى" عدن يدين الانفصال				
ابراهيم حميدى	اليمن	الحياة	94-08-23	39
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
استبعاد الحزب الاشتراكى اليمنى من التشكيل الوزارى الجديد				
وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	94-08-24	41
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
الانتخابات البرلمانية تحول إلى الشرعية كشف مشكلة الشطرية				
عبد المنعم الاعسم	اليمن	الشرق الاوسط	94-08-24	42
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
الرئيس اليمنى يتهم "الاشتراكى" بتخريب الاقتصاد				
لطفى شطاره	اليمن	الشرق الاوسط	94-08-24	45
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
صالح اوقف كارلوس في مطار صنعاء وامر بترحيله خارج اليمن				
مصطفى بكرى	اليمن	الاحرار	94-08-24	46
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
عدن مأساة مدينة ومأزق حزب				
عبد السلام نور الدين	اليمن	الاهالى	94-08-24	47
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
على صالح يحمل على "المخربين" : وثائق تدين البيض والعطاس				
اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة	94-08-24	50
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
اليمن : مذكرة لاهالى ضحايا 86 تطالب بمحاكمة على ناصر وآخرين				
اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة	94-08-25	52
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
تفاقم الأزمة جعل التضحية بالدماء بديلا للاندماج الطوعى				
عبد المنعم الاعسم	اليمن	الشرق الاوسط	94-08-25	54
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
حساسيات إعادة البناء في اليمن				
	اليمن	العالم اليوم	94-08-25	57
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
اكبر علماء حضرموت لـ "الحياة" :لم نؤيد الانفصال وبيننا وبين علماء صنعاء خلاف يجب ألا يكون				
جمال خاشقجى	اليمن	الحياة	94-08-26	58
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				
انباء عن اعتقال 200 شخص شكلوا تنظيما اصوليا في عمان				
	اليمن	الاهرام	94-08-26	60
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994				

فهرس/ قصاصات الصحف

تأجيل التشكيل الوزارى فى اليمن لحين الموافقة على تعديل الدستور
رويتر اليمن الاهرام 94-08-26 61
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة يتم بعد تعديل بعض بنود الدستور
ق.ن.أ اليمن الشرق 94-08-26 62
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

تنقية الأجواء فى اليمن من إختلالات الفترات الماضية
اليمن الشرق الاوسط 94-08-26 63
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

خطة "بشير اليمن" لتنفيذ انقلاب "سودانى" فى صنعاء
سعيد القيسى اليمن الوطن العربى 94-08-26 65
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

عدن تعانى من نقص الكهرباء والماء وأعمال الصيانة تحاول إصلاح ما تضرر
محمد مخشف اليمن الشرق 94-08-26 68
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

على صالح سيتولى رئاسة الحكومة المقبلة
اقبال على عبد الله اليمن الحياة 94-08-26 69
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

على صالح يلتقى نواب "الاشتراكى" اليوم الأول مرة منذ انتهاء الحرب
رويتر اليمن السياسة 94-08-26 71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

فوجئنا بتدهور حالة الجيش الجنوبى والجفرى فكر فى تسليم نفسه لعلى صالح
لطفى شطاره اليمن الشرق الاوسط 94-08-26 72
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

الامم المتحدة تجمع 6.3 مليون دولار معونة طارئة لليمن
اليمن الايام 94-08-27 76
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

الغاء مجلس الرئاسة اليمن واقامة نظام الحكم المحلى
حمود منصر اليمن الشرق الاوسط 94-08-27 77
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

اليمن : الاتفاق على تعيل الدستور
فيصل مكرم اليمن الحياة 94-08-27 79
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

تحديات تواجه الرئيس صالح لتأكيد ان حزبه البديل الافضل للاشتراكى
اليمن الشرق الاوسط 94-08-27 81
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

خلافات قادة اليمن تتركز حول الدور الجديد للحزب الاشتراكى
مجدى الدقاق اليمن العالم اليوم 94-08-27 83
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

مقبل : لا علم لى بانى ساخلف البيض

139 | 94-08-31 | الحياة | اليمن | فيصل مكرم

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

اجتماع الاشتراكى فى صنعاء يهدد بانشقاق فى الحزب اليمنى

141 | 94-09-01 | الشرق الاوسط | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

بين حتشبسوت وبلقيس صراع الداخل .. واستراتيجيات الخارج ؟؟

142 | 94-09-01 | الجمهورية | اليمن | محفوظ الانصارى

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

سالم صالح : القيادة جاءت من عدن فقط

151 | 94-09-01 | الشرق الاوسط | اليمن | لطفى شطاره

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

عودة 380 عسكريا يمنيا بعد لجوئهم للسعودية

153 | 94-09-01 | الاهرام | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

ملف اختفاء عبد الفتاح اسماعيل لا يزال مفتوحا رغم النفى الرسمى

154 | 94-09-01 | العالم اليوم | اليمن | مجدى الدقاق

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

اليمن : 24 قبيلة جنوبية تحمل السلاح للمشاركة بالسلطة

155 | 94-09-02 | الوطن العربى | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

اليمن : اجتماع الاشتراكى ارجئ الى السبت

158 | 94-09-02 | الحياة | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

اليمن يسعى لتحسين العلاقات الاقتصادية مع الغرب

159 | 94-09-02 | العالم اليوم | اليمن | مجدى الدقاق

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

منحة اوروبية لليمن

160 | 94-09-02 | العالم اليوم | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

الجفرى :ما حدث فى عدن يستهدف الاسلام باسم الاسلام

161 | 94-09-03 | الحياة | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

الجهاد يحطم مزارات فى عدن والاصلاح يدين ويحذر من فتنة

162 | 94-09-03 | الحياة | اليمن | اقبال على عبد الله

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

الحزب الاشتراكى اليمنى يبحث فى صنعاء تشكيل قيادة جديدة

164 | 94-09-03 | الاهرام | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

انقلاب تشطير ام امارة ؟؟! حضرموتالدولية ..والبوب المحيط !!			
محفوظ الانصاری اليمن الجمهورية	94-09-03	165	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
تفجر الصراع بين صالح والاحمر فى شان تركة السلطة			
اليمن السياسة	94-09-03	173	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
حزبا المؤتمر والاصلاح يتفقان على اولوية التعديلات الدستورية			
محمد على الديلمى اليمن العالم اليوم	94-09-03	175	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
الاحزاب اليمنية الحسار بعد انتشار			
عبد الوهاب المؤيد اليمن الوسط	94-09-04	177	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
الاشتراكى خارج السلطة			
اليمن الحياة المصرية	94-09-04	178	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
الاشتراكيانواليمنيون يدينون محاولة الانفصال ويعتبرونها نظرة ضيقة			
اليمن السياسة	94-09-04	179	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
الاصنج يفك تحالفة مع الحزب الاشتراكى			
اليمن الشرق الاوسط	94-09-04	180	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
الفضلى يتهم السلفيين بهدم الاضرحة			
جمال خاشقجى اليمن الحياة	94-09-04	181	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
اليمن .. خوف من تجاذب جديد			
خير الله خير الله اليمن الحياة	94-09-04	182	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
صنعاء لا نصاب فى اجتماع الاشتراكى			
فيصل مكرم اليمن الحياة	94-09-04	183	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
مبارك يتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس على صالح			
اليمن الاهرام	94-09-04	184	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
مزيد من القتلى فى عدن			
ابراهيم حميدى اليمن الحياة	94-09-04	185	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			
مصرع 33 يمنيا فى اشتباكات بين الامن والمتطرفين فى عدن			
اليمن الاهرام	94-09-04	188	
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994			

اسلاميو عمان يأملون بالفراج بعدما تبين عدم استخدامهم العنف

جمال خاشقجى	اليمن	الحياة	94-09-05	189

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

اعتقالات واسعة لاعضاء تنظيم الجاهد فى عدن

لطفى شطاره	اليمن	الشرق الاوسط	94-09-05	191

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

باسندوه فى القاهرة والتوتر مستمر فى عدن

	اليمن	العربى	94-09-05	192

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

مخاوف من حرب

	اليمن	العالم اليوم	94-09-05	193

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

مخاوف من حرب اهلية جديدة باليمن

	اليمن	العالم اليوم	94-09-05	194

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994

وثيقة للمؤتمر والاصلاح حول الحكومة اليمنية الجديدة

	اليمن	العالم اليوم	94-09-05	195

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الحادى والاربعون) 1994



المصدر : ....الحـــــوادث اللبنانية

التاريخ : ....٢٢ يونيو ١٩٩٤........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوادث عربية

التعديات البشعة بعد سقوط عدن تفسّر لكنها لا تبرّر

اعتزال البيض يفتح الطريق امام المحاور الاشتراكي البديل!

بعد حوالي اسبوعين على سقوط عدن والمكلا يبدو مؤكدا ان حوار المدافع والصواريخ اليمنية قد توقف نهائيا، وان صنعاء بسطت سيطرتها العسكرية الكاملة على اجزاء اليمن في الشمال والجنوب والشرق والغرب معا، وحققت الانتصار الذي خططت له منذ البداية وجندت من اجله كل قواها الذاتية وغير الذاتية تحت شعار «لا بد من عدن ولو طال القتال».

ولم يكن هذا مفاجئا، فقد كان الانتصار متوقعا بل حتميا لاسباب عسكرية عديدة في طليعتها التفوق العددي والتسليحي والتجهيزي الذي سمح للقوات الشمالية بان تحارب على جبهات متعددة ومتباعدة، وبان تمتلك دائما زمام المبادرة الى الهجوم، فتضع القوات الجنوبية في موقع المدافع مع استثناءات قليلة كان الهجوم الجنوبي فيها من قبيل رد الفعل ولاسباب سياسية في مقدمتها فشل الطرف الجنوبي في تحويل التعاطف الخارجي معه لاسباب انسانية الى تأييد دبلوماسي فاعل في الضغط على صنعاء لوقف الحرب في منتصف الطريق سواء كان مرد هذا الفشل الى خطأ في حسابات القيادات الجنوبية، ام الى اعتبارات اقليمية ودولية معينة لا بد ان تكون هذه القيادات على دراية بها.

و ان كنت تدري فتلك مصيبة كما يقول الشاعر العربي، وان كنت لا تدري فالمصيبة اعظم.

ولا شك في ان ثمن هذا الانتصار الذي دفعته عدن واهلها ومرافقها وبنيتها التحتية، فضلا عن غيرها من المدن اليمنية، يحسب في عداد المصائب، والشاهد على ذلك حجم الدمار والخراب المادي والانساني الذي حل بهذه المدينة التي كان متوقعا لها ان تصبح العاصمة الاقتصادية للجمهورية اليمنية «الموحدة» فاذا بها تصبح العاصمة الانفصالية التي يدخلها جيش هذه الجمهورية دخول الغزاة والفاتحين.

وفي بلاد كاليمن تسود الولاءات القبلية والنزعات الثأرية ومنطق المغانم والاسلاب من السهل تفسير ما حصل من استباحة للممتلكات واسترخاص للارواح بعد سقوط عدن، ولكن تبريره هو الامر الذي لا يمكن قبوله او التسليم به، ولا سيما ان القوات التي دخلت المدينة هي قوات عسكرية نظامية تخضع للاوامر الصارمة والمحددة من قبل قياداتها، ولا يسمح لها بان تنساق وراء الاهواء والغرائز، فضلا عن انها لم تدخل مدينة عدوة بالمفهوم المتعارف عليه للعداء، وان دخولها كان لهدف سياسي هو وضع حد «للتمرد» سياسي وعسكري واعادة القيادات الخارجة على «شرعية الوحدة» الى حظيرة هذه الشرعية التي لم تتوحد يوما منذ اعلان الوحدة قبل اكثر من اربع سنوات، فضلا عن اعادة تثبيت الوحدة المتصدعة انطلاقا من عدن.

وقد انتهى «التمرد» فعلا قبل دخول عدن وقبل سقوط المكلا «وتفرق المتمردون ايدي سبأ» فتوجّه بعضهم الى الجارة عمان ويمم آخرون شطر جيبوتي، بينما اختار قسم ثالث البقاء حيث كان، وسواء اكان في الامارات العربية المتحدة ام في مصر ام في الولايات المتحدة الاميركية التي كانت اول من اكد الانتصار الشمالي العسكري وايده وبدأ التعامل معه على اساس انه الامر الواقع والحالة الشرعية اليمنية الوحيدة التي كانت «نصائح» واشنطن الى حلفائها الخليجيين بعدم الاعتراف



المصدر : المشاهد السياسي

التاريخ : ٢٠٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«بجمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنها القادة الجنوبيون السبب الاهم في عدم تحولها الى شرعيتين

وهكذا بدا وكان صنعاء ملكت مجد الانتصار العسكري بدخول قواتها الى عدن والمكلا، وعززته بالحاق الهزيمة السياسية في اعدائها السياسيين من قيادات الحزب الاشتراكي، وعلى راسهم علي سالم البيض الحضرموتي الذي قرر اعتزال السياسة والانسحاب الى الظل في مسقط العاصمة العمانية التي كانت اقرب العواصم اليه عندما انسحب من ابواب المكلا الخلفية، بينما كانت قوات صنعاء تتقدم من المنافذ الامامية

والبيض كان الطرف الثاني داخل المعادلة الوحدوية الصعبة الذي ادى صراعه على السلطة مع الرئيس علي عبدالله صالح، وانقطاع عامل الثقة المتبادلة بينهما الى الحرب الطاحنة في اليمن التي لم يتضح بعد الحجم الحقيقي للخسائر المادية والبشرية العظيمة التي خلفتها وان كان الواضح ان المتاذي الاساسي فيها هو المواطن اليمنى العادي في الشمال والجنوب معا وعلى قاعدة انه في حرب الكبار لا يموت سوى الصغار

ومع ان اعتزال البيض - او استعزاله - هو بمثابة اعتراف ضمني ليس بالهزيمة وحدها، بل ايضا بالمسؤولية عما جرى لليمن واليمنيين ولا سيما للجنوبيين وفي مقدمتهم اهل عدن، الا ان اختفاءه من الصورة الحزبية الاشتراكية بصورة خاصة، وانسحابه من المسرح السياسي اليمنى العام، يبدو في هذا الوقت وكانه خطوة محسوبة فرضتها مقتضيات مرحلة ما بعد سقوط عدن وسكوت المدافع وارتفاع الاصوات الداعية للحوار اليمنى - اليمنى بحثا عن تسوية للنزاع تنهي الازمة سياسيا بعدما انتهت من جانبها العسكري

ومع ان البيض ليس «الصقر» الوحيد بين القيادات الجنوبية التي قام بينها وبين الرئيس علي عبدالله صالح «ما صنعه الحداد»، الا انه صقر الصقور فيهم، وبقاؤه كطرف محتمل في الحوار المفترض انطلاقه كان سيعني ان الانتصار العسكري الذي حققته صنعاء سيبقى عاجزا عن احداث الاختراق السياسي المطلوب في النفق المسدود للازمة السياسية التي بدا واضحا منذ البداية انها لن تاخذ طريقها الى التسوية ما لم ينسحب من الصراع واحد من الطرفين اللذين كانا سببها او ينسحب كلاهما معا

وقد شاءت اللعبة العسكرية الداخلية والارادة الدبلوماسية الخارجية ان ينسحب طرف واحد منهما،

ومع ان ثمن هذا الانسحاب كان قاسيا كثيرا، ومرّا اكثر على اليمنيين، الا انه يفتح جانبا من هذا النفق ويمهّد الطريق لمحاور جنوبي - اشتراكي - اخر لاستئناف الجهد السياسي وملاقاة الطرف الشمالي في منتصف النفق، او في ثلثه لا فرق

ومن غريب المفارقات ان يكون هذا المحاور المحتمل، والبديل من علي سالم البيض هو «الصقر» الجنوبي الاخر حيدر ابو بكر العطاس، الذي بدا في مرحلة سابقة من الازمة اليمنية ان قيادة صنعاء تريد راسه وتسعى الى تقديمه كبش فداء سياسي على مذبح صراعها مع قيادة عدن، عن طريق عزله من رئاسة «حكومة الوحدة» وتشكيل حكومة جديدة برئاسة سواه، بل انها وضعت اسمه في اللائحة «الست عشرية» التي اكد الرئيس علي صالح ان العفو الذي اصدرته صنعاء لا يشمل اصحابها.

ومع ان اسماء اشتراكية كثيرة مطروحة لتولي الحوار والعطاس لن يكون المحاور المحتمل الوحيد باسم الحزب الاشتراكي الذي يعمل على اعادة ترتيب صفوفه وتنظيم لجنته المركزية بعدما بعثرتهما الهزيمة العسكرية فان الرئيس السابق لحكومة الوحدة، والرئيس المسمّى لحكومة «جمهورية اليمن الديمقراطية» غير لهجته السياسية ولغته الدبلوماسية فضلا عن هندامه، وعاد من واشنطن متسلحا بنصائح الدوائر المهتمة بالوضع اليمني في وزارة الخارجية وبعضهم يقول متسلحا بدعمها وتاييدها، ليقدم نفسه على انه المحاور المطلوب ورجل التسوية الصالح لمرحلة ما بعد سقوط عدن والمكلا!

وهو بالفعل يتصرف على هذا الاساس. وبالرغم من ان صنعاء لم تحزم امرها بعد وتتجه الى معاودة الحوار بصورة عملية، وتبدو وكانها تبحث عن محاورين اخرين من الحزب الاشتراكي ينتمون الى فريق «الزغاليل» الصغيرة وليس الحمائم المحتملة او الصقور السابقة، لكي يمكنها صياغة «التسوية» المقبلة على قياسها، فتقطف ثمار انتصارها العسكري ربحا سياسيا

وهذا هو المطب الخطر الذي قد تقع فيه «الازمة اليمنية» من جديد لانه يضيف الى القهر العسكري الذي رافق مراحل الحرب، وسقوط عدن، سلبيات القهر السياسي الذي كان احد الاسباب التي حملت اهل الجنوب على التهليل فرحا عندما اعلن البيض «جمهوريته» الانفصالية المهزومة

سامي الحاج



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ايار ١٩٩٤

«الاشتراكي» يجري اتصالات مع واشنطن لضمان عودة بعض قادته الى اليمن

☐ دمشق - من ابراهيم حميدي:
☐ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ اكد اعضاء في المكتب السياسي لـ «الحزب الاشتراكي» لـ «الحياة» ان زملاءهم في الحزب يجرون اتصالات مع الادارة الاميركية لتقديم «ضمانات» لعودة عدد من قادة الحزب الى اليمن.

وقال احد هؤلاء الاعضاء لـ «الحياة» ان السفير اليمني الجنوبي في دمشق محمد عبده عبدالله يجري اتصالات مع السفير الاميركي في صنعاء لضمان عودة ثمانية من قادة الاشتراكي، من دون ان يحدد اسماء العائدين. وقال ان من بينهم «قادة كبار قد يكون منهم الامين العام المساعد سالم صالح محمد». واضاف ان الاتصالات تستهدف اعادة «كل الزملاء باستثناء الموجودة اسماؤهم في قائمة الـ ١٦ المطلوبين الى المحاكمة».

ونقل عضو المكتب السياسي، الذي رفض ذكر اسمه حرصاً على عدم «تعكير الاجواء» بين القادة، عن عضو اللجنة المركزية احمد بن دغر «عتبه» على رافضي العودة من خارج القائمة «خوفاً على حياتهم». وقال بن دغر «في السياسة اما ان نكون فوق ام تحت». واكد المسؤول ان اجتماعات الحزب الاخيرة التي عقدت في دمشق كشفت ان اعضاء المكتب واللجنة ومنهم بن دغر، الذين عارضوا «الوحدة الاندماجية» قبل اعلانها، كانوا اكثر الداعين الى العودة.

ورأى بن دغر في تصريح الى «الحياة» ان التجربة اليمنية اثبتت ان «من يخرج من البلاد يخرج من العمل السياسي ودائرة النفوذ». ودعا الى عقد مؤتمر لـ «المصالحة الوطنية» يشارك فيه الجميع بمن فيهم الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد والامين العام لـ «الاشتراكي» علي سالم البيض ورئيس الحكومة حيدر أبو بكر العطاس، ورئيس مجلس الرئاسة علي عبدالله صالح الامين العام، ورئيس مجلس النواب عبدالله بن حسين الاحمر (حزب الاصلاح).

وقال ان «المؤتمر» و«الاصلاح» سيحضران بصفة «المنتصر» فيما سيحضر «الاشتراكي» بصفة «الخاسر». واشار الى ان علي ناصر «سيعود الى اليمن ليكون في مجلس الرئاسة ممثلاً للجنوب، وليس اميناً عاماً للحزب».

لكن عضواً بارزاً في المكتب السياسي قال ان الشيخ الاحمر «يتخوف على مستقبل حزبه والاصولية» من عودة علي ناصر وتحالفه المتوقع مع القادة العسكريين في الجنوب، فيما يسعى علي صالح الى «تخفيف نفوذ الاصلاح» عبر اعطاء منصب «مهم الى الرئيس اليمني الجنوبي السابق» الموجود حالياً في باريس. واكد انه في كل الاحوال فإن علي ناصر «لن يكون وريثاً للحزب الاشتراكي».

وفي عدن، قال الدكتور ياسين علي حسين القائم بمهمات السكرتير الاول للحزب الاشتراكي اليمني في محافظة عدن «إن الحياة الجديدة بعد الحرب وهروب قيادة الحزب الاشتراكي خارج البلاد افرزتا واقعاً يفرض على الحزب الاشتراكي الانتقال الى المعارضة من اجل تقويم تجربته في الحكم خلال السنوات الماضية. وهو امر لا يعني هروب الحزب من تحمل اعباء المرحلة المقبلة بما خلفته آثار الحرب من مآس وويلات وتدمير للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعدد كبير من منازل المواطنين ونهب ممتلكاتهم».

واضاف في تصريح الى «الحياة» امس بان: «الحزب سيلعب دوراً وهو في المعارضة مع القوى السياسية والخيرة من أجل اعادة بناء الوطن والدخول في حوار وطني واسع في اتجاه مصالحة وطنية شاملة تقوم على اساس «وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعت في عمان في شباط (فبراير) الماضي بين احزاب الائتلاف الثلاثة، المؤتمر

٣٠٠٥٤٠



الشعبي العام والحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح، الى جانب احزاب المعارضة، باعتبارها نتاج حوار وطني واسع توصل له العقل اليمني».

واشار المسؤول الاشتراكي الاول في عدن الى ان «الحزب سيعمل خلال الفترة المقبلة على فتح حوار شامل في داخله او على صعيد علاقته بالاحزاب والقوى السياسية الى جانب العمل على اعادة تركيب الية عمله وتجديد كوادره القيادية».

واكد بان منظمة الحزب في عدن دانت الحرب والانفصال واعتبرت قرار الانفصال شاناً يتعلق بمن اعلنه، في اشارة الى السيد علي سالم البيض زعيم الحزب.

وقال ان «قيادة الحزب في عدن اشادت ببيان المكتب السياسي الصادر في دمشق الاسبوع الماضي والخاص بعودة القيادة والكوادر العسكرية والمدنية الى الداخل». وزاد: «نحن نعارض اي معارضة للحزب في الخارج لانها تمس السيادة الوطنية وامن البلاد واستقرارها».

واضاف: «ان اعضاء الاشتراكي وقيادته في المحافظة والتي تعتبر اكبر منظماته في البلاد اشادوا في بيان صدر اول من امس بقرار القيادة السياسية بزعامة الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام في جعل عدن خالية من المظاهر العسكرية واعلانها عاصمة شتوية ومنطقة حرة».

وعن دورة اللجنة المركزية للحزب اوضح الدكتور ياسين علي حسين بانها «ستعقد في مطلع ايلول (سبتمبر) المقبل في العاصمة صنعاء. وستشارك فيها كل سكرتاريات الحزب في المحافظات. وستكون دون شك وقفة تقويمية لما حصل في الفترة الاخيرة خصوصاً لجهة قراري الحرب والانفصال». وتابع انه «سيتم في هذه الدورة تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر العام الرابع الى جانب تحديد من كان وراء الانفصال ومن وقف الى جانب الوحدة. وستنتخب قيادة جديدة للحزب من كوادره الوحدوية».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ [illegible] ١٩٩٤

اتفقا على التعديلات الدستورية

«الشعبي» و«الإصلاح» يرجئان تشكيل الحكومة اليمنية

صنعاء: من حمود منصر
لندن: من لطفي شطارة

ارجا «المؤتمر الشعبي العام» و«التجمع اليمني للاصلاح»، الحليفان الرئيسيان اللذان خاضا الحرب الاهلية ضد القوات الجنوبية، تشكيل الحكومة الجديدة الى موعد لم يحدد.

وكان المتوقع اعلانها في وقت قريب، وقالت مصادر يمنية موثوق بها ان «الشعبي» و«الاصلاح» اتفقا على إحداث التعديلات الدستورية المقترحة التي تلغي مجلس الرئاسة الخماسي بشكله الحالي الابقاء على منصب الرئيس، كما اتفق الحزبان على تعديل المواد الدستورية المتعلقة بنظام الحكم المحلي والأخذ بالشريعة الاسلامية مصدرا للتشريع.

وكانت التعديلات الدستورية من بين ابرز القضايا الخلافية بين «الحزب الاشتراكي اليمني» و«المؤتمر الشعبي العام» و«الاصلاح» خاصة ما يخص منصب الرئيس ونائبه. واشترط الاشتراكي الترشيح لهذين المنصبين واجراء انتخابات شعبية عامة في الوقت الذي اقترح فيه المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح ان يرشح البرلمان رئيس البلاد

وذكرت المصادر في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان «الشعبي» و«الاصلاح» اتفقا على البدء باقرار التعديلات الدستورية في مجلس النواب على ان تستمر المشاورات بشأن تشكيل الحكومة المنتظرة وهو التشكيل المقرر ان يعلنه الرئيس.

واوضحت المصادر ان تجمع الاصلاح كان يرى تشكيل الحكومة اولا لضمان الحصول على نصيبه المحدد قياسا بحجمه واسهامه في تحقيق النصر، وبعد غياب الحزب الاشتراكي، لكن ثمة وجهة نظر اخرى اكد عليها المؤتمر الشعبي العام في المشاورات التي جرت بين الطرفين خلال الايام الاخيرة، واصر على ان يتم اولا اجراء التعديلات الدستورية حتى لا تتكرر التجربة نفسها التي حدث بعد الانتخابات من خلال الموافقة على تشكيل حكومة الائتلاف الثلاثي بين «المؤتمر الشعبي» و«تجمع الاصلاح» و«الحزب الاشتراكي» وتراجع فيها الحزب الاشتراكي عن المضي في اجراء التعديلات بمجرد اسناد رئاسة الحكومة الى احد اعضائه ونائب رئاسة مجلس النواب في انتخابات المجلس (آب) العام الماضي

واكدت المصادر ان جدلا واسعا يدور داخل حزبي «المؤتمر الشعبي» و«تجمع الاصلاح» حول التعديلات الدستورية وتشكيل الحكومة.

ويبرر الموالون لفكرة تشكيل الحكومة اولا قبل اجراء التعديلات الدستورية بقولهم ان ذلك يحول دون تصميم هذه التعديلات بما يتناسب مع مصلحة الاشخاص، اضافة الى انه يتعين البدء بملء الفراغات الناتجة عن غياب الحزب الاشتراكي من مختلف هيئات الدولة.

واوضحت مصادر برلمانية ان العدد المطلوب لنجاح التعديلات ينبغي ان لا يقل عن 226 صوتا من اجمالي اصوات اعضاء مجلس النواب وعددهم 301، وقالت ان التعديلات الدستورية ستواجهها صعوبة في التصويت اذ يصل اقصى عدد للنواب الذين يحضرون جلسات المجلس حاليا الى 220 نائبا فقط، فضلا عن احتمال حدوث تباينات داخل كتلة «الاصلاح» وعدم ضمان اصوات نواب الحزب الاشتراكي والمستقلين.

وكانت مصادر حكومية قد ذكرت ان تجمع الاصلاح يصر على الاسراع في تشكيل الحكومة اولا لتجنيب حدوث

المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

الحكومة المقبلة ستضم 26 حقيبة وزارية يتولى المؤتمر الشعبي 17 منها اذ من المتوقع ان يشترك فيه ما بين 3 ـ 4 شخصيات مستقلة.

من جانب اخر ادانت منظمة «الحزب الاشتراكي اليمني» في عدن قرار الحرب والانفصال، واعتبرت في بيان وزعته امس ان قرار الانفصال شان يتعلق بمن اعلنه.

ويرى قادة «الاشتراكي» في عدن ان التطورات الجديدة التي افرزتها الحرب الاهلية اكدت واقع خروج الاشتراكي الى المعارضة.

وقال البيان ان هناك حوارا مفتوحا سيجري قريبا بين الاشتراكي وبقية القوى السياسية ودعوا قادة حزبي «الاصلاح» و«الشعبي» الى اجراء مصالحة سياسية شاملة على اساس وثيقة العهد والاتفاق التي وصفوها بانها نتاج لتفكير العقل اليمني.

واشاد البيان باعلان الرئيس علي عبد الله صالح عدن عاصمة شتوية وانهاء المظاهر المسلحة من المدينة.

ارباكات في حال عدم حصول التعديلات الدستورية على الاصوات الكافية، واضافت ان ذلك سيؤدي الى ارجاء التعديلات الدستورية مدة سنة اخرى بموجب النص الدستوري

وعلى الرغم من الجدل المستمر حول اولوية تشكيل الحكومة او احداث التعديلات الدستورية فقد رجحت مصادر مقربة من قيادتي «المؤتمر» و«الاصلاح» ان يكون عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة رئيسا للحكومة المقبلة الا ان تكهنات اخرى اشارت الى احتمال تكليف الدكتور فرج بن غانم وزير التخطيط السابق لتولي رئاسة الحكومة للحفاظ على تمثيل الجنوب في المناصب العليا للدولة.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان المشاورات الاولية اسفرت عن اتفاق بين قيادتي «المؤتمر الشعبي» و«تجمع الاصلاح» حول تقاسم بعض الحقائب الاساسية. فبموجب هذا الاتفاق سيحصل «الاصلاح» على حقيبة التربية والتعليم وسيحتفظ المؤتمر الشعبي بحقيبة الاعلام، ولكن حزب «الاصلاح» الذي شارك بفعالية في الحرب الاهلية الاخيرة ضد القوات الجنوبية ما يزال يصر على حصوله على حقيبة الداخلية او الدفاع.

واكدت مصادر شبه رسمية ان



١١ مليار دولار خسائر اليمن فى الحرب

أنباء عن تشكيل حكومة جديدة قريبا برئاسة الدكتور فرج غانم

صنعاء - وكالات الانباء - اعلن الدكتور عبد الكريم الاريانى وزير التخطيط والتنمية اليمني ان خسائر اليمن المباشرة وغير المباشرة فى الحرب الاهلية بلغت نحو ١١ مليار دولار.

وقال ان الأضرار غير المباشرة تمثلت فى تأخير الصفقات التجارية مما اجبر التجار على دفع مبالغ اضافية مقابل هذا التأخير، بالاضافة الى تدهور قيمة العملة اليمنية امام الدولار. واضاف الاريانى فى تصريحات لراديو «صوت امريكا» انه يجري حاليا اعداد برنامج للاصلاح الاقتصادى والمالى والادارى، وتصحيح مسار الاقتصاد الوطنى الذى تعرض لهزات عنيفة اثناء الحرب. واوضح ان من بين هذه الاصلاحات الاقتصادية العمل على دعم اسعار الصرف، وتحرير التجارة مشيرا الى أن حكومة صنعاء فى حاجة الى قرض يقدر بنحو ١٣٠ مليون دولار. ومن ناحية اخرى اشارت مصادر مطلعة فى صنعاء الى انه سيتم الاعلان قريبا عن التشكيل الوزارى الجديد فى اليمن. واوضحت المصادر ان الوزارة الجديدة ستتألف من ٢٢ وزيرا ينتمى اغلبهم لحزبى المؤتمر الشعبى العام والاصلاح على أن تسند رئاسة الحكومة الى الدكتور فرج غانم الذى كان يشغل منصب وزير التخطيط والتنمية فى حكومة الائتلاف قبل انتخابات ابريل من العام الماضى

وقالت: ان الدكتور عبد الكريم الاريانى سيحتفظ بمنصبه الحالي كوزير للتخطيط والتنمية بينما يتوقع ان يتولى عبد الله الاشطل مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة وهو من اعضاء الحزب الاشتراكى - وزارة الخارجية

كما توقعت المصادر أن يحتفظ وزير الدفاع العميد عبد ربه منصور هادى والداخلية يحيى المتوكل بمنصبيهما مشيرة الى ان هناك خلافا بين حزبى المؤتمر والاصلاح على رئاسة وزارتى الاعلام والتربية حيث يطالب الاصلاح باسنادهما اليه.



المصدر : الـــوســـط
الاحد نيـــــــــس

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٤

اشتراكيون يمنيون يجتمعون في دمشق

العودة الى صنعاء بين التوقيت والشروط

دمشق - ابراهيم حميدي

الوسط على رغم الصعوبات التى واجهت لقاء الحزب الاشتراكى اليمنى وتاجيل انعقاده مرات، فقد حاول اكثر من ٢٥ شخصية قيادية ايجاد حل لأكثر من مشكلة صعبة تواجه الحزب منذ الحسم العسكري، عدم امكان تشكيل قيادة بدبلة في الداخل تحول دون قيام قاعدة قوية للتجمع اليمني للاصلاح على حساب قواعد الحزب، وبقاء ١٦ عضوا فى المكتب السياسى خارج البلاد، والخروج من الأزمة الخطرة من دون انشقاق

وبعد اتصالات عدة اجراها «السفير اليمنى الجنوبي» السيد محمد عبده شطفه مع اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية في ابو ظبي والقاهرة ولندن وجدة، التام شمل احد عشر عضوا في المكتب السياسي واللجنه المركزية فى العاصمة السورية، عقدوا لقاءات طويلة قبل اتخاذ موقف موحد من «القضايا المعقدة» المطروحة في جدول الأعمال، وتتلخص في العودة والموقف من قرار الانفصال الذي اتخذ في ٢١ ايار (مايو) الماضي وسبل «تطبيع» العلاقات الحزبية فى اليمن

وقال الأمين العام المساعد للحزب السيد سالم صالح محمد لـ «الوسط» ان المجتمعين ركزوا محادثاتهم على مناقشة «الوضع السياسي العام بعد انتهاء الحرب وقضية المصالحة الوطنية على قاعدة وثيقة العهد والاتفاق وقراري مجلس الامن ٩٢٤ و٩٣١ وترتيب وضع النازحين، وترتيب البيت الداخلي التنظيمى للحزب» واضاف سالم صالح الذي راس الاجتماعات، ان ثمة اوراقا قدمها القادة الذين جاؤوا من البلدان العربية «تتعلق بالمواضيع المذكورة، اضافة الى ورقة (بيان) جاءت من الداخل واعدها وزير الثروة السمكية فضل محسن عبدالله واعضاء «لجنة الاتصال والتنسيق».

لكن «تسريب» ورقة العمل التى اعدها اعضاء المكتب السياسي الستة في الداخل، ادى الى «تعكير» جو اللقاءات وقال احد قادة الحزب فى الخارج لـ «الوسط» انها «سربت لئلا يُنجح اللقاء، لاننا كنا سنعتمدها قاعدة اساسية للحوار وكان مقرراً ان تكون البيان الختامى للاجتماع، بعد اجراء تعديلات بسيطة».

واضاف ان قادة المؤتمر الشعبى العام الذي «بذلوا قصارى جهدهم لاحباط الاجتماع واعطاء دور اكبر لتجمع الاصلاح والمؤتمر، على رغم ان الرئيس علي صالح أوفد فضل محسن لاقناع الناس بالعودة وتقاسم الوزر مع المؤتمر».

ويجمع اعضاء المكتب السياسي الذين التقتهم «الوسط» في دمشق على ان الازمة الحالية هي من اخطر الازمات التي مر بها الحزب وقال احدهم، «انها الثالثة بعد ازمة العام ١٩٨٦، واعلان الوحدة فى العام ١٩٩٠»، لكنه اكد انها «لن تكون الاخيرة اذا عادت قيادة الحزب الاشتراكى في الفترة الحالية الى الداخل، لاننا سنواجه خطر التصفية وانتهاء القادة واحدا بعد الاخر الى ان ينتهي الحزب ومؤسساته»

واظهرت اللقاءات التى امتنع اعضاء المكتب عن اعلان ارائهم قبل انتهائها، موقفين اساسيين، الاول يدعو الى العودة الى اليمن للحفاظ على جسم الحزب، فيما يفضل الثاني البقاء في الخارج الى حين توافر الظروف المناسبه للعودة.

ويتزعم الاتجاه الأول الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة السكرتارية ومعه الاعضاء الاخرون الذين تحفظوا عن قرار الانفصال ومنهم ابوبكر باذيب وجار الله عمر واحمد علي سلامي ومحمد سعيد عبدالله وفضل محسن عبدالله فيما يتزعم المهندس حيدر ابوبكر العطاس الرافضين العودة الا بشروط «لا يمكن المنتصر ان يقبل بها»

شروط العودة

وقال لـ «الوسط» عضو بارز برفض العودة انه يجب توافر شروط معينة قبل حصول ذلك منها «اعادة النظام والقانون والاصلاح في البلاد وبناء المؤسسات، وتوفير الاجواء لممارسة الديموقراطية واعادة الاستقرار وتنمية المدن ومعاقبة الذين نهبوا وخربوا املاك الحزب». واضاف ان لا بد للحزب من «ان يتعامل مع صنعاء كانها بلد محتل وسياتى يوم ينتهي الاحتلال، كما انتهى الاحتلال البريطاني الذي استمر ١٢٩ سنة». واتهم الاصلاح بانه «دمر المؤسسات التي بناها الانكليز»

وتوقع انتهاء حزب المؤتمر الشعبى العام اذا لم يرجع قادة الحزب الاشتراكي «فانتصاره هو بداية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـوسـط
[illegible]

التاريخ : ٢/١ [illegible] ١٩٩٤

"هـزيمة، ولا ديمـوقـراطيـة ولا حكم، واذا تـوافـرت الضمانات الكافيه، فان العودة اكيدة"

اما مؤيدو العودة ومنهم ياسين نعمان فيعترفون بان الحـزب قـد "هـزم" وان الرئيس علي عـبـدالله صالح "انتصر" وقال احدهم "لم يحدث في التاريخ ان المنتصر قبل بشروط المهزوم يجب ان نتـصرف ونناضل من هذا المنطلق" وصـرح الوزير فـضل مـحـسن الى "الوسـط" بان "لا بد من الاقـتناع بان العـودة هي الطريق الوحـيـد لبناء الـحـزب، ليكون [illegible] المشروع ايا كانت النتائج المترتبة على ذلك"

فضل محسن يتهم

وعندما يسال معارضو العودة فضل محسن عن الضمـانات المتوافرة في حـال عودتهم لئلا يتعرضوا للاغتيال باعـتبار انه يمثل خمسـة اخرين من اعضاء المكتب السياسي الموجودين في الداخل وهو مبعوث من الرئيس علي صـالـح، يجـيب، "لا توجـد عندي ضمانات، سوى كلام الرئيس علي صالح" الذي اعلن العـفـو ولمدة زمنيـة مـحددة ويضـيـف ان الوضع الحـالي للحزب "صعب انه تكليف وليس تشـريفـاً، والنضـال يعني احـتـمـال الـتـعرض للقتل والسجن والاقـامة الـجبرية ولا يمكننا ان نكون مناضلين من الفنادق او الدول المـجـاورة. اما عـمـالة واما نضـال وللنضـال تبعات"، في اشـارة واضـحة تنتقـد الذين يتمسكون بالبقاء في الـخارج ويتابع الوزير محسن، "انني اكثر الذين دفعـوا ثمنا لمـواقفـهم لقـد فقـدت ابني في يوم الانـفـصـال عندمـا قـاتلت انا وهو ضد القوات الشمالية دفاعا عن يافع وعلى رغم انني من اكثر الذين ضحوا في سبيل الحزب ومـواقفه قيـاساً على الاخـرين من اعـضـاء المكتب السـيـاسي، قـبلت النضـال من الداخل ولا يسـتطيع احد ان يزايد عليّ. ومع ذلك ايدت الوحدة ورفضت الانـفصال. لكن الذين ايدوا الانفـصـال هربوا مع اولادهم، وصـديقـاتهم وروجاتهم ويطالبون بالنضال من الخارج"! ويتهم علي سـالم البيـض الأمين العـام للحـزب بـ "الخيـانة لمـبـادئ الحـزب ولليمن حزبنا وحدوي فـيـاتي هو ويعلن الانفـصـال متنـاقـضـاً مع كل افكاره وتاريخـه! مـاذا تقـول لابناء قـادة الحـزب الذين مـاتوا من عـام ١٩٦٤ الى الان في سبيل افكار الحزب؟"

وفي العـودة الى مسيرة تطور الازمة الـى الحرب، يرى فـضل مـحـسن ان الحزب ادى سـيـاسـة "رائعه" الى حين توقيع وثيـقة العهد والاتفـاق في عمان، لكنه "خـسر كل شيء عنـدما اعلن الانفـصال. انه انتحـار للبـيض هناك من اوحى اليـه بانه يستطيع الحـسم عـسكريا واشعر بانه (البيض) قد مـات" ورأى ان الحـرب كـانت "عـشـائرية" ولـيسـت "حـزبيـة - سياسيـة" لأن اعضاء العشـيرة الواحدة قـاتلوا في خندق واحد، وان كـانوا من الاصـلاح او المـؤتمـر او الاشتراكي.

امـا سـالم صـالح مـحـمـد فـابلـغ "الوسط" انهـا ليست "الصـورة النهائيـة" لليمن. واعتـبر ان الوضع النهائي سيكون في اطار خـريطة سترسـم من خلال النظرة العـالمـيـة الـى المنطقـة، كـمـا سـيحـصل في الشرق الأوسط. وصرح ان الجـميع مـوافـقـون على العودة الى البلاد، لكن الخلاف على التوقيت

ترتيب الفقرات

وشـهـدت الاجـتـمـاعـات التي عـقـدت في دمـشق مناقشـات طويلة بين اصحاب الاتجـاهين، تركزت في مجملها على مستقبل الحـزب واحتمال انعقاد مؤتمره الرابع لاعـادة صيـاغـة بعض المـواقف السـيـاسـيـة والفكرية، وان كـان مـعظم الحـاضـرين اتفق مـبـدئيـاً على "العـودة"، بعـضـهم يريدها "بشـرف وشـروط" وبعضهم الاخر يريدها مع الاخـذ في الاعتبار انه طرف مهزوم

واوضـح فضل مـحسن ان المناقـشات اسـتـغرقت وقتاً طويلا لتقديم "فـقـرة" او "كلمة" من البيان الذي كان مـقرراً ان يصدر في خـتام الاجتماعـات. وقال ان البـيـان يدين "الـحـرب" و"الانفـصـال" و"اسـبـابه"، وقـام الخـلاف على تـرتيب الادانة، "نـدين الحـرب واسـبـابهـا اولا ثم ندين الانفـصـال ثـانيـا، لئـلا ندين انفسنا"

وقـالت مـصـادر المـجـتـمـعين لـ "الوسط" انهم توافـقـوا مبدئيا على العـودة الى اليمن، واجـمـعوا على اعتبار وثيقة العهد والاتفاق قاعدة اساسية للتعامل، وعلى ضـرورة اجـراء اصـلاحـات ومـمـارسـة الديموقراطية في الداخل. ■

أحمد لقمان
سفير اليمن فى القاهرة

تغيير وزارى خلال الأيام القادمة

قال السفير احمد لقمان فى تصريحات خاصة ان هناك مشاورات تتم الآن بين حزبي المؤتمر والاصلاح لتشكيل الحكومة الجديدة ، والتى ستخضع فى اختيارها للكفاءة والخبرة ، وستدخلها دماء وعناصر جديدة تضع مصلحة اليمن فوق مصلحة الاحزاب بالاضافة إلى اصحاب كفاءات وخبرة بالاضافة إلى مشاركة عناصر من المستقلين وربما تشارك احزاب اخرى . وقال إن تشكيل الحكومة قد يكون فى نهاية هذا الاسبوع واوائل الاسبوع القادم .

وعن مشاركة الحزب الاشتراكى فى الحكومة قال السفير احمد لقمان .. لا مكان الا للوحدوين فى الحزب الاشتراكى الذين ادانوا الانفصال اما الذين راهنوا على تمزيق اليمن فلن يكون لهم مكان ، واكد أن الأزمة حاليا ليست بين المؤتمر والاشتراكى ولكنها ازمة داخلية الذى يشهد خلافات بين قيادات الداخل والخارج ، ووجهات نظر بين كل طرف ، والحوار معه سيحسم عندما يتم انتخاب قيادات جديدة ، وتحدد موقفها يومها سيكون من السهل الحوار مع الاشتراكى فلا اعتراض على مبدأ الحوار .

وعن مهام المرحلة القادمة قال إن الوزارة القادمة سيكون مهمتها تنفيذ الـ ٧ نقاط التى حررها مجلس الرئاسة وهى تعويض لمن فقدوا ممتلكاتهم اثناء المعارك وإعادة اصلاح البنية الأساسية وتهيئة مدينة عدن لتصبح مدينة حرة وعاصمة شتوية لليمن ، وفتح علاقات جديدة مع البلاد العربية خاصة دول الجوار والتأكيد على الحوار السلمى فى حل اى مشاكل عالقة .

واشار احمد لقمان بأن هناك اتجاها فى اليمن لتعديل الدستور ولقد كان هناك اتفاق بين احزاب الائتلاف الثلاثة حول هذه القضية وهى تعاد من جديد ويجرى الآن بحث إمكانية إجراء التعديلات قبل او بعد تشكيل الحكومة ومن بين التعديلات المطروحة إلغاء مجلس الرئاسة وانتخاب رئيس للجمهورية يختار نائبا له بالاضافة إلى اتجاه ايضا للفصل بين العمل السياسى الحزبى والعمل فى مجال السلك الدبلوماسى والقوات المسلحة . على اساس أن القوات المسلحة والعمل الدبلوماسى هو لكل اليمن ولا يخص حزبا بعينه .



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٨/١٠

لأن مرحلة مابعد الحرب تحتاج إلى قرارات متوافقة

توقع استبعاد الحزب الاشتراكي من الحكومة اليمنية الجديدة

صنعاء - رويتر اعلنت مصادر سياسية امس ان الحزب الاشتراكي اليمني الذي سحقت محاولة زعمائه لاقامة دولة في الجنوب الشهر الماضي من المستبعد اشتراكه في الحكومة اليمنية الجديدة. واوضحت المصادر ان الحزبين الرئيسيين الاخرين يجريان مشاورات مكثفة في شأن تشكيل وزارة جديدة يتوقع ان تعلن بحلول نهاية الشهر. وقد تحالف هذان الحزبان ضد الدولة الانفصالية اثناء الحرب.

وكان بعض اعضاء الحزب الاشتراكي يعارضون محاولة الانفصال التي قادها زعيم الحزب علي سالم البيض. وتضم الحكومة اليمنية الحالية رسميا اربعة من اعضاء الحزب الاشتراكي.

وذكر احد المصادر: من المؤكد ان الحزب الاشتراكي اليمني لن ينضم إلى الوزارة الجديدة. مرحلة مابعد الحرب تحتاج إلى حكومة متوافقة وقرارات سياسية يمكن لحزب المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح توفيرها .

وكان حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس علي عبد الله صالح وحزب الاصلاح الذي يرأسه رئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر شريكين مع الحزب الاشتراكي في حكومة ائتلافية قبل الحرب.

وراس الحكومة الائتلافية التي تشكلت بعد انتخابات عامة اجريت في عام ١٩٩٣ حيدر ابو بكر العطاس من الحزب الاشتراكي ولكن الخلافات السياسية بين حزب المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني اصابتها بالشلل مما ادى إلى تفجير الحرب الاهلية في الرابع من مايو غير ان بعض المصادر ذكرت ان من الممكن ان ينضم اعضاء حدد في الحزب الاشتراكي إلى الوزارة الجديدة التي ستتألف في معظمها من الخبراء ولكن بصفة شخصية ولن يكونوا ممثلين للحزب.

وكان المتوقع تشكيل الحكومة الجديدة بعد وقت قصير من انتصار قوات صالح في الحرب في السابع من يوليو.

غير ان المصادر ذكرت ان تشكيل الوزارة الجديدة تأجل إلى حين التوصل لحل وسط بين حزب المؤتمر الشعبي وبين الاصلاح في شأن تعديلات على الدستور من شأنها ان تقوي موقف صالح اذا اقرها البرلمان.

واستبعد صالح العطاس خلال الحرب وعين قائما باعمال رئيس الوزراء وهو محمد سعيد العطار. والعطاس والبيض و١٤ زعيما اخر من زعماء الانفصال مطلوب القبض عليهم لتقديمهم للمحاكمة بوصفهم متمردين

وسحب زعماء في الحزب الاشتراكي اجتمعوا في دمشق في وقت سابق هذا الشهر الانفصال والحرب ولكن صنعاء اعتبرت بيانهم مخيبا للامال لانه لم يدن البيض وزعماء الانفصال الاخرين بشكل مباشر كمسؤولين عن الصراع.

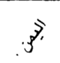
وينوي زعماء الحزب الاشتراكي المؤيدون للوحدة انتخاب زعامة جديدة الشهر المقبل وافاد مصدر سياسي ان الحزب الاشتراكي «يريد ان ينتقل إلى المعارضة في المرحلة القادمة».



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٤

حكـومـة جـديدة خـلال أيـام



تعانى اليمن وضعا بالغ الصعوبة خصوصا فى جنوب البلاد نتيجة للحرب الأهلية التى دامت قرابة الشهرين ، الأمر الذى دعا الامم المتحدة الى توجيه النداء بتقديم مساعده عاجلة لمساعدة اليمن على الخروج من الازمة .

من ناحية اخرى اصدر الرئيس على عبدالله صالح قرارا يحظر على افراد القوات المسلحة والأمن الانضمام الى الاحزاب أو التنظيمات السياسية وطالب بسحب البطاقات الحزبية من القادة العسكريين وقال « لدينا من التجارب ما يغنينا عن المردودات السلبية فى القوات المسلحة وقوات الأمن » واضاف « من يريد من العسكريين البقاء فى اى حزب او تنظيم سياسى عليه اولا تقديم استقالته من القوات المسلحة ، اذ ان الجمع بين الانتماء الحزبى والقوات المسلحة لن يحدث مره أخرى وواجب القوات المسلحة وقوات الأمن هو حماية السيادة الوطنية والشرعية الدستورية والديموقراطية » .

كما حمل على صالح بشدة على قادة الحزب الاشتراكى الذين اعلنوا الانفصال ووصفهم بالخونة وانهم لم يكونوا سوى عملاء وأدوات لتنفيذ المخطط التآمرى للانفصال وتمزيق اليمن . وقال « ان اليمن سيكشف قريبا عن المخطط التآمرى على الوحدة والديموقراطية مدعما بالوثائق والأدلة الدامغة بحق العناصر الانفصالية فى الداخل والخارج والقوى التى تدعمها وتقف وراءها » .

ومن ناحية اخرى اعلنت كوادر تابعة للحزب الاشتراكى فى الداخل عن اجتماع للجنة المركزية للحزب يعقد فى صنعاء فى الاول من سبتمبر القادم لانتخاب قياده جديدة ، وكان عدد من اعضاء المكتب السياسى واللجنة المركزية للحزب قد اجتمعوا فى دمشق وادانوا قرارى الحرب والانفصال ، وكانت دائرة الجدل قد اتسعت بين كوادر الحزب الاشتراكى وقياداته فى الداخل واعترف قياديون بان الحزب اصبح احزابا ، كما طرحت فكرة تغيير اسم الحزب نفسه ، وقد ناقش اجتماع حضره قاده الحزب وكوادره عدة اقتراحات قدمها اعضاء لجنة التنسيق العليا فى الحزب فى مقدمتها اعادة ترتيب الاوضاع وفصل القيادات التى اعلنت الانفصال واعادة انتخاب اعضاء المكتب السياسى واللجنة المركزية واتخاذ موقف من قيادات الحزب فى الخارج

من جهة أخرى تكررت اللقاءات بين قيادات حزب المؤتمر العام الذى يرأسه الفريق على عبدالله صالح وحزب التجمع اليمنى للاصلاح الذى يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب على اعلى المستويات للتوصل الى وثيقة تحالف وتنسيق بين الحزبين اللذين يتقاسمان السلطة فى البلاد وقد اتفق الحزبان على تقديم مشروع باقرار التعديلات الدستورية الى مجلس النواب وذلك بالتنسيق بين كتلتى المؤتمر والاصلاح فى البرلمان وكانت تعديلات دستورية قد تضمنها المشروع وقدمت الى مجلس النواب قبل احد عشر شهرا بالتنسيق مع المؤتمر والاصلاح والاشتراكى .

وكان المشروع قد تسبب فى الأزمة السياسية التى انتهت باعتكاف على سالم البيض رئيس الحزب الاشتراكى الذى وصف المشروع بانه مشروع للضم والالحاق .

على صعيد اخر بدات النيابة العامة فى صنعاء إعداد الملفات الجنائية الخاصة بالمتهمين من العناصر القيادية فى الحزب الاشتراكى وحزب الرابطة وبعض قادة الاحزاب الذين وجهت صنعاء اليهم تهمة « الخيانة العظمى » واشعال الحرب وسوف تحال الملفات الى القضاء لمحاكمة المتهمين غيابيا .

من ناحية أخرى تقول مصادر مطلعة فى صنعاء ان مشاورات مكثفة تجرى لتشكيل حكومة جديدة خلال الاسبوعين المقبلين تتولى معالجة اثار الحرب والشروع فى إعمار ماخلفته من دمار وبناء الدولة اليمنية الحديثة ومن المتوقع دخول عناصر جديدة الى الوزارة تحل محل وزراء الحزب الاشتراكى الذى سوف ينتقل الى صفوف المعارضة .

صنعاء: احتجاز تاجر خطأ ظناً أنه قيادي في "الاشتراكي"

■ صنعاء - رويتر - قال مسؤولون يمنيون امس السبت ان التباساً في الاسماء ادى الى القاء القبض على تاجر يمني في مطار صنعاء ظناً انه احد زعماء الدولة الانفصالية الجنوبية المهزومة المطلوبين للمحاكمة بتهمة الخيانة.

وقالوا ان التاجر احمد عبيد بن وابر احتجز لفترة قصيرة لدى وصوله الى المطار اول من امس الجمعة.

وظن رجال الأمن خطأ انه احمد عبيد بن داغر المدرج على لائحة تضم ١٦ قيادياً جنوبياً غالبيتهم من اعضاء الحزب الاشتراكي لم يشملهم قرار العفو الذي اصدره الرئيس علي عبدالله صالح عن المشاركين في الحرب الأهلية التي استمرت شهرين وانتهت في السابع من تموز (يوليو) الماضي. وقالت المصادر ان رجال الأمن اشتبهوا في ان الرجل يحمل جواز سفر مزوراً لكنهم افرجوا عنه بعد التاكد من هويته.

وبن داغر، الذي يعتقد انه فر الى المنفى، عضو في مجلس النواب اليمني وعضو في الحزب الاشتراكي الذي كان القوة السياسية المهيمنة في الجنوب قبل الحرب.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٤

صنعاء : احتجاز تاجر لتشابه اسمه مع ابن وابر

صنعاء - رويتر قال مسؤولون امس ان التشابه في الاسماء ادى إلى القاء القبض على تاجر يمني في مطار صنعاء انه احد زعماء الدولة الانفصالية الجنوبية المهزومة المطلوبين للمحاكمة بتهمة الخيانة. وقالوا ان التاجر احمد عبيد بن وابر احتجز لفترة قصيرة لدى وصوله الى المطار يوم اول من امس. وقد ظن رجال الأمن خطأ انه احمد عبيد بن داغر المدرج في قائمة تضم ١٦ ، عضوا جنوبيا معظمهم من اعضاء الحزب الاشتراكي لم يشملهم ، قرار العفو الذي اصدره الرئيس علي عبد الله صالح عن المشاركين في الحرب الأهلية التي استمرت شهرين وانتهت في السابع من يوليو الماضي. وقالت المصادر ان رجال الأمن اشتبهوا في ان الرجل يحمل جواز سفر مزورا لكنهم افرجوا عنه بعد التاكد من هويته. وبن داغر الذي يعتقد انه فر إلى المنفى عضو في مجلس النواب اليمني وعضو في الحزب الاشتراكي الذي كان القوة السياسية المهيمنة في الجنوب قبل الحرب.



المصدر : الشرق الاوسط
الاثنين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٤

العقيد الركن فرج سالمين لـ «الشرق الأوسط»

صنعاء استعدت للحرب ضد الجنوب طويلاً وسقوط المكلا ما زال لغزاً

لندن: من لطفي شطارة

اعلن العقيد الركن فرج سالمين احد القادة العسكريين البارزين خلال الحرب في جنوب اليمن ان صنعاء حضرت منذ زمن للحرب ضد الجنوب.

واكد انها قامت باستفراد الالوية الجنوبية في الشمال فدمرتها لواء بعد آخر تمهيداً للحرب الشاملة. وكشف العقيد الركن سالمين لـ«الشرق الاوسط» النقاب عن تعطيل قيادات الشمال لجاهزية قوات الجنوب، لكنه اعترف بوجود تقصير في بعض الجوانب العسكرية. أما معركة المكلا فقال انها ما زالت في سقوطها لصالح الشمال لغزاً سيتم الكشف عنه، واكد ان الوحدات العسكرية الجنوبية ما زالت تتعرض الآن لعمليات قمع وتسلط وتميز.

والعقيد الركن فرج سالمين هو مدير معهد «الثلايا» للتدريب العسكري التابع للقوات المسلحة في عدن لتاهيل القادة العسكريين، وقائد جبهة خرز خلال الحرب الاهلية الأخيرة في اليمن تحدث لـ«الشرق الأوسط» فقال ان الجنوبيين بكافة تصنيفاتهم السياسية والعسكرية والمدنية وحتى المواطنين العاديين دخلوا الوحدة مع الشمال بقلوب صافية وبيضاء ونوايا صادقة لاستمرار الوحدة. ولكن الشمال بقادته السياسيين والعسكريين كان يخطط منذ اول يوم للوحدة لاحتواء الجنوب، وخلال السنوات الاربع الماضية كانت صنعاء تحضر عسكرياً وعلى مراحل، لجرى تجهيز القوات الشمالية للقتال، حتى مسارح العمل القتالي جرى تجهيزها خلال تلك السنوات.

واكد العقيد فرج سالمين، الذي كان اخر القادة العسكريين الجنوبيين الذين انسحبوا من عدن صباح يوم 7 يوليو (تموز) الماضي، وتوجه الى جيبوتي، ان العسكريين الجنوبيين اكتشفوا عندما قامت الحرب ان الارض التي جرت عليها العمليات العسكرية كانت مجهزة مسبقاً من قبل القوات الشمالية داخل المناطق الجنوبية.

وقال انه وبالمقابل، قامت صنعاء خلال السنوات الاربع الماضية باهمال القوات الجنوبية او الوحدات التي ما زالت متمركزة في الجنوب، واخرجتها عن جاهزيتها، فحرمتها من قطع الغيار والصيانات الدورية للاسلحة سواء كانت للطيران أو للصواريخ والمدفعية. واعتبر ان هذا الاهمال المتعمد كان له تاثيره البالغ عندما قامت المعارك الاخيرة.

وكشف العقيد فرج ان الشماليين سعوا الى تدمير الجيش الجنوبي على مراحل قبل 27 ابريل (نيسان) الماضي عندما ضربت اهم الألوية الجنوبية التي كانت متمركزة في الشمال، واستفردوا بكل لواء على حدة. وبعد ان تمكنت صنعاء من تصفية الألوية الجنوبية التي كانت موجودة في عمران ويريم وذمار، اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في 27 أبريل الماضي الحرب الشاملة ضد الجنوب.

وانتقد العقيد فرج القيادة العسكرية الجنوبية لاخفاقها وتقصيرها في الحفاظ على الجاهزية القتالية للوحدات الجنوبية، ولكنه اوضح ان القيادة العسكرية في صنعاء كانت تقف امام دفع جاهزية القوات الجنوبية، الى جانب ان القيادة السياسية الجنوبية كانت تراهن على عدم السماح باندلاع المعارك، وكانت تحاول قدر الامكان ضبط النفس، ولكن الجانب الآخر كان هدفه في الاخير واضحاً.

وحول جبهة خرز، التي تولى بنفسه قيادتها خلال المعارك، فقد فتحت القوات الشمالية فجاة هذه الجبهة لتضييق الخناق على عدن من ناحية الغرب لاقتحام مدينة عدن الصغرى، حيث المنشآت النفطية، وقال العقيد فرج سالمين ان القوات الشمالية عندما سعت الى فتح اكثر من جبهة سواء حول عدن او شبوة او حضرموت، كانت تعتقد ان هذه الخطة ستؤدي الى إرباك القوات الجنوبية في مسارح الأعمال العسكرية المختلفة لاعتماد الشمال على الكثافة البشرية، ولذلك حاولوا فتح جبهة خرز للوصول الى عدن بسرعة عن طريق اختراق الدفاعات الامامية، لكن القوات الشمالية، التي كانت تهاجم على هذه الجبهة، اصطدمت بدفاعات قوية اعتمدت على وحدات مشاة ووحدات دبابات ومدفعية وصواريخ، حتى الطيران العمودي والمقاتلات شاركت بفعالية وباوامر مباشرة مني، دون العودة الى القيادة العسكرية العليا على اساس ان هذه القوات موجودة في مسرح الاعمال الذي كنت اتولى القيادة فيه. واضاف لقد تمكنا من استغلال الارض استغلالاً جيداً كون خرز تقع على مساحة صحراوية واسعة، فاقمنا حواجز ارضية ودفاعات بواسطة عمل انشائي كبير، فحفرنا الخنادق العميقة والطويلة لمفاجاة المهاجمين بها.

وذكر العقيد فرج انه في احدى الهجمات الواسعة التي قامت بها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

[illegible]

التاريخ : ٢١ تموز ١٩٩٤

القوات الشمالية على هذه الجبهة وعندما رحلت الدبابات الشمالية على بعد كيلومتر واحد امام الدفاعات الجنوبية، اصطدمت بحاجز ترابي كبير، وبعد الحاجز واجهتها حفرة عميقة «خور» على طول مساحة عشرة كيلومترات، وحاولت الاقتراب ولكنها لم تستطع تجاوزها.

وقال لقد تمكنا من استخدام النيران سواء الطيران او المدفعية او البحرية بشكل سليم في جبهة خرز التي كانت البوابة الرئيسية الى مدينة عدن.

واوضح قائد جبهة خرز ان ثلاث معارك كانت حاسمة في هذه الجبهة: فالاولى كانت بعد قيام الحرب الشاملة باسبوع، عندما شنت القوات الشمالية هجوماً كاسحاً، وتم التصدي له من خلال اعداد الأسرى العسكريين لدينا، الذين كشفوا خطة صنعاء بمحاولاتها اقتحام عدن الصغرى للاستيلاء على مدينة عدن. اما المعركة الثانية فهي لا تقل اهمية عن الاولى عندما حاولت القوات الشمالية اختراق الجبهة القريبة لخرز، وهي جبهة لحج. وجرى إرسال رتل من الدبابات، وقال لقد اصطدمنا مع القوات الشمالية المقتحمة في معركة وجهاً لوجه خسرنا فيها عدداً من الدبابات، ولكن القوات الشمالية تكبدت كثيراً من الخسائر المادية والبشرية واعيدت من حيث اتت. واضاف ان المعركة الثالثة كانت لصد القوات الشمالية التي حاولت اختراق بير احمد قرب عدن.

وعزا العقيد فرج اقتحام القوات الشمالية لعدد من الجبهات قبل ان تصل الى تشديد الخناق على عدن، الى سوء تقدير ومناورات للانسحاب من قبل بعض قادة الالوية الجنوبية، وقال أن اسباب هزيمة القوات الجنوبية تعود الى عدم التكافؤ بين القوتين الشمالية والجنوبية، من حيث الاستعداد للحرب والكثافة البشرية، الى جانب بعض الاعمال التخريبية التي جرت داخل المحافظات الجنوبية التي سهلت من مهمة وصول القوات الشمالية الى عدن.

واعتبر سقوط مدينة المكلا بانه عمل كان غير متوقع، وقال ان المعلومات الحقيقية لم تتوفر عنه حتى الآن إلا عن المفاجأة التي وقعت. واستبعد ان يكون سقوط المكلا لأسباب جغرافية، ولكنه قال ربما تكون الاخطاء عسكرية او الأسباب السياسية ساعدت في احداث إرباك على هذه الجبهة وبالتالي ساعدت في اختراقها.

وكشف العقيد فرج لـ«الشرق الاوسط» خطة انسحاب القوات الجنوبية في اخر الجبهات حول عدن، في منطقة خرز، وقال ان القوات الجنوبية في منطقة خرز لم تنسحب من الجبهة حتى بعد اعلان القيادة السياسية الجنوبية انسحابها من عدن، لحماية ما تبقى من المدينة من القصف العشوائي للقوات الشمالية.

واضاف بعد ان علمنا بقرار انسحاب القيادة السياسية من عدن اعطينا توجيهات للقادة العسكريين في الميدان باجراء مشاورات مع القوات الشمالية المواجهة لنا، وجرى تشكيل لجنة لهذا الغرض من الضباط وتم الاتفاق مع القوات الشمالية المهاجمة عبر مفاوضات سلمية على حماية الجبهة وسلامة مقاتليها، وجرت المفاوضات طوال يومين، تم خلالها ايقاف الاعمال القتالية وتسليم الموقع.



المصدر : الوسط اللندنية
التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن

«الرجل الثاني» في اليمن يتحدث الى «الوسط»

علي محسن: لي طموحاتي ولايهمني القول أنني أصولي وأفضل العسكر على السياسة

حاوره في صنعاء جمال أحمد خاشقجي

الوسط ليست بالقضية التي يفترض ان تؤثر في مستقبل اليمن ودولة الوحدة لكنها شغلت الناس في صنعاء والصحافة خارجها، هل هو اخ للرئيس أم اخ غير شقيق؟ ام انهما صديقان نشأا معاً من قرية واحدة وقبيلة واحدة؟

يرفض «الرجل الثاني» في اليمن كما يحلو لبعضهم ان يسميه اعطاء اجابة فاصلة، ويقول في اول حوار يجريه مع مطبوعة عربية «رب اخ لك لم تلده امك... والرئيس اكثر من اخ لي».

كما انه لا يفضل لقب الأحمر في نهاية اسمه، ويكتفي بالعقيد علي محسن صالح. ولا يحب ان يقدم نفسه برتبته العسكرية العقيد اركان حرب، ويكتفي بالعقيد. ويبتعد عن الصحافة ووسائل الاعلام فيترك اثرا غامضا لمن يتابع اخباره.

ليس سرا أن الرئيس علي عبدالله صالح يحيط نفسه بعدد من اشقائه وأبناء عمومته في مواقع حساسة في الدولة، لكن علي محسن هو ابرزهم ولعل ذلك ما أغرى اعلام الحزب الاشتراكي فراح يكيل له التهم ويضمه الى «عصابة بيت الاحمر»، كما اطلق عليها.

والعقيد علي محسن يكنّ للاشتراكي شعورا مماثلاً فهو مشهور بانه من الد اعدائه، وينقل عنه قوله، «انقذنا الاشتراكي من مصير هونيكر وتشاوشيسكو، وعوضا عن أن يعترف بالفضل تامر علينا»!

الجانب الآخر المهم في حياة العقيد هو علاقته بالاسلاميين. هو لا ينفيها، لكنه يعممها بقوله ان شعب اليمن باجمعه شعب مسلم. ولم يمانع في تسليح مئات من المتطوعين في الحرب الأخيرة ووضعهم تحت قيادة احد كبار الضباط المقربين منه هو العقيد عبدالولي الشميري في فرقته المدرعة الأولى. ومعظم هؤلاء اسلاميون جاؤوا من الاصلاح او مستقلون، أو من جماعة اسامة بن لادن الذين يبحثون لأنفسهم عن اسم بدلا من تنظيم «الجهاد». ولعلهم يفضلون ان يبقوا بلا اسم وان يتوزعوا بين مؤتمر واصلاح. لكنه ينظر اليهم «مجرد متطوعين من ابناء الشعب لبوا نداء الواجب للدفاع عن الوحدة». وسبق للاشتراكي ان اتهم العقيد بدعم عمليات اغتيال وتصفية قيادات

من الحرب، انه لم ددس له اثبات التهم في مرحلة كانت طبيعة العلاقة بين شركاء الوحدة والائتلاف الحاكم علاقة شك وتامر، فكان الاتهام يظهر في صحف الصباح، ثم يجتمع الفرقاء في المساء لمناقشة سبل حل الخصومات، وكان علي محسن ابرز من يشارك في هذه الاجتماعات ممثلاً السلطة في صنعاء، المؤتمر والاصلاح.

رجل عسكري، وسيفضل العسكرية على السياسة عندما سيخير بينهما حين تطبيق قانون الاحزاب الذي يمنع الجمع بين الاثنتين فهو عضو قيادي في اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام، لكنه يترك الباب مفتوحا لطموحاته "ما دامت مشروعة". وعلى رغم عسكريته، فإن آراءه السياسية معتدلة داخليا، باستثناء ما يخص الحزب الاشتراكي، ويدعو خارجيا الى علاقة جيدة ومتعاونة بين اليمن وجيرانها

خريج الكلية الحربية في صنعاء، ودرس في اكاديمية ناصر في العقد الخامس يتحدث بصوت هادئ، وفي مقيله يستمع اكثر مما يتحدث.

شارك، الشهر الماضي، في مهمة رسمية خارج اليمن. ولا يحصل هذا الا نادرا، لكن وجوده كان ضروريا في سلطنة عمان لاعداد "وجه" حسب التعبير اليمني، اي ضمانات شخصية طلبها النازحون من قوات الاشتراكي ليعودوا من السلطنة الى بلادهم. وكان هذا السؤال الأول في الحوار الذي اجرته معه "الوسط":

● توجهتم قبل حوالي اسبوع الى سلطنة عمان ضمن وفد رسمي، وتردد ان دوركم كان هدفه اعطاء ضمانات للنازحين من رجال الجيش الجنوبي السابق، هل هذا صحيح؟

- بداية لا احب صفة "الجيش الجنوبي السابق"، فلم يكن هناك جيش جنوبي، كان ثمة متمردون وانفصاليون، فنحن اتحدنا منذ ٢٢ مايو (ايار) ١٩٩٠، واستمرت الوحدة اربعة اعوام حتى اعلن الخونة في الحزب الاشتراكي الانفصال.

نعم لقد توجهنا في زيارة لسلطنة عمان الشقيقة في وفد عالي المستوى يراسه الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة والامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام. وحمل الوفد رسالة خطية من الأخ الرئيس الفريق علي عبدالله صالح الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد، تتضمن تاكيد العفو العام واعطاء الامان لكل من نزح، وكذلك الشكر لسلطنة عمان حكومة وشعبا لاستقبالها النازحين وتقديم الرعاية المميزة لهم، ولموقفها المميز في نصح الاخوة بالعودة.

لقد اجتمعت ببعض النازحين واعطيتهم الضمانات، وعاد الكثير منهم، وعاد حتى الآن ستة الاف شخص الى مناطقهم منهم عسكريون وموظفون مدنيون سيعودون الى وظائفهم السابقة، وكذلك العسكريون الى وحداتهم العسكرية.

دمج الجيش

● من هم أبرز النازحين العائدين؟

- بينهم كبار قادة الجيش، فمنهم قادة الوية وكتائب ومناطق. استطيع القول ان هناك حوالي ٥٠ شخصا من كبار القياديين بين النازحين لقد عاد معظم النازحين باستثناء مجموعة صغيرة نزحت الى دولة الامارات، ويبدو ان ذلك بطلب من قيادة الانفصاليين، فالاشتراكيون منقسمون على انفسهم حتى في مسالة اللجوء، فمنهم من يريد اللجوء الى اوروبا ومنهم من يريد الاستقرار في بلاد قريبة.

● كيف سيطبق نظام العفو العام عليهم؟

- سيعودون الى مناصبهم، ولكن ستجري ترتيبات معينة كان ينقل بعضهم الى موقع جديد يتوافق والمرحلة المقبلة، لكنه سيحافظ على رتبته. ويتم ذلك بناء على حاجة الجيش والوطن، وليس على اساس مناطقي، ولن تكون هناك محاسبة على مواقف سابقة، وانما على المواقف والأعمال اللاحقة.

● هل بدأتم بتنفيذ خططكم لدمج الجيش؟

- نعم لقد اتخذت قرارات بدمج الجيش تماما، ويتم التنفيذ حاليا بدمج الوحدات بعضها ببعض حسب النوع والصنف للتشكيلات والوحدات في القوات المسلحة. والعملية تسير سيرا ممتازا.

● ما هو مصير المجموعات المتميزة داخل الجيش كمجموعة الرئيس السابق علي ناصر محمد التي قاتلت في الحرب الأخيرة؟

- لن تكون هناك قوى متميزة، وانما القوات المسلحة اليمنية موحدة اللواء موحدة العقيدة والارادة والاتجاه، ولن تكون هناك قوة فلان او مجموعة فلان، ولن تخدم حزبا او شخصا، انها قوة لكل اليمن. يتصور بعضهم في الخارج ان هناك قوى متميزة وان هناك قوة فلان او قوة فلان، والحقيقة لو اقتربوا منها سيجدون ان هناك جيشا واحدا لليمن الواحد. هذه قضية سياسية انطلقت من الخارج.



مشكلة الاشتراكي

● ماذا عن اولئك الشباب الذين تطلق عليهم تسمية المجاهدين أو المتطوعين؟ هل سيدمجون في القوات المسلحة؟

– هذا الكلام ايضاً نسمعه من الخارج، ولم ينبثق من ارض المعركة. فالقوات المسلحة قامت بدورها كاملا دونما حاجة الى احد، لكن المتطوعين جاؤوا طوعا وتحت الشعار الذي يجمع كل اليمنيين وهو الحفاظ على الوحدة فاستمات الجميع بمن في ذلك المراة اليمنية التي قدمت الذهب وخبزت الخبز من اجل دعم المجهود الحربي، وهؤلاء المتطوعون جاؤوا من مختلف قطاعات المجتمع والدولة، وعادوا الى قطاعاتهم. والمهم هو ان الجميع قاتل من اجل هدف واحد هو الوحدة اليمنية.

● هل كان ممكناً تفادي الحرب؟

– لو قبل الحزب الاشتراكي بما قبل به المؤتمر الشعبي وقيادته السياسية ممثلة بالأخ الفريق علي عبدالله صالح لأمكن تفادي الحرب. لقد تقدم الاشتراكي في اول الحوار بخمس نقاط ثم طورها الى ١٥ نقطة فقبل المؤتمر الشعبي الـ ١٥، ثم تطور الموضوع الى لجنة الحوار الوطني وانبثقت منها وثيقة العهد والاتفاق، ووقع عليها وقبلها المؤتمر الشعبي وقبلتها الجماهير اليمنية بغض النظر عما فيها من تفاصيل قد لا تكون لمصلحة الشعب او لمصلحة الوحدة الوطنية

المهم انها قبلت، لكن المشكلة ان الاشتراكي يطرح شعارا ثم يعمل في اتجاه منافض فعندما طرح النقاط الـ ١٥ عمل في اتجاه الوثيقة وعمل في اتجاه الحرب وبينما كنا نتحاور من اجل المصالحة كان هو يستورد الطائرات والأجهزة العسكرية الحديثة. وبالتالي هم الذين اتخذوا قرار الحرب، قبل ان تبدأ ويشهد على ذلك الملحقان العسكريان الأميركي والفرنسي، ولجنة اردنية عسكرية واخرى عمانية ولجنة مشتركة بيننا. كانوا اول من فجّر الحرب في عمران وذمار. ولاحظ ان صنعاء هي التي ضربت بالطيران ولم تضرب عدن. كان جدلهم في الحوار يستهدف تعميق الانفصال. وكان علي سالم البيض وآخرون من قادة الاشتراكي كثيراً ما يخطبون ويصرحون بان اليمن سيتوزع على اكثر من شطر كانهم يعدون الناس للانفصال. وأخذوا يحذرون من صوملة اليمن ولبننة اليمن. وادخلوا هذه المصطلحات غير الصحيحة في لغتنا السياسية، ولكن الحمد لله الذي رد كيدهم فسقطت مؤامرتهم أمام تلاحم الشعب وصموده، وظل اليمن موحدا بينما قذف بهم الشعب الى خارج البلاد

● كذلك قال البيض قبل الحرب بأسابيع انه دخل الوحدة في اطار مشروع قومي وطني حديث فوجد أمامه مشروع دولة أصولية، فما هو تعليقكم على هذا؟

– لا استطيع فهم اللغط الدائر حول الأصولية في اليمن. انظر حولك الست ترى شعبا مسلما متدينا باكمله؟ هل يمكن التمييز بين يمني واخر بسبب ديني؟ كان البيض يعتقد بانه سيكسب تعاطفا خارجيا بترويج ذلك.

مؤتمري وليس أصولياً

● حديثك عن الأصولية يدفعني الى سؤال آخر عنها وهو ما يتردد انك صديق أو قريب من التيارات الاسلامية في اليمن فهل هذا صحيح؟

– هناك في الخارج من يراقب الناس وتصرفاتهم، ويصدر احكاما من دون ادلة تتحول الى حقائق في وسائل الاعلام التي تتناقلها كانها حقائق مسلّم بها. انا لا يهمني ان يقال عني انني اصولي او قريب من الأصوليين. وأهداف هؤلاء (في الخارج) معروفة وهي محاولة لتفتيت وحدة القيادات في اليمن تيارات (سياسية) عدة بفعل الديموقراطية، وعندنا مؤتمر شعبي واتباعه مصنفون بانهم مؤتمر شعبي وكذلك الاصلاح والاشتراكي والبعث وغيرهم، فكيف ينقلون شخصا من حزب الى آخر كانه قطعة شطرنج بحسب مزاج مروج الاشاعة في الخارج؟

● أنت عضو في المؤتمر الشعبي؟

– نعم عضو في اللجنة الدائمة، من أعلى الهيئات القيادية في المؤتمر.

● لكن المؤتمر الشعبي يضم تيارات عدة...

– نعم كان المؤتمر تجمعا وطنيا.

● الى أي التيارات أنت أقرب؟

– إلى المؤتمر الشعبي العام.

● هناك قرار يمنع الجمع بين العمل العسكري والحزبية، وأعلن أنه سيباشر تنفيذه، فأيهما ستختار الجيش أم الحزب؟

– اثناء الأزمة والصراع مع الحزب الاشتراكي اجتمعنا مع قيادات كثيرة في الجيش، ووقعنا على خروجنا من الحزبين، بينما تمسك الحزب الاشتراكي بان تجمع قياداته السياسية منصبها العسكري مع السياسي. كنا ٦٥ قائدا وقعنا على خروجنا من التنظيم السياسي لناتمر بامر قيادة الجيش لا قيادة الحزب. واعتقد بان هذا هو الأنسب للعمل السياسي وللجيش في ان.



العسكرية... والطموح

● أفهم من ذلك انك تختار العسكرية على الحزبية.

- نعم ساختار العمل العسكري، فانا اريد ان اكون جنديا للوطن والشعب وليس لحزب وإذا اخترت الحزبية ساكون جنديا للحزب، وافضل ان اتبع الشعب فهو اكبر من الحزب.

● هل يعني هذا ان ليست لديكم طموحات سياسية؟

- اي طموح يحب السعي اليه بالتنافس الشريف والمشروع من اي مرفق كان التنافس يكون لخدمة الوطن والأهداف العامة وليس الشخص والذات. اما عن الطموحات فلكل انسان طموحات في الحياة، والمهم ان يكون الطموح مشروعا وفي اطار الانظمة والقوانين.

● نعود الى الحزب الاشتراكي، متى كان آخر اتصال بينكم وبين الحزب قبل الحرب؟

- استمرت الاتصالات بالحزب حتى اثناء الحرب، فالقيادة السياسية لم تقطع الاتصالات بهم حتى ونحن على ابواب عدن وقوى الشرعية موجودة في المطار وفي قاعدة بدر.

الاشتراكي أكل نفسه

● يبدو ان الغضبة على الاشتراكي اشتدت الآن، اذ يلاحظ ان الرئيس علي عبدالله صالح هاجمه في خطبه الاخيرة كحزب، فعمم ولم يخصص، فهل هذا الانطباع صحيح؟

- الحقيقة ان الاشتراكي اكل نفسه بنفسه، انظر في تاريخه، كان حزبا كبيرا يسيطر على الس احة الحزبية واله دولة وانتمى الى اتجاه فكري عمق الانفصال .. ومضت سنوات قليلة فاكل جزءا منه. وبعد سنوات، اكل جزءا آخر، ومرت سنوات واكل جزءا ثالثا حتى ١٣ يناير (كانون الثاني) واخيرا اكل الجزء الباقي. ان الصراع الدموي في عقلية الاشتراكي جزء من تركيبته العقائدية ليصل الى الصف المبدئي. ويبدو انه لم يصل الى هذا الصف بعد كل المجازر التي قام بها، اذ كان يعتقد ان الصف المبدئي هو القيادة الحاكمة الاخيرة للحزب. وهذه انتحرت او هدمت نفسها باعلان الانفصال انه يحتاج الان الى البحث عن صف مبدئي اخر.

● فهمت ان الاشتراكي تفاوض معكم في المؤتمر الشعبي على تقسيم السلطة من جديد بعد الانتخابات وفي اوائل الازمة، فهل هذا صحيح؟

- نعم حصل هذا بل انه من قبل الانتخابات عرض علينا ان تكون له دوائر مغلقة على اساس ديموقراطية انتخابية من نوع خاص اطلقوا عليها «ديموقراطية الحكمة اليمانية»، لكننا لم نوافقه على ذلك.

العند

● اسمح لي بالعودة الى الناحية العسكرية: ما هو مستقبل قاعدة العند وهي المدينة العسكرية التي انشئت لدور ووظيفة يناسبان الوضع التشطيري السابق والمواجهة السابقة بين دولتين منفصلتين، الآن وقد فقدت العند موقعها الاستراتيجي ما هو مستقبلها؟

- العند لم تؤسس لمواجهة الجمهورية العربية اليمنية فقط وانما لتحرير ما بعد اليمن حسب عقلية الاشتراكي وحلف وارسو والصراع الاميركي - السوفياتي وقتذاك. فبناها السوفيات قاعدة ضخمة. ومن الصعب تجاهلها، ففيها مبان ضخمة ومساكن، وستفيد في مسألة التدريب العسكري وتوفير ثكن عسكرية. لا يمكن ان نهملها، لكنها لن تكون للاهداف التي بنيت من اجلها وانما لخدمة اليمن وجيش اليمن.

● كيف كانت معركة العند، هل بالصعوبة التي توقعتموها؟

- جرت معركة حقيقية في العند، لكن الجانب الانفصالي كان يعاني بشدة من الانهيار العسكري والسياسي ايضا الانهيار العسكري تمثل في ان كثيرا من العسكريين لم يكن مقتنعا بالقيادة الانفصالية، وسرعان ما انهار لانه لا يوجد لديه هدف محدد. بينما كان لقوة الشرعية هدف عظيم هو ارساء الوحدة اليمنية. بسبب ذلك كان دخول العند دون الصعوبة التي توقعناها. لم نتوقع ان ندخل العند خلال ١٨ ساعة بسبب حجمها الكبير. سقطت قيادة المحور وقيادة المعسكرات وقيادة القاعدة. ومع اعلان الانفصال انهارت كل اعمال المقاومة المحدودة. فالانفصال اعلن في اليوم التالي لسقوط العند. ومن صور الانهيار ان كثيرين من المقاتلين في صف الانفصاليين كانوا يمدوننا بمعلومات خطيرة وبكشف الشيفرة والتحركات. بعض الطيارين قذف بحمولته خارج ميدان المعركة. ولعل من الاسباب ان الجنود لم يتوقعوا الانفصال خصوصا ان القيادة الجديدة المعلنة لهم لم تكن منسجمة او محبوبة.

● هل فاجأكم موقف السيد عبدالرحمن الجفري (نائب الرئيس في «اليمن الديموقراطي»)؟

- لم يفاجئنا فالرابطة انشئت اصلا انفصالية فكان اسمها رابطة ابناء الجنوب العربي، وبنصيحة منا غيروها الى رابطة ابناء اليمن بعد الوحدة. الجفري لا يزال يفكر بعقلية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

الانرنيش

التاريخ : ٢١ اغس ١٩٩٤

سابقة لمفاهيم الوحدة، كما انه وجد فرصة للانتقام من الاشتراكي مما فعله به في السابق وبالفعل نجح في ذلك اذ دفع الاشتراكي الى نهايته!

الجفري لا يعرف اليمن

● **صرح الجفري قبل أيام بأن سقوط المكلا كان لغزاً فأين اللغز وحله؟**

– اللغز في الحقيقة هو ان الجفري لا يعرف اليمن وخصائص شعبه، لذلك تعجب من دخول قوة الشرعية الى الغيضة والمهرة والمكلا واعتبره لغزاً. الجفري لا يعرف مدى تمسك الشعب اليمني بوحدته، لذا شجع على الانفصال، ولو فهم اللغز لما وقع في هذا المطب. الجفري لا يزال يعيش في عهد الانكليز والسلاطين، والجنوب العربي.

● **ما مدى قناعتك بأنه كان يوجد مشروع ما لقيام جمهورية حضرموت؟**

– نعم كانت هناك خطة من شقين، الاولى فصل جميع المحافظات الجنوبية والشرقية، ولكن [illegible] من عدن فهمنا المشروع الحضاري الذي كان يدعو اليه فذهب الى حضرموت وجمع كل قواته هناك. واعتمدت استراتيجيته على بعد حضرموت عن صنعاء، لكن قوة الشرعية كانت اسرع من تفكيره لذا رتبت سقوط حضرموت قبل عدن، فدخلت المكلا قبل عدن بينما كان يفترض العكس. وكان هدفنا ان ييأس الانفصاليون من اي عاصمة بديلة. المكلا سقطت قبل عدن باربع وعشرين ساعة. والسبب ان دخولنا عدن كان مرهوناً بالقرار السياسي اما المكلا فكانت التعليمات الا تتوقف قوات الشرعية الا داخلها، فعندما صعبت عليها جهة استدارت الى جهة اخرى، ودخلت المكلا من دون اطلاق رصاصة واحدة.

● **ماذا عن العبر، كيف بقيت في أيد قوات اشتراكية على رغم سقوط شبوة في وقت مبكر من الحرب؟**

– الامر ليس كما تصفه، والحقيقة هي ان القوات الموجودة في العبر اعلنت ولاءها للشرعية في اواخر الشهر الأول من الحرب، واعلن هذا رسمياً. بعدها بدات المؤامرات والاموال فانقسمت القوات هناك. وعندما اختل الامر بالنسبة الى القوات الموجودة فيها وكنا نثق بها، اضطرت قوات الشرعية الى دخول العبر.

● **ما هي اصعب مراحل المعركة؟**

– لم تكن هناك مرحلة صعبة، لكن اصعب شيء هو خوفنا من ان يتمزق اليمن. كان هذا اسوأ ما يمكن ان يحصل. لكننا نحمد الله الذي جنبنا ذلك.

● **ماذا عن السلاح الثقيل الذي غنمه بعض القبائل والمجموعات بعد انهيار الاشتراكيين؟**

– حصل هذا لأن الانفصاليين انهاروا وتركوا خلفهم اطنانا من السلاح قبل ان تصل قوات الشرعية، لكن السلاح الثقيل كله تسلمته القوات النظامية وجمعته.

● **هل يقلقكم احتمال انضمام الرئيس السابق علي ناصر محمد الى السلطة وتزعمه الاشتراكيين وهم يجتمعون حالياً في دمشق؟**

– الرئيس علي ناصر رجل عاقل. انا اعرفه فهو اذكى منهم وادهى، وهو من خيرة الشخصيات اليمنية، ولا يمكن ان يتفق يوماً مع انفصاليين ويقود مجموعة انفصالية. وهو اصلاً ناضل من اجل الوحدة.

● **لكنه لم يعد حتى الآن الى اليمن؟**

– انها مسالة وقت فقط. ■

وسـام الواجب لاعضـاء البعثة الطبية المصرية باليمن

صنعـاء - أ.ش.أ : قـرر الرئيس اليمنى على عبد الله صالح منح وسام الواجب لاعضاء البعثة الطبية المصرية التى شاركت فى علاج جرحى الحرب اليمنية

واعرب عبدالعزيز عبد الغنى عضـو مجلس الرئاسة اليمنى خلال استقباله امس للسفير عطا هارون سفير مصر فى اليمن والدكتور ابراهيم عوف رئيس البعثة عن شكره للجهود التى بذلتها البعثة المصرية فى علاج جرحى الحرب، واشاد بالعلاقات المتميزة التى تربط بين مصر واليمن وشعبيهما



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

التاريخ : ٢ / اغسطس 1994

الجفري يحذر من التغيير السكاني في جنوب اليمن

البيض ينتقل للإمارات ويعود لممارسة نشاطه

لندن: من لطفي شطارة

قال عبد الرحمن الجفري - نائب الرئيس اليمني الجنوبي - ان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض سينتقل قريبا من سلطنة عمان للاقامة في دولة الامارات العربية المتحدة. واضاف ان البيض سيغادر في وقت لاحق الى الولايات المتحدة او بريطانيا للعلاج، ثم يعود بعد ذلك الى ابوظبي، ومواصلة نشاطه من هناك.

واشار الجفري - في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» - الى وجود خطة لدى صنعاء لتوطين اكثر من مليون ونصف مليون اسرة يمنية شمالية في اراضي الجنوب (اي حوالي 5 ملايين مواطن)، على مدى 3 - 5 سنوات، لتغيير التركيبة السكانية في هذه المناطق، وإلغاء هويتها كلية. وقال ان «وجود القيادات الجنوبية في الخارج امر مؤقت، حتى يعود الجنوب لابنائه».

وذكر الجفري ان احراق جميع الملفات في عدن، في اطار نهب وتخريب المؤسسات الحكومية، هو مقدمة لتنفيذ خطة تغيير التركيبة السكانية في الجنوب، وعبر عن ثقته بان «شعب الجنوب لن يقبل الضم».

واكد ان القيادة الجنوبية في الخارج «تتابع ما يجري على ارض الواقع من ممارسات ضد المواطنين في الجنوب، ومن مقاومة ذاتية في اكثر من منطقة». وقال «ما زال عندنا بعض الامل في ان يدرك النظام في صنعاء - ومن معه في الداخل او الخارج - ان دوام الحال من المحال».

وكانت «الشرق الاوسط» قد علمت من مصادر عدة ان علي سالم البيض قد تعافى نسبيا في الاونة الاخيرة، وانه يتابع مجريات الاحداث على صعيد القضية اليمنية، ويجري اتصالات مع عدد من الشخصيات والقيادات الوطنية والشقيقة والصديقة في اليمن وخارجه، كما انه نفى - للمرة الاولى بلسانه - الانباء التي ترددت عن اعتزاله العمل السياسي في هذه الظروف.

واضاف الجفري قوله «نحن ننتظر تحرك الاخضر الابراهيمي (مبعوث الامين العام للأمم المتحدة الخاص بشأن الازمة اليمنية)، ليؤدي دوره المكلف به»، وطالب بـحث صنعاء على وقف التمرد على الشرعية الدولية، وقبول الحوار في اطار قراري مجلس الامن الدوليين 924 و931، وقبول ان تكون مدينة ابوظبي - عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة - مكانا للجولة المقبلة من الحوار الشمالي - الجنوبي».

وحذر المسؤول الجنوبي من ان «اي محاولة للخروج عن الحوار ستقود الطرفين الى مشاكل متجددة».

واكد ان «ملف القضية اليمنية لم يقفل، ولا يمكن لاحد، اياً كان، ان يقفله على جراح شعب الجنوب». واضاف انه «يفترض ان الدكتور عبد الكريم الارياني - وزير التخطيط، الذي مثل جانب اليمن الشمالي في الحوار - كان يحسب للشرعية الدولية حسابا، او يقيم لها وزناً، وان يكون قد ابلغ الابراهيمي بقرار قيادته حول لقاء ابوظبي».

ونبه الجفري صنعاء، الى ان «لا تعتمد على ما لوحظ من بعض التباينات الطبيعية في الراي، في اطار تحرك القيادة الجنوبية في الخارج»، وقال ان «هذه التباينات طبيعية في ظروف كهذه، ولا ولن تشكل اي انقسامات خطيرة، تؤثر على التحالف الجنوبي، بل من الممكن ان تجعله اصلب واكثر وضوحا، ولن تاخذ صنعاء، الا القشور».

واكد ان كل من قرر العودة فهو حر في رايه، ولكن ذلك لن يشكل إضعافاً للتحالف الجنوبي القائم، او انه بداية لحل للقضية، التي قال انها «ستظل حية وقائمة».

واعتبر ان «كل من يفرط في قضية الشعب في الجنوب، سيكون خاسرا، ولن يكون ذلك خسارة للقضية».



المصدر : ....الشرق الأوسط..........
اللندنية

التاريخ : ....٢٠ ايلول ١٩٩٤..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرك والساحة العامة ومستقبل اليمن

● ان الاحتفاظ بالجيش بعيداً عن السياسة لا يمكن تحقيقه بالاوامر فقط فالحاجة تدعو إلى مؤسسات سياسية متينة

«لا تفعلوا ما فعلت، افعلوا ما اقول!». هذا، في الواقع، هو ما يطلبه الجنرال علي عبد الله صالح، الرئيس اليمني، من ضباط الجيش المدعوين الى الابتعاد عن السياسة.

واساس هذه الدعوة يكمن في ان التدخل في السياسة من جانب العسكر كان السبب الرئيسي للمحنة التي عاناها الشعب اليمني لعقود عديدة. هل نتذكر العقيد السلال؟ فقد قدح انقلابه زناد حرب اهلية مديدة حصدت عشرات الالوف من الارواح وجعلت اليمن يضيع فرص جيل باسره من البناء والتقدم.

ثم اعقبت ذلك سلسلة من الانقلابات العسكرية الاخرى، وفي كل مرة تسبب الموت والدمار. ولكن اذا اردنا ان نكون منصفين مع العسكر، فإن المأساة اليمنية الاخيرة، الحرب الاهلية التي انتهت الشهر المنصرم، لم تكن غلطتهم. لقد كانت نتيجة الخصومات والغيرة الشخصية بين الزعماء السياسيين، فضلا عن اساءة الحسابات المهلكة في كلا الجانبين.

ومن السابق لاوانه القول ما اذا كان مجرد النصيحة من الرئيس صالح سيقنع العسكر اليمنيين بان من الافضل لهم ان يبقوا داخل ثكناتهم. ولسوء الحظ فإن اليمن ما يزال يفتقر الى المؤسسات السياسية المتينة القادرة على تغطية حاجات مجتمع معقد في فترة استبطان، بل وعدم ثقة بالذات. وكان سبب تدخل الجيش في السياسة في العديد من البلدان العربية هو، بالضبط، غياب مثل هذه المؤسسات. وفي بعض الحالات جرى تدمير المؤسسات التقليدية، مثل الامامة في اليمن، من جانب الجيش، وفي بعض الاحيان بدعم من قوى خارجية، مما ادى الى تعميق لاحق للفراغ السياسي وقد جعل ذلك تدخل الجيش في السياسة ليس حتميا فقط، وانما، في بعض الاحيان، ضروريا ايضا.

ومن الواضح لماذا يريد الرئيس صالح الاحتفاظ بالجيش، او، في الاقل، كبار الضباط، بعيدا عن السياسة. فالحرب الاهلية الاخيرة قوضت بشكل مهلك مواقع مؤسسات البلد السياسية التي ما زالت هشة. فقد استخدم البرلمان كندوة للتحزب الصارخ. وتصرفت الاحزاب السياسية كزمر كان دافعها، على نحو واسع، المصلحة الذاتية والولاءات القبلية والاقليمية.

ان الاحتفاظ بالجيش بعيدا عن السياسة، على كونه موضوعا جديرا، لا يمكن تحقيقه بالاوامر فقط. فاذا ما جرى الاهتمام بالشرك، فإن الساحة يجب ان تعطى فرصة لتقديم ما يجب لاشباع الحاجات السياسية للمجتمع.

وحتى الآن هناك دلائل قليلة على مثل هذا الفعل. فالتنازع السياسي ما يزال يمنع تشكيل حكومة جديدة، وتستمر حالة القلق في التأثير السلبي على الاقتصاد اليمني. وليست هناك، حتى الآن، محاولة للبحث في اسباب الحرب الاهلية التي احدثت مثل ذلك الدمار في اجزاء كثيرة من البلاد. وتستمر المصالح الحزبية الضيقة بإملاء اوامرها على السياسة، ولا يبدو ان هناك رجل دولة ذا هيبة يستطيع ان يسمو فوق النزاعات، لكي يقود البلاد الى طريق جديد

أمير طاهري



المصدر : الشرق الأوسط

اللندنية

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩٤

الشرق الأوسط تنشر تفاصيل من عدن

المنتصرون يمارسون لعبة «غنيمة المساكن» بطرد الأسر

لندن: من عبد الله حموده
ولطفي شطارة

تمارس السلطات اليمنية ـ المنتصرة في الحرب الاخيرة ـ جولة من الاستيلاء على مساكن الوزراء والمسؤولين، على النحو الذي كان يحدث عادة في اعقاب كل صراع سياسي، ويؤدي الى احتلال المسؤولين الجدد مساكن المسؤولين السابقين، او طردهم والعودة الى مساكنهم، في ما يمكن اطلاق اسم «غنيمة المساكن» عليه، على غرار لعبة «الكراسي الموسيقية» التي يتسابق فيها الاطفال على المقاعد، فور توقف الموسيقى عن العزف.

وتؤكد مصادر رسمية في صنعاء ومواطنون في عدن ان «ما يجري الآن يعتبر احدى النتائج المباشرة لقانون التاميمات غير العادل، الذي صدر في اوائل السبعينات، وحرم كثيرا من المواطنين من املاكهم. ثم تفاقم الموقف بصورة متزايدة بعد احداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986، التي طرد الكثيرون من منازلهم في اعقابها، ويعتبر ما حدث فيها احد الاسباب الاساسية لما يحدث حاليا».

ويشير كثيرون الى ان قيادة الحزب الاشتراكي الحالية مسؤولة عن المآسي التي تحدث حاليا، لانها لم تعالج المشكلة في مرحلة سابقة، وتركتها حتى اصبح انصارها ضحية لها مثل غيرهم في الاحداث السابقة.

ويبرز من بين ضحايا الجولة الاخيرة للاستيلاء على المساكن كل من محمد محسن محمد ـ نائب وزير التامينات الاجتماعية ـ والعقيد مهيوب محسن ـ نائب الملحق العسكري اليمني السابق في سلطنة عمان، والعقيد علي احمد ناصر ـ نائب مدير دائرة القيد في وزارة الدفاع والذي ينتمي الى مديرية رصد في يافع، والموظف الحكومي هيثم محسن.

وقالت مصادر ان محمد محسن محمد ـ نائب وزير التامينات ـ اجبر على مغادرة منزله في ضاحية خورمكسر بعدن، لان ذلك المنزل كان يسكنه العميد عبد ربه منصور هادي ـ وزير الدفاع الحالي ـ قبل احداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986. رغم ان محمد محسن لم يسكن المنزل عقب الاحداث مباشرة وانما انتقلت حيازته الى العميد صالح منصر السييلي ـ محافظ عدن الجنوبي ـ عندما كان وزيرا للداخلية، بعد ان سلم السييلي المسكن الذي كان يشغله للدولة. ثم تبادل السييلي ومحمد محسن مسكنيهما في مرحلة تالية، انتهت بسكن الاخير في المنزل الذي طرد منه بعد دخول قوات صنعاء الى عدن.

اما العقيد مهيوب محسن ـ الذي ينتمي الى منطقة يافع ـ فقد كان يسكن في شقة بالشارع الرئيسي في منطقة المعلا عقب احداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986، وتبادل منزله مع منزل زوجة علي سليمان ـ الذي كان مدير مكتب سكرتارية الرئاسة في عهد الرئيس علي ناصر محمد ـ بعد ذلك لان زوجة علي سليمان طلبت ـ كما تقول المصادر ـ الانتقال من منطقة المدينة البيضاء في خورمكسر (بجوار منزل محمد احمد سلمان وزير الاسكان السابق) الى حي اخر بالمدينة.

وتم ذلك التبادل بالتراضي بين الطرفين، ووقعت وثيقة قانونية بذلك في المحكمة، ثم باعت زوجة علي سليمان شقة المعلا، وغادرت عدن للحاق بزوجها، الذي نزح من جنوب اليمن، في حين تملك مهيوب منزل المدينة البيضاء، ودفع الثمن للدولة حسب القواعد القانونية التي كانت متبعة في ذلك الوقت.

وافادت المصادر ان قوة من الشرطة وعددا من الاطقم العسكرية استخدمت القوة مع العقيد مهيوب واسرته لاخراجهم من المنزل، وحدث اطلاق نار، تمكنوا بعده من طرد الاسرة، والقاء مفروشات المنزل في قارعة الطريق، والقبض على مهيوب ونقله الى السجن.

وفي حالة المواطن هيثم محسن ـ وهو موظف حكومي كان يقيم في منزل بشارع الملكة اروى بعدن ـ فقد طالب مالك المنزل السابق واسمه «باهرمز» بالمنزل بعد الوحدة، وكان قد غادره في اعقاب احداث 13 يناير ايضا. وقالت المصادر ان وزارة الاسكان احالت القضية الى المحكمة، فاقرت تعويض باهرمز، وحصل على شقة اخرى وقطعة من الارض، مقابل شقته التي كان هيثم محسن قد تملكها، ولكن ذلك لم يعف اسرته من الطرد من المنزل بقوة السلاح.

وحصلت «الشرق الأوسط» على قائمة ببعض اسماء اصحاب المنازل التي جرى الاستيلاء عليها اخيرا، وهي تشمل:

1 - قاسم عبد الرب - عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي.
2 - محمد احمد سلمان - عضو مجلس النواب وعضو اللجنة المركزية للحزب.
3 - صالح شائق حسين - سكرتير منظمة الحزب في عدن.
4 - عبد الكريم ناصر - عضو اللجنة المركزية.
5 - سيف منصر - عضو اللجنة المركزية.
6 - شعفل عمر علي - عضو اللجنة المركزية.
7 - احمد عبد الله المجيدي - عضو اللجنة المركزية المستقيل ومحافظ اب السابق.
8 - محمد احمد جرهوم - عضو اللجنة المركزية ووزير الاعلام السابق.
9 - هيثم قاسم طاهر - عضو المكتب السياسي ووزير الدفاع الجنوبي.
10 - سيف صائل خالد - عضو المكتب السياسي.
11 - العقيد قاسم يحيى - احد القيادات العسكرية الجنوبية.
12 - العقيد محمد علي القيرحي - محافظ صعدة.
13 - العقيد عبد الهادي الديان - الضابط في الاركان العامة.
14 - العقيد علي قاسم طالب - قائد البحرية الجنوبية.
15 - الدكتور عدنان علي سالم البيض - رئيس مباحث عدن.
16 - العقيد حسين محمد الشرطي.
17 - علي مثنى هادي - ملحق عسكري بالسفارة اليمنية في موسكو.
18 - علي احمد محمد - السفير اليمني لدى ايران.
19 - ياسين احمد صالح - السفير بوزارة الخارجية
20 - عبد الله ناصر مثنى - سفير اليمن لدى لبنان.
21 - العقيد عبد الحافظ علي محمد - قائد اللواء 15 طيران.
(استولى على منزله العقيد الجرباني قائد الشرطة العسكرية في عدن).
22 - عبد الله علي عبد الله - رئيس مجلس ادارة شركة «اليمداء» للطيران.
23 - اسرة الشهيد عبد الحميد احمد سعيد
24 - مطلق عبد الله حسن.
25 - محمد عبد الرحمن - سفير اليمن السابق لدى كويا ومدير مكتب علي سالم البيض.
26 - حسان حسين.
27 - العقيد احمد سيف.
28 - العقيد محمد بن محمد الحريبي - قائد كلية الطيران.
29 - عبد الرب علي - وكيل الامن في محافظة عدن.

وقالت مصادر ان منزل العقيد احمد محسن رئيس المخابرات العسكرية الجنوبية قد اعيد الى اسرته اخيرا، بعد الاستيلاء عليه وطرد الاسرة منه عقب دخول القوات الموالية لصنعاء الى عدن يوم 7 يوليو (تموز) الماضي.



المصدر : الحياة [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] 1994

اليمن: ضباط في الجيش والأمن يسلمون بطاقاتهم الحزبية

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ باشر عدد كبير من الضباط والجنود في الجيش وقوات الأمن اليمنية، امس في محافظات عدن ولحج وابين الجنوبية، تسليم بطاقاتهم الحزبية والتوقيع على إقرار خطي بالتخلي عن انتمائهم لأي من الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية، والالتزام بعدم الانتماء الى أي حزب او تنظيم سياسي خلال فترة عملهم في الجيش وقوات الامن تجسيداً لمبدأ حيادية هذه القوات من العمل الحزبي والتزاماً بقانون الخدمة في السلك العسكري وقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية الصادر بعد اعلان الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠.

وقال عسكريون لـ «الحياة» في عدن ان تسليم البطاقات الحزبية «استجابة لنداء الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح في خطابه الاربعاء الماضي امام القادة العسكريين في صنعاء ودعوته لمنع الحزبية في القوات المسلحة والامن».

وكان عدد من القادة العسكريين، ومنهم العميد عبدالملك علي السياني

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

اليمن : ضباط في الجيش والأمن

تتمة الصفحة الاولى

رئيس هيئة الأركان العامة (عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي صالح)، سلموا اول من امس بطاقاتهم الحزبية امام الرئيس علي صالح. ومن المعروف ان الجنود والضباط العسكريين والامنيين في المحافظات الجنوبية ينتمون الى الحزب الاشتراكي. واشار سياسيون في عدن الى ان تخلي هؤلاء الضباط والجنود عن عضويتهم الحزبية يفقد «الاشتراكي» قاعدة كبيرة من إعضائه، خصوصاً ان قاعدته استندت على القوات المسلحة الجنوبية سابقاً قبل الوحدة. واعتبر السياسيون ان حظر الحزبية في السلك العسكري والامني «ضربة جديدة وجهها الرئيس علي صالح للاشتراكي بعد هزيمته في الحرب ودخول قوات الوحدة عدن وهروب قيادته الى الخارج».



المصدر : الشرق الأوسط
الاردنية

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتوريط الحزب الاشتراكي أثناء خلافه مع صنعاء

جهة عربية حاولت نقل كارلوس لعدن ورفض البيض دفع إلى ترحيله للسودان

لندن: من عبد الله حموده

قالت مصادر يمنية رفيعة المستوى ان «جهة عربية طلبت ترحيل كارلوس من اراضيها الى اليمن، وتامين اقامته في عدن، مقابل دفع مبلغ مليون دولار»، وافادت ان السلطات اليمنية فوجئت بوصوله الى صنعاء قبل ? أشهر لهذا الغرض، ولكن لم يكن هناك تجاوب مع هذا الطلب، فاضطر للمغادرة الى العاصمة السودانية الخرطوم.

وذكرت المصادر ان مسؤولاً جنوبياً رفيع المستوى في وزارة الداخلية اليمنية اجرى اتصالاً مع علي سالم البيض - الذي كان معتكفاً في عدن - بهذا الشأن، ولكن البيض لم يوافق على الطلب، ورفض إرسال كارلوس الى عدن.

وفي ضوء تطورات الاحداث في اليمن، حتى ادت الى الحرب الأخيرة، قالت مصادر جنوبية ان محاولة ارسال كارلوس الى عدن ربما كان محاولة من جانب القيادة صنعاء - بتنسيق مع سلطات الدولة العربية التي كانت الارهابي الدولي يقيم فيها - لتوريط قيادة الحزب الاشتراكي، ضمن «المماحكات السياسية في ظروف الازمة».

وفي تعقيب على محاولة كارلوس زيارة صنعاء عقب حرب الخليج مباشرة، التي تمخضت عن طرده من المطار للاقامة في بغداد، قال مصدر امني يمني انه «كان يحاول مطالبة صنعاء بتسليمه مبلغ 300 الف دولار، هي الدفعة الثانية التي كانت مستحقة له عن محاولة اغتيال ابراهيم الوزير»، وذكر ان «عدم نجاح المحاولة، ادى الى التنكر للاتفاق، ورفض استقباله هناك».

وثار جدل في اوساط القيادات اليمنية الجنوبية السابقة حول العلاقة مع كارلوس، ومسؤولية التعامل معه، واصدار جواز السفر الدبلوماسي الجنوبي له، فقال مصدر ان العقيد فرحان - مسؤول الأمن الخارجي في عهد الرئيس السابق علي ناصر محمد، الذي قتل في احداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986 - كان حلقة الاتصال مع كارلوس، وانه هو الذي اصدر جواز السفر له ولزوجته.

ولكن مصدراً من رجال الرئيس علي ناصر السابقين ابلغ «الشرق الأوسط» ان جهاز الأمن الخارجي لم يكن من سلطته اصدار جوازات السفر الدبلوماسية، وانما كان ذلك يدخل ضمن اختصاص وزارة الخارجية، التي كان يتولى حقيبتها المرحوم مطيع وسالم صالح محمد - الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي حالياً. واكد ان وجود كارلوس ومجموعته في عدن، ومعسكرات التدريب التي كانت مخصصة لهم، انتهت جميعها بعد عام 1980.

غير ان مصدراً آخر اكد لـ«الشرق الأوسط» ايضا ان جهاز الأمن الخارجي كان يستطيع اصدار جوازات السفر الدبلوماسية لبعض الشخصيات الاجنبية، إذا ما تقدم بمذكرة الى وزارة الخارجية، تطلب الجواز، وتشير الى ان ذلك امر «يتعلق بالمصالح الوطنية العليا للدولة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢-١ [illegible] ١٩٩٤

حكومة اليمن القادمة بين الكفاءات وإرضاء الزعامات

□ صنعاء - «العالم اليوم»:

تواجه القيادة السياسية فى صنعاء صعوبات فى اختيار الحكومة اليمنية القادمة بشكل يجمع بين الكفاءات وإرضاء الزعامات وتحقيق الأمن والاستقرار فى آن واحد.

وذكرت مصادر مطلعة فى العاصمة اليمنية أن الحكومة الجديدة ستكون ذات صبغة تكنوقراطية وسيقتصر تشكيل أعضائها على الشخصيات الفنية المستقلة بما يتماشى مع طبيعة المهام الموكلة إليها بمعالجة الاختلالات من منظور فنى، وعلمت «العالم اليوم» أن ترشيح منصب رئيس الوزراء ربما يكون من نصيب الدكتور فرج بن غانم وزير التخطيط والتنمية السابق ومع أنه فى الأساس من الحزب الاشتراكى اليمنى إلا أنه يعتبر شخصية مستقلة أكثر منه رجلا حزبيا ويعتبر كفاءة من الكفاءات الاقتصادية المشهود لها من العديد من بيوتات الخبرة الاقتصادية العالمية.

وعلمت «العالم اليوم» أن العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمنى الحالى قد يتخلى عن منصبه فيما يستمر الدكتور عبد الكريم الاريانى فى منصبه الحالى كوزير للتخطيط والتنمية مع احتمال أن يتغير منصب وزير الخارجية الحالى محمد سالم باسندوة إلا أنه لم يكتشف عن البديل وأن حزب الاصلاح يسعى إلى إحراز عدد من الحقائب الوزارية إضافة إلى الخمس حقائب التى يشغلها حاليا «الصحة والأوقاف والارشاد والادارة المحلية، الشئون القانونية، التموين والتجارة».

ومع أن كل الاحتمالات فى اليمن واردة فإن الرئيس اليمنى السابق على ناصر محمد حذر من الاستعجال فى تشكيل الحكومة الجديد معتبرا أن المصالحة الوطنية الشاملة أهم من تشكيل الحكومة وحتى تشكيل مجلس الرئاسة.

فيما ترى بعض القوى السياسية فى اليمن أن الاسراع فى عملية تشكيل الحكومة سيعمل على سد الفراغ الدستورى والعمل بسرعة كبيرة على إصلاح ما دمرته الحرب أما فيما يتعلق بمجلس الرئاسة فإن تلك القوى ترى أنه بالإمكان معالجة ذلك الأمر عن طريق التعديلات الدستورية والتى تنص على إلغاء صيغة مجلس الرئاسة واستبدالها بصيغة رئيس للجمهورية وبهذا يتم حسم المسائل السياسية المعلقة.

د فرج غانم

والسؤال الملح هل سيتم تشكيل الحكومة للبدء فى العمل أم أن التعديلات الدستورية التي ستجعل الرئيس على صالح ينفرد بالحكم هى التى ستسبق تشكيل الحكومة؟ هذا ما ستكشف عنه الأيام القليلة القادمة.

غير أنه من المؤكد أن أولويات الحكومة القادمة ستنصب على إعادة ما دمرته الحرب الأهلية وتشير التقديرات الأولية للأضرار المباشرة ذات الطابع المادى التى يمكن تقييمها فى طار اقتصادى قرابة الاربعة مليات دولار حسب تصريحات الدكتور عبد الكريم الاريانى وزير التخطيط والتنمية اليمنى التى أدلى بها مؤخرا وقال الاريانى إن الاضرار غير المباشرة التى تكبدها المواطنون اليمنيون والتجار جراء تدهور العملة اليمنية وتضرر بها التجار فى صفقات المواد التجارية التى اضطروا أن يدفعوا عليها مبالغ تأخير وكل تلك الخسائر تصل هى الاخرى ما بين 3 إلى 4 مليارات

«التتمة ص 6»

المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

حكومة اليمن القادمة

دولار كخسائر فى الاقتصاد الكمى لليمن.

ورغم أن حجم الخسائر يفوق كثيرا ما أدلى به المسئول الاول عن التخطيط والتنمية إلا أن المراقبين الاقتصاديين يرون أن تلك الارقام تعتبر متواضعة واقل بكثير مما أحدثته الحرب من خسائر فى جانبها المادى وأن أهم إجراء يجب اتخاذه على وجه السرعة لمواجهة ما خلفته الحرب سرعة تنفيذ البرنامج الخاص بالاصلاح المالى والادارى لتصحيح مسار الاقتصاد اليمنى الذى تعرض لهزات عنيفة قبل وبعد الحرب والذى يرتكز على معالجة الاختلالات فى أسعار الصرف للريال اليمنى وتصحيح سياسات الدعم بالنسبة للمواد الاستهلاكية الاساسية كالقمح والدقيق والارز والتى تكلف الحكومة اليمنية 400 مليون دولار سنويا واتخاذ الخطوات الكفيلة بتحرير التجارة وكسر للاحتكار. وتحتاج اليمن حاليا وبصوة عاجلة إلى 130 مليون دولار لإصلاح الاضرار التى اصابت قطاع الكهرباء وقطاع المياه والعديد من المستشفيات التى دمت اثناء القتال خاصة فى المحافظات الجنوبية والشرقية وعددها 7 مستشفيات. وكما أن اليمن تسعى إلى إصلاح ما خربته الحرب فى جانبها المادى فإنها تبذل جهودا حثيثة لتضميد الجراح المعنوية التى هى موجودة فى الأساس بين الاطراف اليمنية من أجل تحقيق مصالحة وطنية شاملة بين جميع الاطراف بلا استثناء وقد أكد على ذلك الرئيس اليمنى الجنوبى السابق على ناصر محمد بقوله: «لقد أجريت اتصالات مع الرئيس على صالح ومع بعض قيادات الحزب الاشتراكى اليمنى سواء فى اليمن او خارجه ومع بعض الشخصيات اليمنية بهدف تحقيق مصالحة وطنية تشارك فيها كل القوى السياسية فى اليمن واستمرار الحوار الوطنى لتفادى أى مشاكل فى المستقبل وقد اكدت ان الحسم العسكرى لا يعنى أن الأمور حسمت ومن تجربتى من احداث يناير 86 فلا تزال ازمة الوحدة الوطنية قائمة رغم مرور تسع سنوات ولهذا أطالب بمصالحة وطنية حتى لا تتكرر تلك الاحداث.

ورغم الامال المعلقة على تحقيق المصالحة الوطنية من أجل تجاوز آثار الحرب إلا أن الغموض لايزال يكتنف مستقبل اليمن فى أعقاب الوضع الجديد الذى أفرز قوة جديدة أصبح يحسب لها ألف حساب وهى نفوذ التجمع اليمنى للإصلاح والذى يسعى بخطا حثيثة من أجل إرث التركة التى خلفها الحزب الاشتراكى اليمنى وأصبح يحكم قبضته على العديد من المحافظات الجنوبية والشرقية لوجود ما يسمى بكتائب المجاهدين فى تلك المحافظات التابعة له والتى اتسمت تصرفاتها بالتشدد والهمجية والوضع الجديد قد جعل الاشتراكيين الذين كانوا جزءا من الائتلاف الحاكم تسود أوساطهم الفوضى بعد فشل الحركة الانفصالية التى قام بها على سالم البيض فى 21 مايو الماضى واصبحوا ثلاثة تيارات: تيار الداخل الذى ساند الوحدة وتيار الخارج ومنقسم إلى قسمين قسم مع الوحدة والاخر يرى أن الوحدة مع الشمال فى ظل هذه الأوضاع يعد مراهنة خاسرة.

اما حزب الوسط وهو الحزب الذى يتزعمه الرئيس على عبدالله صالح فهو الحزب الذى يسعى إلى تحقيق توازن من خلال الاستفادة من ضعف الاشتراكى وقوة الاصلاح الجديدة كما ان حزب الرئيس صالح يسعى وبقوة إلى فتح صفحة جديدة فى علاقاته مع دول الجوار الذى يعتبر انها علاقات ضرورية لاستقرار اليمن والمنطقة ومع كل ما ذكر عن الصورة الجديدة لليمن فإن محللين سياسيين مستقلين يرون انه بإمكان الاشتراكى القيام بدور افضل إذا بقى فى صفوف المعارضة وترك حزبى الاصلاح والمؤتمر الشعبى يقاتل أحدهما الاخر.



كبار الضباط بالجيش اليمنى يتعهدون بعدم المشاركة فى العمل الحزبى

صنعاء - ر تعهد كبار ضباط الجيش اليمنى بعدم المشاركة فى العمل الحزبى خلال اجتماع لهم برئاسة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح واعلن الرئيس اليمنى انه لن يكون للاحزاب وجود فى صفوف ضباط الجيش وقوات الامن بعد الان وان من يريد الاحتفاظ بالعضوية الحزبية عليه ان يقدم استقالته من القوات المسلحة

واضاف انه يجب على اعضاء الاحزاب تسليم بطاقات العضوية الى وزير الدفاع وعرض «تليفزيون صنعاء» رئيس الاركان اليمنى وبعض الضباط وهم يسلمون بطاقات العضوية الحزبية للرئيس اليمنى الذى سلمها بدوره لوزير الدفاع ووصف التليفزيون عملية التسليم بانها رمز يؤكد الالتزام بحظر الانشطة الحزبية داخل صفوف القوات المسلحة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ :

أثناء وجودهم في الخدمة العسكرية

كبار ضباط الجيش اليمني يتعهدون بالإبتعاد عن الحياة السياسية الحزبية

صنعاء - رويتر وقع ضباط عسكريون كبار من شمال وجنوب اليمن اول من امس تعهدات بالابتعاد عن الحياة السياسية الحزبية اثناء وجودهم بالخدمة. ووقعت التعهدات في اجتماع لكبار ضباط الجيش نقله التلفزيون برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح الذي نشبت قواته في السابع من الشهر الماضي حربا استمرت شهرين ضد الجنوبيين الذين حاولوا الانفصال عن دولة اليمن الموحد التي قامت في عام ١٩٩٠. وقال صالح للحدث في تصريحات اذاعها تلفزيون صنعاء انه لن تكون هناك اية انتماءات حزبية في صفوف القوات المسلحة وقوات الامن. واضاف قوله ان من يريد ان يبقى عضوا في حزب سياسي عليه ان يقدم استقالته من القوات المسلحة.

وقالت مصادر سياسية ان القواعد الدستورية والقوانين التي تحكم الاحزاب تنص على عدم تسييس الجيش غير انه جرى تجاهلها الى حد كبير في الاعوام الاربعة الماضية.

ومعظم الضباط الشماليين اعضاء في حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة صالح بينما ينتمي الجنوبيون الى الحزب الاشتراكي اليمني الذي قاد زعيمه علي سالم البيض المحاولة الانفصالية الفاشلة في الجنوب.

وقال صالح يوم الثلاثاء الماضي انه يجب على القوات المسلحة اليمنية ان تكون فوق السياسة وانه يتعين على اي عسكري يريد ان يمارس انشطة سياسية ان يترك صفوف الجيش.

وقال اول من امس فلنبدا في تطبيق قرار عدم تسييس القوات المسلحة من الآن وليسلم الاعضاء الحزبيون بطاقات عضويتهم الحزبية لوزير الدفاع..

وظهر على شاشات التلفزيون ضباط في مقدمتهم رئيس الاركان العميد عبدالملك السياني وهم يسلمون بطاقات عضويتهم الحزبية لصالح الذي اعطاها بدوره لوزير الدفاع العميد عبدربه منصور هادي.

وقال تقرير التلفزيون ان هذه كانت لفتة رمزية تؤكد انهم ينفيذون بحظر الانشطة الحزبية داخل صفوف القوات المسلحة



المصدر : ......الحياة اللندنية.........
التاريخ : ......٣٠ اغسطس ١٩٩٤......
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر امني في صنعاء يندد بالارهاب

"كارلوس" كان في اليمن بداية الحرب؟

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:
□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ كشفت مصادر استخباراتية سابقة في عدن، تابعة للحزب الاشتراكي اليمني «وجود اتصالات ولقاءات مستمرة بين عدد من قيادات الحزب والارهابي الدولي "كارلوس" منذ السبعينات». واكدت ان "كارلوس" زار عدن «عشرات المرات والتقى الزعماء الجنوبيين السابقين سالم ربيع علي وعبدالفتاح اسماعيل وعلي ناصر محمد الى جانب تعامله المباشر مع عدد من المسؤولين في الاشتراكي امثال محمد سعيد عبدالله (محسن) وزير الاستخبارات خلال فترة زعامة عبدالفتاح اسماعيل للاشتراكي، واحمد محمد علي الشنبره سفير اليمن لدى ايران حالياً».

وقالت المصادر لـ "الحياة" ان "الشنبره كان المنسق الاول بين "كارلوس" والقيادة الجنوبية السابقة قبل الوحدة في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠، والشنبره وهو من العناصر البارزة في الاشتراكي كان مسؤولاً للأمن الخارجي في الاستخبارات الجنوبية التي لها صلاحيات اصدار جوازات سفر يمنية جنوبية للاجانب المتعاونين مع الاستخبارات».

وتابعت المصادر ان «قادة الحزب الاشتراكي ظلوا على علاقة مع "كارلوس" حتى بعد تحقيق الوحدة مع الشمال، وزار عدن سراً خلال فترة الازمة السياسية في اب (اغسطس) العام الماضي، وكان موجوداً في الأيام الأولى لاندلاع الحرب في ايار (مايو) الماضي وسكن في منطقة المعاشيق الى جوار منزل زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض وكلف التنسيق مع محمد علي احمد محافظ ابين السابق في شراء اسلحة القوات الجنوبية الموالية للحزب الاشتراكي».

وزادت ان "التنسيق" في هذا المجال «تم بين كارلوس الذي كان في الخرطوم ومحافظ عدن السابق عضو المكتب السياسي للاشتراكي صالح منصر السييلي، بالاضافة الى شخص يدعى غسان معروف باسم "ابو محمد" سوري الجنسية كان اعتقل عام ١٩٩٢ في اسبانيا وأطلق في تموز (يوليو) العام الماضي مقابل دفع ١٦ مليون دولار وهو احد كبار تجار السلاح في العالم».

ولفتت الى اغتيال رئيس وزراء اليمن الشمالي سابقاً القاضي عبدالله الحجري في لندن عام ١٩٧٤، مؤكدة ان "كارلوس" نفذ عملية اغتيال الحجري وزوجته بأوامر من بعض المسؤولين في عدن، وغادر لندن بجواز يمني جنوبي ثم التقى محمد عبدالله سعيد (محسن) واحمد محمد علي الشنبره وزهير عكاشة احد الاعضاء البارزين في جبهة التحرير الفلسطينية وهو مهندس طيار عاش في لندن وقتل في الصومال بعدما خطف احدى طائرات الخطوط الجوية الألمانية».

وكان مصدر امني علق امس على «ما تداوله بعض وكالات الانباء من قيام الارهابي "كارلوس" بزيارات متعددة لليمن كونه كان على علاقة متينة بالحزب الاشتراكي اثناء حكم الحزب للمحافظات الجنوبية والشرقية (اليمنية) قبل قيام الوحدة».

واكد المصدر ان كارلوس كان يتردد على عدن بل يقيم فيها بضعة اشهر تحت حماية اجهزة الدولة التابعة للاشتراكي ورعايتها. وبعد قيام الوحدة لم تكن للارهابي كارلوس اي علاقة بأجهزة الدولة الرسمية». ونفى ما تردد من ان "كارلوس" اقام في احد اجنحة القصر الجمهوري في صنعاء والتقى الرئيس علي عبدالله صالح.

وقال المصدر: «اذا ثبت ان كارلوس ظل بعد الوحدة على صلة بسفير اليمن في دمشق محمد عبده شطفة، وهو عضو بارز في الاشتراكي، فإن ذلك لم يكن الا استمرار للصلات السابقة التي كانت قائمة بين كارلوس والحزب الاشتراكي».

وشدد على «الموقف المبدئي للجمهورية اليمنية في رفض الارهاب والتنديد به ومحاربته أياً يكن مصدره».

حياة عادية

من جهة اخرى، افادت معلومات حصلت عليها "الحياة" ان "كارلوس" كان يعيش حياة عادية في العاصمة السودانية وينتحل اسماً مستعاراً هو "علي" باعتباره من "مواطني اليمن الجنوبي" وأتى من عدن، وكان يسكن مع زوجته وطفلته في شقة قرب مطار الخرطوم في شارع افريقيا.

وقال صاحب المبنى الذي كان كارلوس يسكن فيه انه دهش حين سمع ان ساكن الشقة في الطابق الثامن هو "كارلوس"، واضاف «انه شخصية عادية قليل الكلام، كان يدفع بانتظام ايجار الشقة بالدولار (٩٠٠ دولار شهرياً)».

وعلمت "الحياة" ان "كارلوس" كان يرتاد يومياً اندية الجاليات الغربية والعربية في الخرطوم، وكان يتحدث العربية بلهجة الحضارمة بطلاقة.

وباذن خاص من جهاز الأمن زار شقة "كارلوس" ثلاثة من الاعلاميين السودانيين الرسميين هم امين حسن عمر مدير المكتب الصحافي للرئيس السوداني والدكتور محمد الشنقيطي مدير الاعلام الخارجي وعبدالعظيم عوض، مدير الاخبار في الاذاعة. وذكروا ان اثاث الشقة فاخر.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ أغسطس ١٩٩٤

الموالد في حضرموت .. موسم ديني لا يخلو من خلافات!

□ المكلا - من جمال خاشقجي:

■ أين تذهب هذا المساء اذا كنت في حضرموت؟ الجواب سهل جداً... الى احد الموالد التي تبدأ بعد المغرب في اكثر من مسجد في جميع مدن حضرموت، ساحلاً او داخلاً. فالشهر هو ربيع الاول الهجري والموسم هو الاحتفال بمولد الرسول عليه الصلاة والسلام، وهنا يحتفل بالمناسبة كل ليلة، خصوصاً الاثنين والخميس. اما في الشحر، العاصمة السابقة للسلطنة القعيطية التي تبعد عن المكلا حوالى ٧٠ كيلومتراً، فانهم يحتفلون بالمولد لمدة اربعين ليلة متتالية ابتداء من اول ربيع الاول حتى العاشر من ربيع الثاني. وفي المكلا تقتصر الاحتفالات على عشر ليال بدأت يوم الاثنين الماضي وتستمر حتى الخميس المقبل.

اما الليلة الكبرى فهي هذه الليلة اي الثاني عشر من ربيع الاول التي اجمع معظم علماء المسلمين، انها الليلة التي ولد فيها المصطفى عليه الصلاة والسلام.

«ليالي الاربعين في الشحر يمكن ان تتحول الى موسم سياحي»، يقول عمران باخميس الذي يدير شركة سياحية في دولة الامارات العربية، وهو عاد الى الشحر بعد الحرب ليطمئن الى احوال اهله. ويضيف: «استطيع ان افعل ذلك لو توافر الفندق الجيد والمطعم الجيد وقليل من النظافة. فهنا اكثر من مسجد يحتفي رواده بمولد الرسول عليه الصلاة والسلام كل ليلة بأدعية وصلوات، وبالقرب من هنا غيل باوزير بمائه العذب ومزارعه، ولمن يريد البحر فهو اقرب بأمواجه العالية التي تنافس شواطئ كاليفورنيا». ولكن، قبل البحر ونبع المياه والفندق، فإن الشحر ومعها بقية حضرموت بحاجة الى عودة الدولة التي كان لها وجود أمني فقط طوال سنوات الحزب الاشتراكي الطويلة، اما كل شيء اخر فلا يزال كما تركه السلاطين والانكليز تضاف عليه عوامل الزمن وإهمال الدولة.

والدولة الجديدة ظهر قليل من ملامحها بعد الوحدة بمشاريع قليلة وبكثير من العمائر الحديثة بناها المهاجرون اليمنيون العائدون بسبب حرب الخليج. اي ان التحدي الحقيقي لدولة الوحدة بدأ الآن وما مضى من اسابيع يجعل من الصعب الحكم عليها.

لكن الموالد والحضرات تظل حتى في زمن الوحدة وسقوط الاشتراكية مسألة مثيرة للجدل. فالاشتراكيون الذين عارضوها على أساس موقفهم الايديولوجي من الدين عموماً، حلّت محلهم التيارات الاسلامية الجديدة المتشددة، ويعرف انصارها هنا بـ «السلفية». وهؤلاء يعارضون الموالد على أساس انها من باب الابتداع في الدين. ويقلق التقليديين والسادة العلوية، الذين يجدون في هذه الموالد فرصتهم لتلقي ما يتوقعونه من احترام ولممارسة نفوذهم القديم في المجتمع الحضرمي، من نفوذ السلفيين لأنه يجد دعماً من السلطة الجديدة. فمنصب الارشاد الديني في المحافظة أسند الى شيخ سلفي هو احمد حسن المعلم ولكن الشيخ عبدالله محفوظ الحداد، أبرز علماء حضرموت التقليديين وهو محسوب على السادة العلوية، يصفه في لقائه مع «الحياة» بـ «الرجل العاقل». ويقول: «لقد زارني ووجدته رجلاً عاقلاً وغير مندفع ولكن تعيينه قد يؤدي الى مشاكل، فالناس مذهبهم شافعي ويريدون مرشداً على مذهبهم نفسه، والأمل بأن يراعي (المعلم) هذه الجوانب».

ويقول الشيخ الحداد الذي يحرص أئمة المساجد ومنظمو الموالد على دعوته لحضور موالدهم ان الموالد «موسم مبارك للوعظ والارشاد تنبغي الاستفادة منه... هذه مناسبة يسمع فيها الناس اوصاف الرسول عليه الصلاة

التتمة في الصفحة (٤)

والسلام ويصلّون عليه ثم يسمعون «موعظة». ويضيف ان بعض العلماء الحضارمة، عندما لاحظوا ان المواطنين لا يحضرون جلسات العلم الديني في الأربطة وهي أشبه ما تكون بالمدارس المفتوحة، عمدوا الى تشجيع الموالد، كالشيخ عبدالله باعبدالرحمن الذي أسس رباط الشحر اوائل هذا القرن، ثم نظّم الليالي الاربعين المتتالية في مساجد الشحر واصبحت سنّة من بعده، وذلك كي يصل الوعظ وتعريف العامة بسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام في جميع المساجد.

ويقول الحداد الذي تجاوز السبعين، وكان كبير القضاة قبل تولي الحزب الاشتراكي السلطة، ان الاشتراكيين حاولوا منع الموالد «ولكن عندما وجدوا ان البلد كلها تعارضهم طلبوا من المسؤولين عليها ان يبتعدوا عن السياسة وأمور الدولة وغير ذلك يهون».

ويبدو ان السادة ومنظّمي الموالد ادركوا حساسية القضية فابتعدوا في معظم الموالد هذا العام عن المسائل التي ينكرها السلفيون بقوة، واقتصروا في امسياتهم على الوعظ والارشاد وحض السامعين على التحلّي بخلق الرسول عليه الصلاة والسلام واجتناب المحرمات لكي يحظوا بشفاعته عليه الصلاة والسلام. ولكن من الصعب أن يتخلى الحضارمة عن تراث عريض طوّروه في الموالد خصوصاً في ليلة المولد الرئيسية او في بيوت الوجهاء والكبراء، وهناك ينشد المنشدون الشعر في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام وتُقرأ الموالد التي نظمها ووضعها علماء ومشايخ سابقون ولا يزال هناك من يحفظها عن ظهر قلب، كمولد الديبع او السيد الحبشي ومولد العزب. والاخير تروى فيه سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام شعراً. أما مولد السيد الحبشي فيعد اقواها لغة وتعبيراً وتأثيراً وانتقلت هذه الموالد واشتهرت خارج حضرموت مع هجرة الحضارمة وعلمائهم الى الدول المجاورة وشرق آسيا.

وبينما يرفض السلفيون تماماً فان هناك خطاً وسطياً يتعامل مع الموالد وأفضل من يمثله الشيخ عبدالرحمن بكير الذي يقود التجمع اليمني للاصلاح في حضرموت. فهو يقبل بالموالد لكونها «متغلغلة في الشخصية الحضرمية ولكن من الضروري البعد عن الغلو الذي يخالف اوامر الله ورسوله». والغلو الذي يقصده الشيخ بكير هو بعض المدائح النبوية التي تحتوي ابياتاً مخالفة لأصول التوحيد وما يسمّيه اصحاب الموالد «القيام» عندما يصل الراوي الى اللحظة الكبرى وهي مولده عليه الصلاة والسلام، فيتحدث بعبارات تأخذ بلب السامع عن الخير الوفير والنعمة الكبرى التي عمّت الارض وجميع الاحياء بإطلالة المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم على الوجود، فيهب السامعون واقفين محيين الرسول عليه الصلاة والسلام متأثرين بجمال ما يسمعون حتى يتراءى لبعضهم انه يرى النبي محمد عليه الصلاة والسلام رأي العين. وكذلك خروج المحتفلين عقب المولد جماعات ينشدون نحو مقبرة المدينة يدعون لموتاهم بالرحمة ويطلبون لهم الشفاعة. ويقول انصار المولد ان هذا بدأ بنيّة حسنة في الشحر حيث توجد قبور سبعة شهداء من العلماء والصالحين قتلوا وهم يدافعون عن مدينتهم امام الغزاة البرتغاليين فكانت الزيارة للدعاء لهم، ومع مرور الوقت خصوصاً في زمن الحزب الاشتراكي، استغلت المناسبة سياسياً واختلط الرجال بالنساء فيها.

ويخشى كثيرون ان يؤدي الجدل حول الاحتفال بهذه المناسبة الى مزيد من الخلافات بين تيارات حزبية ومذهبية باتت تتشكّل الآن في حضرموت وفق خطوط قديمة وحديثة في آن واحد. ويتذكرون ما حصل في الشحر في منتصف العام الماضي عندما اشتبك انصار الموالد ومعارضوها امام احد المساجد، ولكن حتى الآن لا توجد كلمة فاصلة في هذا الموضوع.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ اغطس ١٩٩٤

صنعاء : لم نعط "كارلوس" جوازاً ولا علاقة لأجهزة الدولة به

■ باريس - «الحياة» - اكدت الجمهورية اليمنية ان اجهزة الدولة الرسمية «لم تكن لها اي علاقة مع الارهابي الدولي «كارلوس» ونفت بشدة أن يكون حصل على «جواز من أي نوع من سلطات الجمهورية اليمنية».

واوضحت سفارة الجمهورية اليمنية في باريس في بيان وزعته امس ان مصدراً امنياً في صنعاء «اكدت انه لم تكن لأجهزة الدولة الرسمية في الجمهورية اليمنية اي علاقة مع الارهابي كارلوس». ووصف المصدر الأمني المعلومات التي تداولتها وكالات الأنباء والصحف عن زيارة «كارلوس» صنعاء مرات عدة بأنها «لا اساس لها من الصحة»

وشدد المصدر على «موقف بلادنا المبدئي الثابت من رفض الارهاب والتنديد به ومحاربته من اي مصدر اتى» ونفى ان يكون «كارلوس» قد «حصل على جواز من اي نوع من سلطات الجمهورية اليمنية».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٣ اغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء ستطلب التحقيق مع كارلوس في اغتيالات تعرض لها يمنيون

□ صنعاء - «الحياة»:

■ من مصدر مطلع في صنعاء ان سلطات الامن في الجمهورية اليمنية «تنوي الطلب الى الحكومة الفرنسية ان تسمح لمبعوثين أمنيين يمنيين بالتحقيق مع الارهابي كارلوس حول دوره في التخطيط والتنفيذ لاغتيال او اختفاء عدد من مواطني الجمهورية اليمنية منذ اوائل السبعينات وحتى قيام الوحدة في سنة ١٩٩٠» واوضح المصدر نفسه «ان شخصيات يمنية اغتيلت في بيروت ولندن بينها القاضي عبدالله احمد الحجري عضو المجلس الجمهوري ورئيس الوزراء السابق والسفير عبدالله الحماسي، والسيد محمد احمد نعمان نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية السابق ونجل السيد احمد محمد نعمان، والدكتور محمد الشعيبي مؤلف كتاب «اليمن الجنوبية خلف الستار الحديدي» والشيخ عبدالعزيز الحروي رجل الاعمال اليمني المعروف، بالاضافة الى السيد احمد محمد الشامي الذي تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة في العاصمة اللبنانية. وهناك عدد اخر من مواطني ما كان يعرف بجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية اختفوا على فترات متراوحة قبل تحقيق الوحدة اليمنية»



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣-٢-اغسطس-١٩٩٤

قيادي جنوبي يتوقع تعديل لائحة المطلوبين أو إسقاطها

علي صالح يتصل بالعطاس و«اشتراكي» عدن يدين الانفصال

□ دمشق -
من ابراهيم حميدي:
□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ كشف عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ان الرئيس علي عبدالله صالح اجرى مساء السبت الماضي اتصالاً بالسيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» سابقاً. واكد عضو المكتب السياسي لـ «الحياة» في دمشق انه يتوقع «دوراً بارزاً» للرئيس السابق علي ناصر محمد «إما كنائب لرئيس مجلس الرئاسة فيتسلم الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد امانة الحزب، او العكس».

في الوقت ذاته اصدرت منظمة الحزب في محافظة عدن، اكبر منظماته في اليمن، اول بيان لها بعد انتهاء الحرب في هذا البلد، ودانت «قرار الحرب وإعلان الانفصال»، معتبرة ان «قرار الانفصال يعبر عن نفر من الاشخاص وحدهم يتحملون مسؤوليته وتبعاته». ودعت الى «احياء لجنة الحوار» لتحقيق «مصالحة شاملة، وتشكيل «حكومة انقاذ تراعي التوازن السياسي» وإلغاء كل التدابير الاستثنائية.

واكد عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي لـ «الحياة» في دمشق ان الاتصالات «لا تزال مستمرة بين قادة الحزب والسفير الاميركي السابق في صنعاء ارثر هيوز لتوفير ضمانات كافية لعودة بعض قادة الاشتراكي الى اليمن». وقال عضو المكتب، الذي رفض ذكر اسمه، ان الاتصالات شملت ايضاً مسؤولين في المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي صالح، موضحاً ان وزير الثقافة جارالله عمر الموجود في القاهرة اتصل «اكثر من مرة بوزير التخطيط عبدالكريم الارياني لاقناع السلطة باتخاذ خطوات عملية تشجع قادة الاشتراكي على العودة، مثل اخلاء منازلهم وإعادة سياراتهم والافراج عن مرافقيهم».

واضاف ان القياديين المطروحة اسماؤهم للعودة هم اعضاء المكتب السياسي جارالله عمر ووزير الاسكان محمد سعيد عبدالله (محسن)، واحمد علي سلامي، وعضوا اللجنة المركزية للحزب محمود مدحي وزير التجارة والمال السابق عضو مجلس النواب، وراجح صالح ناجي.

وتوقع المسؤول عودة عضو المكتب محمد حيدره مسدوس ورئيس هيئة السكرتارية الدكتور ياسين سعيد نعمان، مشيراً الى ان الاخير سيلعب «دوراً مهماً في إطار المصالحة المرتقبة». وكشف ان الرئيس علي صالح اتصل بالعطاس مساء السبت، لافتاً الى اهمية الاتصال، إذ ان العطاس مدرج اسمه في لائحة الـ ١٦ المطلوبين للمحاكمة «ما يعتبر مؤشراً الى ان علي صالح يبحث في تعديل اللائحة او تضمينها في عفو يسمح بإعادة ترتيب الوضع للمصالحة الداخلية في إطار المصالحة الاقليمية».

وتوقع دوراً «بارزاً» للرئيس السابق علي ناصر محمد في مجلس الرئاسة المرتقب وقيادة الاشتراكي «الجديدة». وقالت مصادر يمنية رفيعة المستوى لـ «الحياة» ان قادة الاشتراكي ناقشوا بـ «جدية» خلال اجتماعهم الاخير في دمشق «تسليم قيادة الحزب لعلي ناصر للخروج من ازمة الحزب والجنوب واليمن في إطار المصالحة الشاملة». واوضحت ان المجتمعين انقسموا بين «متحمس باعتبار ذلك يمثل مخرجاً من المشكلة، ومعارض لاي دور لعلي ناصر». واشارت الى امكان «إقناع المعارضين وفي مقدمهم وزير الثروة السمكية فضل محسن عبدالله» وذكرت ان «عدداً قليلاً من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية رفض البحث في الموضوع مرجئاً ذلك الى الوقت المناسب».

وذكر عضو المكتب أن علي ناصر سيلعب دوراً «إما كنائب لرئيس مجلس الرئاسة فيتسلم الامين العام المساعد (للاشتراكي) سالم صالح محمد امانة الحزب، او العكس، وبالتالي يحتل تجمع الاصلاح باعتباره ساهم في النصر مقعدين في مجلس الرئاسة مقابل مقعد للاشتراكي».

وعن منصب رئاسة الحكومة قال المسؤول ان «المرشح الذي يحقق التوازن بين الجميع هو الدكتور فرج بن غانم باعتباره مستقلاً ومن الجنوب، ويسهل على الرئيس علي صالح السيطرة على قراره».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٤

بيان للاشتراكي

الى ذلك اصدرت منظمة الحزب الاشتراكي في محافظة عدن بياناً دعا الى «الاسراع في تطبيع الاوضاع والحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في اليمن عموماً وفي محافظة عدن خصوصاً، وإقامة الحكم المحلي عبر الانتخابات العامة المباشرة وفق الاسس القانونية والدستورية النافذة، وإعادة بناء ما دمرته الحرب وتعويض المواطنين عن ممتلكاتهم ومساكنهم التي نهبت او تهدمت او تضررت نتيجة الحرب واستعادة وضع عدن ولملمة جراحها وإعادة اعمارها». وشدد على «إلغاء كل التدابير الاستثنائية ورفع الحظر عن مقرات الحزب وممتلكاته وامواله، واستعادة منازل القياديين الحزبيين التي اقتحمت ورفع الحظر عن صحف الحزب وبقية الصحف الحزبية والاهلية المستقلة الاخرى، والاهتمام برفع مستوى المعيشة المتدهور للناس وإيجاد فرص عمل مناسبة ومتساوية للألوف من المواطنين وخريجي الثانوية العامة والمعاهد المهنية والجامعات، الذين لا يعملون منذ سنوات والاهتمام بحقوق المراة اليمنية والافساح في المجال امامها للعمل والمشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والسياسية».

واكد البيان اهمية «العمل الجدي من اجل إرساء قواعد النظام والقانون باتجاه بناء الدولة الحديثة والحد من مظاهر الفوضى وضبط ايقاع الحياة، خاصة في عدن التي تعودت على سيادة النظام والقانون ردحاً طويلاً من الزمن».

ودعا «كل القوى السياسية والوطنية والمنظمات الجماهيرية والشخصيات الاجتماعية» الى «العمل المكثف من اجل حماية الوحدة اليمنية ومواصلة النهج الديموقراطي الحقيقي في الممارسة السياسية». واشار البيان الذي تلقت «الحياة» نسخة منه الى ان ذلك «يتاتى من خلال التمسك بالثوابت الوطنية ونتائج الانتخابات الاشتراعية التي جرت في ٢٧ نيسان (ابريل) العام الماضي، والتداول السلمي للسلطة والتعددية الحزبية، والقبول بالاخر» وعبر «فتح حوار وطني واسع مع كل القوى الوطنية والسياسية والعودة الى وثيقة العهد والاتفاق التي وقعتها في عمان في شباط (فبراير) الماضي احزاب الائتلاف، المؤتمر الشعبي والاشتراكي وتجمع الاصلاح، الى جانب احزاب المعارضة، باعتبارها حققت الاجماع الوطني بين كل القوى الوطنية والسياسية والالتزام بها والانطلاق منها في البناء الوطني وتحديث اليمن وإقامة المجتمع المدني والدولة الحديثة».

«بيان متأخر»

ودان البيان الذي تاخر صدوره حسب مصادر مسؤولة في المؤتمر الشعبي العام «قرار الحرب واعلان الانفصال عن الوحدة»، مؤكداً ان «الحرب والانفصال شكّلا كارثة وطنية تسببت في إدخال البلاد في نفق المعاناة المرة، الذي يحتاج الخروج منه الى مصالحة وطنية حقيقية تحقق الوحدة في صفوف الشعب وترتقي بالعمل الوطني والسياسي الى مستوى عال من المسؤولية الوطنية والتاريخية». وزاد ان «اعلان الانفصال بقيام جمهورية اليمن الديموقراطية في الجنوب في ٢١ ايار (مايو) الماضي، التي لم تدم اكثر من شهر، يعتبر موقفاً خاطئاً مداناً، لا يعبر عن الحزب الاشتراكي وهيئاته القيادية الشرعية وتاريخه الوحدوي الطويل، بل يعبر عن ذلك النفر من الاشخاص الذين اقدموا على اتخاذه واعلانه، وهم وحدهم يتحملون مسؤولية ذلك القرار وتبعاته».

وجاء في البيان ان «منظمة الحزب في عدن وهي تدين الحرب واعلان الانفصال تدعو كل القوى الوطنية والسياسية الخيرة الى مضاعفة الجهود للتغلب على الآثار السلبية والنتائج النفسية والاجتماعية التي افرزتها الحرب والانفصال، والعمل على اخراج البلاد من دوامة الصراعات السياسية. والحفاظ على الوحدة الوطنية من خلال الدعوة الى احياء لجنة الحوار الوطني لتحقيق مصالحة وطنية شاملة، باعتبارها حجر الزاوية في الوحدة الوطنية».



استبعاد الحزب الاشتراكى اليمنى من التشكيل الوزارى الجديد

صنعاء - باريس - وكالات الانباء: اكدت مصادر يمنية رفيعة المستوى ان
التشكيل الوزارى المنتظر الاعلان عنه الاسبوع القادم لن يشمل الحزب الاشتراكى
وسيقتصر علي اعضاء حزبى المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للاصلاح وقالت
المصادر - ان الحزب الاشتراكي لن يشارك فى الحكومة لانه سينتقل إلى صفوف
المعارضة فى اول خطوة له من هذا القبيل منذ ٢٥ عاما واشارت الى ان المؤتمر العام
والتجمع للاصلاح قد انتهيا من وضع الأسس العامة للتشكيل الحكومى الجديد
واولويات المهام الملقاة على عاتق الحكومة المنتظرة التى ستضم العديد من الكفاءات
الشابة والوجوه الجديدة

وفى الوقت نفسه تجرى حاليا فى صنعاء مشاورات سياسية مكثفة حول التعديلات
الدستورية التى من المنتظر الاتفاق عليها قبل نهاية العام الحالى

كما حددت اليمن على لسان سفارتها فى باريس نفيها لوجود اية علاقة بها
بالارهابى العالمى كارلوس والذى تحاكمه السلطات الفرنسية بعد القبض عليه فى
السودان وقالت السفارة ان المعلومات التى تناولتها بعض وكالات الانباء والصحف
العالمية عن قيام كارلوس بزيارات متعددة الى صنعاء لا اساس لها من الصحة



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٤

جدلية الحرب والحوار والوحدة في العلاقات اليمنية اليمنية (3. الحلول المتفجرة)

الانتخابات البرلمانية تحول الى الشرعية كشف مشكلة الشطرية ووثيقة العهد ضبطت إيقاع الأزمة على انفجار عمران

لندن: من عبد المنعم الاعسم

القت احداث يناير (كانون الثاني) 1986 بظلالها على مسيرة «التنسيق» بين شطري اليمن، وتعاملت القيادتان - أول الامر - بحذر ازاء بعضهما واتضح بعد شهور قليلة ان القيادة الشمالية لم تستثمر لجوء نصف قيادة الجنوب ونصف جيشه الى اراضيها، للوثوب - بتلك القيادة وقواتها - الى عدن، (كما حدث بعد ثمانية اعوام، وباقل الشروط)، كما ان قيادة علي سالم البيض لم تستطع ان تترجم شعارات تصدير الثورة الى الشمال، او طي صفحة «التنسيق» بين الشطرين.

وبعد عام ونصف العام على تلك الاحداث، كان ملف اللاجئين الجنوبيين الى الشمال، وتامين عودتهم، يشكل غطاء للقاءات متسارعة ومستمرة بين قادة الشطرين، بل ويفتح مسالك بين «الادغال الشائكة» التي تمتد بينهما نحو ملفات اخرى، بما فيها ملف الوحدة. ولعل كثافة الاتصالات، والعجالة المتبادلة في احياء وثائق الوحدة، بدت - للمراقبين من خارج الساحة اليمنية - بمثابة مؤشر على اقتراب عقد صفقة مثيرة، غير ان القريبين من نسيج ما يجري، لم يجدوا في ذلك السياق ما يثير الغرابة.

فالقيادة الجنوبية كانت تتابع بقلق عاصفة «البيروسترويكا»، وترنح الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية، ولا تجد آفاقا للشوط اللاحق لنظامها، بدون اللوذ بالشطر الشمالي، الذي بدا لها اكثر ثباتا امام المتغيرات.

والقيادة الشمالية كانت تتطلع الى التوسع، وتفكيك العقبات التي تحول دون انطلاقها الى دور وموقع جديدين على الصعيد الاقليمي والعربي، وشجعها على ذلك حكم صدام حسين في بغداد، الذي برز في تلك اللحظات وكأنه قوة لا تبارى، وكعامل في تغيير التوازنات، ورأت ان طريقها الى ذلك لن يفتح الا عبر اقامة دولة الوحدة.

اضافة الى قوام هذه العوامل الملموسة، لاندفاع القيادتين نحو التوحيد، كان هناك عنصر الاكتشافات النفطية، ومنها الكثير على الحدود الشطرية (غير المرسمة والمثبتة)، مما يثير صعوبات إمام عمليات التنقيب والاستخراج والاستثمار والتصدير، بدون اعلى مستويات التنسيق والادارة المشتركة، التي تعتبر الوحدة من اكبر ضماناتها، كما انه لا يمكن تاجيل الافادة من هذه الثروة الى ما بعد «ترسيم الحدود» التي يصعب الخوض فيها، بسبب تناقضها مع البرامج السياسية المعلنة في كل من عدن وصنعاء، وتعارضها مع المشاعر الشعبية.

ويقول الدكتور عبد الكريم الارياني - وزير التخطيط والتنمية اليمني (شمالي) - بهذا الصدد «لا حدود في الوطن الواحد.. فالحدود لم تخطط بيننا، فاما ان نرسم حدودا دولية بيننا، او ان يكون البديل هو انشاء شركة وطنية تعمل لمصلحة الشطرين».

كان علي سالم البيض - نفسه - يعكس ويجسد الاضطراب في مواقف القيادة الجنوبية، ازاء الاسلوب والشوط الذي ينبغي قطعه باتجاه الوحدة، ففي الطور الاول من اللقاءات مع القيادة الشمالية كان يميل الى الثاني، محذرا من «التعامل مع قضية الوحدة بطريقة عاطفية»، غير انه اسقط الحذر والتروي، وهو يتحدث في شهر مارس (آذار) عام 1990 - خلال اجتماع لقيادتي الحزبين الحاكمين في الشمال والجنوب، عقب التوقيع على بيان عدن، الذي وضع جدولا لاعلان الوحدة حين قال «اتمنى لو انجزت الوحدة قبل مواعيدها المحددة».

والحق ان المسيرة في بيان عدن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1989، حتى قيام دولة الوحدة في 22 مايو (ايار) عام 1990، جرت في اطار ظروف انفعالية، واحاطتها الكثير من المحبطات، التي كان يمكن ان تقطع عليها الطريق. لقد كانت «تتناقض ظاهريا مع جميع عناصر البيئة العربية والدولية» آنذاك. غير انها تعززت وتغلبت على المعوقات بغريزة الرضى عن النفس. على النحو الذي جاء في ادبيات الوحدة المنشورة.

ويعتبر بيان عدن في 30 نوفمبر



عام ١٩٨٩ هو الانعطافة الرئيسية في مجرى التحضير لاعلان الوحدة، وقد صدر في جو مشحون بالعواطف والمشاعر الوحدوية الطاغية، خلال زيارة الرئيس علي عبد الله صالح الى عدن، وتتمثل اهميته الاستثنائية في نقطتين:

● الاولى انه وضع دستور الوحدة واتفاقية القاهرة موضع التطبيق، بمعنى انه انجز في يوم واحد ما كان تقرر قبل حوالي عقدين من السنين.

● والثانية، انه صاغ اليات ومحطات ملزمة للانتقال الى دولة الوحدة، لا تتجاوز اكثر من عام ونصف العام، ثم خفضت بعد ذلك الى 6 اشهر فقط.

وقبل ان يتم الاستفتاء على الدستور ـ على ضوء اتفاق عدن ـ اعلنت دولة الوحدة في 22 مايو 1990، تحت اسم الجمهورية اليمنية، ثم راحت ايديولوجيا الحتميات والترويج للمستقبل تتولى الاجابة على الاسئلة الجديدة، حول دواعي العجالة واكل الكستناء من على الجمر، قبل ان ينضج. وعندما كبرت الاسئلة، لبست تلك الايديولوجيا قفاز التحدي، وتحولت الى تعويذة، تماسكت فيها ـ اول الامر ـ مشارب عجيبة من النزعات الاشتراكية والسلفية والحضرمية، والبدوية والناصرية والافغانية، والقذافية والصدامية. ثم سرعان ما بدأت تتفتت، لتحود كل نزعة الى قواعدها مثقلة بالخذلان.

ـ وقد بدا العد التنازلي لأزمة الوحدة مع اعلان نتائج الانتخابات النيابية التي جرت في 27 ابريل (نيسان) 1990، حيث تقاسمت 3 احزاب رئيسية ـ ذات نفوذ واسع ـ معظم المقاعد البرلمانية، هي المؤتمر الشعبي العام (الشمالي) والحزب الاشتراكي (الجنوبي) ـ شريكا الائتلاف الحاكم اثناء الفترة الانتقالية ـ والتجمع اليمني للاصلاح (الشمالي) الذي يسيطر على المؤسسة القبلية، ويضم التيار الاسلامي، ليجري ادخال هذه التجربة في سجل المفارقات السياسية اليمنية.

فبينما كانت الانتخابات تحولا فعليا الى شكل من اشكال الشرعية الدستورية، بكفالة الشعب (الموحد) وشهادات النزاهة، تضمنت ـ من جانب اخر ـ تكريسا فصيحا للتشطير، على اساس واقع الانحياز القطاعي ـ الواضح والشديد ـ في كل من الشمال والجنوب، الى المؤسسة السياسية القديمة، التي بقيت ـ رغم حدوث تعديلات طفيفة ـ شطرية. ولم يكن هذا الانحياز الموثق ـ وبخاصة في الجنوب ـ غير تعبير عن نفاد شحنة الوحدة، وتعبير عن الحنين الى الماضي الشطري.

فما هي حقائق تلك النتائج؟

على الرغم من تقليل شأن الاصطدامات واعمال الانتقام، وتصفيات الحساب التي رافقت الحملة الانتخابية، والتي لم تكن بلا دلالات شطرية، فان الارقام الرسمية للنتائج تكفي للتامل ـ منذ ذلك الحين ـ في مصير دولة الوحدة، ويمكن القاء الضوء على عاصمتي الشطرين، وثلاث من اكبر مدنهما، كامثلة لا تخطئ على ذلك.

● في عدن حصل الحزب الاشتراكي على 11 مقعدا، هي جميع المقاعد المحددة للعاصمة الاقتصادية، (وفاز 3 مستقلين انضموا بعد ذلك الى كتلة الحزب، اثنان منهم حزبيان فعلا)، ولم يكسب المؤتمر الشعبي العام او تجمع الاصلاح اي مقعد. أما في صنعاء فلم يحصل الاشتراكي الا على مقعد واحد، من بين 54 مقعدا، تقاسمها المؤتمر والاصلاح في ما بينهما.

● وفي حضرموت ـ باقصى الجنوب الشرقي ـ فاز الحزب الاشتراكي بـ17 مقعدا، من مقاعدها الـ18، وترك المقعد المتبقي للمؤتمر الشعبي، وفي ابين ذهبت 7 مقاعد ـ من 8 ـ للاشتراكي، وفي لحج فاز الحزب بجميع مقاعد المحافظة الـ12.

● ولم يحصل الحزب الاشتراكي على اي مقعد في الكثير من المحافظات الشمالية، باستثناء الحديدة، حيث كسب مقعدا واحدا من 33 مقعدا، واقتسم المؤتمر والاصلاح 32 مقعدا، وفي ذمار حصل على مقعد واحد من 21، وفي تعز حصل على 5 مقاعد من 43 مقعدا.

وتوضح اعادة قراءة النتائج، على ضوء ما الت اليه تجربة الوحدة، انه يمكن ملاحظة تراجع التيار الوحدوي نحو نقطة الانفصال، ففي الجنوب ساد احساس بالطابع الالحاقي للتوحيد، وفي الشمال كان هناك خوف على الهياكل الشطرية. ولا يمكن تحميل مسؤولية ضياع هذه التجربة لغير العجالة، والخطوات العشوائية الانفعالية، وممارسات فرض الارادة واختزال المراحل، التي غرقت فيها القيادتان السياسيتان.

واذا كان يستحيل شطب النتائج التي ترتبت على الانتخابات، فان احدا لم يمكنه ان يقف امام السيل الجارف من الاعتبارات الفئوية والمناطقية والقبائلية والشطرية، التي انتقلت آليا الى مؤسسات الدولة، والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتحولت اخيرا الى مؤسسة الرئاسة وتسهم في تشكيل الازمة في نهاية الامر على هيئة دائرة، او ما يوصف بـ«الدوامة».

وبدلا من قراءة النتائج بروح التامل والموضوعية، مضت قيادتا علي صالح وعلي البيض الى تاسيس هياكل تشريعية وتنفيذية وحدودية، على قواعد ليست وحدوية في الواقع، اعتمادا على فرضية نسبية، من ان حكما يمثل الفعاليات (الاحزاب) الرئيسية الثلاثة، اضمن «لمواجهة اعباء بناء الدولة الموحدة»، من حكم يمثل جهة واحدة او ائتلافا محدودا. واستلزم ذلك تعيين الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر ـ رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح ـ رئيسا لمجلس النواب، وتكليف المهندس حيدر ابو بكر العطاس ـ عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ـ بتشكيل الحكومة، بينما تركت الرئاسة بلا منافس لعلي عبد الله صالح.

وكان يمكن لهذه الفرضية ان تصمد امام الامتحان، لو لم تكن الحياة السياسية في اليمن تندفع ـ انذاك ـ نحو حالة من الاستقطاب الفئوي لا سابق لها، وقد لعبت احزاب المعارضة الصغيرة دورا ناشطا في تاسيس هذا المناخ، ردا على هزيمتها تحت عجلات الاحزاب الحاكمة، واملا في تامين دور سياسي لها، ورد الاعتبار للرخص التي نالتها.

والجدير بالاشارة ان جميع السلطات «الشرعية» التي ولدت تحت خيمة البرلمان ـ بدات تعاني من تحديات وشروخ، اسهمت في افراغها من مضامينها كسلطات، فسلطة الرئاسة واجهت تحديات مشروع التعديلات الدستورية، وما اذا كان الرئيس علي عبد الله صالح سيختار نائبه بنفسه، اما يترك الاختيار للبرلمان، ولحزب نائب الرئيس.

والسلطة التنفيذية يقف على راسها العطاس، الذي لا يحظى الا بتاييد 9 وزراء اشتراكيين، من بين 30 وزيرا (10 للمؤتمر و 6 للاصلاح)، فليس ثمة رئيس حكومة في العالم لا يتمتع بسلطة فعلية على اكثر من ثلث اعضائها، وهذا الامر ينطبق على السلطة التشريعية ايضا، التي لا يستطيع رئيسها الشيخ الاحمر ان يتمثل الغالبية الساحقة لممثلي الشعب، وهو نفسه ينتمي الى كتلة قوامها 62 نائبا، من اصل 301 نائب.

وشاءت التطورات ان تعم الفوضى الادارية جميع مفاصل الحكومة ومؤسسات القضاء والتشريع، مثلما حدث للبرلمان، فاصدر رئيسه على مدى اسبوعين قرارين متناقضين، الاول بفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الرئاسة، والثاني باجراء التعديلات على الدستور، وجدير بالذكر ان الترشيح لعضوية مجلس الرئاسة لا يجوز ان يسبق التعديلات المتعلقة باسس ووجهة هذا الترشيح، الامر الذي ادى الى تفاقم الصراع بمديات جديدة، ولم

يخفف منها ما اعلن يوم 10 مايو عام 1993 عن اتفاق بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي لادارة العمل المشترك، على اساس «وثيقة التنسيق والتحالف» بين الحزبين، «على طريق التوحد» بينهما.

وتضمن هذا الاتفاق القبول بفكرة التعديلات الدستورية، وانشاء مجلس شورى (الفقرة ب)، وعلى ان «تكون رئاسة الدولة من رئيس ونائب الرئيس، يجري انتخابهما من الشعب مباشرة، وتقديم الترشيحات لمنصبي الرئيس ونائبه - في قائمة واحدة - الى رئيس مجلس النواب» (الفقرة د).

وسرعان ما وضعت «الوثيقة التحالفية» جانبا مع اعتكاف علي سالم البيض في عدن بعد اسابيع قليلة، لتعم الشكوك في جدوى اية وثيقة او صيغة او بيان، او خطة او الية تستهدف معافاة الوضع، وانتقلت الريبة بشان المستقبل الى تصريحات كبار القادة والمسؤولين مع دوي الرصاص في الشوارع وهو يطارد السياسيين، ويقصف المقرات ويقطع الطرق دون اي وازع او رقيب، ومن غير ان يعرف المراقب من اية حلقة يمكن سحب السفينة من المياه المضطربة الى شاطئ الامان، سيما وقد تزايدت «الملفات» المضطربة، من ملف الامن الى ملف الاقتصاد، ومن ملف الادارة الى ملف عدن مرورا بملف الاراضي، ثم ملف النفط، وملف الاختطافات وملف الحدود، اضافة الى ملفات الدستور والرئاسة والمعارضة والحريات وغيرها.

وحين تاخرت مبادرات المراجعة النقدية الجادة، لما حصل، راحت الحياة العامة في اليمن - شمالا وجنوبا - تغرق في خصومات مركبة ومتتالية، فسرت في الخارج على انها من بعض تجليات الخلافات السياسية العابرة، او من تداعيات ازمة الخليج، فيما هي ابعد واعمق من ذلك بكثير، اتصالا بخيارات مرحلة جديدة، لا بد ان تقوم على هدم الكثير من المنظومات المتوارثة التي تقاوم بضراوة - كل ما هو جديد، وتتوزع هذه المنظومات بين الجميع - ولو بنسب متفاوتة - وفي هذا تكمن واحدة من العقد.

وفي غضون ذلك - وبالتحديد في شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام 1993 - اصدر الحزب الاشتراكي اليمني مشروعه ذا النقاط الـ18 لمعالجة الازمة، فسارع المؤتمر الشعبي العام - على سبيل الملاسنة - الى القبول به كمدخل لمعالجة الازمة السياسية، غير انه بعد يومين فقط اطلق الرصاص على اولاد البيض فقتل ابن شقيقته، ونجا ولداه باعجوبة، لتثار مجددا قضية المطالبة بالكشف عن من اطلق الرصاص على قيادات الاشتراكي او منازلهم: عبد الواسع قاسم، حيدر العطاس، سالم صالح محمد، ياسين سعيد نعمان، انيس حسن يحيى، وماجد مرشد واكثر من 150 اخرين.

وفي مطلع عام 1994 كانت ازمة اليمن مرشحة للتفاعل، بما يؤدي الى اختلال الوضع الاقليمي، وكان هذا الاستنتاج قد وجد رضى خفيا لدى القادة السياسيين المتصارعين، فقد صاروا منذ ذلك الحين يتلقون دعوات العواصم للتشاور، كما يتلقون المناشدات والرسائل، من الهيئات الدولية والاقليمية المختلفة، وتؤخذ تصريحاتهم وبياناتهم على واجهات الصحف، وصدارة نشرات الاخبار المرئية والمسموعة - والغريب ان اكثر من كان يحذر من خطر الحرب الاهلية هم اولئك الذين جروا كل شيء الى محذور الحرب: الرئيس ونائبه.

وفي يوم 20 فبراير (شباط) عام 1994 نجحت ارادات التسوية في عقد لقاء بالعاصمة الاردنية عمان، للتوقيع «وثيقة العهد والاتفاق» التي شغلت 17 صفحة من الافكار والاليات والالتزامات، والاجراءات والاولويات الكفيلة باحتواء الموقف من جوانبه المختلفة، غير ان الساعات القليلة التي اعقبت التوقيع، كشفت ان الزعماء السياسيين للعبة وقعوا على الشيء ونقيضه، فقد ساهم ضبط التفجير على ايقاع الوثيقة الطرية، وذهب كل فريق الى برنامجه وطريقه: علي عبد الله صالح الى تفجير الموقف في معسكر عمران لانهاء الجيب العسكري الجنوبي في خاصرة صنعاء، والبيض الى اعتكاف جديد في عدن، والاحمر الى التحفظ على وثيقة العهد والاتفاق واعلان التحلل منها.

لقد كانت «وثيقة العهد والاتفاق» - حالها حال الدستور - محاولة لاحتواء خطر الانفجار الذي يدق الابواب، ان بصياغاتها المتناقضة مع نفسها ومع الدستور، وان بميلها الى استرضاء جميع الاطراف، في اشارات عمومية، وان بالتشبث المقدس بترتيبات الوحدة، وفي ذلك مفارقة اخرى، حين يتحول الحل الى عود ثقاب.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

تجاوب العسكريين مع دعوة التخلي عن الحزبية

الرئيس اليمني يتهم «الاشتراكي» بتخريب الاقتصاد

لندن: من لطفي شطارة
صنعاء - عدن: «الشرق الاوسط»

يبدو ان القيادة اليمنية حققت قدراً معقولاً من النجاح على صعيد الفصل بين الانتماء الى

نواز شريف يحذر الهند

القوات المسلحة والعمل الحزبي، على النحو الذي اكد عليه الرئيس علي عبد الله صالح في حديثه امام قيادات الشرطة والامن في صنعاء امس. فقد قال مسؤول يمني في عدن لـ«الشرق الاوسط» أن «كثيرا من العسكريين الذين ينتمون الى الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، وبعض الاحزاب والتنظيمات الاخرى في محافظتي ابين وشبوة (الجنوبيتين) بداوا يسلمون بطاقاتهم الحزبية».

وكان الرئيس اليمني قد اعترف بحدوث «بعض الاختلالات الامنية» خلال الفترة الماضية، واتهم «الانفصاليين في قيادة الحزب الاشتراكي» بالمسؤولية عنها. كما اتهم الرئيس صالح اعضاء الحزب الاشتراكي ايضا بتخريب الاقتصاد اليمني، والانظمة الادارية، خلال وجودهم في السلطة.

وقال المسؤول ان هناك تجاوبا في اوساط العسكريين لدعوة الرئيس، بهدف التركيز على مهامهم الدفاعية والامنية، في حين اعربت مصادر محايدة عن تخوفها من تشديد قبضة اجهزة الامن خلال المرحلة المقبلة، مما يحد من هامش الحرية السياسية، الذي تمتع به كثيرون على الساحة اليمنية خلال الفترة بين اعلان الوحدة ونشوب الحرب الاخيرة.

وبرر المسؤول اليمني بقاء عدد من العسكريين الشماليين في مقرات الحزب الاشتراكي بعدن، بوجود كميات كبيرة من السلاح في ايدي المواطنين، من بقايا الترسانة التي وزعتها القيادة الجنوبية عليهم قبيل نشوب الحرب واثنائها. واشار الى انه يجري حاليا منح تراخيص حمل السلاح وفق معايير جديدة، وحسب اهمية حمل السلاح وضرورته بالنسبة لكل شخص.

وجدير بالذكر ان العميد يحيى المتوكل - وزير الداخلية - وطه احمد غانم - محافظ عدن - اصدرا قراراً بمنع حمل السلاح في مدينة عدن، ويجري الالتزام بتنفيذه حالياً، ولكن المسؤل الامني لم يحدد الخطوات التي جرى اتباعها لوقف حمل العسكريين السلاح داخل شوارع المدينة، على النحو الذي ما زال مستمراً حالياً.

وافاد المسؤول انه تقرر انشاء مكتب تنفيذي لاعادة اعمار عدن، واتخاذ الخطوات لتنفيذ قرار الرئيس صالح بجعلها عاصمة شتوية لليمن. وقال ان الحكومة ومجلس الرئاسة سينتقلان الى عدن لمدة 3 اشهر اعتبارا من الشتاء المقبل، ويجري حاليا تجهيز اماكن اقامة اعضاء مجلس الرئاسة والوزراء ومرافقيهم.

وعلى صعيد اخر عاد الى عدن قبل بضعة ايام عبد الله عزيز - العضو السابق في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي - الذي كان قد لجا الى جيبوتي مع مسؤولين اشتراكيين اخرين.

وجدير بالذكر ان عزيز كان قد تولى منصب وزير النقل في عهد الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد. وهو يعتبر اول مسؤول جنوبي سابق يستفيد من قرار العفو العام.



المصدر : الأحرار القاهرية

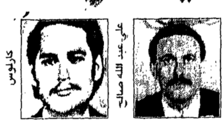
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

وزير الخارجية اليمني في تصريحات خطيرة للاحرار

صالح اوقف كارلوس في مطار صنعاء وأمر بترحيله خارج اليمن

صنعاء - **مصطفى بكرى**

اعلن وزير الخارجية اليمنى محمد سالم باسندوه ان الرئيس على عبد الله صالح رفض فى وقت سابق طلبا لعلى سالم البيض بالسماح للارهابى العالمى كارلوس بدخول العاصمة اليمنية صنعاء.واكد باسندوه فى حديث خاص لصحيفة "الاحرار" ستنشره اوائل الاسبوع المقبل ان الرئيس اليمني امر باستيقاف كارلوس وزوجته فى مطار صنعاء وترحيله الى بلد عربى مشيرا الى ان كارلوس كان على اتصال دائم ومستمر مع عناصر اساسية فى الحزب الاشتراكي منذ سنوات عديدة.واوضح وزير الخارجية اليمنى بان كارلوس كانت لديه شقة خاصة فى عدن ويتواجد بها من حين لاخر.وذكر باسندوه ان بلاده طلبت من السلطات الفرنسية السماح لممثلين من وزارة الداخلية اليمنية للقيام بالتحقيق مع كارلوس حول دوره في التخطيط لاغتياله لبعض الشخصيات اليمنية الهامة.واكد باسندوه رفض بلاده للارهاب مشيرا الى ان الرئيس صالح هو الذى سعي لدى امريكا لرفع اسم جمهورية اليمن الديمقراطية قبل الوحدة من قائمة الدول المساندة للارهاب.


علي عبد الله صالح — كارلوس



المصدر : .... الأهالي ....
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٢٤ أغسطس ١٩٩٤ ....

عدن مأساة مدينة ومأزق حزب

فكر ودراسات

ظلت مدينة عدن تعاني طوال تاريخها الحديث (١٨٣٨ - ١٩٩٤) من الحب القاتل الذي يفرضه عليها بعض عشاقها، إذ يرفعونها إلى مقام الهوية والعقيدة والآلهة ويحرمونها بذلك من متعة "العادية"، أن تعيش حياتها الطبيعية، وأن تكون في الوقت ذاته أماً حقيقية للجميع، توزع مودتها بقدر متساوٍ على الأبناء وعشاق جمالها، ولكنها عدن تكابد الآلام بوجه خاص من طرازين من مواطنيها عرفتهم جيداً طوال تاريخها وألحقوا بها الكثير من الضرر والضرار.

أولئك الذين يعشقونها بصورة مرضية وينسون انها ليست انثى بأية حال، ولكنها مدينة عريقة تزداد حسنها كلما تقدمت في العمر وكلما تقدمت مسرعة في عتبات الزمان، الشيء الذي لا يتماشى مع ما عرف عن الغواني وملكات الجمال إذ يلحقهن الذبول والشيخوخة، حيث لا تجدي معها الاصباغ وعمليات شد الوجه والارداف.

مرضى حب المدينة عدن يمثلونها عشيقة وأم - يطلبون منها ان تؤدى دور عاهرة المعبد المقدسة في الدور الوثنية والهة التنزيه المجردة من كل تشبيه وتجسيم في وقت واحد، فتشطح بهم لوثة الحب الاعمى واسقاطات العاشق الذي يعاني من انفصام حاد في الشخصية فيطالبها ان تغدق عليه كمالاً بقدر نواقصه التي لا حصر لها.

(٢)

تعاني عدن وبذات القدر من البدو الذين يدخلونها إما بالمصادفة أو عابرين فيضطرون للتوطن فيها خضوعاً لضرورات خاصة خارجة عن إرادتهم، فيحتفظون في اعماقهم بتراث قديم يضمره البدوي عادة لأي مدينة قديمة يظن أنها تحتقره وتستخف بوجوده وتمشي عليه بأقدامها الفاسقة (ب) وتعاني ايضاً عدن من اولئك الغزاة الفاتحين من المناطق الجبلية الذين لا يعرفون عنها سوى تلك الصورة الشائهة كبقرة حلوب او دجاجة تبيض ذهباً او خزانة للدر والمرجان، او جنات عدن تجرى من تحتها الانهار او كاعب مفزعة الجمال مثيرة للفتن او تمثال لآلهة وثنية ينبغي ان يهدم او كل ذلك في وقت واحد وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في عدن، فيسعى الغازي البدوي لهزيمتها هدماً أو سبياً وإخضاعها إلى رغباته اما إذا عجز عن كل ذلك فيضرم فيها الفوضى والحزن وإذا كانت عدن ليست قطعاً عاهرة معبد او عقيدة او هوية فهي بالطبع ليست مومساً تستجلب زبائنها من العربان العابرين او الغزاة او تلك الأنثى التي يحلو لهـا ان يكون حملها من أعدائها او خزانة يتسابق عليها المراهنون ولكن شر ما تعرضت له مدينة عدن ذلك التواطؤ الشاذ الذي يقع نادراً بين الخصوم: بين العاشق الملتاث والبدوي الذي ارتدي ملابس المدينة واحتفظ في داخلها بحرابه وخناجره متربصا بها الدوائر، والغازي الذي أشهر سيوفه وأعمل معاوله بحثا عن غنائم اسطورية لا وجود لها إلا في نصوص العهد القديم عن جنة عدن، او في الخرافات التي يرويها البداه عن اللؤلؤ والمرجان التي يحتفظ بها الهنود واليهود في شارع البهره والزعفران.

البريطانيون الذين دخلوا عدن عبر قلعة صيره عام (١٨٣٨) ليجعلوا منها حلقة وصل بين مفاصل الإمبراطورية في الهند وشرق افريقيا والجزيرة والخليج العربي قد سحرتهم بساحلها الذهبي وشواطئها الحالمه في البريقه وابين والتقاطع الذي لا نظير له بين السهل والبحر والجبل في خليج صغير عبارة عن لسان بري يمتد إلى حلق المحيط الهندي، نجد البحر الاحمر مفرغرا بالوداعة والجمال فسقطوا أسرى حبها وسجدوا تحت اقدامها منبهرين وقد تناسوا في غمرة تعبدهم وغيبوبتهم انهم غاصبيها ومع ذلك فقد استحضر البريطانيون في



بقلم

د. عبد السلام نور الدين

ذواتهم في عدن شخصية السيد العربي الذى يقع فى عشق جاريته او بتقدم إليها كسيد لتقبله كعبد ترغيباً وترهيباً - وانها في كل الاحوال في مقام "ام الولد" . ولتبدو الجارية عدن في مكان السيدة الحره خلع عليها البريطانيون هوية - او "مخلقة" - خاصة بها - وان تحمل جواز السفر البريطاني، ارادوا لها ان تكون مدينة دولة كاثينا واسبارته وكلا زوميني وساموس في اليونان القديمة لها استقلالها المالي والإداري، والسياسي وثقافة عدنية خاصة لها ولتأتي في المكان الثاني بعد نيويورك كميناء دولي.

لم يكتف البريطانيون بمحاولة تخليق هوية عدنية منبتة الاصول لا علاقة لها بالذات والوجود اليمني ولكنهم بذلوا جهداً دؤوباً لتخليق مواطن عدائي من طراز فريد مزيج من العامل والشرطي الصومالي الذي وقع عليه الاختيار البريطاني ليقوم بدور الجلاد في المستعمرة والهندى البنياني، والهندوسي ،والاسماعيلي الذى ينتمى إلى طائفة البهرة المغلقة، والاثيوبي المهاجر، والفارسي الوثني التائه ، واليهودى اليمني المقيم، إضافة إلى اولئك الذين تلقى بهم الشواطئ عادة، فيتحولون من شذاذ افاق إلى مواطنين صالحين كما حدث في الولايات المتحدة ايضاً،و مع ذلك فقد عجز البريطانيون فصل الدم واللحمة اليمنية التى تحيل كل هؤلاء على مر الزمان إلى يمانيين حقيقيين ترضعم لبانها ، او تحدثهم بلسانها الفصيح وتمنحهم الشخصية اليمنية والهوية العربية، وتحيل تنافرهم إلى اتساق رائع ، وإلى خصوصية تمتاز وتتميز بها عدن، وتقدم إلى كل اليمن بعداً "كسموبولاتانيا" تفتقر إليه السحول و السهول والجبال . دخل المستعمرون البريطانيون في مساومات ماكرة مع الائمة الزيور في الشمال تقوم على مقايضة يتنازل فيها "الائمة" عن عدن نهائياً لتصبح خالصة وجزءاً من التاج البريطاني في مقابل ان تتخلى فيها بريطانيا عن طموحاتها ومشاغباتها في كل اجزاء اليمن الاخرى، ابتداء من دار سعد الضاحية العدنية للائمة ، ومع ذلك فقد صعر كل الائمة واخرهم احمدبن يحيى بن حميد الدين خدوذهم عن تلك المقايضة الجائرة وفضلوا الدخول معهم في مساومات اخرى. لا تمس التخلي عن الكينونه والوجود اليمني. تخلت الامبراطورية البريطانية عن البرود المعروف الذى طبع سلوكها المحافظ حينما تيقنت ان حركة القوميين العرب التى تحولت إلى جبهة قومية تعمل بالسلاح لدفعها بعيداً إلى وراء البحار ليس فقط من محميات ومشيخات الجنوب العربي ولكن ايضاً من عدن، وحتى لا تخرج خاضت بريطانيا حرباً ضروساً لاخماد حركات المقاومة في جبال ردفان ويافع والضالع وابين واخيراً داخل المدينة الدولة عدن نفسها من ١٩٦٣ إلى ١٩٦٧،.ولما اضطر الاستعمار البريطاني منهزماً إلى الجلوس على مائدة المفاوضات فضلت التفاوض مع الجبهة القومية اكثر خصومها عداء وقوة وتطرفاً وتجاهل متعمداً الحركات والاحزاب السياسية الاخرى حتى تلك التى تواطأت معه حيناً من الدهر او تتحدث معه بلغة لا تنقصها الليونة لاسباب جوهرية ليس من بينها وجود حبال سرية تربطه بعناصر متنفذة في قيادة الجبهة القومية كما يحلو للخصوم التقليديين للجبهة القومية أن يروجوا أو كما تردد دائماً تلك الفئات التي ترى ان البريطانيين قد خانوها جهاراً حينما تخطوها وتجاهلوا دورها الفاعل في الدفاع المستميت عن المصالح البريطانية في عدن وكل الجنوب المحتل.

يبدو ان البريطانيين ارادوا إصابة اكثر من هدف بحجر واحد حينما اعترفوا بالجبهة القومية كممثل وحيد وشرعي لعدن والجنوب العربي اولاً لكى يتفاوضوا مع القوة التى اجبرتهم في الميدان ان يتقهقروا ليسهل التفاهم معهم فيما بعد إذا اقتضت الضرورة ، وان يكون التفاوض مع الجبهة القومية تجاوزاً او استبعاداً لجبهة التحرير حتى لا تمتد اليد الناصرية اكثر مما امتدت إلى مناطق اخرى في الجزيرة والخليج لايزال لبريطانيا بها مستعمرات او حلفاء او متعاونين ولم تزد منظمة التحرير التى يقودها الاصنج ومكاوى آنئذ ان

تكون اداة طيعة للمخابرات الناصرية او حزباً لها فى ذلك الركن من جزيرة العرب فى ناظر البريطانيين.

ثالثا - قد هدف البريطانيون من تمكين الجبهة القومية التى تحمل فى حزامها المقاتل اكثر من قنبلة موقوتة فى طريقها إلى الانفجار فى اللحظة المناسبة إذ تكمن قابلية التفجر فى تنافر الاطراف، واعتمادها دائما على التحاور بالسلاح، وفى عزلتها عن محيطها الاقليمى، ونزاعها مع النفوذ الناصرى فى مدن الجنوب، وتشكل الأصول المناطقية والعرقية والبدوية للجبهة مصدراً دائم القلق والتشاجر والميل للانقسام والتشقق والتشرذم وستتفا عل كل تلك العناصر المتناحرة لتعجل بعمر الجبهة القومية الشئ الذى سيجعل اوبة بريطانيا العظمى إلى قاعدتها الفضلى ليس مستبعداً إن لم يكن قريباً، او هكذا تحدثت بريطانيا مع نفسها وهى تجلس مع الجبهة القومية على مائدة المفاوضات. افتتحت الجبهة القومية حفل تتويجها للتحكم فى عشية الاستقلال ١٩٦٧ باندماج قسرى قصير الاجل مع جبهة التحرير اعقبه اقتتال ضار ودام فى شوارع الشيخ عثمان، والمعلا، والتواهى، تمت فيه تصفية قوى واعوان عبد الله الاصنج، وعبد القوى مكاوى، الذين لحقت بهم وصمة التخابر مع الاجنبى والرجعية والسلوك المشين إلى اخر النعوت التى تثبت فى اكفان المنهزم او ساق المتولى إذا كان حياً. تفرقت جبهة التحرير بعد دحرها ايدى سبا فى صنعا ثم إلى السعودية، والخليج، والقاهرة، ولندن، وهكذا عمدت الجبهة القومية اسلوب الحوار بالسلاح كمنهج معتمد مع الخصوم ولحل الخلافات داخل الجبهة القومية نفسها! اما عدن المدينة فقد كان هواها يميل مع منظمة التحرير كافراد تخرجوا من حافاتها، وسبحوا على شواطئها وتدربوا فى معاهدها ومؤسساتها المدينة، ولذا فإنها تفضلهم على الشداد الغلاظ القادمين لتوهم من جبال ردفان ويافع والضالع ومن قبائل الصبيحى والحسنى والميسرى والهيثمى وكازم. اضحت مدينة عدن فى شكلها تشبه الام الفاضلة التى تكابد دهراً ليكون لقاحها صالحاً ثم تعانى سكرات الموت كلما اتاها المخاض ورغم كل ذلك يموت خيرة ابنائها امامها فى اللحظة التى تانس فيهم ايات الرشد والوفاء. صحيح ان لعدن مواهب شتى اما اكثرها تفرداً فهى قدرتها على تحويل البداه الذين يدخلونها غزاة بلا سراويل او احذية شاهرين اليات السلب والنهب إلى مدنيين فى وقت قياسى وجيز، فياخذون زينتها فى كل موضع، وياكلون طعامها، ويتحدثون بلسانها ويمشون فى مناكبها ويعتذرون عن السقطات التى تند عنهم، ولكن فاجعة عدن المدينة والتى تكرر دائما ولا تتخلف كالقانون الرياضى انها تفقد ابناءها فى تلك اللحظة الدقيقة التى يتخلون فيها عن وحشيتهم ويصطفون اسلوبها فى التعامل وينتمون إليها، وهكذا فقد دخلت الجبهة القومية عدن، وقضت على جبهة التحرير وعلى كل العدنيين الاخرين الذين تخلوا عن طيب خاطر عن مناطقهم وقبائلهم وطوائفهم ببداوة فظة تراث عدن الكسموبوليتانى وعلى التجارة والثقافة وحملتها لمجرد ان هؤلاء او اولئك يختلفون معها فى الراى،او الاسلوب،او المنهج او التصورات، فهاجرت الخبرات ورؤوس الاموال والعلاقات الليبرالية، وعقلانية المدينة التى تكونت فى قرن وثلث من الزمان. صحيح ان الجبهة الوطنية كانت صادقة فى توجهاتها الوطنية ولكنها لم تك تعترف بالوطن الاخر إلا على طريقتها وداخل تنظيمها ولم تك على وعى تام بان تفريغ عدن من تراثها الليبرالى سيفتح الباب فى وقت لاحق ليدخل منه الاصوليون وكل من يضمر عداء للعقلانية والعلم. لقد كان من المنتظر من الجبهة القومية التى تشكلت من حركة القوميين العرب، والاتحاد الديمقراطى الشعبى، وحزب الطليعة ان تتحول إلى احزاب سياسية وان تسمح للاحزاب الاخرى ان تنهض لتزاول نشاطها وان تتمتع بوجودها السياسى والتنظيمى، ولكن الذى حدث كان على النقيض من ذلك ان اغلقت كل المنافذ التى يمكن ان تؤدى إلى الديمقراطية والتعايش مع الاحزاب الاخرى باندماجها فى ما اطلقت عليه - التنظيم السياسى الموحد فى فبراير ١٩٧٥، والذى شكل فيما بعد فى ١٩٧٨ - الحزب الاشتراكى اليمنى والذى اضحى بوتقة جامعة للامن، والجيش، والمليشيات، والحزب، والدولة، والمجتمع، والتجارة، والفكر، فى واحدية لا تقبل التفريق او التجزئة، وكان لابد ان تنتقل كل نزاعات المناطق والقبائل والجماعات والافراد إلى داخل الحزب الذى اضحى كالقطة التى تاكل بنيها بين كل لحظة واخرى، اما حديقة اليمن المائية عدن فقد اصبحت ميدانا للحوار المسلح كتعبير عن الواحدية ومنهج العنف، فسقط فى باحاتها وحوافها وشواطئها قحطان الشعبى، وفيصل عبد اللطيف، وعبد الفتاح اسماعيل، وزكى بركات، وعبد الرحمن بلجون، وجمال الخطيب، وكلهم من فلذات كبد عدن وكلهم قد تمت تصفيتهم جسدياً، او حبسهم حتى الموت، واخيراً وليس اخراً وحينما فشلت الوحده لاستبعاد الحوار واعتماد القتال، دخلها الذين تحدثوا عن عدن كعزيزة وغالية وتحدثوا إليها كسبيه وجارية - إن ماساة عدن هى ماساة التنظيم السياسى الموحد قبل الوحدة - ثم الرفض المبطن للتعددية القائمة على تداول السلطة ونبذ العنف بعد الوحدة، هل تقاد اليمن مرة اخرى إلى دورة الشر الدموية بالدخول فى حزب واحد كبير. هل يعيد التاريخ اليمنى نفسه مرة بقناع دموى صارم ومرة اخرى بمكياج هزلى سام.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٤ اذار ١٩٩٦

«المؤتمر» و«الاصلاح» يستبعدان «الاشتراكي» عن الحكومة

علي صالح يحمل على «المخربين»: وثائق تدين البيض والعطاس

[] عدن
من اقبال علي عبدالله
[] صنعاء من فيصل مكرم:

■ حمل الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح بعنف على «المخربين» في قيادة الحزب الاشتراكي، خصوصاً الامين العام للحزب علي سالم البيض ورئيس الوزراء السابق المهندس حيدر ابوبكر العطاس. واعلن علي صالح ان لدى الحكومة اليمنية «وثائق بخط الخائن علي سالم البيض والعطاس بطبع عملة سحارية في وقت مبكر، ووثائق عن شراء صفقات ضخمة من الاسلحة».

وتعهد الرئيس اليمني ان يطبق بـ «حزم» قانون الاحزاب الذي يحظر العمل الحزبي في صفوف القوات المسلحة، في حين نفى مسؤول بارز في المؤتمر الشعبي العام وجود اي اتجاه الى تعديل او إسقاط لائحة القياديين الجنوبيين الـ ١٦ المطلوبين للمحاكمة.

وقال الرئيس علي صالح خلال افتتاحه امس الملتقى السنوي لقادة الشرطة وقوى الامن اليمنية: «مضت سنوات على الوحدة التي تحققت في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، حمل فيها الانفصاليون معول الهدم والتخريب للوطن والاقتصاد الوطني. هذه حقائق معروفة وماثلة امام اعين الجميع».

واعلن ان «الوضع الامني في الجمهورية اليمنية تعرض خلال الفترة الماضية لبعض الاختلالات بسبب ما قام به المخربون في قيادة الحزب الاشتراكي الذين لم يكونوا راضين عن الامن والاستقرار، وجاؤوا للوحدة مضطرين غير مقتنعين بها».

وتابع الرئيس اليمني مشيرا الى العطاس: «نحن نعرف السلوكيات التي مارسها رئيس الحكومة السابق المخلوع من اجل تخريب الاقتصاد الوطني والانظمة الادارية وكل انجازات الثورة، وفي الوقت الذي رفع الانفصاليون شعار «التحديث ودولة النظام والقانون» كذبا لدغدغة مشاعر المواطنين، فإنهم حملوا معول الهدم ولم يحققوا للشعب شيئاً، خلال فترة تسلطهم عليه في بعض محافظات الجمهورية. وفي ظل الوحدة عملوا على عرقلة كل مشاريع التنمية والتطوير، خاصة في المحافظات الجنوبية، حضرموت وعدن ولحج



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ٣ تموز ١٩٩٤

وابين والمهرة، ولم ينل الشعب منهم سوى القمع والتنكيل».

وخاطب علي صالح قادة قوى الامن قائلاً: «لدينا وثائق بخط الخائن علي سالم البيض والعطاس بطبع عملة جديدة شطرية في وقت مبكر، ولدينا وثائق عن شراء صفقات ضخمة من الأسلحة من بلدان عدة وسخرت طائرات مؤسسة الطيران اليمني (اليمدا) رحلاتها لنقل تلك الأسلحة. وبعد إعلان الانفصال في ٢١ ايار الماضي قاتل المتمردون الانفصاليون بشراسة ظناً منهم ان الانفصال يمكن ان يمر، وان قوات دولية ستاتي لاقامة دولة شطرية لهم».

وشدد على ان «القانون الذي يحظر العمل الحزبي لافراد القوات المسلحة و(قوات) الامن سيطبق بحزم» لافتاً الى «اهمية توفر الاقتناع والوعي لدى الجميع بالاخطار التي يفرزها الانتماء الحزبي في صفوف القوات المسلحة و(قوات) الامن».

نفى مسؤول بارز في المؤتمر الشعبي العام بزعامة رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح ما تردده قيادة الحزب الاشتراكي في الخارج عن «احتمال تعديل او اسقاط قائمة الـ ١٦ المطلوبين للعدالة المتهمين باعلان الحرب والانفصال، وفي مقدمهم علي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس وعبدالرحمن الجفري». واكد لـ «الحياة» في عدن ان «مثل هذا الادعاء هو حلم يعيش في اذهانهم، وهم يعيشون منبوذين في الخارج. ان الشعب هو الذي يطلبهم للعدالة والامر متروك له». وقال: «من خرج هارباً مداناً من اليمن سيبقى في مزبلة التاريخ». واتهم المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه الحزب الاشتراكي بممارسة «سياسة الحكم الشمولي اثناء الفترة الانتقالية التي اعقبت الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ حتى الانتخابات الاشتراعية في ٢٧ نيسان (ابريل)» العام الماضي. وقال ان «الحزب الاشتراكي كان هو الدولة، وكان يريد التعامل معه على هذا الاساس وليس بصفته حزباً في اطار عملية ديموقراطية عادية». وتابع المسؤول: «نحن في المؤتمر الشعبي كان تقويمنا دائماً ينطلق من اننا نتعامل مع ما يمكن تسميته الحزب - الدولة، لا يغيب عن بالنا هذا المفهوم الخاص بالاشتراكي». وقال المسؤول ان «الوحدة اليمنية ولدت لتبقى كضرورة لبناء اليمن الحديث»، مشيراً الى ان «الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه السيد علي سالم البيض النائب السابق للرئيس علي صالح، دخل الوحدة مصادفة وليس كضرورة، هروباً من واقع خطير كان ينتظره بعد سقوط المنظومة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفياتي». واضاف: «لهذا السبب لم يساهم الاشتراكي في برنامج الاصلاح خلال الفترة الانتقالية، بل سعى بوسائله الملتوية الى تعطيل البرنامج في الوقت الذي اعلن بعد قيام الوحدة ان المرحلة هي مرحلة بناء وتعمير واعادة هيكل المؤسسات، ووضع منهج اقتصادي جديد وعلاقات اجتماعية ذات طابع متحضر، وعلاقات سياسية بين الاحزاب تاخذ طابعاً اكثر ديموقراطية وجذرية بمفاهيمها». واشار الى ان «الحزب الاشتراكي الذي يعتبر مهزوماً سياسياً وعسكرياً بعد هروب قيادته الى الخارج اثر دخول قوات الوحدة عدن في السابع من تموز (يوليو)، تمزق الآن ولا يستطيع ولفترة طويلة اعادة وحدته وثقة الناس فيه، بعد ارتكاب قيادته جريمة الحرب والانفصال».

ووصف البيان الذي اصدرته منظمة الاشتراكي في عدن اول من امس بانه «محاولة للعب في الوقت الضائع»، مشدداً على ان «المطلوب ليس بيانات بل افعال ملموسة تبرهن صدقية ادانة الحرب والانفصال من خلال فصل قيادة الاشتراكي الانفصالية واعتبارها ملاحقة قانونياً وشعبياً».

وعلمت «الحياة» ان المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح توصلا الى مسودة اتفاق يقضي بتاجيل موضوع تشكيل الحكومة الى ما بعد اقرار مشروع التعديلات الدستورية في مجلس النواب. واكدت مصادر مطلعة في صنعاء ان الجانبين اتفقا على صيغة ائتلاف ثنائي في الحكومة المرتقبة، واستبعاد الحزب الاشتراكي بسبب البيان الذي اصدره ٢٢ من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب في ختام اجتماعاتهم في دمشق اخيراً. في الوقت ذاته افادت مصادر سياسية في العاصمة اليمنية ان الرئيس علي صالح سيكلف الدكتور فرج بن غانم تشكيل حكومة، وان الاخير قبل هذه المهمة.

وقالت مصادر ان المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح اتفقا على الخطوط العريضة والمبادئ الاساسية لوثيقتين احداهما تتعلق بجوانب التحالف والتنسيق بينهما، والثانية بالاسس التي يستند اليها الائتلاف الحكومي والتنسيق البرلماني. وتوقعت المصادر التوقيع رسمياً على الوثيقتين خلال الايام المقبلة من قبل القيادات العليا للحزبين. ومن بين اهم بنود التعديلات الدستورية تغيير شكل رئاسة الدولة بحيث يلغى مجلس الرئاسة كما هو معمول به في الدستور الحالي، وينتخب رئيس الجمهورية من البرلمان ويعين نائباً له بقرار جمهوري، وتعتمد الشريعة الاسلامية مصدراً للتشريع.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٤

زوجة عبدالفتاح اسماعيل تؤكد انه مسجون في سوقطرة

اليمن: مذكرة لأهالي ضحايا ٨٦ تطالب بمحاكمة علي ناصر وآخرين

□ عدن من اقبال علي عبدالله:

■ ذكرت مصادر مسؤولة في مجلس النواب اليمني في العاصمة صنعاء، ان المجلس تسلم امس مذكرة من عدد من اسر ضحايا احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ التي جرت في عدن وابعدت الرئيس علي ناصر محمد عن زعامة الحزب الاشتراكي ورئاسة الدولة في الجنوب سابقاً.

واوضحت المصادر لـ «الحياة» ان المذكرة التي رفعت ايضاً الى مجلس الرئاسة طالبت «باجراء محاكمات للعناصر التي تسببت في تفجير الاحداث التي أدت الى سقوط اكثر من ١٣ الف قتيل الى جانب عدد من المفقودين».

وقالت المصادر البرلمانية ان المذكرة وجهت التهمة للرئيس السابق علي ناصر محمد وحملته شخصياً مسؤولية البدء بتفجير الموقف عسكرياً، كما اتهمت عدداً من اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الذين اختلفوا مع علي ناصر وشاركوا في تفجير الاقتتال، ومنهم الزعيم الحالي للحزب علي سالم البيض والامين العام المساعد سالم صالح محمد وعضوا المكتب السياسي محمد سعيد عبدالله (محسن) وصالح منصر السييلي.

واضافت ان المذكرة طالبت ايضاً بالكشف عن مصير المفقودين الذين لم يعرف حتى الآن مصيرهم على رغم مرور اكثر من تسعة اعوام على الاحداث. واوضحت المصادر ان مجلس النواب سيطلب من الحكومة التقدم بطلب الى «الانتربول» الدولي «لاحضار هذه الشخصيات الى اليمن لمحاكمتها على الجرائم التي تتهم بارتكابها».

وكانت انباء من الاشتراكي كشفت، أول من امس للمرة الاولى عن «ظهور مؤسس الحزب عبدالفتاح اسماعيل من احد السجون السرية في جزيرة سوقطرة التابعة لمحافظة عدن» ويذكر ان عبدالفتاح اسماعيل وعدداً من قياديي الحزب المؤسسين امثال علي عنتر وصالح مصلح قاسم وعلي شائع قد اعلن عن مقتلهم في تلك الاحداث على ايدي العناصر الموالية لعلي ناصر محمد.

وقالت صحيفة «التيار الوحدوي» الصادرة في صنعاء عن «تيار فتاح» المنشق في الحزب الاشتراكي انها: «اجرت اتصالاً بزوجة عبدالفتاح اسماعيل الموجودة حالياً في عدن فاكدت انباء وجود زوجها في احد السجون السرية في سوقطرة مع الكثير من المفقودين الذين اعلن عن وفاتهم بعد الاحداث».

واضافت الصحيفة على لسان زوجة «فتاح» ان «العديد من العاملين في الجزيرة اكدوا لها مشاهدتهم فتاح ضمن المسجونين وهو في حالة صحية سيئة ومصاب بالعديد من التشويهات واحدى رجليه مبتورة ويبدو فاقداً للذاكرة من آثار التعذيب الذي تعرض له». وزادت الصحيفة التي احدث خبرها ذهولاً واسعاً لدى

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٤

اليمن : مذكرة لاهالي

تتمة الصفحة الاولى

المواطنين في البلاد ان «فتاح وضع في السجن تحت اسم مستعار».

وكان مؤسس الحزب الاشتراكي اليمني عبدالفتاح اسماعيل اختفى في ظروف غامضة عقب احداث كانون الثاني ٨٦. وذكر في حينه انه غادر مبنى اللجنة المركزية للحزب في منطقة التواهي مع علي سالم البيض في دبابة واحدة بعد مقتل ثلاثة من قياديين الحزب، علي عنتر وصالح مصلح وعلي شائع. الا انه اختفى في حين ظهر البيض. وقالت مصادر حزبية وقتئذ ان «اصابع الاتهام وجهت الى البيض بعد اعلانه استشهاد فتاح في حريق الدبابة التي كانا فيها».

على صعيد اخر حصلت «الحياة» في عدن امس على صورة من الوثيقة التي تحدث عنها الرئيس علي عبدالله صالح اول من امس واستند عليها لادانة رئيس الوزراء السابق حيدر العطاس لاعطائه اوامر بطبع عملة شطرية في وقت مبكر بعد اعلان الانفصال.

وتضمنت الوثيقة التي وجهها رئيس الوزراء السابق الى نائب محافظ البنك المركزي اليمني سالم محمد الاشولي، اوامر بطبع «ثلاثين مليون ورقة بنكنوت فئة عشرة دنانير جنوبية وستين مليون ورقة بنكنوت فئة خمسة دنانير جنوبية» والاحتفاظ بها لدى شركة دي لارو البريطانية الى حين يطلب ارسالها.

الى ذلك (رويتر) قال وزير الداخلية اليمني يحيى المتوكل، في اجتماع لكبار ضباط الجيش والامن، ان الحكومة تبذل جهودا «لحظر حمل السلاح في المدن بصورة نهائية، ولاعادة تنظيم حمل الأسلحة المرخص بها في المناطق الاخرى».

ونقل التلفزيون ليل الثلثاء - الاربعاء وقائع الاجتماع الذي حضره الرئيس علي صالح. وكان المتوكل قال في وقت سابق هذه السنة ان في اليمن اكثر من ٥٠ مليون سلاح في ايدي المواطنين. وتعتقد مصادر سياسية ان هذا العدد زاد كثيراً منذ الحرب الاخيرة. واوضح المتوكل ان وزارته تخطط لانشاء حرس للحدود والسواحل في اليمن، ولوضع خطة امنية لحماية شركات النفط الاجنبية بالتعاون مع القوات المسلحة. وتعهد بان تتعقب الداخلية خاطفي الرعايا الاجانب الذين لا يزالون هاربين. وكان اليمن شهد موجة من عمليات الخطف للاجانب خلال الشهور التي سبقت الحرب، خصوصاً في الشمال، من جانب رجال قبائل لهم مطالب من الحكومة او من شركات النفط.

من جهة اخرى، أصدرت اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي، امس بياناً دانت فيه بيانات منظمات الحزب في المحافظات. وقالت اللجنة في بيانها: «تنامى الى مسامعنا انه يجري التحضير لعقد اجتماع في مطلع ايلول (سبتمبر) المقبل لعدد من القيادات المجمدة في الحزب التي اقرت الانفصال او سكتت على مثل هذا القرار الخياني». واعتبرت ان الهدف من هذا الاجتماع لهذه القيادات ينطوي على الآتي: «اولاً، الحصول على الشرعية من جديد بعدما اعلنت اللجنة التحضيرية العليا تجميد المكتب السياسي واللجنة المركزية. ثانياً، تشكيل قيادة موقتة للحزب ولجنة تحضيرية بهدف إلغاء اللجنة التحضيرية الشرعية التي اعلنت لجان المحافظات المنتخبة عن تشكيلها. ثالثاً: إن هذه القيادات مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالقيادات الخيانية الانفصالية الموجودة في الخارج وهي امتداد لها، لذا فالتعامل معها يعني التعامل مع اولئك الذين خانوا الحزب والوطن وشوهوا سمعة الحزب وتاريخه».

ويرى السياسيون في عدن ان «هذا البيان يؤكد حالة الانقسامات الخطيرة التي يعيشها الحزب الاشتراكي بعد هزيمته وهروب قيادته الى خارج البلاد».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٤

جدلية الحرب والحوار والوحدة في العلاقات اليمنية. اليمنية (4. غرائز الصراع)

تفاقم الأزمة جعل التضحية بالدماء بديلاً للاندماج الطوعي

«الإصلاح» خشي دفع ثمن الوثيقة و«الاشتراكي» رآها مبرراً للانفصال

لندن: من عبد المنعم الاعسم

نظر الحزب الاشتراكي الى اعتراض تجمع الاصلاح على «وثيقة العهد والاتفاق» على انه ظلال لموقف الرئاسة وحزبها، اخذاً بالاعتبار التنامي المطرد لوقائع التنسيق السياسي والعسكري بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، الذي وصل الى حد التطابق في الكثير من الاحيان. ونظر المؤتمر الشعبي العام الى جولة البيض الخليجية - غداة التوقيع على الوثيقة - وعودته الى الاعتكاف في عدن، على انها توطئة للمضي في طريق التازيم والانفصال.

ونظر تجمع الاصلاح الى اتجاهات الوثيقة، والدعوات التي رافقت اعدادها لاعادة التحالف بين الاشتراكي والمؤتمر، على انها ايذان باخراجه من اللعبة، ومحاولات لكي يدفع وحده ثمن التسوية، بدلا من ان يدفعها - كما كان يامل - خصومه في الايديولوجيا بعدن.

في غضون ذلك انتقلت حمى الملاسنات الى المعسكرات، وخاصة في مناطق وخطوط التماس، بين الوحدات الشمالية في الجنوب، والجنوبية في الشمال، فقتل العديد من الجنود على الجانبين في محافظة المهرة، حين اوقف جنود «لواء ملهم» الجنوبي عملية تدفق الاسلحة الى مواقع موالية للشمال هناك، باشراف احمد مساعد حسين مسؤول امن الدولة في عهد الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد، والموالي حاليا للرئيس صالح. وتفاقمت المناوشات العسكرية باقدام علي عبد الله صالح على اعلان حالة الطوارئ لمدة شهر، ابتداء من يوم 5 مايو (ايار) عام 1994، الامر الذي اعتبره علي سالم البيض بمثابة اعلان حرب على الجنوب، وكانت المواجهات العسكرية المحدودة قد انتقلت من حرف سفيان قبل اكثر ن شهرين الى ابين، ثم بعد ذلك الى عمران، وذمار.

كان سقف «وثيقة العهد والاتفاق» عالياً، بحيث يتسع لمختلف التاويلات، فتطوير الادارات المحلية اعتبر نوعا من الفيدرالية، واحترام الشرعية الدستورية فسر على انه حق الرئاسة بالاستفراد بقرارات واجراءات مصيرية، في حين دخلت التحديات من كثير من الثغرات التي حفلت بها الوثيقة، وخاصة الصياغة الهشة بشان اولوية الاجراءات الامنية، وانهاء الإعتكاف. فقد شدد الرئيس على اولوية انهاء اعتكاف نائبه في عدن، وتمسك النائب باولوية ضبط الامن.



المصدر : الشرق الأوسط
الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٤

ولم يمض على اعلان حالة الطوارئ الا ايام قليلة، حين انسحبت جميع السلطات المدنية «الائتلافية» من الساحة، امام السلطة الوحيدة القادرة على حسم الجدل حول مستقبل الازمة السياسية.. «السلطة العسكرية» فعاد علي عبد الله صالح الى قاعدته العسكرية في تعز، ليضع خطة الحملة المسلحة المقبلة، وغادر الشيخ الاحمر قاعة البرلمان الى مرابع قبيلة حاشد، ليشكل فيالق الثار المسلحة، وانتقل البيض من مكتبه في المعاشيق متوجها الى معسكر العند، للاشراف على الضربة الاولى..

كانت الغريزة الالحاقية في صنعاء تعبر عن نفسها في الكثير من الصور الجنوبية، اكثرها وضوحا مشاعر الافتقار الى المواطنة المتكافئة لدى مواطني المحافظات الجنوبية والشرقية، وقد هدد تنامي الاستياء لدى هذا المواطن بالانقلاب على مؤسسته السياسية، وزعمائها الذين ظهروا في مجرى اعلان الوحدة وهم ينعمون بالامتيازات والسلطة الاضافية، بينما هو يتضور جوعا بسبب انخفاض القوة الشرائية لدخله من وظيفته الحكومية، ويتحسر على عاصمته، ذات الميناء والمطار الدولي والمصفاة، وقد اضحت مدينة هامدة، يغير عليها التجار الصنعانيون من كل جانب. وربما كان هذا من بين الاسباب الرئيسية التي دعت البيض الى الاعتكاف النهائي في عدن، لمواجهة النزعة الالحاقية، بتغذية نزعة الانفصال.

وعلى مشارف الحريق اختفت المحاذير السابقة ازاء الحرب، بل وانتقلت المخاوف الى عواصم المنطقة والعالم، وراح الدكتور عبد الكريم الايرياني يسوغ لفكرة «التضحية بالدماء» من اجل الوحدة، في حين كان هو نفسه يقول منذ سنوت «لو كانت اراقة الدماء تقرب يوم الوحدة، لكان في مقدور احد الطرفين ان يصل الى هذا اليوم المنتظر منذ زمن».

وخلال التعبئة لتصفية الحساب، طوي السؤال الابدي: كيف تتحقق الوحدة اليمنية الناجزة؟ فلم يعد هناك غير طريق واحد امام القيادة الشمالية، الطريق العسكري، رغم ان الرئيس علي عبد الله صالح كان قد قطع بان الطريق الوحيد الى هذا الهدف، يمر عبر «تعزيز مناخات الثقة والتفاهم، والتوصل الى القناعات المشتركة». وكان عبد العزيز عبد الغني - عضو مجلس الرئاسة والامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام - يؤكد انها «تتم بالتكامل الاقتصادي، وتشجيع الاستثمارات المشتركة بين الشطرين». وكان القاضي عبد الكريم العرشي - عضو مجلس الرئاسة السابق، ورئيس اللجنة العليا للتقسيم الاداري حاليا - يرى انها تتحقق بواسطة «اسلوب اللجان المشتركة، واللجان الوحدوية».

وعلى مشارف الحريق اختفت في عدن كل التوصيفات الزاهية للوحدة، باستثناء صفة واحدة، هي انها كنية لغياب الامن والدكتاتورية وحالة اللاديمقراطية السائدة، كما تراجعت المحاذير من تفكيك «الهدف النبيل» للشعب اليمني، ولم تمض سوى شهور على اعلان البيض «ان السعي الوحدوي يقابله سعي مضاد يهدف الى ضرب المشروع الوحدوي»، بل ان قرار الطلاق، و«ضرب المشروع الوحدوي»، اتخذ في عدن في وقت سابق للحرب، وان قيادة الحزب الاشتراكي اعدت «الخطوات الاولى لانشاء دولة مستقلة في الجنوب» قبل اندلاعها.

وعلى مشارف الحريق كانت دولة الوحدة - قيد التاسيس - تعاني وضعا اقتصاديا متردیا، يتداخل فيه الموروث من المشكلات مع الناشئ منها في ظل اضطراب الفعالية الادارية، بالاضافة الى العيوب البنيوية في الاقتصاد اليمني، نتيجة اعتماده على الموارد الخارجية.

لقد ارتفعت نسبة البطالة في اليمن الموحد بعد ازمة الخليج نتيجة المواقف السياسية الرسمية، التي اعتبرت متحيزة للعراق من 7 في المائة قبل الازمة الى 35 في المائة بعد الازمة، وترتب على عودة العمالة اليمنية من الخليج (800 الف عامل)، وتدفق اليمنيين واللاجئين من افريقيا وبخاصة من اثيوبيا (230 الفا) الى اغراق البلاد بازمات خانقة من الغلاء والتضخم وانعدام الاستقرار، وقد فاقمها توقف المساعدات العربية (الخليجية) والدولية (الاميركية والسوفياتية) في نهاية عام 1990.

تعقدت الازمة الاقتصادية في الشمال نتيجة لهذه الاسباب السابقة، في حين كان هناك تعقيد مماثل في الجنوب، بسبب مشكلة هوية مدينة عدن، وازمة العقارات والاراضي حيث اخفقت الدولة الموحدة في تحويل عدن الى عاصمة اقتصادية حرة، بينما قام ذوو النفوذ وعدد من المسؤولين في الامن والجيش بوضع اليد على قطع من الارض فيها دون وجه حق، وقد اضطر ذلك وزير الاسكان محمد سعيد عبد الله (محسن) الى تقديم استقالته احتجاجا على هذه التداعيات، ولكنها رفضت.

وتتكون الصورة المخيفة للازمة الاقتصادية في اليمن عشية الحرب الثالثة، من عناصر لا يمكن ضبطها، مثل ترهل الجهاز الاداري تحت ضغط اعتبارات التوحيد، وقصور الموازنة عن استيعاب الاعتمادات الخدمية، مما ضاعف الاستياء الشعبي، ودفع قطاعات واسعة - وصلت الى القضاة - الى اللجوء للاضراب.

ولم تكن الحرب مفاجاة لمتابعي الاحداث اليمنية، ولكن المفاجاة تمثلت في عمق الغرائز الشطرية، التي انطلقت بكثافة من مكامنها، في تحد شديد لاية حدود، حتى بدا للكثيرين خطل اطروحة الوحدة، من حيث هي خيار سلمي طوعي لليمنيين، امام الاستحقاقات القطرية، وحتى الفئوية الضيقة. وقد وجدت



التشطيرات السياسية المبكرة نفسها في الوقائع التالية:

● في الشمال: بدت روح القسوة الواضحة ضد المدن الجنوبية، وشعارات الانتقام التي لم تميز بين قيادة الاشتراكي، والمواطنين المتحدرين من الجنوب (مثل ابعاد الدبلوماسيين والسفراء من ابناء الجنوب في الاسبوع الاول للحرب) فضلا عن انحياز قياديين من اصيل جنوبي الى جانب عدن (مثل محمد علي احمد وسليمان ناصر مسعود ومحمد سليمان ناصر).

● في الجنوب: تردد (او معارضة) قيادات ومسؤولين في الحزب الاشتراكي - متحدرين من اصول شمالية - ازاء الاندفاع نحو الانفصال (مثل جار الله عمر وعبد الواحد المرادي ويحيى الشامي)، وانضمام البعض الى جانب قيادة علي عبد الله صالح، وتزايد توصيف الوجود الشمالي بـ «الاحتلال».

ولعل اكثر الذرائع - التي اعلنت باسمها الحرب في صنعاء - مدعاة للمناقشة، هي ان القوات الشطرية الشمالية تشن هجوما في اطار الشرعية الدستورية، لاستعادة هذه الشرعية، وان ما يجري شان داخلي يمني، ومن غير المقبول التدخل فيه، حتى من الزوايا ذات العلاقة بالجوانب الانسانية، في الوقت الذي انقسمت فيه الشرعية نفسها - المتمثلة بالسلطات الثلاث - في الواقع الى شطرين: الرئيس في جانب ونائبه في جانب اخر.. البرلمان في جانب (ممثلا برئيسه) والحكومة (ممثلة برئيسها ايضا) في جانب اخر، وهي بمقاسات كثيرة لا تدع شرعية رئيس الدولة - بوصفه رمزاً وراعياً للسيادة - كاملة.

كما ان الشرعية الدستورية - في سياقات ما حدث في مناطق كثيرة، وما يحدث الان في رواندا وهايتي مثلا - هي بداهات نسبية، مقابل ما يطلق عليه «شرعية الامر الواقع» وكذلك فان نسبة كبيرة من امتيازات الشرعية تتمثل في ملامحها على ارض الواقع، وموقعها من توازن القوى. فثمة الكثير من رموز شرعيات دستورية في العالم (ملكيات وجمهوريات) تعيش خارج الجغرافيا السياسية، ولا تعامل الا بوصفها مشاريع سياسية، قد تنتهي الى غير رجعة، وقد تعود في ظل اختلال توازن القوى القائم في بلدانها. وليس ثمة داع للتذكير بـ«شرعية» قيادة علي ناصر محمد، رغم ان قيادة صنعاء تجاهلتها عام 1986، وهي تتعامل مع شرعية الامر الواقع، التي وضعت علي سالم البيض على راس السلطة في الجنوب.

وليس ادل على التبسيط في استخدام سلاح «الشرعية الدستورية»، من توظيفه في اتجاه واحد، هو اخضاع دولة الجنوب لمشيئة التاويل القانوني للدولة الواحدة، في حين يقف هذا السلاح عاجزا عن اخضاع الدولة الاخرى الممثلة بالمؤسسة القبلية، وتحديداً قبائل حاشد، التي تحتفظ بشخصية دولة داخل دولة، بسجونها المستقلة، وادارتها وتشكيلاتها المسلحة، وكيانها الاقتصادي، وحدودها الجغرافية.

اما ذريعة علي سالم البيض في الدخول الى الحرب فربما كانت مقبولة، لانها - كما قالت القيادة الجنوبية في ذلك الوقت - كانت «دفاعا عن النفس». اما بالنسبة الى القول بان الانفصال سببه الرغبة في تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق على اي جزء من ارض اليمن، فانه غير مقبول، لان الوثيقة - وان حظيت بتاييد وطني واسع - لم تعرض على الشعب في استفتاء عام، تكون الموافقة عليها فيه اساس مشروعيتها، اضافة الى ان اتفاقية الوحدة لا تبرر الانفصال، وان قالت القيادة الجنوبية ان الشماليين لم يفوا بالتزاماتهم على النحو الذي جاء فيها، ومن ثم اصبح يحل لهم الخروج منها.

وتسويقا لفكرة الحرب على جثة الاطروحات والشروط السابقة اصدرت القيادتان طائفة من التصريحات التي اخذت وجهة تحويل الحرب الى عملية انتحارية، فوزير الخارجية محمد سالم باسندوه يخفف من هول ما يحدث بالتطمين حسب قوله بان «القتال سينتهي خلال ساعات» والبيض يستبعد عودة «اليمن الديمقراطية» الى الحظيرة الشمالية، ويؤكد انهم «لن ينتصروا علينا». وبين هذا وذاك كانت الوحدة التي «دامت شكليا ؟ سنوات»، لم تكن قد اكتملت، واصبحت - تهدد، على اساس البروفات والتمنيات المبكرة - تناى اكثر فاكثر.. ذلك لان عملية دمج كيانين بينهما كل هذا القدر من سوء الظن، وكل هذه الحروب، يحتاج لادوات اخرى غير الحرب وغير التمنيات، وربما غير هذه القيادات.

(انتهت الحلقات)



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٢٥ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حساسيات إعادة البناء في اليمن

مازالت تداعيات الحرب اليمنية تفرض نفسها على العقل العربي فالحرب التي انتهت بخسائر بشرية مروعة تقدر بعشرات الآلاف من القتلى واعداد أكبر من الجرحى قد نجم عنها خسائر اقتصادية كبيرة ودمار هائل في جنوب اليمن بصفة خاصة حيث دارت رحى الحرب بصورة اساسية؟

وكل ذلك يحتاج لمعالجة عاقلة وحكيمة لآثار الحرب لإنهاء المرارات والاحقاد التي تخلفت عنها.

ولكن رغم مرور قرابة شهرين على انتهاء الحرب فإن مدن جنوب اليمن مازالت تعاني من مشاكل انهيار البنية الاساسية والاهمال بصفة عامة وهذه المشاكل وذلك الاهمال سوف يزيدان من المرارات التي خلفتها الحرب في نفوس ابناء جنوب اليمن بما يتطلب من الحكومة اليمنية ضرورة الاهتمام الحقيقي والسريع بإعادة بناء جنوب اليمن، أو على الاقل إعادة تأهيل البنية الاساسية التي دمرت خلال الحرب.

وهناك تقديرات متفاوتة حول حجم الخسائر الاقتصادية التي نجمت عن الحرب اليمنية حيث قدرت الجهات الرسمية اليمنية تلك الخسائر بنحو 11 مليار دولار بينما اثارت تقديرات اخرى إلى انها لاتتجاوز 2,5 مليار دولار وبغض النظر عن حجم الدمار الذي خلفته الحرب فإن الشعب اليمني هو الذي سيتحمل تكاليف تمويل إعادة بناء ما خربته الحرب، أو الجانب الاعظم من تلك التكاليف على الاقل وهو ثمن مر و باهظ للحرب بين شمال وجنوب اليمن.

وايا كانت الطريقة التي ستمول بها اليمن عمليات إعادة البناء فإنه من الضروري التأكيد على أن تركيز الانفاق على إعادة بناء جنوب اليمن الذي دمرت بنيته الاساسية ومؤسساته والكثير من مدنه وقراه يمكن ان يعالج بعض مرارات الحرب ويؤكد لابناء اليمن ان الحكومة المركزية في صنعاء هي حكومة لكل اليمن وليس شماله فقط ولكن لو تم التغاضي عن ذلك كما هو حادث حتى الان حيث يتركز الاهتمام على الشمال فإن الاحقاد والمرارات التي خلفتها الحرب يمكن أن تتضخم بشكل هائل يمثل اساسا موضوعيا لمزيد من التوتر في اليمن في المستقبل وليس هناك من امل في تفادي حدوث ذلك إلا بتحلي الحكم في صنعاء بالحكمة في توزيع الانفاق العام بشكل عادل يجنب اليمن ويلات صراعات وتوترات جديدة

العالم اليوم



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الحياة اللندنية............

التاريخ : ....٦-٢ أغسطس ١٩٩٤............

اكبر علماء حضرموت لـ«الحياة»: لم نؤيد الانفصال وبيننا وبين علماء صنعاء خلاف يجب الا يكون

☐ المكلا -
من جمال خاشقجي:

■ نفى الشيخ عبدالله محفوظ الحداد، كبير علماء حضرموت ورئيس رابطة العلماء فيها، البيان الذي نسب اليه اثناء الحرب اليمنية الاخيرة وتضمن تنديدا شديدا بالقيادة اليمنية وتاييدا للانفصال. وقال في حديث خاص مع «الحياة» ان القيادة الانفصالية السابقة طلبت منه اصدار بيان «ولكني رفضت وقلت ان العلماء موجودون في اكثر من مكان ومن الصعب جمعهم بسبب الحرب» واتهم وزير الاوقاف السابق في حكومة «اليمن الديموقراطية» مصطفى العطاس بأنه هو الذي اعد البيان المنسوب اليه والى رابطة علماء حضرموت

وكان الشيخ الحداد، ومعه عدد من علماء حضرموت، اسسوا رابطة لهم قبيل الحرب، في خطوة وصفت بأنها محاولة من علماء حضرموت لاستعادة نفوذهم التقليدي وتضمن البيان الاول التاسيسي تأييداً للوحدة التي «لا يجوز التفريط بها»، لكنه دعا الى سلسلة من الاصلاحات الادارية والسياسية.



كذلك نفى الشيخ الحداد حديثاً صحافياً نسبته اليه صحيفة «حضرموت»، ونشرته خلال الحرب، وفيه يهاجم القيادة اليمنية (الشمالية) ويدافع عن قرار الانفصال. وأكد ان المقابلة «غير صحيحة وحملوني ما لم اقله».

واوضح الشيخ الحداد ان علماء حضرموت بصدد الاجتماع خلال الايام المقبلة ليصدروا بيانا يؤكدون فيه موقفهم «المؤيد للشرعية والوحدة لكن في ظل العدل والتساوي» ويمكن لبيان كهذا، بالاضافة الى نفي السيد الحداد ما نسب اليه اثناء الازمة اصلاح ما فسد من علاقات بينه وبين الحكومة في صنعاء. اذ لا يخفي محافظ حضرموت صالح عباد الخولاني انزعاجه من تصريحات الحداد المنسوبة اليه. كما لوحظ ان الشيخ عبدالمجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة واحد كبار علماء اليمن تعمد عدم زيارة الحداد اثناء جولته الاخيرة في حضرموت بعد انتهاء الحرب مما فسر انه موقف «عاتب».

ويمكن لموقف السيد الحداد ان يؤثر على علاقة متوترة بين تيار العلماء التقليديين والسادة العلوية والحكم في صنعاء، بما في ذلك القوى السياسية الدينية صاحبة النفوذ المتصاعد في كل اليمن، التي تمثل حركة تجديد وتغيير في مواجهة القوى القديمة خصوصاً ان الحداد هو ابرز السادة العلوية اصحاب النفوذ التقليدي في حضرموت.

ولا يخفي الحداد امتعاضه من سير الامور في حضرموت. ففي احدى خطب الجمعة في مسجد عمر اكبر مساجد المكلا، لم يتردد في انتقاد اعمال النهب التي تعرضت لها الممتلكات الحكومية وبعض الشركات والافراد.

وفي حديثه لـ «الحياة» يصف ما يجري في حضرموت الآن بقوله «ان البوادر حتى الآن غير مبشرة ما دام التعامل مع الشعب يقوم به جنود حتى ليبدو الأمر كانه احتلال» وينقل شعور اهالي المكلا بـ «عدم الاستقرار» و«لا نجد من نشكو اليه».

في الوقت نفسه يهاجم الشيخ الحداد بقوة الحزب الاشتراكي ويعتبر ان قيادته «لم تمثل يوماً ابناء حضرموت وانما فرضت عليهم بالقوة»، ويقول ان الاشتراكيين «لم يحترموا العلماء بل اهانوهم وشردوهم، وبعضهم عذب وسحل. واستمر ذلك حتى بعد الثمانين (الميلادية) فهاجر كثير من العلماء ولم يعودوا» واشار الى ان العلماء لم يتحركوا «لاستعادة اعتبارهم الا بعد الوحدة». وتحدث عن مرحلة الانفصال فقال: «حاولوا اخيراً ان يستفيدوا من العلماء من اجل مصلحتهم فقط، لكننا لم نستجب لهم، ولكنهم استطاعوا ان يصدروا البيان الذي يريدون».

وبينما يقول: «لم نطمئن لهم وكذلك معظم الناس اذ ان خطهم لم يتغير» على رغم ان الكثيرين «اطمانوا الى وجود الاخ عبدالرحمن الجفري (رئيس رابطة ابناء اليمن ونائب رئيس اليمن الديموقراطي) لأنهم ما عهدوا منه كذباً او ظلماً».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٤

وعما اذا كان يعتقد انه سيكون لعلماء حضرموت دوراً في الحياة السياسية مثل ذلك الذي يتمتع به علماء صنعاء، قال: «لا استطيع الجزم بذلك وفي ما يخص صنعاء لا اعتقد بوجود تلك الهيمنة والنفوذ، وسبق لي ان حضرت بعض دورات جمعية العلماء هناك وطلبوا منا ان ننضم اليهم، ولكن ما اعجبنا الوضع لأنها جمعية غير مستقلة تجتمع متى استدعتها الدولة ونحن نعمل على تأسيس جمعية علماء مستقلة هنا في حضرموت».

وعما اذا كان سبب الخلاف بين علماء حضرموت وصنعاء خلافاً مذهبياً قال: «نحن نختلف مع علماء صنعاء الذين اخذوا بالمذاهب الجديدة المتشددة التي تصادم المذهب السائد في البلاد، والاصل الا يكون هناك خلاف، ولكن المشكلة في بعض الشباب الذين يتعلمون قليلاً من كتاب واحد او شريط او فتاوى ثم يريدون فرض رأيهم على الجميع (...) كل هذه الخلافات وافدة من خلال البلاد».

وعن موقفه من افتتاح المعاهد العلمية التي يرعاها التجمع اليمني للاصلاح في مدن محافظة حضرموت ويمكن ان تروج لأفكار تختلف عن السائد هناك، قال «ليست عندنا حالياً معاهد علمية وانما مدارس تحفيظ (للقرآن الكريم) تابعة للمعاهد. الاشتراكيون هم الذين عرقلوا افتتاح هذه المعاهد وليس نحن، والحقيقة اننا نطالب بفتح المعاهد هنا لتقوية روافد العلم الديني، وطلبت من الرئيس (علي عبدالله صالح) شخصياً فتح معاهد علمية في حضرموت عندما التقيته قبل عامين». ووصف منهج المعاهد بانه جيد «اخذ الوسط في المسائل والمناهج ولكن المشكلة يمكن ان تقع بسبب بعض الاساتذة الذين يحملون افكاراً متشددة».

وتحدث عن استعادة التعليم الديني نشاطه في حضرموت، وقال: «نحن نعمل حالياً لتعويض سنوات طويلة من الجفاف والمنع ادت الى افتقار الساحة الى العلماء الاكفاء». وكان الاشتراكي الغى المعاهد الدينية التي تسمى «الاربطة» وجميعها تمول بتبرعات اوقاف ترصد لها داخل حضرموت او خارجها. وقال ان اسلوب التعليم فيها ما يزال على شكله القديم، اذ يقوم العلم الشرعي مع تعليم «السلوك» الاخلاقي الذي وصفه بانه ليس بالطريقة الصوفية وانما «علم للسلوك تركه الاوائل من اخلاق وعلم وعباده وبعد عن السياسة .. انه، سلوك صوفي يتفق مع الكتاب والسنة»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام
الطبعة العربية

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

اسوشيتد برس :

انباء عن اعتقال ٢٠٠ شخص شكلوا تنظيما اصوليا فى عمان

المنامة ـ ا.ب ـ ذكرت وكالة اسوشيتدبرس نقلا عن مصادر دبلوماسية ان قوات الامن فى سلطنة عمان ضبطت جماعة مسلحة للاصوليين الاسلاميين والقت القبض على حوالى ٢٠٠ شخص بينهم مسئولون حكوميون وضباط جيش وقالت المصادر الدبلوماسية، التى رفضت كشف هويتها ان بين المعتقلين وكيلين للوزارة واعدادا كبيرة من ضباط الجيش برتب لاتقل عن رتبة عقيد. واشارت الى ان الجماعة التى تم كشفها قبل ٦ اسابيع لم تكن تستهدف الاستيلاء على الحكم وانما اثارة حالة من السخط ضد الحكومة كما عثر مع افرادها على منشورات مناهضة للنظام



تأجيل التشكيل الوزارى فى اليمن لحين الموافقة على تعديل الدستور

صنعاء - ر: اعلنت مصادر سياسية فى صنعاء امس ان التشكيل الوزارى الجديد فى اليمن سيؤجل لحين موافقة البرلمان على تعدلات دستورية من شأنها ان تقوى سلطة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح

واوضحت المصادر ان حزبى المؤتمر الشعبى العام بزعامة الرئيس على صالح، والتجمع اليمنى للإصلاح بزعامة الشيخ عبدالله الأحمر رئيس البرلمان وافقا على إعطاء اولوية التعديلات الدستورية على تشكيل الحكومة الجديدة

وأضافت المصادر أن من بين التعديلات الدستورية المقترحة إلغاء مجلس الرئاسة اليمنى وإسناد مهامه إلى رئيس الجمهورية الذى سيتولى تعيين الحكومة وقالت المصادر ان المناقشات حول التعديلات الدستورية قد تستغرق عدة اشهر قبل موافقة البرلمان عليها



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٨ / ١٩٩٤

صالح يجتمع مع نواب الاشتراكي اليوم

تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة يتم بعد تعديل بعض بنود الدستور الآن

صنعاء - ق.ن.ا - رويتر: ارجعت مصادر في صنعاء سبب تاجيل القيادة اليمنية التشكيل الوزاري الجديد الى التعديلات الدستورية التي يجريها مجلس النواب حاليا على بعض بنود الدستور. ونسبت صحيفة «٢٢ مايو» اليمنية الى مصادر وصفتها انها خاصة القول ان الهدف من هذا التاجيل هو استكمال البت في معالجة القضايا الجوهرية المتعلقة ببناء الدولة التي ياتي في مقدمتها اصلاح دستور البلاد ليتم في ضوئه تحديد البرامج والخطط الاصلاحية والرقابية وبالتالي الشروع في سن التشريعات خاصة المتعلقة منها بقضية الحكم المحلي وتحديد صلاحيات بعض المؤسسات الدستورية.

من ناحية اخرى قال مسئول في الحزب الاشتراكي اليمني ان الرئيس علي عبدالله صالح دعا البرلمانيين في الحزب الاشتراكي اليمني الى اجتماع اليوم. وقال صالح عباد رئيس القيادة المؤقتة للحزب الاشتراكي واحد البرلمانيين الاشتراكيين البالغ عددهم حوالى ٦٨ نائبا ان الاجتماع ياتي قبل اقل من اسبوع من انعقاد اجتماع مقرر للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني بدعوة من القادة المؤيدين للوحدة برئاسة عباد لمناقشة مستقبل الحزب واوضح عباد ان الحزب الاشتراكي استبعد من المشاورات حول تاليف الحكومة الجديدة.

على صعيد آخر صرح الشيخ عبدالله حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني انه لم تعد لبلاده اى معدات عسكرية او مدنية في دول الجوار لانها عادت بكاملها. وقال ان القيادة اليمنية حريصة على تحسين العلاقات مع هذه الدول جاء ذلك في حديث ادلى به الشيخ عبدالله الاحمر لصحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن.

وتطرق الاحمر في الحديث لبعض القضايا الناتجة عن الحرب اليمنية الاخيرة فدعا قيادات الحزب الاشتراكي الى اعادة بناء الحزب. غير انه قال انه لم يبق للانفصاليين شيء يتحدثون عنه «فلا موطن او موضع قدم لهم يتحدثون باسمه».

وحول الحكومة المزمع تشكيلها في اليمن قريبا في اعقاب انتهاء الحرب بهزيمة الانفصاليين وتثبيت دعائم الوحدة.. قال الاحمر ان من حق المؤتمر الشعبي العام «حزب الرئيس علي صالح» ان يشكل الحكومة المقبلة كونه يمثل الاغلبية ويحظى بالاغلبية البرلمانية اللازمة.

وحول تقنين النصوص المستمدة من الشريعة الاسلامية قال رئيس مجلس النواب اليمني انه جرى تقنين تلك النصوص ونحن بلد مسلم ليس بيننا اقليات غير مسلمة كما انه لامبرر لاية حالات عنف متطرفة وظروفنا تختلف عن الظروف السياسية في بلدان اخرى شهدت عنفا وكان من الطبيعي ان تواجه بعنف مضاد.



اختتام المؤتمر الموسع لقادة الشرطة والأمن

تنقية الأجواء في اليمن من إختلالات الفترات الماضية

صنعاء: «الشرق الاوسط»

دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قيادات الشرطة والامن في البلاد الى بذل اقصى جهودهم من اجل الاهتمام بتعزيز الامن والاستقرار والعمل على استئصال الجريمة والوقاية منها.

وقال الرئيس صالح امام المشاركين في اعمال اللقاء الموسع الذي يضم قيادات وزارة الداخلية والاجهزة التابعة لها وللجهاز المركزي للامن السياسي (امن الدولة) الذي انتهى اعماله مخاطبا المشاركين في اللقاء «عليكم عدم التساهل مع المجرمين والخارجين على القانون والمخلين بالامن العام مهما كانوا».

وهذا اللقاء هو الاول من نوعه بعد ان تمكن الرئيس صالح من حسم المواجهة العسكرية لصالحه مع القيادة الجنوبية..

وقد نظمته وزارة الداخلية بهدف مناقشة الاوضاع الامنية الحالية ووضع التصورات اللازمة للمستقبل.. وينظر بعض المراقبين الى هذا اللقاء على انه من الانشطة المهمة التي يعلق عليها امالا كبيرة لحل المشكلة الامنية التي تواجهها اليمن وليس بسبب ما احدثته الحرب الاخيرة وما قد تؤدي اليه في المستقبل، ولكن بسبب الارث القديم وما اسفرت عنه سلوكيات ما بعد اعلان النظام الجمهوري في شمال اليمن وحتى قيام الوحدة اليمنية.

وبشكل خاص الوضع القائم في المحافظات الشمالية من البلاد.

فاوضاع الامن وما يرتبط به من جزئيات متشعبة لم تكن ذات يوم، وخلال الاربعة عقود الماضية، مرضية وتبعث على الاعجاب والتقدير. لان الناس ظلوا دائما يشكون من الاجراءات المعقدة التي تتبع في جهات الضبط القضائي وخاصة اقسام الشرطة والبحث الجنائي.

وهو الامر الذي يدفع الكثيرين الى الاحتكام للعرف وللتحكيم القبلي لحل مشاكلهم، معتبرين ان ذلك افضل بكثير من الذهاب الى اقسام الشرطة او دوائر النيابة العامة وما في حكمها..

وتعتبر نتائج التحقيق او التقاضي التي تذهب من اقسام الشرطة الى المحاكم احدى اهم المشاكل التي تقلق الراي العام اليمني وتقلق الكثير من العاملين في جهاز القضاء. اذ ان كثيرا من هذه الاجراءات لا تتخذ وفقا للقوانين المقرة سارية المفعول ـ كما يقول كثير من المراقبين ـ بل تتخذ وفقا للامزجة وللخبرة الخاصة لكل مسؤول في هذه الاجهزة، وهو الامر الذي ادى الى فتح مجال للفساد والتلاعب وتطويل امد القضايا المنظورة، وفي كثير من القضايا التي تم النظر فيها وصدرت احكام المحكمة المختصة بشأنها تتعرض لعرقلة تنفيذ احكامها.

اما حوادث السرقة وبقية حوادث العنف والجرائم الاخلاقية في المجتمع اليمني فشأنها لا يختلف كثيرا عما يحدث في كثير من البلدان وخاصة في العالم النامي.

لكن ما يؤخذ على اجهزة الشرطة والامن وحتى القضاء في اليمن انها كثيراً ما تتردد في تنفيذ القانون والالتزام باحكامه لعدة أسباب منها تداخل الاختصاصات وعدم وجود حدود فاصلة بين مسؤوليات اجهزة الامن والشرطة والقضاء.



المصدر : الشرق الاوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٦ الأول ١٩٩٤م

وللعرف القبلي في كثير من الاحيان دور كبير في عرقلة اداء الجهات الرسمية لأعمالها وفقا للقانون. حيث يسترجع المراقبون ما اسفرت عنه اجراءات الجهات الحكومية بخصوص حوادث الاختطاف او السرقة المتعمدة او قطع الطرق التي كثيرا ما تحدث دون ان تحسم نهائيا بسبب تدخل العرف القبلي، واضطرار الاجهزة الرسمية لتقديم تنازلات كثيرا ما يصفها البعض بانها مخجلة في حق هيبة الدولة والقانون والنظام الذين يجب على الجميع احترامها مهما كان موقعهم القبلي او الاجتماعي.

ويرى كثير من المراقبين ان هذه اهم التحديات الحقيقية التي تواجه اجهزة الشرطة والامن في اليمن وليس فقط حظر النشاط الحزبي في اوساطها، او معالجة الاختلالات الاخيرة التي تنسبها صنعاء لمن تصفهم بالمخربين والانفصاليين في قيادة الحزب الاشتراكي.

وكان وزير الداخلية العميد يحيى المتوكل صريحا وهو يحدد المهام العاجلة للمرحلة القادمة عندما اشار الى «الاستراتيجية الامنية التي وضعتها الوزارة بهدف بناء مؤسسة بشرية ومادية تعتمد على تخصيص العدد المناسب من رجال الامن بامكاناتهم الفنية والمادية لكل عدد معين من السكان بما يحقق كفاءة امنية عالية تتناسب مع طموحات الاستثمار وخطط التنمية الواسعة للمرحلة الانمائية المقبلة.

فقد قال الوزير اليمني ان الوزارة ستعمل على تنقية الاجواء الامنية من الشوائب التي لحقت بها خلال فترة الاختلالات الامنية واولها القاء القبض على مرتكبي الجرائم الذين لم يقدموا للمحاكمة ومرتكبي جرائم التقطع واختطاف الاجانب وملاحقتهم لتقديمهم الى العدالة والسعي لمنع حمل السلاح في المدن نهائيا، وتنظيم حملة في غير المدن بموجب القانون، والسعي الى استعادة الاموال المنهوبة والاسلحة التي تسربت الى ايدي المواطنين اثناء ما وصفه بعمليات الفوضى التي احدثها «المتمردون» اثناء هروبهم.

ولاحظ المراقبون ان الوزير لم يتناول ما ستفعله الوزارة بخصوص ما يمكن ان يطلق عليه تطهير الجهاز الامني واجهزة الضبط القضائي من العناصر التي اثبتت الايام السابقة عدم صلاحيتها للعمل وعدم التزامها بالانظمة والقوانين السائدة في البلاد ولم يشر الى ما ستفعله الوزارة بخصوص وضع الشعار الذي يقول ان الشرطة في خدمة الشعب موضوع التنفيذ قولا وعملا.



علي صالح فقد السلطة وعلي محسن يسيطر على كل شيء

خطة «بشير اليمن» لتنفيذ انقلاب «سوداني» في صنعاء

عاد هاجس انفجار الوضع مجدداً في اليمن يسيطر على المداولات السياسية التي تجري في الداخل والخارج بحثا عن حل للازمة. وما تتخوف منه صنعاء اليوم هو اندلاع حرب بين صنعاء الأمس علي عبدالله صالح وعبدالله الأحمر من جهة وعلي محسن الأحمر وعبد المجيد الزنداني من جهة أخرى. وتشير المعلومات إلى أن العقيد علي محسن، أخ علي صالح، يحضر لانقلاب يتسلم فيه السلطة ويفرض نظاماً «سودانيا» في اليمن يلعب فيه دور عمر حسن البشير والزنداني دور الترابي. من هو «بشير اليمن» وكيف استطاع السيطرة على كل شيء في صنعاء وإضعاف علي عبدالله صالح وما هي خطة تحالف محسن - الزنداني وانعكاساتها؟

سيناريو الحرب المقبلة بين تحالف صالح - الأحمر وحلف محسن - الزنداني



المصدر : الديبلوماسي السعودي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ اغسطس ١٩٩٤

كان من اهم الحجج التي قدمها التيار المؤيد للعودة إلى اليمن خلال اجتماعات القيادة الاشتراكية في دمشق والتي استمرت اسبوعين ان هذه العودة ومشاركة الحزب في الحياة السياسية ستدعمان تثبيت الحياة الديمقراطية وتمنعان تنفيذ مخطط انقلابي يتم الاعداد له ويهدف إلى إلغاء الاحزاب على الطريقة السودانية.

واشتد النقاش حول هذه الحجج وذهبت القيادة الخارجية في الحزب الاشتراكي التي تطالب بضمانات عربية وأميركية وتشترط لعودتها تنفيذ وثيقة العهد والوفاق، إلى القول بأن الحزب يرفض لعب دور «المنقذ لسلطة نفذت الحرب وسياسة الضم والالحاق وهدمت ونهبت مدن الجنوب». واعتبرت هذه القيادة أن اطروحة التيار المؤيد للعودة بدون شروط بأنها ساذجة مبسطة وقد وقعت في فخ السلطة في صنعاء. «وإذا كانت هذه الأطروحة هي رسالة علي عبدالله صالح إلى الحزب الاشتراكي فهي مرفوضة»

ولكن برغم هذا التعارض توسع النقاش حول النقطة ذاتها واهتم الجميع بمعلومات وصلت من صنعاء حول ظهور معطيات جديدة وخطرة على صعيد تطور التحالفات داخل السلطة. وقد اتضح للجميع بأن الرجل الأخضر الذي يعتبره الاشتراكيون العدو الأول والاساسي لهم اخذ يخرج تدريجياً عن صمته الطويل ليتكلم علناً معطياً نصائحه وتحليلاته وواضعاً شروطه.

وكان تركز الحديث على رجل يعرفه الجميع ويخافونه وهو علي محسن صالح الأحمر، قائد اللواء الأول مدرع، وأخ الرئيس (غير شقيق) الذي على طريقة صدام حسين أخذ يرفض علنا اسمه كي يخفي اصله العائلي وانتماءه القبلي لتغطية شكل السلطة في صنعاء ويترك الشك لدى الكثيرين حول روابطه بالرئيس.

والكل يعرف جيداً العقيد الركن علي محسن وعداءه الشديد للحزب الاشتراكي بالذات والاحزاب الأخرى القومية والاشتراكية الاتجاه. ويتذكر الاشتراكيون دوره في الازمات التي عرفتها السنوات الأولى للوحدة بحكم قوته وموقعه في السلطة.

ويقول، في هذا الصدد، الامين المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد إن علي محسن هو اكثر من قائد لواء مدرع، واهم من قائد جيش. ويسرد سالم صالح قصة جرت أيام الوحدة وكادت تفجر الحرب يومها. فقد اتفق في ذلك الوقت على إجراء تعداد للقوات العسكرية في الألوية بهدف تحديد قيمة المصاريف ودفع المرتبات، وقامت لجنة عسكرية مكلفة بذلك بأمر من وزارة الدفاع بزيارة إلى لواء علي محسن فإذا بهذا القائد يرفض اي تحقيق بعدد عناصر اللواء، وقدم لوائح بالعدد تفوق اي تصور قائلاً إنه يتجاوز ١٦ الف عنصر، وتم التحقيق في ما بعد ليظهر ان علي محسن يقود نظرياً هذا العدد لكنه في الحقيقة يقود ما لا يقل عن ٣٠ الف عنصر وان عملية التمويل تتم مباشرة عبر موازنة رئاسة الجمهورية وعبر مصادر أخرى لم يتم التعرف عليها وتحديدها ويقال إنها غير قانونية مثل التهريب، وأن هناك اموالا تأتي مباشرة من مصادر خارجية ومن عدد من التجار الكبار وبعض المرافق الاقتصادية الحيوية.

إلى ذلك، يكاد علي محسن لا يهتم بلوائه إنما يكرس عمله لمراقبة وادارة عدد من الألوية عبر ضباط موالين له ويخضعون مباشرة لأوامره. إلى ذلك ومعسكره الرئيسي قرب صنعاء يعتبر مركزاً أساسيا لتدريب مجموعات اصولية قبل نقلها إلى معسكرات خاصة بها في الجنوب.

كما يستعمل المعسكر كنقطة أساسية لنقل الأسلحة المستوردة وتخزينها قبل

توزيعها علي المعسكرات الأخرى.

فالعقيد علي محسن نظم شبكة في العلاقات بطريقة مدروسة ويقوم حسب مصادر في العاصمة صنعاء بإدارة فروع لأجهزة الأمن العسكري بطريقة مستقلة لا تخضع لأي إشراف مركزي.

العقيد علي محسن لا ينكر إطلاقاً علاقته القوية بالتيار الأصولي لاسيما بتيار الجهاد وهي مجموعات تابعة لاسامة بن لادن المقيم في الخرطوم. وكان العقيد علي محسن يشرف مباشرة على تسليح «كتائب الجهاد» وتدريبها في معسكرات تابعة له. وكان العقيد مهتما عن قرب بقضية توحيد صفوف الاصوليين لذلك علاقته قوية بالشيخ عبدالمجيد الزنداني وارتبط معه بعلاقات سياسية معينة وترك للشيخ حرية العمل السياسي في المعسكرات التابعة للجيش والتي تعتبر في الواقع تابعة مباشرة للعقيد علي محسن. ويلتقي الاثنان عند نقطة هامة وهي ضرورة ابعاد الحزب الاشتراكي وكذلك عند ضرورة السيطرة على المرافق الأساسية للسلطة وفرض رؤيتهم. وكان من كبار المعارضين لوثيقة العهد ويقال في هذا الصدد ان علي محسن هدد بأخذ السلطة بالقوة إذا ما تم التوقيع على الوثيقة.

بشير اليمن

وبسبب هذه العلاقة مع التيار الأصولي كان الجميع في صنعاء وفي عدن يعتبرونه القائد العسكري الفعلي للتيار أو الامتداد الحقيقي للتيار الذي يقوده عبدالمجيد الزنداني في الجيش. ولذلك يطلق عليه لقب «بشير اليمن» نسبة إلى «بشير السودان» ولا تفتقر هذه التسمية لمضمون فالعقيد الذي يدير كل شيء من خلف الستار ويرفض الإعلام، له طموحات سياسية ويعتبر نفسه برغم موقعه القوي والقيادي في حزب المؤتمر انه فوق الأحزاب ولديه مهمة خاصة تفوق موقعه الحزبي.

وحاليا، وبعدما خرج علي محسن عن سكوته يتساءل الجميع عن دوره الجديد بعد الحرب التي قادها بنفسه وفرض شروطها بعدما [illegible] مدة طويلة. فهو الآن يدلي بآرائه علنا في الصحف وكان من اعضاء الوفد الشمالي الذي ذهب إلى سلطنة عمان للتفاوض مع قيادة الاشتراكي التي نزحت بعد الحرب إلى هناك.

ويجري الحديث في صنعاء اليوم عن وجود تحالف حقيقي بين العقيد علي محسن والزنداني في وجه الرئيس المتحالف مع الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس البرلمان وشيخ مشايخ قبائل حاشد. ويقال في هذا الصدد أن العقيد تمكن في الحقيقة عبر مجموعات اصولية من إضعاف الشيخ الأحمر في داخل قبائل حاشد واستمال إليه فروعا هامة من تلك القبائل كانت شاركت إلى جانبه في الحرب وقام بتسليحها وقيادتها خلال المعارك.

هل يحدث الانفجار قريبا؟ البعض يستبعده في الأشهر المقبلة بحجة أن علي محسن ما زال يعتبر الفرصة غير سانحة وانه لابد من الوصول إلى السلطة بطريقة غير انقلابية. وهناك من يعتقد العكس. فالعقيد بدا يصرح على انه يمثل التيار الغالب من الشعب وانه فوق الأحزاب وان الصراع ليس على الأشخاص ولا بين الانتماءات القبلية، وكل هذا يدل على انه يمهد لأخذ السلطة، التي حسب رايه لم تعد شرعية بحكم انتماءاتها. وهذه اقوال كان رددها من قبل في السودان جسن البشير قبل ان يأخذ السلطة بالتعاون مع الأصوليين.

باريس – سعيد القيسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق القطرية

التاريخ : ٢٦ / ٨ / ١٩٩٤م

عدن تعاني من نقص الكهرباء والماء وأعمال الصيانة تحاول إصلاح ما تضرر

قال مسؤول في المؤسسة العامة للكهرباء في عدن ان اعمال الصيانة واصلاح الاضرار التي تعرضت لها محطة توليد الكهرباء الرئيسية في عدن شارفت على الانتهاء وتوقع استقرارا وشيكا في الامدادات. وقال سالم احمد باحكيم القائد بأعمال مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء في عدن امس انه تم امس الاول ادخال المولد الرابع في محطة الحسوة الكهروحرارية الى الخدمة بعد الانتهاء من اعمال اصلاح الاضرار التي لحقت به. وتبلغ طاقة المولد ٢٠ ميجاوات وهو احد خمسة مولدات في المحطة التي توقفت عن العمل نتيجة القصف خلال الحرب التي استمرت شهرين وانتهت في السابع من يونيو الماضي. وقال باحكيم: بادخال هذا المولد في الخدمة تكون المحطة قد رفعت من قدرتها التوليدية بنسبة ٧٥ في المائة. وتبلغ الطاقة التوليدية للمحطة الروسية الصنع ١٢٥ ميجاوات. وكانت عمليات اصلاح ثلاثة مولدات قد انتهت في وقت سابق. وتغذي المحطة ايضا محافظتي لحج وابين الجنوبيتين بالتيار الكهربائي. وقال سكان في عدن ان التيار الكهربائي ينقطع ليلا عن المدينة لفترات متفاوتة تتراوح بين ساعتين واربع ساعات. وقال سكان في مدينتي زنجبار وجعار في محافظة ابين ان المدينتين تحصلان على التيار الكهربائي بالتناوب بمعدل ليلة واحدة كل ٤٨ ساعة. وقال حكيم ان مصلحة الكهرباء تنسق مع مسئولين في وزارة الدفاع لاجراء مسح شامل لازالة الالغام التي زرعت خلال الحرب في شبكات التوليد ومع الشركة الرومانية المنفذة لخط عدن - تعز لاجراء الاصلاحات اللازمة لخط عدن - ابين.

واضاف انه تم اصلاح خطوط الكهرباء في محافظة لحج شمالي عدن وصولا الى محطة بير ناصر الرئيسية للمياه لتوفير المياه للمساكن وان الاعمال لاتزال جارية لاعادة التيار الكهربائي لمدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج.

ولكن سكان في عدن قالوا ان المياه لاتصل الى ادوار المساكن العليا سوى لساعات قليلة خلال الليل. ولم يحدد باحكيم موعد عودة التيار الكهربائي الى مدينة الحوطة التي شهدت قتالا ضاريا خلال الحرب.

عدن - رويتر

من محمد مخشف



المصدر : .... الوطن العربية ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٢ اغسطس ١٩٩٤ ....

صنعاء ستلاحق عناصر شمالية دعمت الانفصال

علي صالح سيتولى رئاسة الحكومة المقبلة

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:
□ دمشق - من أبراهيم حميدي:

■ قالت مصادر سياسية في صنعاء ان الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة سيتولى رئاسة الحكومة الجديدة الى جانب رئاسته للدولة، وذلك «نظراً الى صعوبة المهمات التي تنتظر الحكومة» التي يتوقع تشكيلها قريباً بعد انتهاء المشاورات الجارية بشأن التعديلات الدستورية. ومن المقرر ان يتم إقرار هذه التعديلات قبل تشكيل الحكومة من حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح الى جانب شخصيات مستقلة.

وفي دمشق، قال عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، لـ «الحياة» ان اتصالات الرئيس علي صالح الاخيرة مع عدد من قادة الجنوب والحزب شملت اثنين من الذين وردت اسماؤهم في قائمة الـ ١٦ المطلوبين الى المحاكمة في صنعاء. واوضح عضو المكتب، الذي رفض ذكر اسمه، ان الاربعة الذين اتصل بهم الرئيس علي صالح هم: رئيس الحكومة السابق في «جمهورية اليمن الديموقراطية» المهندس حيدر أبو بكر العطاس، ورئيس «الجبهة الوطنية، فيها السيد انيس حسن يحيى (مطلوبان للمحاكمة)، ورئيس «حزب رابطة ابناء اليمن» عبدالرحمن الجفري، وعضو المكتب السياسي في الحزب الاشتراكي محمد علي احمد. واضاف ان المحادثات بين الرئيس علي صالح والقادة تناولت «استطلاع آرائهم لوضع اسس لمصالحة ما بين القوى السياسية في البلاد».

واضافت المصادر في صنعاء ان تغييراً كبيراً سيطرأ على التركيبة الحالية للحكومة، اذ سيتم «إدخال وجوه جديدة من ذوي الاختصاص والكفاءة، وستكون حكومة ذات طابع تكنوقراطي مع مراعاة التوازن المجسد للوحدة الوطنية».

ولمحت المصادر الى أن عدداً من الوزراء الحاليين الذين لن يشاركوا في الوزارة الجديدة «سيتم استيعابهم في المجلس الاستشاري الذي سيشكل في اعقاب اجراء التعديلات الدستورية او في السلك الديبلوماسي الذي حصل فيه فراغ بعد استدعاء عدد من السفراء الحاليين بهدف استبدالهم نظراً لما اظهروه من خمول في اداء مهماتهم الديبلوماسية». واكدت المصادر، وهي قريبة من السلطة، ان معالجة الأوضاع الاقتصادية والادارية وتحقيق معدلات عالية في التنمية خصوصاً في المحافظات الجنوبية (عدن، لحج، ابين، شبوة، حضرموت، المهرة) ستكون من أولى مهمات الحكومة المقبلة برئاسة رئيس الدولة.

ويذكر ان التوقعات السابقة رشحت السيد فرج بن غانم وزير التخطيط في اول حكومة بعد الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ لرئاسة الحكومة الجديدة، وهو من العناصر المستقلة المنتمية للجنوب، غير ان المشاورات السياسية الجارية في صنعاء رجحت امكان تولي رئيس الدولة مسؤولية رئاسة الحكومة بعد فشل الائتلاف الحكومي بين احزاب المؤتمر والاصلاح والاشتراكي. وسينتقل الاخير الى المعارضة نتيجة هزيمته السياسية والعسكرية وهروب قيادته الى خارج البلاد.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر امنية لـ «الحياة» امس انه تم الحصول على العديد من الوثائق التي تثبت تورط «عناصر شمالية في عملية الانفصال التي اعلنها الامين العام للحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض في ٢١ ايار (مايو) الماضي». وقالت هذه المصادر: «كان هناك مخطط يهدف الى القيام بعرقلة تقدم قوات صنعاء الى المحافظات الجنوبية لانهاء التمرد والانفصال الى جانب اثارة القلاقل الامنية والاضطرابات السياسية في صنعاء خلال فترة الحرب». وتابعت ان بين الاسماء الشمالية المتورطة في «جريمة الانفصال، كل من الشيخ سنان ابو لحوم رئيس اتحاد القوى الوطنية والدكتور محمد عبدالملك المتوكل مساعد رئيس اتحاد القوى الوطنية والدكتور عبدالقدوس المضواحي الامين العام للتنظيم الوحدوي الناصري ومحمد علي ابو لحوم رئيس الحزب الجمهوري وعلي ابو لحوم سفير اليمن في الاردن واحمد الشامي رئيس حزب الحق».

واشارت المصادر الامنية الى انه «بمجرد اكتشاف ادوار هذه العناصر في مخطط الانفصال تمكنت من الهروب الى الخارج، تحديداً بعد احداث عمران التي جرت في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي بين القوات المدرعة الجنوبية والشمالية».

واشارت الى ان الهاربين من العناصر الشمالية «سيواجهون المحاكمة اذا ما عادوا الى اليمن بتهمة المشاركة في مخطط الانفصال والتامر على الثورة والوحدة الى جانب ارتباط بعضهم بالخارج».

عبدالفتاح اسماعيل

الى ذلك، اكد مسؤولان في الحزب الاشتراكي، موجودان حالياً في دمشق، وفاة مؤسس الحزب عبدالفتاح اسماعيل، ونفيا صحة الانباء التي نشرتها جريدة يمنية محلية من انه حي ومسجون في جزيرة سوقطرة.

وفي حين قال عضو اللجنة المركزية السيد احمد بن دغر لـ «الحياة» ان اسماعيل قتل في العام ١٩٨٦، اعتبر عضو المكتب ابو بكر باذيب في تصريح الى «الحياة» ان الاعلان عن مثل هذه الاخبار «ياتي في اطار الضغط على الحزب والحاق هزيمة سياسية به، بعد الهزيمة العسكرية التي اصيب بها، على ايدي القوات الشمالية. واضاف ابوبكر باذيب ان الاعلان عن وجود علاقة بين «كارلوس» والحزب تاتي «لخدمة الغرض نفسه بالاساءة الى سمعة الحزب، وهذا لم يتحقق الى الآن، لكن السؤال: الى اي مدى تواجه محاولات إلغاء الحزب وتصفيته». كذلك نفى السفير الجنوبي في دمشق محمد عبده شطفه لـ «الحياة» وجود اية علاقة بين الحزب والارهابي الدولي «كارلوس». وقال ان «اعلان صنعاء عن هذا الخبر واتهامي بعقد اجتماع الحزب الاخير في مبنى السفارة، واخذ اموال السفارة (بعد عزله) تستهدف الضغط عليَّ وعلى الحزب». يذكر ان السفير شطفه لعب دوراً في عقد الاجتماعات الاخيرة للحزب الاشتراكي التي عقدت في فندق «ميريديان» في دمشق.

الى ذلك، دعا الرئيس علي صالح (رويتر) البرلمانيين في الحزب الاشتراكي الى اجتماع اليوم الجمعة. وقال علي صالح عباد رئيس «القيادة الموقتة» للحزب الاشتراكي واحد البرلمانيين الاشتراكيين (٦٨ نائباً) انه لا يعرف الهدف من هذا الاجتماع الذي سيكون الاول منذ انتهاء الحرب في ٧ تموز (يوليو) الماضي.

وتاتي دعوة صالح للاجتماع بالنواب الاشتراكيين قبل اقل من اسبوع من انعقاد اجتماع مقرر للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني بدعوة من القادة المؤيدين للوحدة برئاسة عباد للتباحث في مستقبل الحزب. وقال عباد ان عدداً من النواب الاشتراكيين لا يزالون خارج اليمن، ومنهم ١٦ من قادة الانفصال الذين تطالب صنعاء بمحاكمتهم بتهمة الخيانة. واكد ان الحزب الاشتراكي استبعد من المشاورات حول تاليف الحكومة الجديدة. واضاف ان «شركاء النصر قرروا الانفراد بالسلطة واستثنوا الحزب (الاشتراكي) الامر الذي لم يعد خياراً بالنسبة الينا». وتابع: «نحن حزب حي وسيجد طريقه للمعارضة... لن يكون وجوده في الائتلاف إلا ديكور، وخير لنا ان نكون في المعارضة».



المصدر : الميثاق ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٨/٦

توقع استقرار وشيك للتيار الكهربائي في عدن

علي صالح يلتقي نواب «الاشتراكي» اليوم لأول مرة منذ انتهاء الحرب

صنعاء - رويترز قال مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني ان الرئيس علي عبدالله صالح دعا البرلمانيين في الحزب الاشتراكي اليمني الذي هزم بعض قادتهم في الحرب الاهلية الشهر الماضي الى اجتماع اليوم الجمعة.

وقال علي صالح عباد رئيس القيادة المؤقتة الحزب الاشتراكي واحد البرلمانيين الاشتراكيين البالغ عددهم حوالي ٦٨ نائبا لرويترز في اتصال هاتفي انه لا يعرف الهدف من هذا الاجتماع الذي سيكون الاول منذ انتهاء الحرب في السابع من يوليو الماضي.

ويعاني الحزب الاشتراكي وهو احد الاحزاب الثلاثة التي شاركت في حكم اليمن قبل اندلاع الحرب في ٤ مايو الماضي من الفوضى والتشتت منذ ان سحقت قوات الرئيس علي عبدالله صالح الدولة المنفصلة التي اعلنها علي سالم البيض في الجنوب.

ولكن بعض اعضاء الحزب الاشتراكي ومنهم شماليون خلافا لغالبية اعضاء الحزب الذين ينتمون الى الجنوب لم يغادروا صنعاء طيلة الحرب التي استمرت شهرين.

وتحاول حكومة صالح عبر وسطاء بشكل رئيسي التشجيع على قيام قيادة جديدة للحزب الاشتراكي بدلا من البيض وبعض القادة الآخرين الذين كان لهم دور في حركة الانفصال وهربوا الى الخارج اثر سقوط عدن التي كانت عاصمة للدولة المنشقة.

وتجري الان مشاورات بين حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح والتجمع اليمني للاصلاح وهو الحزب الثالث في الائتلاف الحكومي قبل الحرب لتشكيل حكومة جديدة.

وتعهد صالح بالمحافظة على نظام التعددية الحزبية.

وجاءت دعوة صالح للاجتماع بالنواب الاشتراكيين قبل اقل من اسبوع من انعقاد اجتماع مقرر للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني بدعوة من القادة المؤيدين للوحدة برئاسة عباد للتباحث في مستقبل الحزب.

وقال عباد ان ستة نواب على الاقل من الاشتراكيين لايزالون خارج اليمن منهم ١٦ من قادة الانفصال الذين تطالب صنعاء بمحاكمتهم بتهمة الخيانة.

وقال عباد ان الحزب الاشتراكي استبعد من المشاورات حول تأليف الحكومة الجديدة.

وقال عباد شركاء النصر قرروا الانفراد بالسلطة والحزب الاشتراكي قد استثني الامر لم يعد خيارا بالنسبة لنا.

واضاف نحن حزب حي وسيجد طريقه للمعارضة.. لن يكون وجوده في الائتلاف سوى ديكور وخير لنا ان نكون في المعارضة.

من جهة ثانية قال مسؤول في المؤسسة العامة للكهرباء في عدن ان اعمال الصيانة واصلاح الاضرار التي تعرضت لها محطة توليد الكهرباء الرئيسية في عدن شارفت على الانتهاء وتوقع استقرارا وشيكا في الامدادات.

وقال سالم احمد باحكيم القائم باعمال مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء في عدن امس انه تم اول من امس ادخال المولد الرابع في محطة الحسوة الكهروحرارية الى الخدمة بعد الانتهاء من اعمال اصلاح الاضرار التي لحقت به.

وتبلغ طاقة المولد ٢٠ ميغاوات وهو احد خمسة مولدات في المحطة التي توقفت عن العمل نتيجة القصف خلال الحرب التي استمرت شهرين انتهت في السابع من يوليو الماضي بسحق الانفصال في الجنوب.

وقال باحكيم بادخال هذا المولد في الخدمة تكون المحطة قد رفعت من قدرتها الانتاجية بنسبة ٧٥ في المئة.

وتبلغ الطاقة التوليدية للمحطة الروسية الصنع ١٢٥ ميغاوات. وكانت عمليات اصلاح ثلاثة مولدات قد انتهت في وقت سابق.

وتغذي المحطة ايضا محافظتي لحج وابين الجنوبيتين بالتيار الكهربائي.

وقال سكان في عدن ان التيار الكهربائي ينقطع ايضا عن المدينة لفترات متفاوتة تتراوح بين ساعتين واربع ساعات.

وقال سكان في مدينتي زنجبار وجعار في محافظة ابين ان المدينتين تحصلان على التيار الكهربائي بالتناوب بمعدل ليلة واحدة كل ٤٨ ساعة.

وقال حكيم ان مصلحة الكهرباء تنسق مع مسؤولين في وزارة الدفاع لاجراء مسح شامل لازالة الالغام التي زرعت خلال الحرب في شبكات التوليد ومع الشركة الرومانية المنفذة لخط عدن تعز لاجراء الاصلاحات اللازمة لخط عدن ابين.

واضاف انه تم اصلاح خطوط الكهرباء في محافظة لحج شمالي عدن وصولا الى محطة بير ناصر الرئيسية للمياه لتوفير المياه للمساكن وان الاعمال لاتزال جارية لاعادة التيار الكهربائي لمدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج.

ولكن سكانا في عدن قالوا ان المياه لا تصل الى ادوار المساكن العليا سوى لساعات قليلة خلال الليل.

ولم يحدد باحكيم موعد عودة التيار الكهربائي الى مدينة الحوطة التي شهدت قتالا ضاريا خلال الحرب.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٤

أحد كبار معاوني البيض لـ «الشرق الأوسط»

فوجئنا بتدهور حالة الجيش الجنوبي والجفري فكر في تسليم نفسه لعلي صالح

لندن: من لطفي شطارة

قال محمد عبد الرحمن احد كبار معاوني الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض الموجود حاليا في العاصمة العمانية مسقط انه من الصعب وضع تقويم سريع لكل ما جرى في اليمن خلال الفترة السابقة، ولكنه قال «لقد كنا مرغمين على المقاومة في وقت لم تكن لدينا الوسائل الكافية لها».

واستعاد عبد الرحمن، سفير اليمن لدى كوبا التي وصل اليها بعد اقامة قصيرة في جيبوتي، في حديث لـ«الشرق الأوسط» بعض الاحاديث التي جرت بينه والبيض وقال:

«اتذكر ان علي سالم البيض كان ضميره يؤنبه بشدة ويشعر بالام عندما يرى ان الشماليين يعملون بطريقة محمومة جدا للاستيلاء على كل شيء وتصفية الهوية الجنوبية تصفية كاملة».

واضاف: اتذكر انه ذات مرة كان يحدثني وقال لي انا اخشى ان ياتي اليوم الذي يلعنني فيه ابناء الجنوب ويقولوا بعد ان كنا شعبا موفور الكرامة وننعم بالحرية والاستقلال نقلتنا بقفزة صاروخية من القرن العشرين الى القرن الخامس عشر، ولذلك بذل كل المحاولات لتجنب الحرب واستبعاد هذا الخيار وكان يعمل على تحمل النظام وخلق نوع من التوازن ما بين المصالح التي اكتسبها شعب الجنوب وبين الطموح في خلق الدولة الكبرى في المنطقة.

وفي ما يلي نص الحديث:

● كثير من اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي يتهمون البيض بأنه يتحمل مسؤولية اعلان الانفصال؟

- انا اشعر بالخجل لهم عندما يردد بعض اعضاء الحزب مثل هذا الكلام لانهم لا يمتلكون الشجاعة الكافية للتعبير صراحة عن ارائهم سواء قبل الحرب او بعد قرار اعلان قيام جمهورية اليمن الديمقراطية، هذا القرار الذي جاء ليلبي تطلعات الشعب في الجنوب. واتذكر انه قبل وبعد الاعلان عن قيام الدولة وحتى نهاية الحرب وانسحاب القادة الجنوبيين عن عدن طواعية كان بامكان من يقول اليوم انه ضد الانفصال سواء كان في عدن او خارجها ان يعلن ذلك في حينه وكان بامكانهم ان يثبتوا موقفهم في اجتماع المكتب السياسي الذي عقد يوم ١٧ مايو (ايار) الماضي بدون حضور الامين العام للحزب الذي كان موجودا في حضرموت.

واتذكر انني كلفت بابلاغ الامين العام بقرار المكتب السياسي الا انني طلبت ان يتم ابلاغه بواسطة احد اعضاء المكتب السياسي وفعلا كتب انيس حسن يحيى قرار المكتب السياسي في رسالة الى البيض لتفويضه باعلان قيام الدولة المستقلة وفقا لمشروع الوثيقة التي كان يناقشها المكتب السياسي.

واريد ان اؤكد ان الحزب الاشتراكي اليمني عانى ويعاني كثيرا من الصعوبات ومن ضمن مشاكلنا ضعف القيادات وهذا الحديث الآن عن تحميل البيض المسؤولية يشعرنا ايضا بالخجل انه تم تصعيد عناصر الى المكتب السياسي لا تخجل من ان تعترف بضعفها فكان بامكانهم ان يقولوا لا قبل اعلان قيام الدولة او بعدها ولكنهم يفاجئونا في مثل هذه الظروف حتى يتنصلوا من المسؤولية او محاولة منهم لمغازلة صنعاء.

● ما هي اسباب خروج البيض عن عدن؟

- البيض لم يخرج من عدن بقناعته ولكن القيادة الموجودة في عدن ارتأت خروجه الى المكلا لأسباب عسكرية وسياسية ونحن كطاقم يعمل في مكتبه لم نشعر انه بعيد عنا ولكن خروجه ساعد على ادارة كثير من الاعمال العسكرية والسياسية.

● كثر الحديث اخيرا عن خيانات سياسية وعسكرية حدثت خلال الحرب؟

- للاسف ان جيشنا الجنوبي دمر بالكامل خلال السنوات الاربع الماضية ونحن كنا نمتلك دون فخر اقوى جيش في المنطقة وانا



اقولها بمرارة لانني كقائد عسكري ساهمت في بناء هذا الجيش، ولكن الجيش الذي وجدته في عام ٩٠ غير الجيش الذي تركته عام ٨٠م كان جيشنا يمتلك ثلاث مواصفات غير موجودة لدى اي جيش في المنطقة، الصفة الاولى اعتماده على الامداد والتموين وفقا للاسلوب البريطاني وهذا الاسلوب نتاج حروب طويلة خاضتها الامبراطورية البريطانية وهو الشيء الوحيد الذي حافظنا عليه في الجيش بعد الاستقلال عام 67(1)م، الصفة الثانية وجود قيادة قوية ساهمت في تربية افراد الجيش على الروح القتالية العالية ومن بينها الرئيس السابق سالم ربيع علي ثم جاء علي احمد ناصر عنتر وصالح مصلح قاسم الى جانب العمل السياسي النشط الذي كان يمارس داخل القوات المسلحة.

وشكلت الاسلحة التي كان يمتلكها جيشنا احدى الصفات التي كانت تميزه عن غيره، وكان ٨٠ في المائة من الضباط خريجي المعاهد او الاكاديميات العسكرية وهذه نسبة عالية غير موجودة حتى الآن في كثير من الجيوش العربية، الى جانب ان جيشنا اكتسب خبرة قتالية حيث قاتل في اثيوبيا ولبنان وخاض حربين ضد الشمال وانا اشتركت في الحروب ضد الشمال، ولكن كما قلت ان الجيش الذي بنيناه في تلك الفترة انتهى في عام ٩٠ ليس بفعل الحرب ولكن بفعل سياسة تدميره التي خططت لها القيادة في صنعاء، ومن بين الاساليب التي اتبعتها صنعاء لتدمير الجيش الجنوبي محاولة افساد الضباط وابعادهم عن مهامهم الرئيسية. فبدات عملية الاغراءات وتوزيع السيارات والاراضي واغداقهم بالمال وجعل جميع صرفيات المعسكرات المادية تحت تصرف قادة المعسكرات مباشرة الأمر المخالف لنظام الجيش في الجنوب الذي يحدد جهة واحدة في وزارة الدفاع تتولى الاشراف المالي والاداري على جميع الوحدات العسكرية.

فبدأوا يفسدون قطاع الضباط ثم بداوا يسربون الطابور الخامس الذي كان يعمل على نزع الثقة ما بين الرؤساء والمرؤوسين او بين الضباط والجنود. اما الجانب الثالث فانهم منعوا، اي السلطة في صنعاء، عن جيش الجنوب منذ الوحدة حتى الآن كل شيء، حتى بطاريات الاتصالات العسكرية منع تزويد الوحدات العسكرية الجنوبية بها، كما ان المقاتلات الجنوبية لم يشتر لها طوال الفترة الماضية حتى اطارات احتياطية الى جانب قطع الغيار للاسلحة الثقيلة والدبابات، ولكن كان بالمقابل يجري تزويد الجيش الشمالي بقطع الغيار والمعدات العسكرية المختلفة وكانت لديهم مصادرهم التي تزودهم بذلك، وبالتالي وصلنا الى مرحلة خرجت فيها كثير من المقاتلات عن الجاهزية الى جانب السفن الحربية 90 في المائة منها كانت خارج الجاهزية. وعندما حاولنا اعادة بناء الجيش وجدنا صعوبة بالغة في ذلك فمن الصعب اعادة الثقة التي دمرت بين الضابط والجندي ولكن مع ذلك نحن قاتلنا رغم ان كثيرا من الضباط لم يظهروا بالمستوى الذي كنا نامله وخسرنا خلال هذه الحرب اكثر من عشرين قائدا عسكريا بينما الشماليون لم يخسروا حتى قائدا واحدا بل كانوا يدفعون بكتل بشرية.ولكن الوضع كان افضل بالنسبة للطيران والبحرية فقد استطعنا تجهيزهما بسرعة رغم ان كثيرا من المقاتلات التي شاركت في المعارك كانت قد انتهت صلاحياتها وعمرها الافتراضي لكن الطيارين ورجال البحرية قدموا ملحمة اسطورية سيكتب عنها التاريخ.

● الوضع ما يزال يشوبه الغموض. كيف سارت الامور وادت الى سقوط عدن والمكلا؟

- عدن من قبل اندلاع المعارك كانت هدفا للغزاة وكانت مستهدفة لانها عدن لانها ارض الحضارة وهذه المكانة التاريخية وطابعها المتميز عن بقية المدن اليمنية جعلتها هدفا للاحقاد لدى الاخوة في الشمال ورفضهم المقارنة بين صنعاء وبين عدن وفعلا من وجهة نظري لا توجد مقارنة بين عدن وصنعاء، وانعكست نظرة الشماليين لعدن في القصف العشوائي العنيف الذي تعرضت له المدينة خلال المعارك.

ورفضوا تحويل المدينة الى منطقة حرة كما كان متفقا عليه بعد الوحدة مباشرة او الى عاصمة شتوية وكان هناك بالمقابل اصرار وعناد على تحويل عدن الى مدينة من الدرجة الثالثة حتى الفرقة الموسيقية العسكرية التي يقودها العقيد حسين عبد القوي كانوا يصرون على ابقائها في صنعاء.وضعنا خطة للدفاع عن عدن ولكننا لاسباب سياسية لم ننفذ الخطة وكان الشماليون يبالغون كثيرا وكنا كعسكريين ناخذ اسوا الاحتمالات وكان بعض القادة السياسيين يبالغ في تصوراته ولذلك لم يتم البناء الانشائي للدفاع عن عدن.

الجانب الآخر انه عندما ضاق الطوق والحصار حول عدن ايضا اتخذت الكثير من التدابير لم يسعفنا الوقت على انجازها.

الجانب الثالث استمرار القصف العشوائي من جانب القوات الشمالية على وسط عدن جعل القيادة التى كانت ما تزال موجودة في المدينة تقرر الانسحاب حفاظا على ما تبقى من المدينة.واتذكر ان عبد الرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة قال لي ساطلب من علي عبد الله صالح تسليم نفسي له مقابل اصدار اوامره لقواته بوقف تدمير عدن ويسمح للقيادات العسكرية والسياسية بمغادرة المدينة، فطلب مني الراي حول هذه الخطوة التي كان قد قرر المضي لتنفيذها فرفضت هذه الفكرة لانني اعرف الجهة التي نتعامل معها نحن نتعامل مع جهة لا تحترم اتفاقات ولا معاهدات. وقلت للجفري ان تسليم نفسك لعلي عبد الله صالح لن يمنعه من مواصلة تدمير المدينة وحتى قتلك. بعدها اتخذ قرار الانسحاب من عدن وكان الهدف انه طالما انسحبت القيادة من عدن فلن يكون هناك مبرر لمواصلة تدمير المدينة.ولكن لم نتوقع ما حدث للمدينة بعد الانسحاب فعدن نهبت وجرى التعامل مع المدينة بحقد فاحرقوا ارشيف المدينة، فعدن كانت من المدن القليلة التي كان لها ارشيف مدني منذ ان تحولت من



المصدر : الشرق الأوسط
الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ اغسطس ١٩٩٤

السلطة الهندية عام 1935م لجرى احراق هذا الارشيف والسجلات التي تحفظ تاريخ المدينة وتؤرخ لها. وهذه الاعمال ليس مستهدفا بها الحزب الاشتراكي اليمني او العسكريين ولكن المستهدف الأول هو المدينة.

اتذكر انه عندما سقطت قاعدة العند الاستراتيجية طلبنا من طيارينا ان يقصفوا مطار العند حتى لا تستخدمه القوات الشمالية الا انهم رفضوا وقالوا هذا مطارنا وهذه قاعدتنا ونحن بنيناها وسنعود اليها ولا يمكن أن ندمر شيئا نحن بنيناه طوبة طوبة، واحترمنا مشاعرهم.

ولكن بعد يومين فقط وجدنا ان الشماليين بعد ان سيطروا على القاعدة واتحداهم ان يثبتوا العكس نهبوا من مطار العند كل تجهيزاته المتحركة والثابتة حتى معدات برج المطار نقلت جميعها الى صنعاء. نفس الشيء حدث في مطار عتق في محافظة شبوة نهبوا كل شيء منه، اجهزة الدفاع الجوي والتوجيه الملاحي ويجري في عدن ممارسة الشيء نفسه، اغلقت القوات الشمالية معسكر بدر ومعسكر صلاح الدين ومنعوا الجنوبيين من دخولها وحولوها الى مناطق مغلقة.

● لكن صنعاء تؤكد انها لم تقاتل لوحدها وان انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد شاركوا بفاعلية في الحرب، وانه ليس صحيحا ان ما جرى هو احتلال الشمال للجنوب؟

- استطيع ان اؤكد انه لم يشارك اي جنوبي في القتال لا كوحدات ولا كافراد وكثير من الاسرى والقتلى من الجانب الاخر حول عدن لم يكن بينهم جنوبي واحد بل كانوا جميعهم من ابناء الشمال باستثناء شيء وحيد يمكن ذكره هو ان بعض ابناء شبوة وابين اشتركوا في بعض العمليات بشكل ثانوي داخل مناطقهم واستخدموا كغطاء للقوات الشمالية. اما الاعمال القتالية الفعلية وحتى من حيث الثقة في تنفيذ هذه المهام كانت توكل للقوات الشمالية، حتى في محافظة شبوة لم تسمح القوات الشمالية لانصارها الجنوبيين بالقتال معها في منطقة الصحراء رغم انهم اكثر خبرة ومعرفة بالمنطقة، وهذا يؤكد عدم ثقة الشماليين حتى بانصارهم الجنوبيين ولا بقدرتهم على القتال لانه عمليا عندما يوجه الجنوبي الرصاص الى جنوبي اخر فان الامر يختلف.

● ما هي طبيعة الاتصالات التي تمت بين البيض وعلي ناصر اثناء الحرب؟

- الاتصالات بين البيض وعلي ناصر كانت مستمرة وانا احد الذين نقلوا رسائل بين الطرفين وكانت الاتصالات ودية وان كان هناك الاختلاف في وجهات النظر حول عدد من المسائل وكان علي ناصر من بين الاسماء التي رشحت لعضوية مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية.

● كنتم في عدن وتردد حينها عن مشاركة اطراف خارجية في القتال ولكن ما هي البراهين لذلك؟

- يعتقد البعض اننا قاتلنا جيش الشمال ولكن الحقيقة اننا قاتلنا جيش تحالف وكان هناك دور للسودان وايران وقوات كبيرة من الافغان العرب وحتى الافغان الاصليين، في الوقت الذي قاتلنا بالمتطوعين بحماسة الشباب في الدفاع عن ارضهم وعرضهم.

● بعد انتهاء الحرب بالطريقة التي تمت بها ماذا تزمع القيادة الجنوبية عمله؟

- الخيار الوحيد المتاح هو خروج الشماليين من الجنوب واعطاء شعبنا حرية تقرير مصيره في بناء دولته المستقلة وهذا هو الشيء المقبول والذي سيتم في المستقبل، لان الوضع الذي تمر به بلادنا يذكرني بالوحدة التي اقامها الامبراطور هيلاسلاسي بين إثيوبيا واريتريا فحاول هيلاسلاسي بمساعدة الولايات المتحدة ثم منجستو هيلا ماريام بمساعدة الاتحاد السوفياتي ان يسحبوا هذا الحق عن الشعب الاريتري ولكن في الاخير نال الشعب الاريتري استقلاله. فالتاريخ يعلمنا وما دمنا نمتلك الشخصية المستقلة فاننا سنستعيد حقنا بنفس الطرق التي استعاد الاخرون بها حقهم، وانا اؤكد هنا انه حتى الاخوان من ابناء الجنوب والذين ارغمتهم احقادهم ومصالحهم على التعامل مع النظام في الشمال واجري استفتاء داخل بيوتهم وبين عوائلهم وخيرتهم بين الوحدة وبين الاستقلال سيصوتون للاستقلال، لذلك ما تزال الثقة كبيرة في ان الاستقلال قادم وان المسالة مسالة وقت وتنظيم من جانبنا والى اي مدى في منطق العقل سيسلكه الطرف الآخر اما إذا لم يعط للعقل فرصة فاننا مستعدون لان نخسر كما خسر الاريتريون في مواجهتهم للاثيوبيين وبالتالي لن يصح الا الصحيح.

● ولكن ذلك ليس بالامر السهل تنفيذه على صعيد الواقع، خاصة ان خيانات بين العسكريين قد حدثت اثناء الحرب؟

- شعبنا يرفض الاحتلال ومن يزور عدن ويلتقي باي مواطن فيها سيجده يعبر عن رفضه بطريقة أو باخرى، فالمسالة بحاجة الى تنظيم هذا الشعب وهذه مسالة ليست صعبة. ولكن الخيانات بين العسكريين لم تحدث بالشكل الذي روجت له وسائل الاعلام وانا ارى ان الحديث عن الخيانات بين القادة العسكريين كانت واحدة من الاساليب التي كان الهدف من ورائها إضعاف تماسك قواتنا المسلحة وزعزعة الثقة بين المقاتلين وهذه الشائعات ترددت كثيرا اثناء المعارك، ولكنني استطيع ان اقول ان القيادة العسكرية فقدت لياقتها وكثير من القادة العسكريين خلال الاربع السنوات الماضية فقدوا الكفاءة العسكرية والاحترام وفقدوا الثقة والهيبة داخل وحداتهم بسبب إهمالهم لواجباتهم العسكرية سواء من جانب السلطة في الشمال او من جانب بعض المسؤولين في الحزب الاشتراكي الذين اسهموا بشكل مباشر في إفساد القيادات العسكرية.

● هل تعتقد إذن أن خيانات سياسية ساعدت على الهزيمة؟

- استطيع ان أؤكد ان خيانات حدثت في الجانب السياسي وذلك بسبب التركيبة الخاصة للحزب الاشتراكي اليمني، انا اشك ولكن سياتي اليوم الذي يؤكد هذه الاتهامات ان كثيرا من القياديين في الحزب الاشتراكي كانت لهم قدم في عدن وقدم في صنعاء وبالتالي كانت كل خطواتنا مكشوفة للشماليين والدليل على هذا استطيع ان اقول انه عندما كنا نقود المعركة كنا نناقش بعض الثغرات التي تعاني منها دفاعاتنا، ولكن قبل ان نصل الى



سد هذه الثغرات نجد ان الشماليين قد سبقونا واستفادوا منها فالقادة الميدانيون ليسوا السبب على الاطلاق إنما المعلومات كانت تتسرب من بعض الافراد في القيادة.

● بعض السياسيين يقولون ان الحرب التي دارت هي حرب بين الشمال والجنوب ما حقيقة ذلك؟

- قضيتنا ليست سياسية لا داخل الجنوب ولا خارجه الصراع هو بين جنوب وشمال على الرغم من محاولات الشمال وحتى محاولات بعض اعضاء الحزب الاشتراكي في تصوير الصراع على انه سياسي بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي او تجمع الاصلاح، ولذلك وجدنا انفسنا انه لا يوجد مكان الا لواحد اما جنوبي يوجد على ارض الجنوب او شمالي يحكم الجنوب كغاز، وعلى سبيل المثال وزير الدفاع الحالي العميد عبد ربه منصور هادي كان اكثر الناس معاداة للوحدة وربما لانه كان اكثر منا فهما، اتذكر انني التقيت به في العاصمة الليبية طرابلس عام 1981 عندما كنت

ملحقا عسكريا في سفارة الجنوب في المانيا وكنت حينها احمل الملف العسكري الخاص بالشمال والتقينا خلال أعمال لقاء للدول المشاركة في معاهدة عدن والتي كانت تضم كلا من ليبيا واليمن الديمقراطية وإثيوبيا، وحضر عبد ربه منصور هادي ممثلا لليمن الديمقراطية وكان حينها نائبا لرئيس الاركان العامة وشارك ايضا احمد عبد الله الحسني قائد القوى البحرية السابق واحمد حسين موسى قائد

القوى الجوية السابق ارسلهم العميد صالح مصلح قاسم وزير الدفاع الجنوبي السابق الذي اعطاني اوامر بتسليم ملف الشمال العسكري وجميع الوثائق لعبد ربه منصور الذي سخر مبتسما وانا اسلمه الملف وقال لي «هذا كلام فارغ ومضيعة للوقت لتحرير الشمال وقيام الوحدة من يريد الوحدة مع هؤلاء» فرديت عليه بان يوجه سؤاله لوزير الدفاع.

وما اريد توضيحه ان الجنوبيين الموجودين حاليا في صنعاء كانوا اكثر منا تشددا ضد الشمال، خذ ايضا احمد عبد الله الحسني كان اكثر المتعصبين ضد الشمال.

● هل تعتقدون ان نتائج اجتماع دمشق للحزب الاشتراكي ابرزت الخلاف بين الشمال والجنوب داخل التيارات الموجودة فيه؟

- استطيع القول ان الحزب الاشتراكي ظل موحدا حتى بدء المعارك ولكنه انقسم بعدها بين جنوبي يدافع عن ارضه وعرضه وبين شمالي اما مؤيد لعلي عبد الله صالح أو التزم الصمت في بيته، الان الاشخاص الذين لزموا منازلهم او ايدوا علي صالح لا يمتلكون الحق في ان يتحدثوا باسم الناس الذين احتلت ارضهم ونهبت ممتلكاتهم ولا احد يعطيهم هذا الحق بالحديث عن وطن جريح ومغتصب، ولذلك اقول ان الذين اجتمعوا في دمشق لا يحق لهم اتخاذ اي قرار باسم الشعب في الجنوب، والذين لهم

الحق فقط في اتخاذ قرار باسم الجنوب هم أعضاء الحزب الاشتراكي الذين ينتمون الى الجنوب ولا مانع ان يشارك ابناء الجنوب الذين وقفوا موقفا سلبيا اثناء المعارك ان يشاركوا في القرار اما ان يطلب مني شخص شارك اخوانه واقرباؤه في اغتصاب مدينتي واحتلال بيتي وفي قتل اسرتي ويأتي ليتحدث باسمي كما هو الحال بالنسبة للبعض الذي شارك في اجتماع دمشق هذا شيء غير مقبول وعليهم ان يستوعبوا هذه الحقيقة، وعلى الجنوبيين في الحزب الاشتراكي اليمني ان يحددوا موقفهم، اما الشماليون من اعضاء الحزب فاستطيع ان اؤكد انهم لا يمتلكون اي قاعدة شعبية داخل الشمال وانهم عبء علينا منذ ان ادخلهم عبد الفتاح إسماعيل (مؤسس الحزب الاشتراكي اليمني) الى صفوف الحزب وظلوا متمسكين بالحزب وبالجنوب لانه لا قيمة لهم في الشمال واؤكد اننا خلال المعارك اسرنا سنحاني واحد فقط (نسبة الى سنحان القرية التي ينتمي إليها الرئيس صالح) اما بقية الاسرى فكانوا من ابناء تعز وإب والبيضاء التي تسمى بالمناطق الوسطى الا ترى من هذه الحقيقة التي ذكرتها أن الحرب ربما كانت تصفية حسابات بين أبناء المناطق الوسطى الذين تضرروا من المعارك مع اعضاء الجبهة الوطنية وحزب الوحدة الشعبية «حوشي» الذين احتضنهم الحزب الاشتراكي اليمني.



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١-٨-١٩٩٤

الامم المتحدة تجمع 6,3 مليون دولار معونـــة طـــارئـــة لليـــمن

جنيف روبتر :

اكدت الامم المتحدة امس الجمعة ان دولا مانحة للمعونات تعهدت بتقديم معونة طارئة قدرها 6,3 مليون دولار لليمن وهو ما يمثل ثلث الاموال التي تسعى الى جمعها للوفاء بالحاجات الملحة في مجالي الغذاء والصرف الصحي لنحو 375 الف شخص شردتهم الحرب الاهلية.

وقال مسؤولون بالمنظمة الدولية انهم واثقون من ان النداء الذي وجه في السادس عشر من الشهر الحالي لتقديم نحو 22 مليون دولار سيتم تلبيته بالكامل وهو ما يضمن الوفاء بالمتطلبات الفورية حتى فبراير وانهم ذكروا ان هناك صعوبات امام مواصلة مشروعات التنمية التي تقوم بها الامم المتحدة في جنوب اليمن حيث سحقت القوات الحكومية دولة انفصالية في اوائل الشهر الماضي بعد حرب استمرت شهرين.

وقدر مسؤولون بالامم المتحدة في لقاء مع الصحفيين في جنيف حجم الخسائر التي لحقت باليمن وهو من الدول الاقل نموا بثلاثة مليارات دولار. وقال عوني العاني المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة للتنمية ومقرها صنعاء «العملية العسكرية اعادتنا الى الوراء 20 عاما. مشروعات كثيرة دمرت او نهبت... امامنا شوط طويل يجب ان نقطعه».

٠٠٠٧٦



اتفاق «الشعبي» و«الإصلاح» على تعديل الدستور الأسبوع المقبل

إلغاء مجلس الرئاسة اليمني وإقامة نظام الحكم المحلي

صنعاء: من حمود منصر

كشفت مصادر سياسية يمنية ان المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والتجمع اليمني للاصلاح الذي يترأسه الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس البرلمان اتفقا بصورة نهائية على صيغة مشروع التعديلات الدستورية.

وكان الجانبان قد شكلا لجنة مشتركة مكونة من عبد المجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة وعبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء عن تجمع الاصلاح وعبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة واسماعيل الوزير وزير الشؤون القانونية السابق عن المؤتمر الشعبي العام لمراجعة مشروع التعديلات الدستورية وانتهت من وضع صيغته النهائية.

وقالت مصادر قريبة من اللجنة لـ«الشرق الأوسط» انه أدخلت تعديلات على البنود المتعلقة بنظام الحكم المحلي، خاصة ان الاصلاح كان قد عارض اعطاء صلاحيات واسعة لنظام الحكم المحلي اثناء اعداد وثيقة العهد والاتفاق.

وذكرت المصادر ان الشعبي والاصلاح اتفقا على ان يناقش مشروع التعديلات الدستورية في البرلمان دفعة واحدة والتصويت عليه بالاسلوب نفسه وليس وفق النظم المتبعة في مثل هذه القضايا حيث تناقش المشروعات مادة مادة، وارجعت المصادر هذا الاتفاق الى حرص الطرفين على سرعة موافقة البرلمان ليتفرغ بعد ذلك لتشكيل الحكومة.

واضافت المصادر ان اللجنة المشتركة ادخلت بعض الاصلاحات على مشروع التعديلات الدستورية خاصة في ما يتعلق بنظام الحرية الشرعية واعطاء الحق لأي مواطن برفع دعوى قضائية ضد اي مسؤول حول الحق العام، الى جانب التأكيد على ان الدستور هو الذي يحدد الحقوق العامة والحريات.

وأكدت دوائر سياسية مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» ان «الشعبي والاصلاح» اتفقا ايضا ـ على اساس قاعدة التنسيق والتحالف الثنائي ـ على تسمية رئيس واعضاء الحكومة وكبار المسؤولين في الهيئات والمؤسسات وفي المحافظات كما اتفقا على الترشيحات بالنسبة للانتخابات البرلمانية التكميلية وانتهى الجدل بين الطرفين الى الاتفاق على ان تقر التعديلات الدستورية اولا ثم ينتخب رئيس للبلاد، وبعدها تنفذ جميع الاتفاقات بين الحزبين على صعيد التشكيل

التتمة .... ص 4

تفاصيل .... ص 5

اليمن

الحكومي، والاجراءات التنفيذية الأخرى.

وقال قانونيون مشاركون في لجنة التعديلات الدستورية لـ«الشرق الأوسط» ان اهم محاور الاصلاحات التي تتضمنها التعديلات الدستورية هي الغاء مجلس الرئاسة بحيث يستبدل به رئيس منتخب من البرلمان ويعين نائب رئيس وايضا ارساء نظام اللامركزية المالية والادارية واقامة الحكم المحلي بصلاحيات واسعة، والنص على أن الشريعة الاسلامية هي مصدر القوانين جميعا والتاكيد على الاستقلالية المالية والادارية لسلطة القضاء وفصلها عن بقية السلطات الاخرى.

وقالت المصادر ان الشعبي والاصلاح اتفقا ايضا على ان تكون نسبة مشاركتهما في الحكومة المقبلة بنسبة ثلثين للشعبي وثلث للاصلاح.

ولكنها استبعدت ان يتولى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رئاسة الحكومة الى جانب رئاسة الدولة نافية بذلك ما رددته بعض الانباء حول تشكيل الرئيس صالح للحكومة، وقالت ان اقوى المرشحين لتولي هذا المنصب هو عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة الحالي.

من جانب اخر عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي اليمني التي اعلنت تشكيلها في 9 أغسطس (آب) الحالي في صنعاء اجتماعا اول من امس ضم ممثلين عن اللجنة التحضيرية ولجنة التنسيق والاتصال التي يرأسها علي صالح عباد مقبل عضو المكتب السياسي للحزب وشارك فيه يحيى الشامي وعبد الواحد المرادي عضوا المكتب السياسي وعدد من اعضاء اللجنة المركزية.

وذكرت مصادر في اللجنة التحضيرية ان المجتمعين اتفقوا على عقد مؤتمر للحزب منتصف الشهر المقبل بدلا عما كان قد اتفق عليه من قبل لعقد دورة للجنة المركزية، واكدت المصادر ان كتلة الاشتراكي في البرلمان وسكرتير المنظمات الحزبية في المديريات سيشاركون في المؤتمر بصفة مقررين.

وتوقعت المصادر ان ينتخب المؤتمر المقبل لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي وستكلف هذه اللجنة بتولي قيادة الحزب بصفة مؤقتة حتى يجري انتخاب قيادة بديلة في اللقاء الموسع الذي سيعقد الشهر المقبل.

وقالت دوائر قريبة من قيادة الاشتراكي في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن ممثلي اللجنة التحضيرية اصروا خلال الاجتماع الذي عقد مساء اول من امس على التمسك بموقفهم في اعتبار اللجنة المركزية والمكتب السياسي هيئتين مجمدتين وغير شرعيتين لكونهما لم تمارسا صلاحيتهما اثناء الحرب ولم تعلنا موقفهما من الانفصال.

وافادت ان قياديين في الحزب الاشتراكي موجودين في الخارج حثوا قيادات الحزب الموجودة في صنعاء على ضرورة التوصل الى صيغة وفاق للعمل المشترك ونبهوا الى خطورة تجاهل اراء القيادات الوسطية للحزب في المحافظات.

واعتبر قيادي في الحزب الاشتراكي تاجيل عقد المؤتمر الحزبي حتى منتصف الشهر المقبل هو لافساح المجال لاجراء مزيد من الاتصالات مع القيادات الموجودة في الخارج وحثها على العودة والمشاركة في الاجتماع الحزبي الذي من المتوقع ان يحدد مصير الحزب على الصعيد السياسي والاجتماعي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٤

فرج بن غانم لا يزال في بورصة المرشحين لرئاسة الحكومة

اليمن: الاتفاق على تعديل الدستور يسبق الاعلان عن الحكومة الجديدة

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ تتواصل المشاورات على مستوى رفيع في صنعاء، لليوم الخامس، بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، بغية التوصل الى مشروع التعديلات الدستورية. وكان الحزبان اتفقا مبدئياً على إقرار هذه التعديلات في مجلس النواب اليمني (البرلمان)، قبل الشروع في اجراء الترتيبات النهائية لتشكيل الحكومة الجديدة على اساس ائتلاف ثنائي، وقبل التوقيع على وثيقتي التحالف والائتلاف بينهما.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان الهدف من اعادة مناقشة مشروع التعديلات ثنائياً بين «المؤتمر» و«الاصلاح» هو التوصل الى صيغة نهائية تضمن التصويت عليه من جانب اعضاء الكتلتين البرلمانيتين من دون الخوض في نقاش طويل داخل البرلمان. ويعمل الحزبان على اعادة صياغة بعض مواد مشروع التعديلات، خصوصاً تلك التي فرضها الحزب الاشتراكي والمتعلقة بنظام الحكم المحلي وشكل رئاسة الدولة بما يرسخ مبادئ دستورية ثابتة في ضوء النهج الديموقراطي والتعددية السياسية في البلاد.

ويرأس جانب المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للمؤتمر، فيما يرأس جانب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالمجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة عضو الهيئة العليا لـ «الاصلاح»، بالاضافة الى السيد عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء الامين العام للاصلاح، ومن جانب المؤتمر السيد اسماعيل الوزير رئيس الدائرة القانونية عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي، ويحضر الاجتماعات السيد علي ابو حليقة رئيس اللجنة الدستورية في مجلس النواب.

وتوقعت المصادر ان يكون مشروع التعديلات الدستورية جاهزاً بصيغته النهائية امام مجلس النواب لخوض نقاش محدود حول بنوده على طريق اقراره بصورة نهائية خلال الايام المقبلة. ويفترض ان يصوت عليه ثلاثة ارباع اعضاء المجلس كما ينص الدستور الحالي. كما ان وضع اللمسات الاخيرة على قائمة الحكومة الجديدة يمكن ان يتم بين الحزبين الرئيسيين ليتم الاعلان عن هذه الحكومة فور اقرار التعديلات الدستورية وتطبيقها في ما يتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية من جانب البرلمان وهو الذي يعلن عن تشكيل الحكومة كما تنص التعديلات في بندها الثالث (شكل رئاسة الدولة).

الى ذلك تشير معلومات خاصة بـ «الحياة» في صنعاء ان تحفظاً يبديه «الاصلاح» عن فكرة اسناد رئاسة الحكومة الجديدة الى الدكتور فرج بن غانم وزير التخطيط السابق لاعتبارات سياسية تعود الى علاقته المتينة بالحزب الاشتراكي. اذ كان وزيراً في حكومة الحزب الاشتراكي قبل الوحدة في جنوب البلاد ووزيراً للتخطيط في حصة الحزب في فترة

التتمة في الصفحة (٤)



التقاسم مع المؤتمر الشعبي اثناء الرحلة الانتقالية لدولة الوحدة، وإن كان لا ينتمي بالعضوية الرسمية الى الاشتراكي.

وفي هذا السياق يرى «الاصلاح» انه اذا كان لا بد من تعيين رئيس للحكومة من ابناء محافظة حضرموت (الغنية بالثروات النفطية) فإن السيد فيصل بن شملان وزير النفط الحالي اولى بالمنصب، لانه مستقل وخاض الانتخابات كمستقل لكنه محسوب على تنظيم «الاخوان المسلمين» بحكم علاقته القديمة بهم وهو في الاصل عضو في «حزب المنبر الاسلامي» الذي تفرع عن حركة «الاخوان» في اليمن بعد الوحدة بزعامة المرحوم عمر طرموم. والاخير كان في فترة من الفترات مرشداً لـ «الاخوان» في اليمن والجزيرة قبل السيد ياسين عبدالعزيز المرشد حالياً.

ويثير موضوع ترشيح «الاصلاح» لفيصل بن شملان كرئيس للحكومة قلقاً عند المؤتمر الشعبي الذي يرى انه لم يكن جديراً بما فيه الكفاية في مهماته كوزير للنفط منذ نحو ثلاثة اشهر بل وصل ذلك الى حد دفع احد وزراء الحكومة من اعضاء المؤتمر الشعبي الى القول: «فيصل بن شملان خيب املنا بصورة غير متوقعة... لقد ساير سياسة سلفه بن حسينون داخل وزارة النفط وكان التغيير لم يحدث اصلاً».

● خلاف على رئاسة الحكومة

وتؤكد هذه المعلومات ان الخلاف بين «المؤتمر» و«الاصلاح» حول من تسند اليه رئاسة الحكومة الائتلافية لم يصل الى المستوى الذي يثير قلقاً على مستقبل تحالفهما. فقد كان السيد عبدالوهاب الانسي من ابرز الشخصيات السياسية التي قامت قبل ايام قليلة باقناع الدكتور فرج بن غانم بالقبول برئاسة الحكومة الجديدة اذا ما تم الاتفاق النهائي بين الحزبين على ان يتولاها، الامر الذي يعزز الاعتقاد بان الحزبين مصممان على حل كل الاشكالات بالحوار، خصوصاً ما يتعلق بالحصص في الوزارات في ضوء النسبة البرلمانية لكل منهما في مقاعد مجلس النواب والتجربة السياسية في الحكم والتوازنات السياسية والمناطقية.

من جهة اخرى، قالت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الحياة» انه في حال حدوث ائتلاف ثنائي بين «المؤتمر» و«الاصلاح» وخروج الحزب الاشتراكي الى المعارضة، فان «المؤتمر» سيحصل على ثلثي الحقائب الوزارية بالاضافة الى رئاسته الحكومة ومنصبي النائب الاول ونائب اخر فيما يحصل «الاصلاح» على ثلث الحقائب الوزارية بالاضافة الى نائب واحد لرئيس الوزراء فيما يراعى التوازن الجغرافي والمناطقي في توزيع الحقائب الوزارية. ويتوقع حصول شخصيات من ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية على نسبة ٤٠ في المئة من عدد الحقائب الوزارية من نصيب «المؤتمر» و«الاصلاح» معاً فيما توزع نسبة الـ ٦٠ في المئة على المحافظات الاخرى للبلاد.

وتوقعت المصادر نفسها ان تطبق نسبة التقاسم الثنائي بين «الاصلاح» و«المؤتمر» في الحكومة على مناصب المحافظين للمحافظات الـ ١٨، لكنها استبعدت ان يطبق ذلك على المناصب الرئيسية في مؤسسات القطاع العام والسلك الديبلوماسي والمناصب الحكومية التنفيذية.

بمناسبة مرور 12 عاماً على تأسيس المؤتمر الشعبي العام

تحديات تواجه الرئيس صالح لتأكيد أن حزبه البديل الأفضل للاشتراكي

صنعاء: «الشرق الأوسط»

احتفل المؤتمر الشعبي العام في اليمن بمرور 12 عاماً على تأسيسه وهو ما يزال على قمة السلطة رغم المنافسة التي واجهها لبعض الوقت من الحزب الاشتراكي والتي يشكلها حاليا التجمع اليمني للأصلاح.

ولا يختلف كثير من اليمنيين في ان الرئيس علي عبد الله صالح هو مؤسس هذا الحزب السياسي الذي انشئ في اول الامر ليضم مختلف التيارات السياسية في شمال اليمن (الجمهورية العربية اليمنية) عام 1982 عندما كانت الحزبية ممنوعة بموجب الدستور حينها.

واراد الرئيس صالح الذي يتولى منصب الامين العام للمؤتمر الشعبي العام منذ ذلك الوقت وحتى اليوم ان يضمن افضل سبل الاستقرار السياسي من خلال كبار الشخصيات الحزبية في البلاد على اختلاف انتماءاتها التي كانت معروفة ـ رغم عدم السماح لها بممارسة اية انشطة علنية ـ بالانضمام الى جبهة وطنية واحدة يتسنى لها التعبير من خلالها عن أرائها والمشاركة في الحكم.

وكان الرئيس صالح الذي تولى حكم البلاد في ظروف صعبة ومعقدة حينها قد واجه في بداية رحلته بعض المصاعب السياسية مع خصومه خاصة انصار الرئيس الراحل ابراهيم الحمدي، ثم مع معارضيه المسلحين الذين دعمهم حينها النظام القائم في جنوب اليمن (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية).

ولما شعر انه تمكن الى حد ما من التخلص من هاتين المشكلتين وجد نفسه في حاجة ماسة الى السماح بنوع من حرية التعبير السياسي حتى يتجنب المزيد من المتاعب المحتملة.

وكانت فكرة الاطار التنظيمي للعمل السياسي والذي يضم مختلف القوى السياسية في البلاد الحل الانسب، حيث قرر الرئيس صالح ان يدعو الى تشكيل لجنة ـ سميت حينها بلجنة الحوار الوطني ـ تضم مختلف الفعاليات السياسية في البلاد، وبعد حوار طويل استغرق ما يقارب العامين توصلت اللجنة الى اعداد مشروع الميثاق الوطني والى فكرة المؤتمر الشعبي العام الذي دُعي الى اول مؤتمر تاسيسي له حوالي 1000 شخصية سياسية وثقافية وعسكرية تضم كبار المسؤولين في الجهاز الاداري والعسكري للدولة.

واقر المؤتمر التاسيسي الذي عقد في 24 اغسطس (آب) 1982 الصيغة النهائية للميثاق الوطني وانتخب اعضاء اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) للمؤتمر الشعبي العام واقر النظام السياسي للحزب الحاكم في شمال اليمن.

ومنذ ذلك العام واعضاء المؤتمر الشعبي العام يتزايدون عاماً بعد آخر على اعتبار انه الحزب الوحيد في الساحة في الشمال وهو في نفس الوقت الحزب الحاكم الذي لا يستطيع الا منتسبوه الوصول الى منصب ما في الجهاز الاداري للدولة.

ومن اجل توسيع عضوية المؤتمر تقرر في عام 1987 ان تشمل انتخابات اعضاء الجمعيات العمومية والهيئات الادارية للمجالس المحلية للتطوير التعاوني انتخاب اعضاء المؤتمر.

فشهدت تلك الانتخابات منافسة شديدة بين عشرات الآلاف من اليمنيين اسفرت عن فوز اكثر من 17 الف شخص اعضاء في المؤتمر في حين وصل العدد الاجمالي حينها الى اكثر من 20 الفاً في مختلف تكوينات المؤتمر التنظيمية.

وخلال السنوات السابقة لم يكن للمؤتمر الشعبي العام كتنظيم سياسي حاكم اي دور يذكر في ادارة شؤون البلاد لان الرئيس صالح ظل محتفظا بسلطاته المطلقة. ولم يظهر في الافق اي صوت معارض له او منتقد لسياسته حتى عقد المؤتمر العام الرابع في اغسطس 1989م عندما بث التلفزيون اليمني حينها وقائع ما دار في جلسات المؤتمر والتي تضمنت توجيه انتقادات غير مالوفة للحكومة ولاسلوب ادارة شؤون البلاد ولظواهر الفساد والسلبية التي انتشرت

وحينها قال الرئيس صالح وهو يرد على كثير مما ذكر في قاعة المؤتمر مخاطبا المشاركين فيه: «انتم جميعاً هنا مسؤولون في الدولة والحكومة وتتحملون جزءاً كبيراً من المسؤولية بخصوص ما يقال هنا، وعليكم ان تبدأوا بالتصحيح والاصلاح من مواقع اعمالكم.. او انكم تريدون ان استبدل بكم مسؤولين من الخارج؟».

ومع تنشيط مراحل الوحدة بين شطري اليمن واقتراب موعد اعلانها كان لا بد للمؤتمر الشعبي العام وهو يقترب من التحالف مع الحزب الاشتراكي اليمني (الذي كان حاكماً لجنوب اليمن) أن يعيد النظر في اوضاعه الداخلية كتنظيم سياسي قد يتعرض للمنافسة الشديدة من الحزب الاشتراكي الذي اشتهر بانه اكثر تنظيماً وخبرة واخطر شاناً.. وتقرر حينها توسيع عضوية الراغبين في الالتحاق بالمؤتمر الشعبي وبدون شروط مسبقة



المصدر : الشرق الأوسط
الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ اغسطس ١٩٩٤

ووصل عدد اعضائه الى حوالي مليون شخص وزعت لهم جميعاً بطاقات العضوية.

ولما كان الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي قد اتفقا على اتاحة المجال لحرية التعبير والتعددية السياسية في اليمن الموحد، فقد وجد كثير من اعضاء المؤتمر انفسهم في حاجة الى ان يعودوا الى انتماءاتهم السياسية الاصلية.. وخرجت من تحت مظلة المؤتمر تنظيمات سياسية عديدة اشهرها التجمع اليمني للاصلاح (وهو تنظيم سياسي يضم عناصر اصولية وعناصر قبلية) وحزب البعث العربي الاشتراكي (الموالي للعراق).

وبدات حدة المنافسة تشتعل بين الاحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية التي وصل عددها في عام 1991 الى اكثر من 40 حزباً وتنظيماً.. لكن مع وجودهما في السلطة ظل الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام هما الاقوى واستمر كل منهما في احكام سيطرته على الجزء الذي كان يحكمه في اليمن قبل الوحدة.

ونجح الرئيس علي عبد الله صالح في اقناع الاشتراكيين السابقين الذين خرجوا من الحزب الاشتراكي بعد احداث يناير (كانون الثاني) 1986 في عدن ان ينضموا الى المؤتمر الشعبي العام، وعين منهم في مناصب قيادية في المؤتمر او في الحكومة في محاولة لتاكيد قدرته على بسط نفوذه على جنوب البلاد، بينما تمكن الحزب الاشتراكي من استقطاب المئات من ابناء المحافظات الشمالية ودعا اعضاءه الذين كانوا يخفون حقيقة ولائهم للحزب الى الاعلان عن ذلك، كما صعد عدداً منهم الى عضوية لجنته المركزية.

ورغم التنسيق والتحالف في الحكم بين المؤتمر والحزب الاشتراكي على مختلف مستويات السلطة منذ مايو (ايار) 1990 حتى اغسطس (آب) 1993 فإن التنافس ظل شديدا بينهما تنظيميا وعقائديا.. وكان واضحا انهما كحزبين سياسيين سيظلان دائما يعيشان في اجواء المنافسة، وهو الامر الذي دعا قادة الحزبين الى التفكير في وثيقة تعاون قيل انها قد تمهد لدمجها لاحقاً، وهي الوثيقة التي وقعت عقب انتخابات 27 ابريل (نيسان) 1993 والتي تنصل منها في ما بعد الامين العام للحزب الاشتراكي، علي سالم البيض، بفعل ضغط بعض قيادات الحزب وقواعده على خطوة الدمج.

ومع استمرار الازمة السياسية بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام وتحالف التجمع اليمني للاصلاح مع الشعبي اندلعت الحرب في اليمن تحت مبررات عديدة اطلقها كل من الطرفين..

ففي صنعاء ظهر جلياً ان الحرب كانت تهدف في ما تهدف الى القضاء على قيادة الحزب الاشتراكي وعلى الحزب نفسه كتنظيم علماني، وتراجعت صنعاء لاحقاً فقالت ان الحرب هي ضد الانفصاليين والمرتدين عن الوحدة في الحزب الاشتراكي وليست ضد الحزب نفسه.

وانتصرت صنعاء عسكرياً.. وكان للمؤتمر الشعبي العام وللرئيس صالح النصيب الاكبر في الاحتفال بالنصر رغم منافسة التجمع اليمني للاصلاح.. وبات جلياً عقب نهاية الحرب ان الرئيس صالح سيعمل على تصحيح اوضاع المؤتمر الشعبي العام وتمكينه من تثبيت قواعده كتنظيم سياسي يتعرض للمنافسة الشديدة من تجمع الاصلاح.. خاصة انهما قررا معاً اخراج الحزب الاشتراكي من الائتلاف الحاكم وتحويله للمعارضة.

وقرر الرئيس صالح ان الجو اصبح مهيأ لانعقاد المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي العام الذي تاخر كثيراً عن موعده المعتاد، فكلف لجنة مكونة من خمسة اعضاء منهم: عبد القادر باجمال، وعبد السلام العنس، واحمد العماد، بالتحضير لانعقاد هذا المؤتمر الذي سيسبقه اجتماع للجنة الدائمة (اللجنة المركزية) للمؤتمر التي ستقرر موعد انعقاد المؤتمر العام الخامس.

وكانت جريدة «الميثاق» الاسبوعية التي يصدرها المؤتمر الشعبي العام قد نشرت في عددها الاخير مقالاً اعترف فيه كاتبه الدكتور علي هود باعباد (وهو استاذ جامعي يعتبر من قيادات المؤتمر) بالمشاكل التي تواجه حزبه، وقال ان اهمها هو «قلة الترابط بين اعضائه».

واعتبر الدكتور باعباد «ان الترابط الفكري والتنظيمي بين اعضاء المؤتمر ضعيف حيث لا يشعر العضو بعد انضمامه بالتواصل التنظيمي ولا بالتواصل الفكري والثقافي والسياسي».

وقال «انه لا توجد اجتماعات ولا ندوات ولا نشرات بل احيانا يكون هناك تنافر وتناقض فكري بين الاعضاء انفسهم».

واضاف: «ان هذه الظاهرة الخطيرة التي سادت المؤتمر في الفترة الاخيرة تحتاج من قيادة المؤتمر الى وقفة حازمة لمعالجتها».

وقدم الدكتور باعباد بعض التوصيات التي قال انها قد تساهم في حل المشاكل التي يعاني منها المؤتمر الشعبي العام ومنها عقد المؤتمر العام الخامس وانتخاب لجنة دائمة (لجنة مركزية) ولجنة عامة (مكتب سياسي)، وجعل الانتساب الى المؤتمر رغبة فكرية وتنظيمية لا رغبة وظيفية ومالية، والقضاء الفوري على السلبيات التي شارك فيها المؤتمر الشعبي العام مع الحزب الاشتراكي في الفترة الانتقالية لدولة الوحدة، والمصداقية في القول والعمل ولا سيما بعد القرارات والتصريحات التي تصدر من قيادات المؤتمر داخل المؤتمر وخارجه.

ويتفق الكثير من المراقبين مع ما يطرح بخصوص المشاكل التي يعاني منها المؤتمر الشعبي العام خاصة مع امتداد نفوذه الى المحافظات الجنوبية والشرقية من البلاد واهمية ان يثبت عملياً انه البديل الافضل للحزب الاشتراكي اليمني.. وهي تحديات تواجه الرئيس علي عبد الله صالح شخصياً ومؤيديه في المؤتمر وتنتظر ما ستسفر عنه الفترة المقبلة في تاريخ البلاد.

تكهنات بعودة على ناصر لقيادة المعارضة

خلافات قادة اليمن تتركز حول الدور الجديد للحزب الاشتراكى

□ كتب - مجدى الدقاق:

رغم مرور اكثر من شهرين على انتهاء الحرب اليمنية لم يظهر في الافق حتى الآن ما يشير إلى ان ملف تداعيات «الحرب والانفصال» قد اغلق تماما في البلاد.. فحتى الآن مازال اليمن يعيش في حالة الانتظار على المستويين السياسي والاقتصادى ولاتزال المؤسسات السياسية عاجزة عن العمل بكامل طاقتها السياسية ابتداء من اعلى مؤسسة في البلاد وهى مجلس الرئاسة وحتى اصغر مكتب تابع لوزارة ما في اية محافظة.

مجلس الرئاسة اليمنى الذى كان يضم خمسة أعضاء يعمل منذ ازمة أغسطس 1993 بثلاثة اعضاء هم الفريق على عبدالله صالح رئيس المجلس وعبدالعزيز عبد الغنى وعبدالمجيد الزنداني عضوا المجلس وثلث اعضاء الحكومة غائب، ومنصب رئيس الوزراء شاغر والحكومة ذاتها تعمل تحت رئاسة قائم بعمل رئيس الوزراء هو الدكتور محمد سعيد العطار بل ان بعض مكاتب الوزارات في عدد من المدن تعمل بدون مديرها العام.

يعكس هذا الوضع حالة «غياب الإدارة السياسية» التى تقاسمها الائتلاف الحكومى عقب انتخابات ابريل عام 93 حيث تقاسمت أحزاب «المؤتمر الشعبى العام» «الاشتراكى، و«الإصلاح» كافة مناصب الحكم في البلاد.. هو غياب يعكس نفسه بالتالى على التعديل المنتظر لهذه المناصب حيث يتحدث البعض عن انتظام إصلاح الاشتراكى لاوضاعه حتى يتسنى له المشاركة في الحكم، ويشير البعض إلى نية «المؤتمر» و«الاصلاح» لاستبعاد الاشتراكى من الحكم واصرار «الاصلاح» على هذا الموقف في حين يرى تيار داخل المؤتمر اهمية عودة الاشتراكى للائتلاف الحكومى مرة أخرى.

ووسط هذا الجدل الشديد

لايزال الاشتراكى يعانى من آثار الهزيمة العسكرية والسياسية التى لحقت به والتى سببت انقساما واضحا داخل صفوفه القيادية حتى عقب مؤتمر دمشق الذى أكد البيان الصادر عنه وجود تباينات في مواقف قيادات الخارج التى لاتقترب كثيرا من مواقف قيادات الداخل.

ويبدو ان التشدد الذى يبديه حزب الاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب تجاه الاشتراكى دفع تيارا داخل الحزب الاشتراكى للحديث عن التخلى عن الحكم «الذى يعتبر عمليا بعيدا عنه» وهو طرح قديم لبعض قياداته ظهر ابان بداية الازمة السياسية في اغسطس من العام الماضى، ولكن هذا الطرح القديم والجديد في نفس الوقت يصطدم بحرص قيادات مهمة داخل المؤتمر الشعبى على اشراك الاشتراكى في الحكم وفي نفس الوقت لايلقى قبولا واسعا بين العديد من قيادات الاشتراكى التى ترى ان تمثيل الاشتراكى في الائتلاف سيساعد على تجاوز ازمة الحزب وإصلاح احوال المدن الجنوبية بل ويساهم في تطوير رؤية ونظرة الحكومة اليمنية تجاه قضايا الداخل والخارج.

ووفقا لقيادات يمنية في صنعاء لايزال الهمس يدور حول عودة الرئيس اليمنى السابق على ناصر محمد للبلاد واسناد منصب مهم له في مجلس الرئاسة. وقد أبدى على ناصر أكثر من مرة استعداده للعودة ولكن قيادات اشتراكية تحدثت عن عودة على ناصر أولا للحزب ثم تمثيله في الائتلاف الحكومى.

إلا ان قيادات حزبية ساهمت في ابعاده من السلطة عام 1986 رفضت هذا الاقتراح وقالت ان عودة على ناصر للحزب الاشتراكى تعنى ان الحزب سيتعرض للانقسام الشديد.

وربما كان هذا الموقف هو الذى دفع ببعض سكان المدن الجنوبية للتقدم بمذكرة إلى الحكومة اليمنية لاعادة فتح ملف أحداث 13 يناير 1986 ومحاكمة على ناصر باعتباره المسئول الأول عنها، وهى الاحداث التى خرج بموجبها على ناصر وانصاره من حكم الجنوب



وتسبب في انقسام الحزب الاشتراكي إلى مؤيدين للقادة الجدد في عدن وعلى رأسهم علي سالم البيض، وموالين لعلي ناصر الذي اختار دمشق منفى اختياريا له.

ورغم سقوط تهم التآمر والقتل ضد هذا الجناح عقب اعلان وحدة اليمن عام 1990 ورد الاعتبار لجناح علي ناصر إلا أن طلب أهالي الجنوب بفتح الملف مرة اخرى يؤكد حالة الانقسام والصراع بين القوى السياسية سواء داخل عدن او في صنعاء التي يرى بعض قادتها ان على الاشتراكي ان يدفع ثمن ممارساته طوال 25 عاما قضاها في حكم الجنوب.

ووسط هذا التضارب والجدل الشديد في الحياة السياسية اليمنية، لايزال الاقتصاد اليمني يعاني من آثار الحرب وهو الأمر الذي دفع وزير التموين والتجارة اليمني للسفر إلى الولايات المتحدة لبحث عقود القمح والدقيق التي يستوردها اليمن من هناك وتبذل الحكومة اليمنية جهودا مكثفة لتثبيت الريال اليمني الذي انخفضت قيمته بشكل كبير حيث وصل سعر صرف الدولار إلى مائة ريال.

ويمكن القول في النهاية ان الجدل السياسي والاوضاع الاقتصادية في اليمن تشير بوضوح إلى افتقاد اليمنيين لرؤية واضحة نحو المستقبل مما يتطلب تماسكا سياسيا واصلاحا اقتصاديا يخرج اليمن من جحيم الأزمة



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٤

الأصنج لـ «الشرق الأوسط»

قرار العودة إلى اليمن متروك لكل جنوبي في الخارج

لندن: من لطفي شطارة

قال عبد الله الأصنج احد القادة اليمنيين الجنوبيين السابقين انه سيقوم بزيارة الى جنيف لمتابعة أعمال المنظمات الانسانية التي تبدأ خلال اليومين المقبلين اجتماعا لبحث مشاركة دول مانحة لمساعدات مالية وعينية لاعادة الحد الممكن من الخدمات الطبية والغذائية للمتضررين من الحرب الاهلية في اليمن. وأضاف ان من حق من يرغب من الجنوبيين في العودة لليمن ان يعود ومن يرغب في البقاء في الخارج ان يبقى.

واكد الأصنج لـ«الشرق الاوسط» ان اوضاع عدن كمدينة يمنية وعاصمة اقتصادية سيئة للغاية وان اوضاع أهلها تتطلب عناية ورعاية وانقاذاً.

وأضاف انه من المفيد الاشارة الى ان الوضع العام في كافة المدن اليمنية سيئ ومتدهور، وقال ان الغلاء تضاعف حجمه واثره وكذلك البطالة والانفلات العام.واكد الاصنج انه سيمضي وقت طويل قبل ان يستعيد اليمن بعض عافيته، فالحرب لم تحقق انتصاراً كما يحلو للبعض ان يتوهم، بل القت بعبء لا يعلم مدى خطره واثره على حاضر اليمن ومستقبله سوى الله سبحانه وتعالى، ولقد لحقت هزيمة عسكرية بالجنوب وتحقق نصر عسكري للشمال وحلت كارثة كبرى باليمن.

واعتبر الأصنج ان الحرب ابقت على اقتصاد يمني مريض ومتدهور ومحكوم عليه ان يبقى في حالة ترنح لاسباب معروفة، وقال ان العلاقات والروابط الاجتماعية تعرضت لشرخ خطير وانفصام اخطر.

وعن اسباب صمته منذ انتهاء لقاء جنيف بين المسؤولين الشماليين والجنوبيين، قال الاصنج «نحن جيل يشعر بالغربة، فقد تعلمنا عن ابائنا واهلنا احترامنا لكبارنا وتواضعنا واهتمامنا وتراحمنا مع كل من حولنا» فلقد تتلمذنا على ايدي نوابغ القادة والساسة اليمنيين والعرب وهي مدارس فكر وعلم وسياسة، فالسكوت اليوم أعز من الذهب والكلام ارخص من الفضة.

وحول الآثار التي تركتها الحرب اليمنية، قال الاصنج ان الحرب ابرزت عيوبا وتناقضات واخطاء ومغالطات، وشعر اليمنيون بانهم ضحية وكبش فداء لحفنة من المغامرين في هذا الجانب او ذاك. كما أكدت الحرب ان السفير الأميركي في صنعاء ارثر هيوز يرعى اليوم الحوار على طريق المصالحة كما رعى بالامس الدعوة للحفاظ على الوحدة دون اللجوء الى القوة.واضاف ان اليمن وجد نفسه في اتون حرب تهدد بل تقوض كل فرص التنمية والاستقرار فيه.

وقال الأصنج ان الحرب خلقت وحشة ومرارة لدى اشقاء اليمن لأن اليمن يسبح ضد التيار ويحلق خارج سربه.

وفي ما يتعلق باوضاع النازحين الجنوبيين الى عدد من الدول المجاورة، قال الأصنج ان العديد من المتضررين من الحرب في اليمن، وهم من أبناء الجنوب، يعيشون حالة من المعاناة والفاقة وتتوزع الأسر بين زوجة في جيبوتي وابن في الامارات وآخر في اطراف صلالة، ودعا باسم المروة والواجب إيواء هؤلاء النازحين ومساعدتهم، ولكنه قال ان من حق من يرغب في العودة ان يعود ومن قرر البقاء ان يبقى حيث هو حتى يقضي بينه وبين قومه بالحق.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٨/١٩٩٤

التعديلات الدستورية اليمنية لم توضح شكل الدولة

استبعاد مكي من ترشيحات الحكومة الجديدة ومؤشرات لاحتمال تعيين عبد الغني نائباً للرئيس

صنعاء: من حمود منصر

مازالت الاوساط العامة والسياسية في صنعاء تتناقل الكثير من التكهنات بشأن الاسماء المرشحة لتولي منصب رئيس الحكومة واهم الوزارات. وتجمع مختلف الاوساط على ان عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة يعد المرشح الاول لرئاسة الحكومة المقبلة، لكن بعض المراقبين السياسيين يرون اهمية ان يكون رئيس الحكومة من المحافظات الجنوبية والشرقية للحفاظ على التوازن المناطقي وأن يكون في الوقت ذاته منتميا - من الناحية الحزبية - الى المؤتمر الشعبي العام بوصفه حزب الاغلبية العددية في البرلمان مقارنة بحليفه الاصلاح.

وبالتالي تطرح في هذا الإطار ثلاثة اسماء جنوبية هي: فيصل بن شملان وزير النفط، ولكنه محسوب على «الاخوان المسلمين» والدكتور فرج بن غانم وزير التخطيط والتنمية السابق، مستقل من الناحية السياسية وعبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء الحالي، وهو عضو في اللجنة العامة «المكتب السياسي» لحزب المؤتمر الشعبي العام.

وتوقعت مصادر مطلعة ان يتولى عبد الوهاب الانسي الامين العام لتجمع الاصلاح، وزارة التربية والتعليم الى جانب منصبه كنائب لرئيس الوزراء في حين سيسند منصب النائب الاول لرئيس الحكومة للدكتور عبد الكريم الارياني مع احتفاظه بوزارة التخطيط والتنمية.

وبينما لم تؤكد المصادر تحديد اسم رئيس الحكومة المقبلة، رجح مراقبون مستقلون ان يسند منصب نائب رئيس الجمهورية لعبد العزيز عبد الغني في حالة عدم تعيينه رئيسا للحكومة.

ويلاحظ ان جميع تلك التكهنات استبعدت الدكتور حسن احمد مكي النائب الاول لرئيس الوزراء وهو عضو قيادي في المؤتمر الشعبي العام كان قد تعرض لمحاولة اغتيال في مطلع مايو (ايار) الماضي من اي منصب في الحكومة الجديدة.

ومن جانب آخر اعتبر كثير من القانونيين اليمنيين الاصلاحات الدستورية التي اتفق بشأنها المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح خطوة متقدمة في اليمن اذا ما قورنت بكثير من الدساتير العربية.

وكان «الشعبي» و«الاصلاح» قد انجزا مشروع التعديلات الدستورية الذي يلغي مجلس الرئاسة الحالي ويفتح الطريق امام نظام الحكم المحلي ذي الصلاحيات الواسعة والتأكيد على الاستقلالية المالية والادارية للسلطة القضائية، الا ان القانونيين اعترفوا ببعض جوانب القصور التي يتعذر التغلب عليها في الوقت الراهن في اليمن.

واهم هذه الجوانب ان الدستور الجديد لم يرق الى مستوى تحديد هوية النظام السياسي في اليمن، هل هو نظام برلماني، ام رئاسي، وابقى على التداخل بين النظامين، غير ان ثمة قدرا كبيرا من الرضى والقبول بالتعديلات الجديدة اذا ما تقررت باعتبار انها تتقدم بنظام الحكم في اليمن خطوة الى الامام.

وفي ما يتعلق بقضية توفر النصاب الدستوري المطلوب داخل البرلمان لنجاح التعديلات اكد برلمانيون من تجمع الاصلاح، والمؤتمر الشعبي العام ان كتلتيهما البرلمانية تضم ما يقرب من 210 نواب وبما ان الدستور ينص على ضرورة موافقة ثلاثة أرباع اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم 301 فإنه من الممكن توفر



النصاب المطلوب والذي يصل الى 226 صوتا لكي تقر التعديلات، خاصة اذا ما جرى التنسيق مع كتلة المستقلين التي يبلغ عددها 15 نائبا، فضلا عن وجود عدد كبير من نواب الحزب الاشتراكي، وحزب البعث على استعداد للتجاوب مع مشروع التعديلات الجديد. ويرى اغلب اليمنيين ان هذه التعديلات اصبحت حتمية وضرورة ملحة لاخراج البلاد من دوامة الازدواجية وصراع الثنائية في الحكم والتي برزت بصورة واضحة خلال السنوات الاخيرة، وقادت البلاد الى ازمات متكررة انتهت بالحرب الشاملة التي انتهت في 7 يوليو (تموز) الماضي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

الاردنية

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٤

الحكومة اليمنية المقبلة: الكفاءات قبل الأحزاب؟

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

يسود صنعاء هدوء يسبق اعلان الحكومة الوسط وتقل فيه المعلومات الدقيقة، بصرف النظر عما تتناقله اوساط سياسية من اخبار هي اقرب الى الاحتمالات منها الى المعلومات خصوصاً في ما يتعلق بالحكومة الجديدة ورئيسها وعدد وانتماء المشاركين فيها وموعد اعلانها. وبدت هذه الاخبار، او الاحتمالات مغرقة في تشربحاتها وعدد مرشحيها لرئاسة الحكومة الجديدة ولكل تفسيره لاحتمال اختيار مرشحه. فالرئيس السابق علي ناصر محمد "حل وسط كونه زعيماً سابقاً للحزب الاشتراكي ورئيساً لدولته في الجنوب قبل احداث يناير ١٩٨٦. وهو وحدوي ومؤيد للشرعية". ولكن المقربين (السابقين) منه يؤكدون عدم موافقته والمعارضون يستبعدون احتمال اختياره "... لان في ذلك اثارة لحساسيات قديمة، ليس فقط داخل الاشتراكي، بل وداخل المناطق الجنوبية".

والدكتور عبدالكريم الارياني شخصية قوية ورئيس حكومة سابق (بين ١٥ اكتوبر ١٩٨٠، و١٢ نوفمبر ١٩٨٣. في الشمال سابقاً). ومن ابرز المؤيدين لاستمرار الحزب الاشتراكي في الائتلاف". ولكن ﻫ دللعس دفواون انه مصر على عدم الموافقة الى جانب اسباب سياسية اخرى يطرحها بعض المعارضين

والدكتور فرج بن غانم (وزير التخطيط في اول حكومة بعد الوحدة ضمن حقائب الاشتراكي وليس عضواً فيه) "كادر فني وعملي يتناسب مع المرحلة ومحسوب على الاشتراكي ومستقل في الوقت نفسه"

"... ولكن رئاسة الحكومة تتطلب صفة تسبق هذه الصفات، وهي قوة الشخصية والقدرة على مواجهة الصراعات السياسية المحتملة داخل الحكومة، وإتخاذ القرار المناسب حيالها وتنفيذه".

وطرحت الاحتمالات الصفات الفنية نفسها والاعتراض ذاته، على كل من السيدين عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء (المؤتمر) وفيصل بن شملان وزير النفط وكلاهما كادر اقتصادي وذو خبرة "نفطية".

بعيداً عن الحزبية

ويبقى من ابرز المرشحين السيد عبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة، الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام. ويتوقع مرشحوه اختياره "لمرونته وعلاقاته الجيدة مع كل الاطراف في الداخل والخارج (بصفة نسبية). ولخبرته السابقة الطويلة في رئاسة الحكومة (في صنعاء قبل الوحدة، لفترتين، من ١٩٧٥ - ١٩٨٠، ومن ١٩٨٣ - مايو ١٩٩٠، تاريخ اعلان الوحدة)".

ولكنه في تصريحه لـ "الوسط" نفى هذا الاحتمال، الا انه لم يؤكد اذا كان ترشيحه اصبح موضوعاً مفروغاً منه ام انه لا يزال مطروحاً والذي يظهر هو الخيار الاخير، وهو ان احتمال تشكيله للحكومة ما زال وارداً. واكد لـ "الوسط" انه يتوقع اعلان الحكومة الجديدة "خلال اقل من اسبوعين" (اي في اوائل الاسبوع الاخير من الشهر الجاري). وعن مدى إشراك الاحزاب الاخرى فيها، نفى ان يكون لديه شيء عن هذا الموضوع "... الا ان اختيار الكفاءات المناسبة امر وارد ولكن ليس على اساس حزبي".

تمثيل الكتل النيابية

وحسب مصادر مقربة من اطراف القرار فإن اتساع المشاورات حول الحكومة المنتظرة يمثل السبب الاول في تاخير إعلانها، اذ كان مقرراً ان تعلن في اوائل الشهر الجاري. وان هذا ناتج عن انه يراد لها ان تكون بداية لتغييرات جديدة ومتنوعة، في اسسها وسياستها وطريقة اختيار اعضائها واهدافها ومهماتها، ومنها تعديل وسن عدد من التشريعات السياسية والإدارية والاقتصادية والقضائية، في ما يتعلق بشكل رئاسة الدولة والاحزاب وشروط

٠٦٣٠٨١



المصدر : الوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٤

إنشائها واستمرارها، وتوصيف الوظيفة العامة للدولة وقياداتها ومحاكمة كبار المسؤولين فيها (مستقبلا).

واضافت المصادر المقرّبة لـ «الوسط» ان تشكيل الحكومة سيكون «على اساس ليبرالي، يعتمد في توزيع الحقائب بالدرجة الاولى على تمثيل احزاب الائتلاف الثلاثة في مجلس النواب حسب الكتل البرلمانية»

وعندما سألت «الوسط» السيد عبدالغني عن هذا الموضوع اجاب «هذا ممكن وهو يعتمد على ما يقرّه المؤتمر والاصلاح». ولعله يشير هنا الى ان توزيع الحقائب في الحكومة الحالية تمّ بتنازل كل من المؤتمر الشعبي عن حقه (كما يرى) في تشكيل الحكومة بحكم غالبيته (النسبية) في مجلس النواب، والاصلاح، عن حقه في عدد الحقائب الوزارية لمصلحة الحزب الاشتراكي ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

الرئيس اليمنى: لاتدخل فى شئون الحزب الاشتراكى

صنعاء . وكالات الانباء . تعهد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بعدم التدخل فى تحديد مستقبل الحزب الاشتراكى اليمنى، وذلك خلال اجتماعه مع نواب الحزب الاشتراكى فى البرلمان لاول مرة منذ انتهاء الحرب الأهلية فى ٧ يوليو الماضى.

واعلن يحيى منصور المتحدث باسم الحزب الاشتراكى امس ان الرئيس على صالح أكد . خلال الاجتماع انه من الخطا التدخل فى شئون الحزب الاشتراكى الداخلية وسياساته مشيرا الى أهمية احترام تقاليد الحزب ونظامه الداخلى.

وقال المتحدث ان الرئيس على صالح أبلغ نواب الاشتراكى ان لهم دورا مثل باقى الكتل داخل البرلمان فى تعزيز مسيرة الديمقراطية فى اليمن، واضاف ان الاجتماع لم يتطرق للحديث عن تشكيل الحكومة الجديدة مشيرا الى ان الحزب الاشتراكى مازال بدون قيادة.

من ناحية أخرى قال حسن اللوزى وزير الاعلام اليمنى ان عملية تشكيل الحكومة الجديدة ستبدا بعد إقرار مجلس النواب للتعديلات الدستورية المتفق عليها وستتاح الفرصة فى هذا التشكيل للكفاءات المتخصصة من الاحزاب والمستقلين .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨ اغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزنداني مرشح لرئاسة مجلس شورى ويؤيد الغاء مجلس الرئاسة الخماسي

لندن – من جمال خاشقجي:

■ في اطار التعديلات الدستورية المتوقع اعتمادها من مجلس النواب اليمني خلال الأيام القليلة المقبلة وقبل تشكيل الحكومة الجديدة كما اكدت مصادر يمنية مطلعة، سيتم الاعلان عن تشكيل مجلس شورى يجري التحضير حالياً لاصدار قانونه من المجلس وسيكون بالتعيين ويضم نحو ٥٠ عضواً يمثلون كل محافظات اليمن ويتألفون خصوصاً من العلماء والوزراء السابقين والخبراء.

وسيكون له دور استشاري مواز لمجلس النواب. ويتوقع ان تسند رئاسته الى عضو مجلس الرئاسة الشيخ عبدالمجيد الزنداني الذي سيترك منصبه في المجلس النيابي بعد اقرار التعديلات الدستورية ومن بينها الغاء الشكل الحالي لمجلس الرئاسة الخماسي واستبداله بمنصب الرئيس ونائب له فقط.

وتقول مصادر قريبة من «التجمع اليمني للاصلاح» ان هذا التعديل يحظى بتأييد من الاصلاح وان الشيخ الزنداني وهو من علماء الدين في اليمن ومن قيادات الاصلاح يرى ان الشكل الرئاسي المقترح يمثل سلطة «ولي امر واحد» واقرب الى الشكل الاسلامي للحكم عوضاً عن المجلس الخماسي الذي وصف بانه مستورد من الأنظمة الاشتراكية.

وبينما قطع الحزبان الرئيسيان «المؤتمر الشعبي العام» و«الاصلاح» شوطاً متقدماً في الاتفاق على التعديلات الدستورية التي تكاد ان تغير ربع الدستور الحالي وتعالج مسألة مهمة بالاضافة الى الرئاسة كاعتماد الشريعة الاسلامية مصدراً وحيداً للتشريع ونظام الحكم المحلي، فإن المسألة الاهم حالياً هي ضمان نسبة ثلاثة ارباع المجلس التي يحتاج اليها لإقرار التعديلات. فالحزبان الرئيسيان معاً لا يتمتعان بهذه الغالبية اذ ان لهما في المجلس ٢٠٥ نواب بينما من الضروري تأييد ٢٢٦ نائباً وبالتالي تجري اتصالات حالية مع الاحزاب الصغيرة كالبعث الذي لديه سبعة نواب، ويتوقع الحصول على تأييد عدد من نواب الاشتراكي الذين يمرون بوقت عصيب حالياً.

من جهة اخرى، يغادر الشيخ الزنداني خلال اليومين المقبلين الى قطر وماليزيا على رأس وفد يضم وزير النفط فيصل بن شملان ووزير المواصلات احمد الانسي. وسيتوجه بعد ذلك الى اندونيسيا ليحضر مؤتمر الاعجاز العلمي في القرآن الذي تنظمه رابطة العالم الاسلامي. والشيخ الزنداني هو الذي اسس هيئة الاعجاز العلمي في الرابطة قبل حوالى عشرة اعوام عندما كان مقيماً في مكة المكرمة وله اهتمامات واسعة بهذا الموضوع العلمي، ونظم مؤتمرات عدة ونشر ابحاثاً في هذا المجال الذي يثبت فيه الثبوتات العلمية التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية والتي سبقت الاكتشافات الحديثة في مجالات الطب والعلوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة
الاربعاء

التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٤

المكلا تعود إلى «حياتها الطبيعية»: كهرباء مقطوعة ومياه غير صالحة للشرب والمجاري مستنقعات

تحقيق من المكلا بقلم جمال خاشقجي

عادت الحياة الى «طبيعتها» في المكلا. فالكهرباء تنقطع باستمرار، والمياه غير صالحة للشرب. والطيران من مطارها الريان غير منتظم، ومياه المجاري اجتمعت في مستنقعات هائلة عفنة تنتظر مد البحر لسحبها الى أعماقه.

والأهم ان لا أحد يعرف ما الذي سيجري غداً. باستثناء أمل ضعيف بأن هناك غداً أفضل لعاصمة محافظة حضرموت الواقعة على بحر العرب.

لا يكاد يظهر أي مشهد عسكري في المدينة. ولا أية احتجاجات أو تظاهرات أو بوادر صراع بين القوى الحاكمة الجديدة. ولعل المشكلة الحقيقية هي اختفاء الشرطة باستثناء شرطي واحد وقف قريباً من مسجد الروضة في وسط المكلا ببذلة بيضاء قديمة ينظم المرور. وحسب قول محافظ المدينة السابق، والحالي أيضاً، صالح عباد الخولاني فإن حوالي ٢٠ في المئة فقط من رجال الشرطة السابقين عادوا الى وظائفهم. فيما يقول الباقون انهم فقدوا أسلحتهم أثناء الحرب الأخيرة. ويقول المحافظ انه طلب من وزارة الداخلية تزويدهم بأسلحة شخصية كي يعودوا الى عملهم. لكن من حسن الحظ ان أهل حضرموت مسالمون ومشاكلهم قليلة، كما يقول الخولاني. كما عاد موظفون

كثيرون الى وظائفهم السابقة، ولكنهم لا يجدون عملاً يملأ يومهم، هذا إذا وجدوا مكاتب يجلسون عليها. فحظ المكلا من النهب اقتصر، لحسن حظها، على المؤسسات الحكومية فقط، وابرز ما نهب، مما يصعب تعويضه، هو متحف حضرموت الذي كان قصراً بناه السلطان صالح القعيطي جد السلطان غالب الذي يقيم حالياً في جدة ويهوى التراث والتحف. ويرى القاضي الشيخ عبدالرحمن بكير الذي يترأس فرع «التجمع اليمني للاصلاح» في حضرموت ان «ما نهب من المتحف سبق أن نهب من المواطنين، وان المكاتب التي دمرت او نهبت سبق ان نهب ودمر مثلها قبل ثلاثين عاماً». ويقول، «في الماضي كانت فساتين الزفاف التقليدية تؤجر ولا تشترى لغلاء ثمنها. وقد جمعها احد المواطنين مكونا بذلك ثروة فنية رائعة وعندما تسلمت الجبهة القومية (الحزب الاشتراكي لاحقاً) الحكم استولى قادتها على مجموعة الأزياء وتقاسموها. وعندما ادركوا قيمتها كان معظمها ضاع واودع ما تبقى في المتحف. ولعل من استولى عليها لا يعرف قيمتها ايضاً».

ويروي بكير عن وزير الدفاع السابق علي عنتر الذي قتل في احداث يناير ١٩٨٦ انه كان يدخل المكاتب الحكومية التى تركها الانكليز عشية الاستقلال فيرقص فوقها مع حشد من انصاره المدججين بالسلاح وهم يهتفون، «هذا حقنا مو حق الانكليز»، فدمروا حقهم ورحل الانكليز وانشغل الاشتراكيون فى صراع بين بعضهم البعض تاركين المكلا تنزوي وتتآكل تدريجاً فيما يهاجر ابناؤها الى بلدان الخليج»

الفضل لصدام حسين!

ويميل ابناء المكلا الى العمل في التجارة والاستقلالية، مهما كان تواضع العمل، والأسماء المعلقة فوق دكاكين اسواقها تذكر باسماء مثلها في باب مكة او باب اليمن في جدة، مثل، بامعوض، بصفر، الحداد، باقبص، العمودي، بامحرز. وكثيرون من هؤلاء عادوا بجزء من اموالهم الى المكلا ولكن بشكل تجريبي واكتفوا ببناء المنازل الجديدة ما أدى الى توسع المدينة بشكل كبير من دون أن تتوسع معها الخدمات والبنى الأساسية كما ان كثيراً من الاستثمارات التي ظهرت بعد الوحدة يعزى «الفضل» في عودتها الى الرئيس صدام حسين الذي ادى اجتياحه للكويت الى عودة الوف من ابناء المكلا وحضرموت الى بلادهم حاملين معهم مدخراتهم. ولكن البناء الذي انتعش مع الوحدة توقف مع الأزمة. وتنتصب على مدخل المكلا وعلى امتداد اكثر من ١٠ كيلومترات مبان مسلحة غير مكتملة في منطقة اسمها «منطقة الملايين»، اشارة الى ارتفاع قيمة الأرض.

ويحمّل المحافظ الخولاني الاشتراكية مسؤولية البطء في تنفيذ المشاريع في المكلا وحضرموت، فيقول، «هذا العمران الذي تشاهده تم على مضض منهم وعرقل رئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس شخصيا مشاريع عدة للبنية الأساسية نجحنا في الحصول على تمويل لها وانتهت كل اجراءاتها». ويذكر منها مشروع توسعة شبكة المياه في المكلا واصلاح الشبكة الحالية بمساعدة من البنك الدولي وصندوق التنمية العربي، ومحطة الكهروحرارية التي



كان يمكن أن تحل بشكل جذري الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي.

ومن الواضح ان التجارة الرائجة في المكلا هي في مواد البناء التي انتشرت دكاكينها الصغيرة بين المطاعم والبقالات والملابس الرخيصة، ولا يشكو المواطنون من نهب لمتاجرهم الصغيرة، لكنهم يتحدثون عن نهب شركات المقاولات الكبرى. غير ان الخولاني يؤكد ان كثيراً من السيارات نهبت من قبل «القوات الانفصالية» وان كثيراً منها موجود حالياً على الحدود العمانية مع غيرها من سيارات الجيش والدولة وتجري استعادتها.

ولكن جرى نهب بعد دخول القوات الحكومية فندق العالمية المطل على بحر العرب القريب من المنزل الذي اقام فيه زعيم «اليمن الديموقراطي» علي سالم البيض اثناء الازمة ومدارس ومواد بناء في مستودعات تقع في اطراف المدينة. وكثير من اللوم ينصب على ابناء شبوة الذين كانوا من اوائل الذين دخلوا المكلا وقادهم وزير النقل احمد مساعد حسين المحسوب على جماعة الرئيس السابق علي ناصر محمد فهم ارادوا أن ينتقموا في المكلا وحضرموت مثلما انتقموا في عدن، مما أصابهم قبل تسعة اعوام. وفي وقت لاحق عاد احمد مساعد حسين ومعه القائد العسكري للمنطقة محمد عليوه، وكلاهما «اشتراكي سابق»، الى وظائفهما الأصلية

السلاح ليس فخراً

ويدرك المحافظ طبيعة الحضارمة التي لا تفخر بحمل السلاح، بما في ذلك الجنبية التي هي جزء من الزي القومي في الشمال. وهي الطبيعة الناتجة عن فلسفة يعيشها أبناء حضرموت، يقول رئيس الجمعية الاسلامية عبدالله باهارون ان اول من دعا اليها هو الفقيه المقدم عبدالله بن علوي في القرن السابع عشر، وشجع بمقتضاها ابناء المنطقة المترامية الأطراف والمتقاتلة باستمرار على النأي بانفسهم عن القتال في الفتن المحرمة بين كبار الاقطاعيين وقتذاك قبل ظهور الدولة المركزية، «فكسر السيف» مستنداً الى حديث نبوي شريف ينصح بكسر السيف وقت الفتن بين المسلمين واقتنع بقية العلماء وتبعهم في ذلك سائر المواطنين.

لكن كميات السلاح الوفيرة التي تركها الحزب الاشتراكي تحولت الى مصدر جيد للدخل بالنسبة الى الكثيرين، فمن استولى على ١٥ قطعة سلاح الي على سبيل المثال يعلم انها عرضة للمصادرة من قبل الجيش، وبالتالي فهو ينقل قطعة او اثنتين كل يوم الى اسواق عشوائية للسلاح ظهرت بعد الحرب في المكلا واغرت بعض الشماليين المولعين بالسلاح لقطع مسافات طويلة لشراء اسلحة جيدة وجديدة وزهيدة الثمن. ويقول المحافظ ان اثنين من رجال الشرطة قتلا في احدى المحاولات لوضع حد لهذه التجارة الجديدة. ولا يخفي الحضارمة انزعاجهم من احتمال انتشار السلاح بينهم كما هو الحال في بقية المحافظات اليمنية. وعلى رغم عدم حصول تجاوزات امنية خطيرة إلا انهم يشعرون بعدم الاستقرار والأمن، خصوصاً عندما يسمعون طلقات نارية متقطعة في الليل او ساعات الصباح الأولى.



المصدر : الشرق الأوسط
المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ آذار ١٩٩٤

«أنا انفصالي»

ويحاول ابناء حضرموت ان يعتادوا على الوضع الجديد بسياسة «لننتظر ونر» ومن المبالغة القول انهم فتحوا اذرعتهم ترحيباً بالوحدة. كما من المبالغة ايضاً القول بانهم بجمعون صفوفهم لمواجهة «الاحتلال الشمالي»، ولا يتردد بعضهم في المزاح مع الصحافيين الاجانب ووصفه نفسه بصوت خافت «انا انفصالي من الجنوب». كما ان القليلين منهم مستعدون للمجاهرة بارائهم المعارضة للوحدة، وإذا فعلوا ذلك فإن الحديث يتركز على الاختلاف بين الشمال والجنوب او بين حضرموت وبقية اليمن، فينتقدون القات وحمل السلاح وقلة النظام، يقدمون انفسهم بانهم «اكثر مدنية وافضل خبرة» مؤكدين ان حضرموت مستقلة يمكن ان تكون دولة مزدهرة بعلاقات حميمة مع دول الخليج، لكن احدهم يختم الحديث قائلاً «على كل حال نحن مع الوحدة ولكن نفضل ان تكون في صيغة فيديرالية تتعاطى مع تاريخ وطبيعة حضرموت وتعطي اولوية الاستفادة من ثروات حضرموت النفطية لحضرموت».

ويعبر سائق تاكسي قال ان اسمه «بن علي» عن الوضع الجديد بانه «وجبة ثقيلة علينا ان نهضمها ونتعود عليها ولن تكون اصعب من سنوات الاشتراكي».

ويبدو ان السنوات الصعبة التي عاشتها ولا تزال تعيشها حضرموت تجعل البعض يتذكر بشوق ايام السلاطين، ويقول غالب باقطيم الموظف في متحف المكلا من وراء مكتب قديم ومخطوطات نجت من النهب، «انني اتذكر ايام السلطان غالب ووالده عوض، كانت هناك حفلات غنائية في الدكة وسط القصر يحضرها جميع المواطنين. وكانت هناك اشجار وزهور في حديقة القصر. انظر الان الى هذا المكان البائس».

وستبقى مشاعر الحضارمة مرهونة بتغير صورة النظام الجديد والانتقال من مرحلة الانتصار العسكري والهاجس الامني الى التنمية والاصلاحات التي تحتاجها المحافظة «الغنية بابنائها الفقيرة في واقعها». والمتفائلون اليوم قلائل فيقول الشيخ ابو بكر الحداد وهو ابرز علماء حضرموت وله نفوذ بقي له من طبيعة الحضارمة التي تحترم العلماء والسادة العلوية، «الأمور غير مبشرة حتى الان، ونحن ننتظر ماذا ستفعل الدولة، فحتى الآن نحن نتعامل مع جنود، كان ما يجري احتلال».

وحتى ذلك الحين سيبقى ابناء المكلا يسهرون في شوارع المدينة يتسامرون ويلعبون الدومينو متجاهلين ما طرا على حياتهم من جديد وفوق رؤوسهم صور جديدة معلقة على جميع اعمدة الاضاءة للرئيس علي عبدالله صالح، اضافة الى علم دولة الوحدة وعقود ملونة من مصابيح الكهرباء تضيء شوارع المدينة الرئيسية، بينما الكهرباء مقطوعة عن بقية المدينة. لذلك سارع

٠٣٠٠٩٥



الخولاني، فور عودته من صنعاء، الى اعطاء الأوامر بإطفاء الزينات. ويقول مبتسما «عندما ياتي الاخ الرئيس وكبار المسؤولين سنقول لهم وفروا لنا محطة كهرباء جديدة وسنضيء لكم قلوب ابناء المكلا» وبينما يفضل المحافظ نظام الادارة المحلية الذي وعد به الرئيس صالح والذي يسمح بتقليل الاعتماد على المركزية الشديدة حاليا فإنه لا يتوقع تطبيق نظام كهذا، قبل عام على الاقل، وذلك لضرورة اجراء تعديلات دستورية وموافقة مجلس النواب على القانون الجديد الذي يمكن ان يكون «ثوريا» في بلد يعود فيه المحافظون باستمرار الى صنعاء لتلقي التوجيهات واعتماد المشاريع والموازنات. كما انه يستبعد ان تحظى حضرموت قبل غيرها بتطبيق النظام الجديد.

غير ان الخولانى يؤكد انه يتمتع بصلاحيات واسعة في ما يخص الاستثمارات الاجنبية التي يراهن عليها مع بقية الحضارمة. فالامكانات متاحة مع وجود راسمال حضرمي هائل في بلدان الخليج ينتظر تشجيعا واستقرارا ومناخا سياسيا مناسبا. ويقول الخولاني انه يستطيع الموافقة على اي مشروع استثماري ما دون مصنع للاسمنت أو مصفاة نفط من دون العودة الى صنعاء.

نهاية التأميم

ولعل ما يشير الى اولوية التنمية في حضرموت هو انشغال الجيش، في الاسبوعين الماضيين، بجمع الأسلحة التي تكدست في ميناء الخلف وشحنها الى الحديدة فهناك من يهمهم السلاح، اما حضرموت فتنتظر السفن التجارية ومواد التنمية المرتقبة ولكن لم يمنع ذلك من ظهور الاشاعات، من بينها ان جماعة علي ناصر رفضوا شحن السلاح الى الحديدة واصروا على شحنه الى عدن، وفي دولة مركزية كاليمن الموحد الحالي يبدو صعبا تصديق اشاعة كهذه.

لكن حضرموت تقدمت على بقية المحافظات الجنوبية والشرقية التي كانت تشكل اليمن الديموقراطي السابق في ما يخص استعادة الاموال والممتلكات المؤممة. ويقول الخولاني انه اعيد حوالي ٩٠ في المئة من العقارات المؤممة لاصحابها منذ الوحدة «بينما لم تعد في عدن شقة واحدة لصاحبها»، حسب قوله. وما نبقى يسنعاد حاليا. فالسيد الحسيني الذي استعار الاشتراكيون ولم يؤمموا منزله الانيق على البحر وتعاقب رؤساء الحزب على استخدامه بما في ذلك البيض في الفترة الاخيرة، سارع الى استعادة منزله بعد ٢٧ عاما. ووضع لوحة جديدة تحمل اسمه. ولعله اسعد حظا من غيره، فالاشتراكيون بنوا له دورا اضافيا ووسعوا حديقة البيت، ولعلهم فعلوا ذلك على حساب جار للحسيني. وقبل ايام استعاد اصحاب فندق حضرموت فندقهم التاريخي الذي كان ذات يوم الفندق الرئيسي في المكلا واستخدمته احدى الوزارات ■

اليمن يعفى مصر للطيران من الضرائب

صنعاء ا. ش. ا . قرر مجلس الوزراء اليمنى إعفاء منشآت شركة مصر للطيران من الضريبة على الأرباح التجارية والصناعية المنصوص عليها فى قانون ضرائب الدخل فى اليمن ويعمل بهذا القرار اعتبارا من تاريخ العمل بالقرار الصادر من السلطة المختصة فى مصر بإعفاء الخطوط الجوية اليمنية من الضرائب المماثلة عن ارباح منشآتها العاملة فى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٤

ثلاثة إفتراضات حول مستقبل اليمن تترجح ما بين تفاؤل بالقيادة و... تشاؤم !

محمد السيد سعيد ×

■ المتأمل للموقف السياسي بعد انتصار القوات الشمالية او «قوات الشرعية» كما تسمي نفسها يحتار بين سيناريوهين للمستقبل السياسي والإقتصادي للبلاد على المدى الطويل.

السيناريو الاساسي ينهض على تقدير متفائل لموقف قادة الدولة بعد نهاية الحرب الاهلية وهو يتمثل في شعارات البناء والتصحيح والشرعية والحوار والتعددية والديموقراطية والتحول إلى اقتصاد السوق والانسجام الاقليمي. ويقول هذا السيناريو إن الحرب الاهلية او قمع الإنفصال إنما هو فاصل موقت واضطراري في تاريخ اليمن الحديث يجب اغلاق صفحته نهائيا. وان المستقبل يحمل للجنوب تحريرا كاملا من الجمود الايديولوجي للحزب الاشتراكي ونهوضا إقتصاديا ومصالحة سياسية شاملة تظهر بوادرها بالفعل من خلال العفو العام وإعادة الحياة إلى الائتلاف الحكومي الثلاثي وذلك بعد إصلاح الحزب الاشتراكي، و«تطهيره» من الانفصاليين. ويمكن لهذا الموقف ان يستند نظريا - على المشابهه مع تجارب دولية معينة، وبخاصة تجربة الحرب الاهلية الاميركية في النصف الثاني من ستينات القرن التاسع عشر، وهي الحرب التى انتهت إلى إعادة التوحيد وإلى ازدهار إقتصادي غير مسبوق، ربما في التاريخ العالمي.

اما السيناريو الثاني فينظر بتشاؤم إلى تداعيات الموقف الحالي القائم في الجوهر على عقلية الانتصار والهزيمة، حيث تتمتع القوى الشمالية بنشوة الإنتصار على حين يتجرع الجنوبيون مرارات الهزيمة. ويخشى في هذا السيناريو ان تمتد وتتوطد علاقة الانتصار - الهزيمة، بحيث يصبح الجنوب مجرد مقاطعة محتلة، او في منزلة بين منزلتين (حرة محتلة). ويرى البعض ان ذلك يفضي حتما إلى قمع التطور الثقافي والسياسي والإقتصادي للجنوب ومن المحتمل ان يواجه ذلك بمقاومة شديدة من الجنوبيين قد تدار على طريقة حرب العصابات التي خبرها الجنوبيون جيدا اثناء النضال ضد الاحتلال الانكليزي. ويعني ذلك ان الحرب الاهلية لم تنته فعلا وإنما هي فاصل ممتد بين اهالي الجنوب الفخورين بانفسهم والذين لا يترددون في الدفاع عن كرامتهم، والقوى الشمالية التي لم تتفهم قط مشاعر العزة لدى الجنوبيين وتوقهم للتعبير عن تطورهم الثقافي من خلال شكل للحكم وادارة للدولة يتفق مع مستوى هذا التطور.

ويمكن لهذا السيناريو ان يستند - بدوره - على المشابهة مع تجارب دولية اخرى تشي بان التوحيد القسري بالقوة المسلحة لم يكن سببا في وضع اسس حقيقية للاستقرار السياسي أو الازدهار الإقتصادي المتكافئ بين الاقاليم، بل إن تجربة التوحيد بالقوة في الولايات المتحدة ذاتها لم تقتلع اساس التخلف الإقتصادي والاجتماعي في الجنوب الاميركي بالرغم من الازدهار الذي حققه الاقتصاد في مجموعه، ذلك ان المنتصرين هم الذين يتمتعون وحدهم بنتائج الازدهار الإقتصادي والتغير الإجتماعي.

ويبدو أن المراوحة والجدل بين القائلين بهذين السيناريوهين هو نوع من الامتداد الفكري للحرب الأهلية في اليمن. على حين يفضل المراقبون المحايدون والمخلصون لهموم وأشواق الشعب اليمني في مجموعه شمالا وجنوبا ان ينتظروا حتى تستبين حقيقة موقف القيادات الرسمية للدولة، وما إذا كانت الشعارات التي أطلقها القادة مجرد «تكتيك دعائي» في ظروف شكوك عالمية وإقليمية ومحلية عميقة، أم تعبيراً عن نوايا مخلصة تحرسها وتدعمها القوى الأكثر استنارة في جهاز الدولة اليمني، وبين المثقفين في المجتمع اليمني عموما.

ومع ذلك، فإن الانتظار حتى تتجلى حقيقة موقف القيادات العليا للدولة لا يمنع من التقدم بحذر بمجموعة من التقديرات والافتراضات التي تستند الى الخبرات العالمية والمعطيات الجوهرية للواقع اليمني بعد الحرب الأهلية. ويهمنا التركيز هنا على ثلاثة افتراضات اساسية هي مزيج من تقديرات السيناريوهين المطروحين حول مستقبل اليمن الموحد.

الافتراض الأول هو انه، لن تكون هناك إحتمالات جادة لامتداد الحرب الأهلية باشكال نظامية او غير نظامية (مثل حرب العصابات)، وإنما الارجح بكثير ان تتوطد عملية التوحيد الدستوري لليمن.. شمالا وجنوبا دون مقاومة كبرة او حقيقية، وذلك على رغم توقع استمرار المرارات لفترة طويلة مقبلة.

وإذا صدق هذا التقدير، فان إعادة توحيد اليمن تضيف عاملا هاما قد يساعد على الإستقرار السياسي. غير ان هذا التوحيد لا يضمن بحد ذاته الإستقرار ولا ينهي بحد ذاته الوجود المؤثر لعوامل أخرى لعدم الإستقرار قد تكون اكثر عمقا من محور الصراع بين الشمال والجنوب.

إن الأخبار المتداولة في اللحظة الراهنة حول الاستعداد لخوض معركة «تحرير» بوسائل حرب العصابات لا تتمتع بمصداقية حقيقية على مدى الوسيط والطويل لاسباب كثيرة.

واهم هذه الأسباب على اطلاق أن حرب عصابات جادة في اليمن لن يكون لها أساس اجتماعي متين في المدى المنظور، حتى لو لم تصدق وعود قادة الدول المركزية والخاصة بالعفو العام. ذلك أن المجتمع اليمني الجنوبي يعيش في الحقيقة حالة ليست فريدة على اي حالة من الارهاق الشديد والممتد بعد أكثر من عقدين من الصراعات السياسية والعسكرية والحروب الأهلية والتجريب العقيم في مجال السياسات الإقتصادية.

وحالة الارهاق هذه أعمق بكثير من حالة «الغضب الاخلاقي» والاحباط النفسي الناشئة عن الهزيمة العسكرية والتعالي اليمني الشمالي حيال الجنوبيين. يضاف إلى ذلك أن القوة المنظمة الوحيدة المرشحة لقيادة مقاومة جادة ومتصلة، وهي كوادر الحزب الاشتراكي، قد صارت الى شتات جغرافي وحيرة فكرية وسياسية وضياع نفسي واضح. كما لا يمكن تجنب حقيقة ان المواطن العادي يشعر بمسؤولية الاشتراكيين عن عشوائية العملية الوحدوية التي انتهت الى كارثة في اثناء الوحدة وفي سياق الحرب الاهلية. هذا فضلا عن انقسام الحزب الاشتراكي على نفسه وعودة مئات من الكوادر المدربة من انصار الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد والتي شاركت وتشارك الآن في عملية إنتقام واسع النطاق لهزيمتها في الحرب الأهلية في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

إن الدعوة لمواصلة المقاومة ضد الهيمنة الشمالية سوف تقابل جدارا سميكا من الشكوك، وايضا من التوق للإستقرار والعودة إلى الحياة الطبيعية بعدما نال الارهاق من روح الجنوبيين ذاتها.

والافتراض الثاني ان الفرص الحقيقية لاستقرار تجربة ديموقراطية منسجمة في اليمن الموحد قد صارت أقل كثيرا بعد تجربة الحرب الأهلية عنها قبلها، وفي هذا الاطار نفسه، نظن ان وعد الحكومة المركزية بتسوية الخلافات السياسية بالحوار وليس عن طريق العنف والقوة، إنما هو اقرب الى «التكتيك الدعائي» منه الى «النوايا الصادقة» من دون ان يخلو تماما من هذه الأخيرة.

فبادئ ذي بدء، لو كانت القيادات العليا للدولة صادقة في الحوار لما كانت قد شنت الحرب اصلا، ولكانت على العكس قد منحته فرصة كاملة وبروح من حسن النية. ان اي ضمير علمي منسلجم يمكنه ان يستنتج بكل وضوح واستقامة ان قيادات اليمن الشمالي هي المسؤولة عن شن الحرب ابتداء، وانه لم يكن في نية قيادات اليمن الجنوبي فرض الانفصال بالقوة، وانما جاء اعلان دولة مستقلة في جنوب اليمن كرد فعل دفاعي حيال الحرب التي شنها الشماليون ضدهم. فبكل بساطة لا يعقل أن يشن الجنوبيون حربا للانفصال والجزء الاكبر والافضل من قواتهم المسلحة رهينة بالفعل في اليمن الشمالي.

وليس من المعقول - منطقيا - ان تتحمل القيادات الشمالية كل تلك التكلفة المادية والاخلاقية الباهظة لحرب اهلية شنتها بوعي وقصدية كاملة لكي تسلم بعد انتصارها العسكري بفضائل الحوار، وبخاصة الحوار مع خصومها في اليمن الجنوبي.

ومن ناحية ثانية، كانت الديموقراطية ولو في شقها الخاص بالحريات العامة مثل حرية التعبير والتنظيم والتجمع، والانتخابات العامة (التي لا تؤدي بالضرورة إلى التداول الحر للسلطة) امرا ممكنا في ظل توازن سياسي حقيقي ومادي في البلاد، ولا شك ان قوة ونفوذ الحزب الاشتراكي في جنوب اليمن وجاذبية افكاره حتى في اجزاء معينة من اليمن الشمالي هي عوامل اساسية في هذا التوازن.

اما بعد سحق القوة العسكرية والسياسية للحزب، فقد صارت البلاد خاضعة في الواقع لاحتكار «كارتل سلطة»، وهو احتكار لا يلطف منه قليلا سوى ظهور قسم من الفئات الإجتماعية الوسيطة الحديثة من المهنيين والتكنوقراط والمثقفين على هامش هذا الكارتل.

ويهتم هذا الهامش التكنوقراطي داخل تحالف الحكم في اليمن الشمالي بمخاطبة كل اليمنيين، وربما كان الاخلاص لوحدة حقيقية لليمن احد دوافعه وهواجسه المخلصة. كما انه يهتم بمخاطبة النظام الدولي، ويدرك فداحة الخسارة للمصلحة الوطنية إذا استمرت الهزيمة الاخلاقية لقادة اليمن الشمالي في النظامين العربي والعالمي حتى بعد الانتصار العسكري. ولهذا فإنه يطرح الدعوة للمصالحة والحوار ويضغط للعفو العام والتعامل بشكل ارقى مع جنوب اليمن بعد هزيمته.

غير أن حقيقة الأمر ان هامش التكنوقراط والمثقفين في جهاز الدولة المركزي اليمني ليس من هامش غيرها وانه لا يشكل قلب «كارتل السلطة». وقد يقدم هذا الكارتل الذي يتشكل من العسكريين والرؤساء القبليين تنازلات معينة لاستمرار تلك الفئات الوسطى الجديدة في إطار التحالف العريض للحكم في اليمن، وقد يعني ذلك الإستمرار في تامين بعض «الحريات» غير ان ذلك لن ينطوي على الاعتراف - في الجوهر - بشروط الديموقراطية الحقيقية. بل هناك إحتمالات عالية للغاية بان يقدم العسكريون والرؤساء القبليون على التضحية بهذا الهامش التكنوقراطي والثقافي الحديث والاستعاضة عنه بالقوى الإسلاموية المتطرفة الافضل تنظيما والاكثر تأثيرا على المستوى المحلي، وتزداد احتمالات «التطهير» هذه إذا خسر الهامش الإجتماعي الحديث معركته لاستعادة الاحترام لقادة الدولة المركزية في النظامين ...

الإقليمي والدولي.

والافتراض الثالث ان القهر العسكري لجنوب اليمن سوف تكون له لا محالة ترجمة سياسية قد تمتد لفترة عقد كامل من الزمن، وبتعبير أخر، فإن علاقة «الاستعمار الداخلي» قد تستمر في اليمن ولو بصور ملطفة لوقت طويل في المستقبل. غير ان ذلك لا ينطوي بالضرورة على قمع التطور الداخلي ثقافيا واقتصاديا في جنوب اليمن.

إن التجارب العالمية لإعادة التوحيد القسري تؤكد ذلك الاستنتاج، حتى في الحالة الاميركية، وهي حالة نموذجية لديموقراطية عتيدة قبل الحرب الأهلية وبعدها. وإذا كان علينا ان ناخذ في الإعتبار اسبقية العوامل المحلية في اي تقدير علمي للمستقبل على المشابهة المنطقية مع تجارب عالمية، فلن يكون ذلك في صالح اليمن الجنوبي، إلا على المدى الطويل.

ووراء الاستنتاج القائل بان الهزيمة العسكرية غالبا ما تترجم الى وضعية سياسية متدنية قد تشبه في ملامح معينة حالة «الاستعمار الداخلي»، عوامل فنية، واخرى إقتصادية - إجتماعية، وثالثة ذات طابع سياسي صرف.

فمن الناحية الفنية، يستلزم الإنتصار العسكري في مباح المرارات والسكوك عمليات تامين عسكرية وسياسية قد تستمر طويلا، وهي عمليات تمثل مصدرا لعلامات لا تنقطع لحالة «الاستعمار الداخلي» كما أن افتقار «المهزومين» لقوة مستقلة وكافية لتوازن حقيقى تجعل المتعاونين من الجنوب اقرب لوكلاء المنتصر منهم إلى الممثلين الحقيقيين في اعين غالبية السكان.

اما العوامل الإقتصادية الإجتماعية فإن فهمها يقتضي تحليلا معمقا لهذا التحالف الإجتماعي الذي حقق إنتصارا عسكريا لكي ندرك من هو الذي يسيطر سياسيا والنتائج المادية لهذه السيطرة بالنسبة لعلاقات الشمال والجنوب.

ويعني ذلك ايضا القيام بتحليل امين ومعمق لطبيعة الازمة السياسية الهيكلية التي تضمنتها صيغة الوحدة الدستورية، وهي الازمة التي انكشفت اعراضها في الخلاف بين الرئيس ونائبه في ظل نظام الوحدة وحتى اندلاع الحرب الاهلية.

وعلى رغم تعدد الاجتهادات في هذا المجال، وتعدد وتوازن المسؤوليات عن الازمة فهناك ما يشبه اتفاقا عاما على ان الازمة كانت في الجوهر صراعات بين اسلوبين متناقضين في ادارة الدولة، وهما الاسلوبان اللذان لم تنجح وثيقة العهد والاتفاق في مصالحتهما. الاسلوب الاول تقليدي يعتبر الدولة نوعاً من الادارة المشخصة للتوفيق بين المصالح القبلية. وهذا هو الاسلوب الذي انتهجه الرئيس واتفق مع مصلحة العسكريين ورؤساء القبائل المتحكمة، اما الثاني فهو حديث ولكنه لا يخلو من شبهة الشمولية السياسية يدافع عن نظرة للدولة «كإدارة عقلانية لمصالح المجتمع باسره»، بما في ذلك مصلحته في التنمية والتحديث والتعددية السياسية. وهو الاسلوب الذي دافع عنه او نادى به نائب الرئيس.

الأسلوب الاخير هو ما تجمع للدفاع عنه سياسيا القوى الأكثر حداثة في المجتمع اليمني، وبخاصة الفئات الوسطى التي تنشد تحديث الدولة. اما الأسلوب الاول فإن المدافعين عنه هم في الجوهر تحالف عريض «إقطاعي - عسكري» ونعني بهذا المصطلح الاخير نظاما إجتماعيا يقوم على حصول فئات معينة - من الرؤساء القبليين والقادة العسكريين على الجانب الاكبر من الفائض الإقتصادي كنوع من المكافاة الريعية لقاء السيطرة العسكرية والسياسية على جهاز الدولة.

إن انتصار التحالف الاقطاعي العسكري في الحرب الاهلية ينطوي تلقائيا في الامد المباشر والوسيط على تعميم لاسلوبه في إدارة الدولة من اليمن الشمالي إلى اليمن الجنوبي. وبسلبه الفوارق المؤثرة في التكوين الاجتماعي ومستوى التطور الثقافي بين الشطرين، فإن هذا التعميم ينطوي بدوره على إنشاء لعلاقة «إستعمار داخلي» عبر السيطرة العسكرية والسياسية. ومن المرجح ان تمتد هذه السيطرة زمنيا إلى الحد الذي تستمر فيه السيطرة العسكرية على جهاز الدولة باعتبارها الوسيلة الأساسية لتوزيع الفائض الاقتصادي والتصرف فيه. ولن يكون من الممكن التحرر من هذا الإقطاع العسكري قبل ان تتدعم مكانة الطبقات الاجتماعية الحديثة، وهو امر يحتاج إلى مدى زمني طويل نسبيا.

اما من الناحية السياسية الصرفة، فإن احتمالات الإعمال الامين لقواعد الديموقراطية تملى الإعتراف بحق سكان الجنوب في الاختيار الحر لممثليهم السياسيين، ومشاركتهم عبر هؤلاء الممثلين - بين وسائل اخرى - في ممارسة صلاحيات السلطة. غير أن إعمال هذه القواعد يرجح أن يؤدي الى اختيار ممثلين قد لا يكونون بعيدين عن البرنامج الفعلي الذي طبقه الحزب الاشتراكي في جنوب اليمن قبل وفي اثناء الحرب الاهلية، وهو البرنامج الذي يعكس الغيرة الشديدة على كرامة الجنوبيين اكثر بكثير مما يعكس الايديولوجية المحددة للحزب الاشتراكي. ويعني ذلك إعادة إنتاج الازمة السياسية والهيكلية التى قادت إلى الحرب الاهلية. والأرجح أن ذلك لن يكون مقبولا من جانب القيادات العسكرية العليا للدولة المركزية. وهو ما يجعلهم يركزون في الفترة المقبلة على احياء التوافقات القبلية في الجنوب وليس على اعمال واحترام قواعد الديموقراطية التمثيلية في المجتمع الحضري الجنوبي.

غير أن ذلك كله لا يعني بالضرورة قمعا مطلقا للتطور الاقتصادي والثقافي للجنوب في المدى الوسيط والطويل.

وهنا يكمن فارق اساسي بين حالة اليمن والحالات التاريخية العالمية لإعادة التوحيد قسرا وبالقوة المسلحة. ففي حالات مثل الحرب الاهلية الامركية او الحروب الالمانية «لتوحيد» النمسا وغيرها من الدول الجرمانية او حتى حالة «توحيد ايطاليا»، كانت الغلبة العسكرية تنعقد للقسم الاكثر تطورا من الناحية الإقتصادية والثقافية على الأقسام الأقل تطورا من الامم. اما في حالة اليمن، فإن الانتصار العسكري قد تحقق لنمط اقل تطورا من العلاقات الاجتماعية والسياسية ولمصلحة اقسام من المجتمع اقل رقيا من الناحية الثقافية والسياسية.



ومن المرجح بالفعل ان ينطوي الإنتصار العسكري الشمالي على الجنوب على السيطرة السياسية «المركزية» على الثروة النفطية فيه، وربما التحيز في توزيع هذه الثروة لصالح المصالح السائدة في الشمال. وهو ما قد يدفع الى استنتاج أن فرص النمو في الشمال قد تكون أعلى منها في الجنوب بسبب علاقة الإنتصار - الهزيمة.

غير ان هناك مناقضا قد يؤدي إلى استنتاج معاكس. فالثروة النفطية حتى لو تدفقت - بالرغم من الشكوك العالمية حول إستقرار اليمن - في اعقاب الحرب الاهلية قد تؤدي على العكس إلى قمع نمو الشمال ودفع التطور في الجنوب.

وهناك ما يكفي من الدراسات التجريبية في مجال علم الاقتصاد التي تبرهن على وجود مرض معين يرتبط بالتحيز للداخل المتولد عن الثروات الطبيعية مثل النفط. ويسمى هذا بالمرض الهولندي، حيث يؤدي التركيز على صادرات النفط مثلاً إلى قمع نمو القطاعات والفروع الاقتصادية الاخرى.

ومن المؤكد ان التكوين الإجتماعي والثقافي في الجنوب لا يمثل عائقا هيكليا ضد التطور الاقتصادي مثلما هي الحال في الشمال. وربما كان كل ما في حاجة الجنوبيين للانطلاق الاقتصادي والثقافي هو الاستقرار السياسي والحرية الاقتصادية من خلال سياسات إقتصادية حرة.

وقد يدلنا ذلك على الاتجاه العام للاستراتيجية المطلوبة والعقلانية في تعامل الجنوبيين مع الواقع الجديد الذي فرزته الحرب الاهلية. فاستراتيجية المقاومة العسكرية المتصلة لن تكون مجدية أو حتى ممكنة. على حين ان الإنطلاق على طريق الازدهار والابداع الثقافي والاقتصادي قد يكون هو طريقهم الوحيد لنيل المعاملة المتساوية واسترداد كامل كرامتهم وحريتهم في يمن موحد.

---

* باحث في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الاهرام.

اليمن

صالح والبيض التقيا قبل الحرب وأقسما على عدم اللجوء الى السلاح

سالم صالح محمد لـ «الوسط»:

سقطنا ضحية أوهامنا عن الموقف الاميركي



حاوره في دمشق
ابراهيم حميدي

دعا الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني السيد سالم صالح محمد الى فتح ملف «المصالحة الوطنية» في اليمن والانطلاق نحو المستقبل بعدما اصبحت «جمهورية اليمن الديموقراطية» التى اعلنت فى ٢١ ايار (مايو) الماضي في عدن، في «ملف التاريخ» على ان تقوم هذه المصالحة على اساس «وثيقة العهد والاتفاق» التي «ساهمت فيها وباركتها» قوى عربية واجنبية.

واكد سالم صالح في حديث الى «الوسط»، أن «الانشقاق» الحزب الاشتراكي «حاصل» بين طارحي «عناوين كبيرة» واخرين يريدون «ملامسة هموم الناس»، مشيراً الى ان صورة اليمن الحالية «ليست الذهانية»، ومعترفاً بان قادة الحزب راهنوا على «فهم خاطئ» للموقف الأميركي وانهم يجرون اتصالات مستمرة مع المسؤولين الأميركيين. وكشف ان الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض التقيا في الحديدة قبل اندلاع الحرب واقسما مرات عدة على الا يلجا الى السلاح

● الى أي حد مقتنعون أنتم بنتائج اجتماعات قادة الحزب الاشتراكي في دمشق؟

– لسنا راضين عنها، لانها لا تمثل الحد الادنى بالنسبة الينا لكن نظرا الى الوضع القائم والنكبة التى اصابت الحزب ومؤسساته كان لا بد من عمل شيء بمثل الخروج بخطة واضحة الافق، بل يمثل خطة للملمة الوضع الماسوي الذي تعيشه كوادرنا في الخارج والداخل في ظل الملاحقات وعمليات النهب والارهاب السياسي والفكري التي يتعرض لها البلد.

● ما هي طروحاتكم للخروج من هذا الوضع؟

– أرى بعد هذا الزلزال الحقيقي الذي تعرضنا له كحزب وكجنوب، باعتبار ان الجنوب هو الذي تعرض للنهب والسلب، انه لا بد من اعادة النظر فى برنامجنا واساليب عملنا لخلق منظومة جديدة، سواء سياسية او فكرية، او في العلاقات الداخلية لهذا الحزب المطلوب بقاؤه، على ان تستند الى الواقع. هذا ما نحلم ان يتشكل فى اطار اليمن، بشماله وجنوبه.

ان الوضع الفيديرالي او الاتحادي الذي يحكم علاقات السلطة او المواطنين، هو مشكلة من المشاكل الدائمة في اليمن. لا اتهم اي مسؤول، لانه محكوم بهذا الوضع القائم السيئ، مهما كانت اراء الشخص ومواقفه لان المنظومة قائمة على المركزية. ويجب ان تتمتع الاقاليم والمحافظات بحرية وبشيء من البرنامج السياسي والثقافي الذي يتلاءم مع المحافظات، اذا ما اردنا التنمية بجوانبها المختلفة.

● تدعو الى نظام مؤسساتي في الحزب؟

– نعم، من خلال التجربة وما افرزته من واقع مرير اشعر اننا بحاجة الى مثل هذه العقلية، اذا اردنا بناء حزب حقيقي يلامس قضايا الناس، لان ما يمكن ان يقوم على المدى المنظور، هو ان تشد المجموعة في صنعاء الحزب وراءها وتدعي تمثيله وان لها الحق في كل شيء. لكن هل يمكن – لهذه المجموعة – ان تلامس وضع الناس في عدن وفي غيرها من مناطق الجنوب؟ لا اظن ذلك ابدا.

اذا ما اردنا ان يكون حزبنا لليمن، بشماله وجنوبه، فيجب ايجاد علاقات متكافئة تقوم على الاعتراف المتبادل وإعطاء حق للمنظمات في اتخاذ قرارات في الاطار العام للحزب وفي ضوء السياسات التي يقرها مجلس الحزب الذي يجتمع مرتين في العام.

● هل هذا يعني وجود تيارات متباينة في الحزب؟

– طبعا هذه مسالة لا بد منها. اذا اردنا انعاش الديموقراطية في المجتمع ينبغي ان ندخلها الى احزابنا، لكن ماساة الاحزاب القائمة هي انها تريد الديموقراطية وتجربتها في بيوت الاخرين. هذه ماساة استثنية. عندما يتحدث حزب ما عن الديموقراطية فيه ويطالب بها مع التعددية السياسية والتعددية في الراي، نجد أن هذا

الحزب لا يطبق اساسيات هذه المفاهيم في علاقاته. فلناخذ الاحزاب الموجودة، اليسارية منها واليمينية، فهي لا تطبق هذه المسائل.

● لكن حزبكم أصبح بحاجة الى قيادة قوية؟

– طبعا وإيجاد البديل القيادي سيفرض نفسه. والحياة ستفرض قوتها ونبضها ولا نستطيع ايقاف هذه المسائل، لكن كيف ومتى؟ سنساعد على ايجاد قيادة تتمكن من قيادة العمل المقبل.

● هل نتوقع مثلاً استلامك قيادة الحزب والانتقال الى صنعاء لفتح ملف المصالحة الوطنية؟

– لا أميل الى استباق الأمور وتحديد اسماء لوضع الآخرين في زاوية من الزوايا. هناك الكثيرون من الزملاء الذين لديهم امكانات. لكن السؤال هو عن الخط السياسي للحزب، لأنه على اساس ذلك تتضح مسائل كثيرة. اذا اتفقنا على الخط واستطاعت المجموعة المسؤولة عنه تشخيص الاوضاع بشكل صحيح فالامور سهلة. اما اذا استمرت الامور غير واضحة فتبقى مسالة الشخصيات في غاية الصعوبة.

عصر المصالحات

● اسمك مطروح لأنك قادر على الحوار مع صنعاء لاقناعها بالغاء قائمة الـ ١٦ المطلوبين للمحاكمة؟

– هذه القائمة عشوائية. اخذت الاسماء في مرحلة الحرب وفي أوج الحس العاطفي للناس. فحشرت اسماء مثل احمد بن دغر وقاسم عبدالرب. وحسب ما فهمت فإن المسؤولين في صنعاء اختاروا اسماء لشمل كل المحافظات الجنوبية. القائمة ليست دقيقة، واعتقد ان المنطق يفرض الغاءها. ومن خلال التجربة في العام ١٩٨٦ وعندما كنا أكثر تشنجاً مما عليه الوضع الآن، كنا نرفض الحديث عن (الرئيس الجنوبي السابق) علي ناصر محمد وجماعته، لكن الأيام كانت قاسية وكان لا بد من اصدار عفو، اولا وثانيا وثالثا، واستعمال الحوار والغاء كل المحاكمات. لهذا نرى ان القائمة أو الاتجاهات المندفعة من قبل صنعاء، متسرعة جدا وخاطئة وستقود الى اجراءات مضادة من الآخرين. وعندما طرحنا شعار المصالحة الوطنية اردنا الخروج من هذه الدوامة وطرح اشياء تتفق مع الاتجاه الذي تمثله القوى السياسية الداخلية والخارجية لأن عصر المصالحات هو المطلوب الآن. فنلاحظ خطوات عملية السلام، وهناك اشياء لم نكن نتوقعها، وكانت قبلا من المستحيلات. اعتقد انه لا بد من اغلاق ملف الصراع الداخلي في اليمن وان تضع الأطراف المتناحرة برنامج مصالحة يقوم على اساس مساومات تاريخية، اذا اردنا الخروج من هذه الازمة.

ان الاوضاع الاقتصادية في غاية الصعوبة. لقد طلبت صنعاء مثلا من شركات النفط الانتقال من عدن الى صنعاء مع انها تعمل في الجنوب، فطلبت الشركات كلفة بناء مقراتها الجديدة في الشمال، فاقترحت السلطة عليها حسما من ثمن البترول البسيط! اضافة الى ذلك انكمشت الاستثمارات التي كانت بدات تتدفق على عدن، لأن اصحابها مطاردون كونهم جنوبيين وتحديداً من حضرموت. فاي مستقبل ينتظر المناطق الجنوبية؟ لا يوجد رأسمالي مستعد لاستثمار امواله في اليمن بسبب عدم وجود مؤسسات تحمي القانون.

ودور أي منا سيكون على ضوء هذا الواقع. ماذا عن الديموقراطية ومدى توافرها؟ اننا نجيد التحدث عن الديموقراطية لكننا نعمل عكسها. نتكلم عن احزاب ديموقراطية وهناك من يدعى انه يمكن له ان يفرّخ احزاباً او يصنعها. وهذه الصناعة لا تكلفه سوى اصدار بيان.

ان الحملة المعنوية والاعلامية التي نتعرض لها، تمثل جانبا من الارهاب الفكري البشع ضد ما له علاقة بالفكر القومي واليساري، وما يتضمن من افكار لها علاقة بقضية الامة. هذه الامور لا تسمح لأحد بان يضع نفسه في مقدمة الصفوف لقيادة اوضاع صعبة.

عودة الى الوثيقة

● طالما نتحدث عن المفاجآت، هل يمكن توقع لقاء بين الرئيس علي عبدالله صالح والأمين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض؟

– لقد قدمنا في بيان ختام لقاءاتنا في دمشق، قدر الامكان، تنازلات ومساومات كبيرة، فوقف البعض ضدها معتقداً اننا تخلينا عن "جمهورية اليمن الديموقراطية". لكن قراءتي للوضع تتطلب مثل تلك المبادرة لانهاء الحرب التي لم تترك فرصة لأحد، كما ان القائلين بالحرب لم يتركوا الفرصة لأحد وواجهوا الكل ووضعوهم في حال الدفاع عن النفس.

نحن رفعنا شعار المصالحة الوطنية الكبرى،



المصدر : .... الاردن جريدة

التاريخ : .... ٢٨ اغسطس ١٩٩٤

قلنا ان الاساس هو الوثيقة التي اختارها العقل السياسي اليمني وساعد على اخراجها عقل سياسي صديق خارجي، سواء كان عربيا ام اجنبيا. لقد شخصت الوثيقة مشاكل اليمن ووضعت حلولاً لها وعندما نطرح هذه الأفكار فبهدف استعادة اليمن من حال الحرب ونتائجها، لكن لا يستمع احد الى طرحنا هذا، بل هناك من يستسخفه لاننا في موقع المهزوم.

وفي تقديري ان اليمن لا يعتمد تاريخيا على الوضع الداخلي فقط بل يلعب العامل الخارجي دورا في الحياة الداخلية. من هنا فإن مسالة المصالحة التي ستنهي الصراع لا يمكن ان تكون داخلية بل يجب ان تشمل اشقاءنا في دول الخليج، وتاخذ في الاعتبار الوضع الاقليمي، لنخرج من النفق الضيق للتكتلات الاقليمية التي كنا مختبرا لها ودفعنا بسببها ثمنا غاليا خلال الثلاثين سنة الماضية.

أوهام الموقف الأميركي

● هل هذه دعوة لعقد مؤتمر اقليمي للأطراف المؤثرة داخليا وخارجيا؟

- لا اخفي اننا طرحنا خلال الحرب مثل هذه الافكار. هناك جهات مؤثرة وصاحبة قرار تدعو الى اجتماع عدد من الزعماء للبحث في وضع اليمن بهدف وضع حل للأزمة، لكن الحرب وتداعياتها حالت دون ذلك. ويبدو ان الاميركيين لعبوا دورا معينا في هذا الوضع. ولا يزالون مشغولين بقضايا اخرى ولا أعرف متى سيتعاملون معه من جديد. الموقف المذكور حال دون عقد اللقاءات، واخر الدعوات. والمطلوب الآن تحرك معين قبل فوات الأوان.

● ألا يعتبر هذا الموقف مؤشراً الى نقص في رؤية قادة الحزب الاشتراكي والجنوب؟

- طبعا، والآن نحن في مرحلة نقد لانفسنا، لكن من دون البحث عن كبش فداء. لا بد من ان نعد انفسنا ونبحث عن اخطائنا التي وقعنا فيها. واؤكد ان اهم تلك الأخطاء هي الاعتماد على اوهام في تقديرنا للموقف الأميركي والدولي. كذلك صدمنا موقف الجامعة العربية، كان الموقف واضحا تجاه قضيتنا التي قاتلنا من اجلها وهزمنا من اجلها.

● اذن، لماذا لم تدينوا أشخاصا محددين حرصا على الحزب؟

- ليس كل ما يريده النظام في صنعاء سنوافق عليه. كل واحد له تقديراته، وإذا ما اردنا احترام الف باء العمل السياسي القائم في اليمن، فالحزب لا يمكن ان يقبل ان تصاغ بياناته من قبل اجهزة الاستخبارات في صنعاء ومطابخها. نضع بياناتنا وفقا لما نراه ونقدره، هذه مسالة معروفة لنا ولا نقبل توجيهات من استخبارات النظام.

ادانة البيض تحصيل حاصل، لكننا بصدد البحث عن مخارج فعلية وعن شيء ما يساعدنا في لملمة اوضاعنا ومؤاساة الاف الضحايا في الداخل والخارج ويعيد الأمل في الحياة. لا يعرف المتواجدون في الخارج الى اين يتجهون، وماذا يواجههم غداً في كل موقف غير واضح. اننا بصدد ترتيب الأوضاع، ونريد التقاط الأنفاس للحفاظ على ما تبقى وأن نفكر ببناء الحزب من جديد، لن نبنيه على ارضية سابقة، بل سنحفر الاساس من جديد.

● هل يعني انتقالكم الى المعارضة تخلي وزراء الحزب عن حقائبهم؟

- بكل تاكيد، لأن الوزراء الموجودين لا يقدمون ولا يؤخرون، انهم موجودون لتحسين ديكور الحكومة وتحمل مسؤولية من دون اي نفوذ. ومن الافضل ان نكون في المعارضة لتجديد شباب الحزب وحيويته ودورته الدموية.

● اذا لم يكن ذلك ممكنا، هل ستنتقلون الى العمل المسلح؟

- انني حذر من طريقة المقاومة المسلحة، الكفاح المسلح يمثل مرحلة من مراحل النشاط السياسي المدمر عندما لا تجد طريقة لتعبر بها عن رايك. ولا تستطيع اية جهة ان تبدأ الكفاح المسلح من دون توافر فئات في المجتمع تقبل بهذا الأمر، ومن دون وجود حلفاء (خارجيين) يسهلون ذلك، ان العمليات العسكرية عبارة عن مغامرة ليست سهلة، هذه مسائل لا نريد بحثها لاننا لا نحاول مراكمة اشياء في الوضع الداخلي والخارجي تساعدنا على فرض صيغ ممكنة على صعيد عملنا وعلى صعيد العلاقة مع الآخرين.

اما قضية الكفاح المسلح فهي مختلفة تماما، قلت انني عشت زمن النضال ضد الانكليز وعشت فصلاً من فصوله ايام النظام المسلح،

اذن فالمسالة ليست سهلة وانما تتطلب حشد قوى وذهنية وظروفا تستوعب هذا العمل. لا يمكننا فعل ذلك، خصوصا اننا ندين العنف بعد تجربة قاسية. اللجوء الى السلاح يتطلب دراسة معمقة والاستعجال بطرحه مدمر.

● هل لديكم أية اتصالات مباشرة مع الولايات المتحدة؟

- لقد فتحوا قنوات جيدة معنا. نحن على اتصال مباشر مع السفارة الاميركية في صنعاء، و(رئيس الحكومة السابق) حيدر ابو بكر العطاس على اتصال دائم بوزارة الخارجية الاميركية، لديهم سياسة واضحة تتعامل مع الأمور بعقل غير عقلنا العربي، لكنهم ليسوا ملزمين بما نطرحه بسبب وضعهم



المصدر : الـوسـط / البحرينية

التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رهان خاسر

● هل يدفعون نحو المصالحة الوطنية؟

- افهم من خلال موقفهم قبل الحرب وخلالها وبعدها، انهم يميلون الى المصالحة الشاملة والى استقرار اليمن ويريدون تسوية البؤر الموجودة، لكن من خلال فهمهم الخاص للمسائل. اشعر، باعتباري ضحية لهذا الفهم، اننا راهنا على دور ضاغط منهم لفرض تسوية، لكننا اكتشفنا انهم يراعون اشياء، وكانت مراهناتنا غلطا فاصبحنا الضحية لهذه السياسة التي لم نجد ملامسة لها في ارض الواقع

● هل تأملون في ضغط اميركي لدور سياسي أوسع لكم؟

- هذا هو الاتجاه القائم. لكن المتابعة اليومية امر اخر، هم مع الوثيقة التي لا تمثل العقل اليمني فقط بل لعبوا دوراً فيها وباركوها. كان للناس المرتبطين بهم دور فيها

● إذن الصورة النهائية لليمن ليست واضحة بعد؟

- لا تعطى الحرب الصورة النهائية لاي مجتمع ونتائج الحرب تكون حالة استثناء لانها عملية جراحية تصل الى الدماغ ولا تمثل الحياة الطبيعية. لكن لا بد من الحياة الطبيعية في اليمن. ما هي هذه الحياة؟

● تصوراتكم؟

- هناك امران: ان تتضافر الجهود وان يتنازل المنتصر للمهزوم وان ناخذ بايدي بعضنا بعضا لتشكيل تصورات نهائية للخروج من الوضع. ان يصر كل طرف على انه يمثل الاتجاه الصحيح، ما يزيد التعقيد وعدم الاستقرار والعنف.

● هل طلبتم من وزير الثروة السمكية فضل محسن عبدالله نقل هذه الآراء الى صنعاء؟

- حضر فضل محسن الاجتماعات والمناقشات بما فيها من خلافات وتباين في الاراء. اختلف كل منا ودافع عن رايه. لكننا كنا معنيين براي الغالبية للخروج بموقف يشد موقفنا في هذه اللحظات التاريخية والصعبة. وفضل محسن موجود الآن داخل اليمن وسيفعل شيئا باسم الحزب، وإن كان في اطار ضيق، وبما هو مسموح به في هذه الايام، خصوصا ان اصوات الحرب لا تزال قائمة وتفرض نفسها وخطابها في الاعلام والمجتمع.

سمعت أن قوات صنعاء سرقت حتى سيارات القمامة من عدن، ويقولون ان القمامة موجودة في عاصمة الجنوب نتيجة موقف من الحزب الاشتراكي. يربطون كل صغيرة بكبيرة حتى يسيئوا الينا في ظل هذا الواقع كل ما يقوم به فضل محسن سيكون عملا خارقا نتمنى الاستمرار فيه لتخفيف معاناة الناس.

● وما أسباب اختلاف الآراء؟

- اختلفنا على مسالتي الحرب والانفصال، قال البعض، ندين الحرب ولا ندين الانفصال، وطالب اخرون بادانة الانفصال كقضية اولى من دون الاشارة الى الحرب. كل هذه الأمور أصبحت في ذمة التاريخ: الحرب، الانفصال، «جمهورية اليمن الديموقراطية»، اما نحن فنبحث في آفاق المستقبل. طرحنا شعار المصالحة الوطنية وعودة الناس لأنها سهلة ولا تكلف شيئاً.

● الا تخشون الانشقاق في ضوء ما ذكرت؟

- الانشقاق حاصل لا محالة، بين شماليين وجنوبيين... وفي كل الاتجاهات، هناك شخصيات تاريخية مثل صالح مصلح قاسم، احد ابطال التحرير، اخرجت عائلاتهم بصرف النظر عن الجهة التي اخرجتهم. نحن بحاجة لمتابعة قضايا الناس، وإن كنا لا نمتلك الحل، بدلا من طرح عناوين كبيرة لا نستطيع تنفيذها.

● في ظل هذا الواقع هل هناك امكانية لأن تزور صنعاء وتلتقي الرئيس علي عبدالله صالح؟

- هذه الأمور لا تطمئن بسبب عدم وجود مركز واحد للقرار بل عدد من مراكز القوى، كانت بيننا تعهدات كبيرة بعدم شن الحرب. لقد اقسم الرئيس علي صالح ونائبه البيض، وفي حضور ابو عمار على القران (الكريم) الا يشعلا الحرب. واكشف للمرة الأولى انه بعد الاعتكاف الثاني للبيض التقى صالح والبيض في الحديدة وكنت الشخص الثالث الوحيد معهما، واؤكد انهما اقسما مرات عدة على الا يلجا الى الحرب.

كما هو ملاحظ في اليمن، فإن الضمانات لا تحترم بسبب وجود اكثر من طرف يناقض كل منها الاخر. مثل هذا الوضع لا يطمئن. ما يهمنا في المصالحة ان تكون الأطراف مستعدة، لكن طالما ان طرفا لا يعترف بذلك ولا يزال يسير في الخط نفسه، فتبدو الصعوبة كبيرة.

● هل يعني ان القيادة ستكون للداخل في حال حصول الانقسام؟

- من خلال تجربتنا فإن العمل الخارجي ثانوي، والعمل من الداخل هو المؤثر والفاعل،



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مهما كانت صعوباته، بما فيها السجن والاغتيالات والملاحقات والتشريد، لأن الشعوب العظيمة تتحمل. للأسف لا يعكس المثقفون اليمنيون فداحة الوضع في اليمن واشعر ان لدى الناس القدرة على فعل شيء من الداخل، ومواصلة العمل للتغلب على مشاكلها من دون اغفال العلاقات الخارجية، وترك الدعم الخارجي خصوصا من قبل اشقائنا الذين ساعدونا وكان لهم دور في الحفاظ على قيادات الحزب في حرب كانت خاسرة ■

أول اجتماع للحزب الاشتراكي اليمني

«صالح» يتعهد بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للحزب ويؤكد ضرورة احترام تقاليده وهيئاته المستقلة

صنعاء ـ رويتر: تعهد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح امس بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للحزب الاشتراكى اليمنى فى الوقت الذى يسعى فيه لتقرير مستقبلى واشار الى ضرورة احترام تقاليده وهيئاته المستقلة. جاءت تصريحات «صالح» خلال اول اجتماع مع اعضاء الحزب الاشتراكى فى البرلمان. اكد يحيى منصور ابو اصبع المتحدث باسم القيادة المؤقتة للحزب الاشتراكى ان الاجتماع كان مشجعا للغاية وتناول بحث عدد من القضايا الوطنية ذات الاولوية بعد انتهاء الحرب الاهلية. وماترتب على ذلك من آثار سلبية تتطلب مساهمة كافة القوى الوطنية وحشد جميع الطاقات الممكنة لإزالة آثار الحرب وتطبيع الأوضاع الداخلية. اضاف «ابو اصبع» ان الرئيس اليمنى جدد قناعته بالدور الذى ينبغى ان تضطلع به كتلة الحزب فى مجلس النواب وتعزيز التجربة الديمقراطية واشار الى ان المحادثات مع الرئيس اليمنى لم تتناول مسألة الحكومة الجديدة المزمع تشكيلها قريبا وتوقع ان يستبعد منها الحزب الاشتراكى لأول مرة منذ توحيد شطرى اليمن. اكد «ابو اصبع» ان حزبه بلا قيادة او مهمة محددة واوضح ان الاجتماع لم يتطرق الى الائتلاف. ونحن فى انتظار عقد دورة اللجنة المركزية

وتبدأ اللجنة المركزية للحزب الماركسى السابق الذى هيمن على اليمن الجنوبى اكثر من ٢٠ عاما دورتها فى صنعاء يوم الخميس القادم فى محاولة لإصلاح الخلافات التى ظهرت بين قيادته منذ إحباط تجربة الانفصال، كما تسعى لاختيار قيادة جديدة.

فى الوقت نفسه تحاول الحكومة اليمنية تشجيع ايجاد قيادة جديدة للحزب الاشتراكى لتحل محل البيض والزعماء الآخرين الذين شاركوا فى اقامة الدولة الانفصالية وفروا الى خارج البلاد بعد سقوط عدن.

ويتفاوض حزب المؤتمر الشعبى العام الذى يتزعمه الرئيس اليمنى مع حزب الاصلاح الاسلامى الشريك الثالث فى الائتلاف الحاكم قبل الحرب الاهلية وحليفه فى الحرب حول تشكيل حكومة جديدة، وقد تعهد «صالح» بالإبقاء على التعددية السياسية فى البلاد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٤

عدن تواجه صعوبة في بدء العام الدراسي الجديد

■ عدن - رويتر - قال مسؤول يمني كبير امس السبت ان مدينة عدن تواجه مشكلة كبيرة في بدء العام الدراسي الجديد بعد ان لحقت اضرار ببعض المدارس خلال الحرب الاهلية وتعرض معظم المدارس للنهب في الايام التي اعقبت انتهاءها في السابع من تموز (يوليو).

وقال وكيل وزارة التربية والتعليم في عدن السيد علي حسن الوريث في تصريح لـ «رويتر» ان فرع الوزارة في عدن «يواجه اشكالية تتمثل في تعرض المدارس للنهب بنسبة ٨٠ في المئة من محتوياتها».

واعرب الوريث عن امله بإمكان حلّ المشكلة من خلال الجهود الذاتية قبل بدء العام الدراسي الجديد في منتصف ايلول (سبتمبر) المقبل.

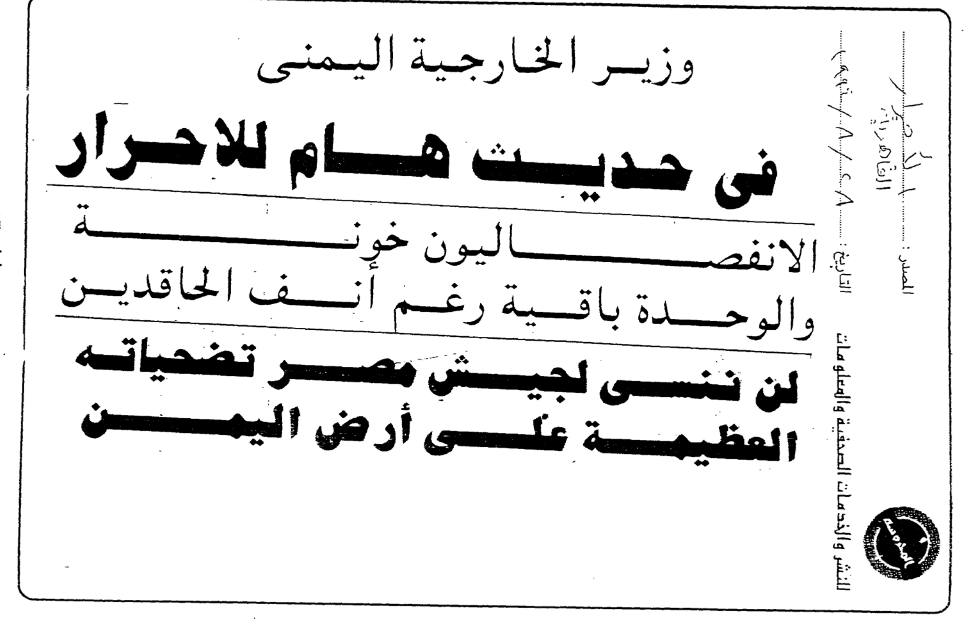
واضاف انه امكن جمع بعض المال من خلال هيئة رعاية القضايا الاجتماعية، وهي هيئة خيرية غير حكومية وبعض التجار الذين قدّموا تبرعات لإعادة تاهيل المدارس المنهوبة وترميم المدارس التي لحقت بها اضرار.

وتقول مصادر سياسية ان الحكومة اليمنية التي تواجه مشاكل اقتصادية ناجمة عن الحرب وعبء اصلاح ما خلفته الحرب من اضرار بالبنية الاساسية لا تستطيع توفير المبالغ اللازمة لإصلاح المدارس في الوقت المناسب.

وكان السيد عوني العاني منسق الامم المتحدة الخاص في اليمن قال في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ليل الجمعة - السبت انه يامل بإمكان الحصول على تمويل دولي يمكن من فتح المدارس قبل بدء العام الدراسي.

غير ان المصادر السياسية قالت انه لم تصل اي اموال بعد من المبالغ التي دعت الامم المتحدة الى تقديمها للمساعدة في تلبية الحاجات العاجلة في عدن.

وقال الوريث انه لا تزال هناك ايضاً ٣٢ مدرسة في عدن يسكنها حالياً العديد من الأسر التي نزحت اثناء الحرب من ضواحي المدينة والمناطق المحيطة بها وان العمل جار لإخلاء هذه المدارس واستكمال ترميمها وتجهيزها. ودعا المواطنين الى اعادة ما وقع بايديهم من اثاث المدارس وادواتها خلال عمليات النهب التي شهدتها عدن في اعقاب انهيار الدولة الانفصالية الجنوبية.



وزير الخارجية اليمنى

فى حديث هام للاحرار

الانفصاليون خونة
والوحدة باقية رغم أنف الحاقدين

لن ننسى لجيش مصر تضحياته العظيمة على أرض اليمن



المصدر : الأحرار

الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

علاقاتنا مع السعودية سوف تأخذ طريقها الى التحسن قريبا

نطالب برفع الحصار عن ليبيا والعراق وليس صحيحا اننا دخلنا فى صفقة لتهجير اليهود

كارلوس لم يدخل صنعاء وعلاقاته مع رموز الحزب الاشتراكى كانت معروفة

اجرى الحوار فى صنعاء

مصطفى بكرى

ادلى وزير الخارجية اليمنى محمد سالم باسندوه بحديث الى جريدة الاحرار اكد فيه حرص اليمن على علاقاته مع كافة الدول العربية ودول الجوار وانتقد باسندوه وقوف بعض الاطراف العربية الى جوار الانفصاليين الذين تامروا على اليمن ووحدته.

●● وشدد الوزير اليمنية على تقدير اليمن لموقف الشعب المصرى من قضية الوحدة اليمنية معتبرا ان امن اليمن هو من امن مصر.

وكشف باسندوه النقاب عن علاقة الارهابى كارلوس بقيادات الحزب الاشتراكى فى اليمن واكد ان الرئيس على عبد الله صالح رفض دخوله صنعاء بناء على طلب من على سالم البيض وقرر ترحيله الي بلد عربى اثناء وجودهفى مطار صنعاء.

وهذا هو نص الحديث الذى جرى فى مكتب الوزير بالخارجية اليمنية فى صنعاء.

●● الان وبعد ان انتصرت الوحدة فى اليمن ، ماذا عن سياسة بلادكم الخارجية خلال الفترة المقبلة فى ضوء المعطيات الجديدة؟

●● اعتقد ان هناك ثباتا فى السياسة الخارجية اليمنية حتى بالرغم من نشوب القتال وانحياز بعض الاشقاء الى رتل المتمردين والانفصاليين .. لقد حرصنا كل الحرص الا ننطق بكلمة واحدة فى مواجهة اى من الاشقاء وكنا نردد دوما ان اليمن حريصة كل الحرص على علاقاتها الحميمة والوثيقة مع شقيقاتها من دول الجوار بصفة خاصة والدول العربية بصفة عامة..

لقد كانت الاحداث الماساوية التى شهدتها اليمن كافية لان يدرك الجميع ان الوحدة قامت لتبقى وان اليمنيين لن يفرطوا ابدا فى وحدتهم ، لان الوحدة حتم تحقق بعد طول انتظار ، وكانت التضحيات فى سبيلها جسيمة لدرجة جعلت المواطنين يعتبرون مصير الوحدة بمثابة شئ يصل الى حد الشرف ، ونحن اذا فرطنا فى وحدتنا نكون قد فرطنا فى شرفنا ، وكما قلت سابقا فإننى افضل ان احفر قبرى بيدى على ان ارى وطنى ممزقا.. كيف يمكن بعد ٤٠ عاما من الدعوة للوحدة والنضال فى سبيلها ان نقف اليوم ضد هذا الهدف الوطنى القومى السامى!!

على كل حال اعود لاقول اننا فى اليمن نقدر كل التقدير مواقف صحيفتكم التى صمدت الى جانبنا فى احلك الاوقات واصعب الظروف مضحية بكثير من المغريات التى كان بإمكانها الحصول عليها ، واعتقد انكم تدركون ان وحدتنا فى اليمن إن هى إلا خطوة اولى على طريق مشوار طويل يهدف الى تحقيق الوحدة القومية ويكفينا فخرا ان الكثيرين شهدوا للدبلوماسية اليمنية بالنجاح ، فقد اتسمت سياستنا ومواقفنا طوال فترة الازمة والحرب بالمرونة من ناحية وبعدم التفريط بالثوابت من ناحية اخرى ، فنحن لم نكن نقل لا ، ولكننا كنا نقول نعم وانا لا اريد ان انسب هذا النجاح لشخصى بل هو نجاح للمؤسسة اليمنية وخاصة ان من ابرز الاخوة الذين شاركوا بفعالية فى تحقيق الانتصار الدبلوماسى الاخ عبد العزيز عبد الغنى والاخ عبد الكريم الاريانى .

● ولكن ما هو تقييمكم للموقف الامريكى إزاء التعامل مع الازمة؟

●● طبعا امريكا هى الدولة الاقوى فى ظل النظام العالمى الاخذ فى التشكل ويجب الا نستخف بقدرتها على التاثير ولكن ينبغى ايضا الا نغالى فى ذلك .

نحن اخترنا نهج التعددية عن اقتناع وليس نتيجة لضغط من احد ، وحققنا وحدتنا فى يوم من ايام القدر بتوفيق من الله ، وكان ذلك طوعا لا كرها وواشنطن كانت تعرف اننا لم نغز ارض احد اخر ، ولاصدرنا افكارا ماركسية ثورية زائفة الى غيرنا ، واننا كنا دائما ومازلنا حريصين على امن واستقرار المنطقة كلها..

نعم كانت هناك ضغوط علينا خلال فترة القتال من جانب واشنطن الا ان هذه الضغوط كانت بهدف فرض وقف اطلاق النار ، ومع ذلك كنا نقدر لامريكا انها لم تقل شيئا ضد الوحدة بل كانت تؤكد باستمرار على الوحدة والديمقراطية.

واحب ان اضيف هنا ان اربعة اعوام مضت على حرب الخليج ولا يجوز ان نظل كاشقاء يناصب بعضنا بعضا العداء ، فهاهم بعض الاشقاء قد تصالحوا او يتصالحون الان مع خصمنا التاريخى اسرائيل ، اليس حريا بنا ان نتصالح أولا مع بعضنا البعض قبل ان نتصالح مع اعدائنا وخصومنا؟!

إننى ارجو الا يتردد احد قادر على ان يتقدم بمقترحاته حول ما ينبغى عمله من اجل اذابة الجليد واعادة ترميم الجسور المقطوعة بين ابناء الامة .

●● اذن هل نستطيع القول الان ان حدة الازمة قد خفت بين اليمن والسعودية؟

● لا استطيع ان اقول ان العلاقات عادت الى سابق عهدها من الود والحرارة ، لكن ما اود قوله ان العلاقات ستاخذ طريقها فى التحسن قريبا بعد ان ظهرت الحقائق فى اليمن واصبح من الضرورى على الجميع التعامل مع الامر الواقع .. اننى اعتقد ان الاشقاء يجب ان يدركوا ان قوة اليمن قوة لهم وان اليمن تستطيع ان تقوم الخلل فى ميزان القوى



المصدر : الأحـــــرار
القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٤

على مستوى المنطقة كلها.

●● وموقف الانفصاليين في الخارج؟

● مطلوب منهم ان يدينوا انفسهم ويعلنوا ولاءهم لدولة الوحدة ، واذا لم يفعلوا ذلك سيظلون غير وطنيين ولا يمكن لنا ان نتعامل مع من لايدين بالولاء لوطنه ، لانه شانه سوف يكون في هذه الحالة شان اى مواطن اجنبي ناهيك عن كونه خائنا للوطن .. ان مصير البيض والعطاس وكل من سار على دربهما هو نفس مصير كل خائن لامكان له في اليمن ونهايته الى مزبلة التاريخ.

●● وهل ستطالبون بتسليمهم اليكم؟

● هذا الموضوع متروك لقرار القيادة السياسية العليا ،يكفى ان هؤلاء خسروا الله وخسروا الناس ، كما خسروا انفسهم ، هؤلاء موتى في شكل احياء.

●● وما هو تحليلكم للتناقض الذى اتسم به الموقف الروسى ازاء التعامل مع الازمة؟

● كان موقف وزير الخارجية الروسى في اللقاءات التى جرت في موسكو كما بدا لى هو مع الوحدة والديمقراطية في اليمن ، ولكن ظهر فيما بعد ان طائرات روسية كان يقودها طيارون روس شاركت في قصف قوات الوحدة الشرعية والدفاع عن فلول الردة والانفصال وضرب المنشآت الاقتصادية مثل الكهرباء ونفط مارب ، ،طبعا كما قرأنا جميعا في الصحف الامريكية وكان تبرير القيادة الروسية لذلك انه اذا حدث ذلك بالفعل فإنه لم يتم بمعرفة القيادة السياسية وانما من خلفها وربما تكون قيادة الجيش ١٤ الروسى هي المسئولة عن ذلك وعلى كل حال فنحن طلبنا من موسكو ايضاحات حول الموضوع كما طلبنا من جميع الدول التى تورطت في بيع اسلحة او بالوقوف مع حركة التمرد والانفصال ان توافينا بكل الوثائق والمعلومات وان تلتزم بتسليمنا بقية الاسلحة والمعدات التى تم شراؤها ونامل ان تستجيب تلك الدول لمطالبنا اذا كانت حريصة على علاقاتها مع اليمن..

اما سالم صالح نفسه فاستطيع القول انه لم يجد بدا من التوقيع على ذلك الاتفاق الخاص بوقف اطلاق النار (في موسكو) بوصفه عضو مجلس رئاسة في اليمن بعد ان رفضنا ان يوقع بصفته عضو مجلس رئاسة فيما يسمى باليمن الديمقراطية التى ولدت ميتة قبل ان تحظى ولو باعتراف دولة واحدة

●● إذن ما هو تقييمك للموقف المصرى؟

● لقد كان شعب مصر مع الوحدة ومع الديمقراطية في اليمن ولكن القيادة ربما بنت مواقفها على معلومات خاطئة ومع هذا فنحن الان نشهد مراجعة في موقف القيادة المصرية بدليل اننى سمعت خبرا في اذاعة القاهرة وصوت العرب وهما ينقلان خبر تسلم فخامة الرئيس على عبد الله صالح رسالة من اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان تشيران فيه الى قيادة الانفصال في اليمن بعصابة الردة والانفصال ان عتابى هذا هو عتاب الاحباب ، فما بيننا وبين مصر شئ ليس بالقليل.

ان التعامل الان يجب ان يتم على اساس الامر الواقع ولامجال للمراهنة على الانفصال.

ان لمصر دورا كبيرا يجب ان تلعبه في راب الصدع ولم الشمل بين اليمن ودول الجوار من ناحية وبين كل الدول العربية من ناحية اخرى..

اننا لا يمكن ان ننسى لجيش مصر تضحياته العظيمة عن ارض اليمن دفاعا عن ثورة سبتمبر وانتصار الثورة في اكتوبر.

ان مصر تمسك بزمام البوابة الشمالية او المدخل الشمالى للبحر الاحمر في حين تمسك اليمن بمدخله الجنوبى وسوف تبقى مصر اراد البعض ام لم يرد بمثابة القلب من الجسد بالنسبة للأمة العربية .

●● ترددت انباء عن علاقة كانت تربط الارهابى كارلوس بالاشتراكيين في اليمن ما هى معلوماتكم في هذا الشأن؟

● يعلم العالم كله ان كارلوس كان على اتصال مع عناصر اساسية في قيادة الحزب الاشتراكى منذ سنوات بعيدة ، وكانت لديه كما علمنا شقة في عدن كان يذهب اليها من حين الى اخر لقضاء فترات من الوقت ، ونحن الان نطالب السلطات الفرنسية بان تسمح لممثلين من وزارة الداخلية اليمنية للقيام بالتحقيق مع كارلوس حول دوره في التخطيط لجرائم اغتيال عدد من الشخصيات اليمنية الهامة وعلى راسها القاضى عبد الله الحاجرى والاستاذ محمد احمد نعمان ومحمد على الشعيبى مؤلف كتاب اليمن الجنوبى خلف الستار الحديدى والشيخ عبد العزيز الحروى احد رجال الاعمال اليمنيين ، هذا على سبيل المثال لا الحصر.

اما الذين يدعون ان كارلوس دخل صنعاء فهذا كذب وافتراء ، لقد جئ بكارلوس من قبل عناصر في الحزب الاشتراكى الى مطار صنعاء وحاول على سالم البيض ان يمارس كل الضغوط كى يسمح لكارلوس بدخول العاصمة الا ان الرئيس على عبد الله صالح رفض ذلك واصر على استبقائه مع زوجته في مطار صنعاء حتى تم ترحيله الى بلد عربى في عام ١٩٩١..

لقد كانت جمهورية اليمن الديمقراطية قبل الوحدة في قائمة الدول المتهمة بالارهاب وكان الرئيس على عبد الله صالح هو الذى سعى الى رفع اسمها من الارهاب توطئة للوحدة حين زار امريكا عام ١٩٩١ ولعلكم تذكرون ان الطائرات التى كان كارلوس

يقوم باختطافها فى اواخر السبعينات واوائل الثمانينات كانت تذهب دوما الى مطار عدن حيث كان يتم تقاضى الجزية مقابل اطلاق سراح المخطوفين والطائرات المختطفة.

●● ترددت معلومات مؤخرا عن قيام اليمن بالسماح لليهود بالهجرة الى الكيان الصهيونى ما هو مدى صحة هذه المعلومات؟

● لاصحة لهذه المعلومات اطلاقا وليس هناك اية صفقة لتهجير اليهود ولكن كل مافى الامر هو ان اليمن تعطى الحق لكل يمنى فى أن يستخرج لنفسه جواز سفر ويخرج الى حيث يشاء وليس الى اسرائيل مباشرة ونحن لا نستطيع منع احد من السفر الى إسرائيل من الخارج.

●● ما هو موقف اليمن من الحصار المفروض حاليا على الشعبين الليبى والعراقى؟

● نحن مسئولون عما يلحق بنا لان الله لايساعد من لايساعد نفسه ، ومادمنا على هذه الحال من الفرقة والشقاق فلابد ان ننتظر المزيد من الاذلال والمهانة ومن الا يكرم نفسه لا يكرم ولو كانت الامة على قلب رجل واحد لاستطاعت ان تفرض ما تريد ، الاننا قبلنا ان نتعامل مع الآخرين كاحاد فماذا ننتظر غير القبول بشروطهم دون ان نكون قادرين على إملاء شروطنا؟!

ان علينا ان نحاسب انفسنا اولا وان ندرك ان قوتنا فى وحدتنا.

نحن بالقطع ضد الحصار على اى دولة شقيقة ولكن لابد من تعاون الجميع من اجل رفع الحصار المفروض على العراق وليبيا فى اطار تسوية عربية شاملة تبدد بالدرجة الاولى مخاوفنا من بعضنا البعض.

قيادات الاشتراكي تلجأ للأمريكان لاعادتهم الى اليمن



شن الرئيس على عبدالله صالح حملة شديدة على الامين العام للحزب الاشتراكي على سالم البيض وعلى رئيس الوزراء السابق حيدر العطاس وقال : ان الحكومة اليمنية تملك وثائق بخط «الخائن» على سالم البيض والعطاس عن شراء صفقات ضخمة من السلاح وكذلك بطبع عملة خاصة لجنوب اليمن الذي كانوا يريدون فصله عن الشمال وذلك في وقت مبكر قبل تطور الاحداث الاخيرة .

وقال الرئيس اليمني خلال لقائه بقيادات الامن والشرطة في معرض حملته على رئيس الوزراء السابق العطاس : «نحن نعرف السلوكيات التي مارسها رئيس الوزراء المخلوع من اجل تخريب الاقتصاد الوطني والانظمة الادارية» . واضاف : «في الوقت الذي رفع فيه الانفصاليون شعار التحديث ودولة النظام والقانون كذبا لدغدغة مشاعر المواطنين فانهم حملوا معول الهدم ولم يحققوا للشعب شيئا خلال فترة تسلطهم عليه وفي ظل الوحدة عملوا على عرقلة كل مشاريع



□ على عبدالله صالح

التنمية والتطور خاصة في المحافظات الجنوبية عدن وحضرموت ولحج وابين والمهرة ولم يلق منهم الشعب إلا القمع والتنكيل» .

وقال الفريق على عبدالله صالح : «ان الانفصاليين قاتلوا بشراسة على أمل ان تاتي قوات دولية لاقامة دولة شطرية لهم » .

من ناحية اخرى نفى مسئول بارز في المؤتمر الشعبى الذى يرأسه الفريق على عبدالله صالح ما تردد عن احتمال تعديل او اسقاط قائمة الـ ١٦ المطلوبين للعدالة والمتهمين باعلان الحرب والانفصال وفي مقدمتهم سالم البيض والعطاس وعبدالرحمن الجفري الذي قال انهم منبوذون في الخارج ، وقال المسئول اليمني : «ان الاشتراكي دخل الوحدة هروبا من واقع خطير كان ينتظره بعد سقوط المنظومة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفيتي» . واضاف : «ان الحزب الاشتراكي يعتبر مهزوما سياسيا وعسكريا بعد هروب قيادته الى الخارج وقد تمزق الآن ولا يستطيع ولفترة طويلة اعادة شمله وثقة الناس فيه بعد ارتكاب قيادته جريمة الحرب والانفصال » .

من ناحية اخرى توصل حزب المؤتمر الشعبي مع حزب التجمع اليمنى للاصلاح الى مسودة اتفاق يقضى بتاجيل تشكيل الحكومة الى ما بعد اقرار مشروع التعديلات الدستورية في مجلس النواب كما اتفقا على استبعاد الحزب الاشتراكي من الحكومة الجديدة بسبب البيان الذي أصدره ٢٢ من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب في ختام اجتماعاتهم بدمشق أخيرا .

ويقول المراقبون في صنعاء ان المرشح لرئاسة الوزارة الجديدة هو الدكتور فرج بن غانم وهو من ابناء الجنوب ومن المستقلين ، ومن الممكن ان يحقق التوازن بين جميع القوى السياسية بما فيها الحزب الاشتراكي بقيادته الجديدة .

من جهة اخرى أصدرت منظمة الحزب الاشتراكي في عدن بيانا ادانت فيه الانفصال وقالت «ان هذا القرار يعبر عن نفر من الاشخاص وحدهم يتحملون مسئوليته وتبعاته» ودعت الى احياء لجنة الحوار لتحقيق مصالحة شاملة وتشكيل حكومة انقاذ وطني تراعى التوازن السياسي والغاء التدابير الاستثنائية .

وقال عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي من دمشق «ان الاتصالات لاتزال مستمرة بين قادة الحزب وبين السفير الأمريكي السابق في صنعاء لتوفير ضمانات كافية لعودة بعض قادة الحزب الاشتراكي الى اليمن » .



من ناحية أخرى ناقش قادة الاشتراكي تسليم قيادة الحزب لعلى ناصر محمد للخروج من ازمة الحزب وإن كان عدد من قيادات الحزب يعارض اعطاء أي دور لعلي ناصر . وقال عضو قيادي في الاشتراكي ان اتصالات قيادة الحزب مع الادارة الامريكية تهدف الى ضمان عودة ثمانية من قادة الاشتراكي من بينهم الامين العام المساعد سالم صالح وعدد من القيادات لم تشملهم قائمة الـ ١٦ المطلوبين للمحاكمة .

كما اشاد عدد من اعضاء الاشتراكي وقياداته في محافظة عدن ببيان القيادة السياسية بزعامة الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة والأمين العام للمؤتمر الشعبي العام في جعل عدن خالية من المظاهر العسكرية واعلانها عاصمة شتوية ومنطقة حرة .



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمنيون يستنجدون بالموتى للتغلب على مرارة الهزيمة

من يحاول إخراج عبد الفتاح إسماعيل من قبره بعد 8 سنوات؟!

بعد خمسة ايام كاملة من احداث 13 يناير عام 1986 الدامية فى «اليمن الجنوبى» وبعد طول انتظار وترقب لمصير قادة الحزب الاشتراكى اليمنى ،خرج صوت «على سالم البيض» الامين العام الجديد للحزب باكيا من راديو عدن لينعى الى الشعب اليمنى الأمة العربية وكل القوى الثورية فى العالم ، الزعيم والقائد مؤسس الحزب الرفيق عبد الفتاح إسماعيل، وفى كلمات لاتخلو من دلالة قال البيض «إن الطغمة الإنقلابية فى الحزب، تسببت فى مقتل العشرات من ابناء شعبنا وعلى راسهم المناضل الشهيد عبد الفتاح إسماعيل واضاف وسلام عليك يوم ان حملت السلاح وناضلت ويوم ان اسست حزبنا ويوم رحيلك» وتصور الجميع ان بهذه الكلمات أسدل الستار على احد ابرز الشخصيات العربية إثارة للجدل ولكن رغم مرور 8 سنوات على رحيل «الزعيم » ظل اسمه يتردد تارة بالحقيقة واخر ى بالخيال وتحول الامر فى النهاية الى شبه اسطورة يخيطها قدر كبير من الغموض واحيانا الوهم والياس.

تقرير يكتبه: مجدى الدقاق

ورغم انه من النادر أن يجد المواطن العربى اية صورة معلقة على جدران أية مدينة عربية لرئيس او زعيم سابق إلا انه سيجد فى اليمن سواء فى صنعاء أو عدن صورا لشخصين اثنين فقط فى منازل ومحال اليمنيين او فى السيارات وهما عبد الفتاح إسماعيل الزعيم الجنوبى، والمقدم «احمد الحمدى» رئيس اليمن الشمالى الاسبق والحمدى قصة مختلفة، اما عبدالفتاح اسماعيل فيبدو ان اسمه اصبح ملازما لتطورات الازمة السياسية داخل حزبه.

ولد عبد الفتاح إسماعيل فى إحدى قرى منطقة «الحجرية» بمحافظة تعز فى شمال اليمن وارتبط منذ شبابه بالحركة الوطنية فى المدينة ورحل الى عدن ضمن فريق من الشباب اليمنى الذى كان يؤمئذ يبحث عن طريق للخلاص من حكم الإمام فى الشمال والاستعمار فى الجنوب ، وارتبط اسماعيل بمجموعات «القوميين العرب» وهى الحركة التى كانت تنتشر افكارها فى هذه الفترة بين المثقفين واسس هو وعدد من الاسماء التى لعبت دورا هاما بعد ذلك فى تاريخ اليمن الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمنى التى بدأت الكفاح المسلح من جبال ردفان ضد الاستعمار البريطانى.

وعقب الاستقلال وإستيلاء الجبهة القومية على السلطة فى الجنوب اليمنى، بدأ نجم عبد الفتاح إسماعيل فى الصعود، كطرف فعال فى السلطة الجديدة ، بعد أن كان ابرز المقاتلين فى صفوف الجبهة وابرز المفاوضين على الاستقلال فى نفس الوقت.

تولى إسماعيل الى جانب مسئولياته الجزبية الثقافية بالذات العديد من المناصب الوزارية وبعد إقصاء مجموعه قحطان الشعبى من السلطة، ظهرت «ترويكا» الحكم فى الجنوب من سالم ربيع على، وعبد الفتاح اسماعيل، وعلى ناصر محمد وبدا أن نفوذ عبد الفتاح اسماعيل تزايد بشكل ملحوظ وخصوصا بعد أن سعى لتوحيد الفصائل السياسية المنضوية داخل الجبهة القومية فى حزب واحد وهو الحزب الاشتراكى اليمنى، تشكيله لميليشيات عسكرية من شباب الحزب بعيدا عن القوات المسلحة، تأسيسه لمنظمة الشباب الديمقراطى اليمنى المعروفة باسم «أشيد» وهى تنظيمات عقائدية



المصدر : .... العالم اليوم ....

[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢١ اغسطس ١٩٩٤ ..

دانت بالولاء لفكر وشخص عبدالفتاح إسماعيل.

وفى عام 1978 ،ابعد سالم ربيع على «سالمين» عقد ضلوعه فى تدبير انقلاب عسكرى ـ كما أعلن وقتها، واعدم «سالمين» بعد أن حسمت التنظيمات والميليشيات الحزبية الامر لصالح عبد الفتاح إسماعيل، وعين عبد الفتاح اسماعيل امينا عاما للحزب واصبح المسيطر الفعلى على السلطة فى الجنوب وشهدت فترة حكم اسماعيل هذه حالة من التشدد السياسى مع اليمن الشمالى ودول الجوار وتزايد النفوذ السوفيتى فى اليمن الجنوبى ووصل الامر الى حدوث صدامات عسكرية على الحدود بين شطرى اليمن عام 1979 لم تنته إلا بإجتماع عبد الفتاح إسماعيل بالرئيس على عبد الله صالح فى الكويت والاتفاق على سحب القوات الجنوبية من بعض المدن الشمالية وساهم عبد الفتاح إسماعيل فى هذه الفترة بأفكاره التى كانت تدعو لتحويل اليمن الجنوبى الى قاعدة ثورية تاسيس «الجبهة الوطنية الديمقراطية» فى شمال اليمن والتى قامت بعمليات عسكرية ضد الحكم فى صنعاء بل وأيد ودعم العديد من المنظمات المعارضة لدول الجوار. وفى عام 1981 وفى اعلان فاجا جميع المراقبين أعلن راديو عدن إقصاء الرفيق عبدالفتاح إسماعيل من جميع مناصبه السياسية والحزبية ـ لمرضه ـ وانه قرر السفر الى موسكو للدراسة والعلاج وتم منحه اعلى وسام فى البلاد وتصور الجميع أن مرحلة عبد الفتاح إسماعيل فى الجنوب قد انتهت وخصوصا بعد صعود على ناصر محمد لقمة السلطة فى البلاد حيث تولى رئاسة مجلس الشعب الاعلى «رئيس الدولة» والامانة العامة للحزب، ورئاسة الوزراء.

ولكن هذا «الاقالة الابعاد» كان يعكس صراعا شديدا داخل الحزب الاشتراكى وفصائله المتعددة واستمر هذا الصراع لسنوات بشكل غير معلن حتى فوجىء الجميع بعودة عبد الفتاح إسماعيل الى عدن مرة اخرى من موسكو وتوليه منصب سكرتير اللجنة المركزية للحزب.

وشهد اليمن الجنوبى استقطابا شديدا بين قيادات الحزب حتى وصل فى النهاية الى انفجار يناير 1986 الذى اعلن بعده عن مقتل معظم قيادات الصنف الاول فى الحزب وأسفر عن إبعاد الرئيس على ناصر محمد عن السلطة وتولى على سالم البيض الحكم ومقتل عبد الفتاح إسماعيل، وعلى عنتر، وشائع هادى واخرين.

والغريب أن اليمنيين وقتها كانوا يكذبون خبر مقتل عبد الفتاح إسماعيل وبعضهم كان يتحدث عن اختفائه، وظل خبر مقتله لمدة خمسة ايام كاملة غير معلن حتى حسم الصراع لصالح مؤيديه ثم اعلنوا وفاته وتقول رواية مقتله ان عبد الفتاح إسماعيل خرج من اجتماع اللجنة المركزية والمكتب السياسى للحزب الذى شهد اول طلقات المذبحة محتميا ببعض حراسه ونقل داخل دبابة من مبنى اللجنة المركزية محاولا الخروج من «ساحة القتال» الى الخارج ولكن إحدى الطلقات المضاد للدبابات اصابت دبابته لقى مصرعه على الفور اخفى الجناح المؤيد له خبر مصرعه حتى لا يتسبب الخبر فى اضعاف الروح المعنوية لمؤيديه.

واقام الحزب يومها مهرجانا ضخما لتابينه القت يومها ابنته كلمة وقصيدة شعر على روح والدها وأسدل الستار نهائيا ـ كما تصور البعض أيضا على الزعيم:

ولكن قادة الحزب ـ غيروا من اسم منظمة الشباب إلى تنظيم «شبيبة فتاح» وظهر جناح يتحدث عن افكار الزعيم باعتباره احد الثوريين البارزين واحد الداعين لوحدة الحزب، ووحدة اليمن ولكن يبدو ان الزمن قد سبقهم جميعا بالتطورات التى شهدها العالم واليمن وعندما أعلنت الوحدة بين شطرى اليمن فى مايو 1990 عادت صور «فتاح» للظهور فى صحف اليمن «الشمالى».

وطالب البعض بتكريمه بعد وفاته ولم تظهر حكومة الوحدة او حتى قيادات الشمال اية تحفظات إزاء هذه المطالب ولكن مع مرور الوقت عادت الامور إلى شكلها الطبيعى ولم يتذكر أحد «فتاح» إلا عندما يدخل مطار عدن، أو بوابات المحافظات الجنوبية ليجد صورة ضخمة تجمع عبدالفتاح إسماعيل وعلى عنتر وشائع هادى وصالح مصلح، بوصفهم شهداء الثورة والحزب.

وعقب الحرب والانفصال، ظهرت فى صنعاء صحيفة اسبوعية تطلق على نفسها «تيار فتاح داخل الحزب الاشتراكى».

هاجمت فى أعدادها الاولى قرار الانفصال وأدانت قادة الحزب.

ثم تحدثت مؤخرا عن وجوده حياً وأسيراً فى جزيرة سوقطرة اليمنية ضمن مجموعة من المعتقلين السياسيين.

ويبدو ان هذه الاقاويل تدخل فى إطار اسطورة الزعامة التى احيطت بها سيرة «فتاح» وربما تأتى فى إطار محاربة الحزب الاشتراكى «المهزوم» باستخدام اسم فتاح المحبوب للاساءة إلى الحزب الذى اعتقله طوال هذة السنوات وربما تجد هذه الشائعة هوى فى نفوس الكثيرين داخل الحزب الاشتراكى الذى خرج من معركة الوحدة مهزوما.

ومهما يكن من أمر فى النهاية فيبدو ان ملف فتاح يحتاج ـ كقيادة ـ لاعادة قراءة لفرز الحقائق والتفريق بين الاسطورة والواقع بعيدا عن ألعاب السياسة.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ اغسطس 1994

صالح يدعو «الاشتراكي» لتأييد التعديلات الدستورية

نجاة مسؤول يمني شمالي من محاولة اغتيال في عدن

لندن: من لطفي شطارة
صنعاء: من حمود منصر

اطلق مجهولون النار امس على مكتب انيس السماوي (شمالي) وكيل وزارة الانشاءات في عدن.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» ان السماوي كان موجودا بداخل مكتبه في منطقة خورمكسر عندما فتح المسلحون النار مستهدفين اغتياله.

واضافت ان المسلحين الذين الحقوا اضراراً بالمكتب تمكنوا من فرار ولم يتعرف على هويتهم.

وهذه اول محاولة اغتيال يتعرض لها مسؤول شمالي كبير في عدن منذ توقف الحرب الاهلية في يوليو (تموز) الماضي.

ولم تستبعد المصادر ان يكون الحادث محاولة انتقامية من جانب بعض الجنوبيين الذين يرفضون تولي الشماليين المناصب الحكومية في المدينة.

من جانب اخر كشفت مصادر في الحزب الأشتراكي اليمني في صنعاء لـ«الشرق الاوسط» ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اكد ان الهجوم الاعلامي على الحزب سيستمر اذا لم يحدد اعضاء «الاشتراكي» الموجودون في الداخل موقفهم الواضح من القيادة الموجودة في الخارج.

وقالت المصادر ان الرئيس صالح التقى باعضاء كتلة الحزب الاشتراكي في البرلمان مساء اول من امس وابلغهم ان باب العودة مفتوح لمسؤولي الحزب، ولكنه اكد ان احداً من قيادات الحزب الموجودة في الخارج لن تعطى له اية مسؤولية في الدولة او الحكومة، وان من يعود سيبقى في منزله وسيمنح مرتبه فقط.

واضافت المصادر ان الرئيس صالح اكد انه لن يتعامل او يتفاهم مع الحزب الاشتراكي ما لم تختار قيادة وحدوية بديلة لتلك الموجودة في الخارج، وقالت انه ربط بين سرعة اختيار قيادة جديدة للحزب وبين حل القضايا التي يعاني منها الاشتراكي في الداخل ومن بينها مصادرة امواله واغلاق صحفه والاستيلاء على جميع مقراته وممتلكاته

وكشفت المصادر ان الرئيس اليمني طلب من اعضاء كتلة الاشتراكي في البرلمان التصويت الى جانب مشروع التعديلات الدستورية المقرر مناقشته خلال اليومين القادمين وانه وعد بامكانية مشاركة الاشتراكي في الحكومة المقبلة اذا ما انتخبت قيادة جديدة الحرب وقررت ما اذا كانت ستشارك في الحكومة ام لا.

وصف عبد الله مجيديع الذي انتخب اخيراً رئيساً لكتلة الاشتراكي بدلا من أنيس حسن يحيى رئيس الكتلة السابق الموجود حاليا في ابوظبي، اللقاء بانه كان ودياً واستمر اكثر من خمس ساعات. وقال انه تطرق فيه الى كثير من المشكلات التي تمر بها اليمن بما فيها اضرار الحرب وما يمكن ان يسهم به الحزب الاشتراكي الى جانب بقية القوى السياسية في البلاد لمعالجة هذه المشكلات وذلك في اطار تحقيق المصالحة الشاملة.

وقال النائب مجيديع ان الرئيس صالح عبر عن حرصه واستعداده للمساعدة بما يمكن الحزب الاشتراكي من معالجة اوضاعه باعتباره حزبا له وزنه السياسي والاجتماعي، واضاف ان الرئيس صالح جدد الدعوة لكل قيادات واعضاء الحزب الاشتراكي الموجودين في الخارج للعودة والمشاركة في الحوار الديمقراطي في ظل الوحدة.

وذكر يحيى منصور ابو اصبع عضو اللجنة المركزية للاشتراكي ان الرئيس اليمني قال في الاجتماع ان القضاء وحده يستطيع ان يقرر مصير القياديين الـ16 في الاشتراكي المطلوبين للنيابة العامة.

ولكنه نسب الى الرئيس اليمني قوله ان السلطات الرسمية في صنعاء لم تتلق اي طلب من المطلوبين لاعادة النظر في موضوعهم.

وقال النائب مجيديع ان الرئيس صالح لمح الى ان قرار العفو العام ما يزال سارياً رغم ما قيل عن انتهاء مدته في وقت سابق.

ونفى معارضة الرئيس لانعقاد الدورة الموسعة للجنة المركزية للاشتراكي المقرر عقدها في الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل في صنعاء، واكد حرصه على عدم التدخل في شؤون الحزب الداخلية وعدم املاء اية شروط او التأثير على قراراته ونهجه في التعامل مع قضايا الوطن.

واكتفى المسؤول الاشتراكي بالاشارة الى ان الرئيس اليمني اكد اهمية تكاتف كل الجهود لتجاوز آثار المرحلة الماضية والتمسك بالديمقراطية والتعددية كنهج ثابت لا يمكن المساس به.



المصدر : ......الحياة اللندنية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ......١١ اغسطس ١٩٩٤......

نواب «الاشتراكي» اليمني تعهدوا لعلي صالح تأييد التعديلات الدستورية

• ☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
☐ عدن - من اقبال علي عبدالله:
☐ دمشق - «الحياة»:

■ علمت «الحياة» ان اعضاء مجلس النواب اليمني الذين ينتمون الى الحزب الاشتراكي اليمني قطعوا على انفسهم وعداً امام الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح بالتصويت لمصلحة مشروع التعديلات الدستورية ليتم اقراره من مجلس النواب خلال الأيام القليلة المقبلة الى جانب اعضاء المجلس من الكتلتين البرلمانيتين لـ «المؤتمر الشعبي» و«التجمع اليمني للاصلاح».

وقالت مصادر برلمانية في الحزب الاشتراكي حضرت اللقاء الذي جمع الرئيس صالح باعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي مساء اول من امس لـ «الحياة» في صنعاء ان البرلمانيين الـ ٢١ في كتلة الاشتراكي، وبينهم عضو المكتب السياسي علي صالح عباد (مقبل) اكدوا مجدداً موقفهم الداعم للشرعية الدستورية وادانتهم الانفصال والانفصاليين. ووعدوا الرئيس صالح بان يخرج الاجتماع الموسع لقيادات الحزب الاشتراكي المقرر عقده في الاول من ايلول (سبتمبر) المقبل بموقف ثابت وواضح من قيادات الحزب التي اعلنت الانفصال وينتخب قيادة جديدة تعيد ترتيب اوضاع الحزب على الساحة السياسية بما يتلاءم والمعطيات الراهنة.

واضافت المصادر ان الاشتراكيين اكدوا للرئيس اليمني تصميمهم على العمل «في ضوء الثوابت الوطنية والالتزام بالشرعية الدستورية والنظام الديموقراطي على اساس التعددية السياسية في البلاد، والعمل معاً على تجاوز آثار الأزمة السياسية والحرب التي تسبب في إثارتها المتمردون الانفصاليون».

ونقلت المصادر نفسها عن الرئيس صالح تأكيده للكتلة الاشتراكية حرصه على ان «يعيد الحزب الاشتراكي ترتيب اوضاعه وان يكون له موقف واضح ومحدد يؤيد وحدة البلاد وسيادتها ويدافع عن الثوابت الوطنية ويدين الشرذمة الانفصالية التي اشعلت الحرب لفرض الانفصال بقوة السلاح والقضاء على



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٤

ارادة الشعب اليمني في وحدته وامنه واستقراره وتطوره». واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس صالح ابدى استعداداً للوقوف الى جانب الجناح الوحدوي في الحزب الاشتراكي «ليساهم الحزب في مسيرة العمل السياسي وترسيخ الديموقراطية في البلاد. وأكد ان احداً لن يسمح له بالتدخل في شؤون الحزب الاشتراكي ما دام الحزب ملتزماً الشرعية الدستورية وقانون الاحزاب ومضامين الممارسة الديموقراطية في البلاد ومحدداً موقفه من الانفصاليين في قياداته الذين يتوزعون لعرض خدماتهم ضد الوطن في الخارج».

وخلصت المصادر الى القول بان الغاء الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي بالرئيس صالح «كان مثمراً ومشجعاً على فتح صفحة جديدة تتيح للحزب ترتيب اوضاعه على الساحة السياسية من جديد». وحضره من الجانب الحكومي قيادات في المؤتمر الشعبي موالية في الاصل للرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد تتمثل في العميد منصور هادي وزير الدفاع واحمد مساعد حسين وزير النقل وعلي منصور رشيد رئيس دائرة الدفاع والأمن في اللجنة الدائمة عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام. كما حضره نائب رئيس الوزراء عبدالقادر با جمال ووزير التخطيط والتنمية عبدالكريم الارياني ووزير العدل عبدالله احمد غانم.

وجدير بالذكر ان مشروع التعديلات الدستورية قدم الى مجلس النواب قبل نحو عام من قبل اعضاء الكتل البرلمانية الثلاث للمؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي وتجمع الاصلاح، ووافق المجلس بالغالبية المطلقة على مناقشته مبدئياً وعرضه على الاعضاء بعد ستين يوماً من الموافقة المبدئية وفقاً لنصوص الدستور الحالي، لكن الازمة السياسية التي كان مشروع التعديلات الدستورية من اهم اسبابها جمدت المشروع في مجلس النواب، وتم اخيراً احياؤه بعد انتهاء الحرب اليمنية بين القوات الحكومية والقوات الموالية للحزب الاشتراكي والتي استمرت أكثر من شهرين وانتهت في ٧ تموز (يوليو) الماضي.

دورة للجنة المركزية

وعلمت «الحياة» من مصادر في الحزب الاشتراكي في العاصمة اليمنية ان «الحزب سيعقد اول دورة للجنة المركزية بعد الحرب في صنعاء الخميس المقبل برئاسة علي صالح عباد رئيس لجنة التنسيق العليا للحزب التي تشكلت بعد هزيمة الحزب سياسياً وعسكرياً وهروب قيادته الى الخارج عند دخول قوات الوحدة الى عدن. واوضحت المصادر التي جرى الاتصال بها امس من عدن بان «الدورة الاستثنائية للجنة المركزية للحزب ستكون اول دورة موسعة يحضرها اعضاء اللجنة المركزية الموجودون في صنعاء واعضاء سكرتاريات لجان المحافظات واعضاء الكتلة البرلمانية للحزب في مجلس النواب».

وعن لقاء الرئيس علي صالح الكتلة البرلمانية الاشتراكية قالت مصادر مسؤولة لـ «الحياة» ان «الرئيس طلب من قيادة الحزب في الداخل الاتصال بالقيادة في الخارج ودعوتها الى العودة وتقديم الضمانات لها بعدم المساس بحقوقها المكتسبة».

واشارت الى انه «ابلغ اعضاء الحزب الاشتراكي في البرلمان تاجيل تشكيل الحكومة الجديدة حتى يعقد الحزب دورته الاستثنائية قريباً لمعرفة ماذا سيتخذ من اجراءات وقرارات تساهم في مشاركته السياسية».

وقال احد قياديي الاشتراكي في الداخل انه: «ليس لدى قيادة الحزب في الداخل الآن سياسة مقررة فيما يتعلق بالمشاركة في اي تشكيلة حكومية مقبلة». وزاد بان: «دورة اللجنة المركزية في الاول من ايلول (سبتمبر) ستقف امام هذه القضية وستضع السياسة الوطنية سواء في ما يتعلق بالمشاركة او عدمها».

واوضح ان «المعلومات تفيد بان عدداً من اعضاء المكتب السياسي في الخارج سيشاركون في هذه الدورة ومنهم السادة ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية اللجنة المركزية وابو بكر باذيب وسيف صائل خالد وجارالله عمر ومحمد حيدره مسدوس اعضاء المكتب السياسي».

واكد بان «الرئيس علي صالح اجرى اتصالات بعدد من اعضاء المكتب السياسي في الخارج» غير انه «لم يكشف ما دار في هذه الاتصالات».



«ضمانات» من علي صالح

وفي دمشق، اكدت مصادر يمنية رفيعة المستوى في الحزب الاشتراكي اليمني لـ «الحياة» ان الرئيس علي عبدالله صالح «وافق» على عودة ثلاثة من قادة الاشتراكي، وانه قدم «ضمانات» باعادة ممتلكاتهم، لكنها اشارت الى «تصرفات» للسلطات في صنعاء «لا تشجعنا على الذهاب».

واوضحت المصادر ان الثلاثة هم: وزير المال والتجارة السابق محمود الملحي وعضو مجلس النواب راجح صالح، والسيد احمد عوض المحروق. وقالت مصادر يمنية مطلعة لـ «الحياة» ان الاتصالات تمت بين قادة «الاشتراكي» وقادة «المؤتمر» والسلطة عبر السفير الاميركي السابق في صنعاء ارثر هيوز ووزير الثروة السمكية (الاشتراكي) فضل محسن عبدالله.

وذكرت المصادر انه على رغم «تطمينات شخصية» من الرئيس علي صالح فإن تصرفات السلطة تبقى في الواقع «غير مشجعة». واشارت الى قيام اجهزة صنعاء باعتقال كل من السيد قاسم صالح سعيد مرافق الامين العام المساعد لـ «الحزب الاشتراكي» السيد سالم صالح محمد، والتاجر احمد بن وابر، وعضو اللجنة المركزية علي محمد قاسم. واعتبرت ان هذه التصرفات تاتي في اطار توزيع الادوار بين اقطاب السلطة في صنعاء «اذ يعطي الرئيس تطمينات، ويناقضها انصاره في الواقع كي يقولوا لنا لا تعودوا».

وعن دعوة الرئيس علي صالح مجلس النواب للاجتماع، قالت المصادر نفسها ان القيادة في صنعاء تسعى لاجتماع البرلمان «لهدف اجراء التعديلات الدستورية واعطاء صلاحيات واسعة للرئيس علي صالح تكرس سلطته» واضافت ان «احد اسباب قيام الحرب هو عدم موافقتنا على التعديلات الدستورية وحرصنا على ان يجري انتخاب الرئيس ونائبه والا يكون منصب النائب «بتعيين من الرئيس» واشارت الى احتمال الغاء مجلس الرئاسة ككل «والى احتمال رئاسته (علي صالح) الحكومة على طريقة (الرئيس العراقي صدام) حسين».

الى ذلك، نفى مصدر مسؤول في «الحزب الاشتراكي» في دمشق لـ «الحياة» وجود اي علاقة بين قادة الحزب ورئيس جهاز الامن السابق محمد سعيد عبدالله (محسن) من جهة، والارهابي الدولي «كارلوس». واكد المصدر لـ «الحياة» ان صنعاء تحاول «قلب الحقائق في اطار برنامج الحملة السياسية والاعلامية والتشهير السياسي بالحزب الاشتراكي اليمني وزعمائه». واضاف «ان بعض الاسماء التي حاولت صنعاء الزج فيها في علاقة مع «كارلوس» ومضى على رحيل بعضهم اكثر من ١٨ عاماً مثل سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة حتى العام ١٩٧٨، وترك آخرون عملهم في مجال الامن منذ ١٧ عاماً مثل محمد سعيد عبدالله (محسن)».

وتابع المصدر نفسه ان السلطة اليمنية تريد «ابتزاز الحزب وبعض قياداته في هذه الايام بالذات، فلم تكتفي بقذفه بالتخوين والتكفير، وسلب ممتلكاته ومقراته ومطاردة قادته في مساكنهم واعمالهم، كما انها (صنعاء) لم تلتزم تعهداتها الخطية الى الامين العام للامم المتحدة والى السلطان قابوس بن سعيد من خلال ايهام الناس بان خلافاً يدور داخل اجنحة السلطة».

وفي هذا المجال قال عضو في المكتب السياسي لـ «الحياة» ان التزامات الرئيس علي صالح تضمنت «اعادة مقرات الحزب وممتلكاته واملاك قادته واحترام حقوق الانسان والتبادل السلمي للسلطة والتعددية السياسية».

وذكر المصدر ان السلطة استمرت في «كيل التهم والاكاذيب للنيل من الحزب (...) ونتحدى ان تنشر اجهزة الامن في صنعاء ادلة على وجود علاقة بيننا وبين كارلوس، سواء كانت مباشرة او غير مباشرة، او عن قيام قادة «الاشتراكي» بالترتيب لاغتيال قادة شماليين.

ونفى المصدر ذاته لـ «الحياة» ان يكون «كارلوس» وجد في بداية الحرب في اليمن «إضافة الى كونها كذبة مضاعفة (من صنعاء) فإنها تأتي ضمن برنامج تصفية الحساب مع الحزب». وقال انهم في صنعاء «يعرفون جيداً من الذي اغتال الحجري والنعمان والحروي او محاولة اغتيال ابراهيم الوزير في الولايات المتحدة ومن دبر وخطط لاحداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ المشؤومة». ورفض اعطاء معلومات اضافية.



تأجيل انعقاد اللجنة المركزية لانتظار عودة قياديين من الخارج

قادة «الاشتراكي» اليمني في دمشق منقسمون حيال التعديلات الدستورية

□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:
□ دمشق -
من ابراهيم حميدي:

■ اكدت مصادر مسؤولة في الحزب الاشتراكي اليمني في عدن ان قيادة الحزب الموجودة في الخارج لن تعود الى الداخل خلال الفترة المقبلة. وقالت المصادر، وهي على اتصال بالقيادة في الخارج، امس، لـ «الحياة» ان اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية الموجودين في العديد من البلدان العربية منذ دخول القوات الشمالية عدن في السابع من تموز (يوليو) الماضي، يرون ان الضمانات التي وضعتها صنعاء لعودتهم غير كافية ولا تحمل صدقية السعي الى مصالحة وطنية تهدف الى اشراك الحزب الاشتراكي في الحياة السياسية الجديدة التي تشكلت بعد الحرب، خصوصاً بعد خروج الحزب من الائتلاف الرئاسي - الحكومي السابق.

في غضون ذلك، انقسم قادة الحزب الاشتراكي، الموجودون في دمشق، بين مؤيد لخطوة قادة الداخل باتجاه تأييد التعديلات الدستورية التي يسعى الرئيس علي عبدالله صالح لاجرائها بتأييد من كتلة الاشتراكي في مجلس النواب، وبين داع الى «التريث» في عقد اجتماع اللجنة المركزية الى حين توفر النصاب القانوني بعد عودة عدد من قادة الحزب في الخارج «في الوقت المناسب». لكن الطرفين اكدا انهما اعطيا «اللجنة العليا للاتصال والتنسيق» صلاحيات «التصرف» وفقاً للوضع في الداخل.

وقال عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي لـ «الحياة» في دمشق، انه «لم تتوافر لدينا معلومات كافية لكن الدلائل والمؤشرات غير مشجعة حتى الآن». واضاف عضو المكتب، الذي رفض ذكر اسمه، ان رايين تبلورا في الحزب هما: «ان اي اجتماع في الداخل او في الخارج يجب ان يكون ذا طابع تشاوري فقط، وان لا يتخذ قرارات ملزمة للحزب حتى يكتمل النصاب القانوني لعقد اجتماع اللجنة المركزية. والراي الثاني يتجه الى عقد اجتماع في الداخل بمن يوجد هناك بحكم المسؤولية الخاصة التي تحملها. على ان يتخذ المجتمعون قرارات يرونها ضرورية لتسيير امور الحزب تمهيداً لعقد المؤتمر العام». لكن القيادي اكد ان الامر في الوقت الراهن «لا يستدعي التسرع في عقد اجتماع تنظيمي على مستوى قيادي لاختيار قيادة موقتة»، لان «لجنة

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

قادة «الاشتراكي» اليمني في دمشق

تتمة الصفحة الاولى

التنسيق تقوم حالياً بهذه المهمات ولديها تفويض من اجتماع دمشق». واضاف ان «قضية الحزب الاساسية هي المصالحة والعودة مجدداً الى الهامش الديموقراطي الذي كان قائماً قبل الحرب». واضاف ان قادة الحزب نصحوا بان يكون اي لقاء «ذا طابع تشاوري» غير انه اشار الى «وجود عناصر في الحزب تسعى الى حمله على اتخاذ قرارات تتعلق بقضايا مهمة مثل التعديلات الدستورية التي تمثل الهم الاساسي للسلطة».

اما عضو اللجنة المركزية السيد احمد بن دغر فيدعو في تصريح الى «الحياة» قادة الحزب في الداخل الى «تاييد التعديلات كما تم الاتفاق عليها خصوصاً في ما يتعلق ببناء الدولة وتحديد سلطات الهيئات المختلفة، وإعادة توزيعها بما يكفل مركزية في التخطيط ولامركزية في التنفيذ، وسلطات محلية اوسع ومشاركة شعبية فاعلة». وكشف احمد بن دغر احد المطلوبين الـ ١٦ الى المحاكمة، ان اجتماع دمشق حمّل وزير الثروة السمكية فضل محسن عبدالله رسالة الى «الاخوة في الداخل لاعانتهم على اتخاذ قرارات كفيلة بالحفاظ على الحزب ووحدته». واوضح لـ «الحياة» ان نقاط الرسالة تضمنت: ١- «ضرورة العمل على الانتقال الى المعارضة السياسية، في هذا الوقت المناسب. ٢- إعادة الحزب تنظيم صفوفه لمواجهة المستقبل والمساهمة بفاعلية في إعادة الحياة الطبيعية الى اليمن. ٣- إعادة ترتيب الحزب وبنائه من جديد على اساس النظام الداخلي ومشروع برنامج الحزب الذي لا يزال صالحاً».

واضاف بن دغر ان قادة الحزب في الداخل «حريصون على ان يتم تطبيع الاوضاع في البلاد، ومن الطبيعي ان يجتمعوا مع راس السلطة في صنعاء». وقال: «كل ما يتم الاتفاق عليه وينطلق من توجهات الحزب سيلقى بالتاكيد دعماً وتاييداً ممن هم في الخارج».

الى ذلك، ارجأت لجنة التنسيق العليا للحزب، التي يراسها السيد علي صالح عباد (مقبل) عضو المكتب السياسي، امس، موعد عقد الدورة الاستثنائية للجنة المركزية الى منتصف ايلول (سبتمبر) المقبل، بعدما كانت حددت موعداً للدورة الخميس المقبل في العاصمة صنعاء.

واوضح مسؤول في اللجنة لـ «الحياة» في عدن بان «إرجاء الموعد يهدف الى اعطاء مزيد من الوقت لعودة بعض قيادة الحزب في الخارج الى صنعاء للمشاركة في الدورة». واشار الى وجود صعوبات تحول دون عودتهم في الوقت الراهن، ومنها عدم كفاية الضمانات التي ابلغت اليهم من جانب السلطة السياسية في صنعاء.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ اغسطس ١٩٩١

مستبعداً العودة القريبة إلى اليمن

قيادي اشتراكي يطالب صنعاء بتأكيد حسن النية تجاه الحزب

صنعاء: من حمود منصر

استبعد ابو بكر باذيب امين الدائرة الاعلامية للحزب الاشتراكي اليمني، واحد القياديين الموجودين خارج اليمن منذ نهاية الحرب، عودته وعودة زملائه من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية الى صنعاء خلال الايام القليلة المقبلة رغم قرار العودة الذي اتخذه اجتماع المكتب السياسي الذي انعقد في دمشق لثلاثة ايام برئاسة سالم صالح محمد، الامين العام المساعد

وقال باذيب في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» من صنعاء مع مقر اقامته الحالية في العاصمة السورية: «سنعود، وهذه مسالة حتمية، وقد اتخذنا قرارا بالعودة، ولكن هناك ظروفاً خاصة لكل منا، تجعل مسالة العودة مرتبطة بالوقت اولا».

واوضح انه كان مقررا ان يعود هو وسيف صالح واحمد علي السلامي، غير ان الظروف الصحية له ولزوجة احمد السلامي جعلتهم يؤخرون العودة الى ان تنتهي فترة الفحوصات والعلاجات. وكذلك الحال بالنسبة الى الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة السكرتارية الموجود في الولايات المتحدة منذ اسبوعين لاجراء عملية جراحية في القلب، واخرى في العمود الفقري. كما ان جار الله عمر مشغول بعلاج زوجته في القاهرة.

واضاف امين الدائرة الاعلامية للحزب الاشتراكي اليمني في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» ان ثمة ابسباب موضوعية تتعلق بالمناخ العام في البلاد ادت الى التردد في العودة.

وقال: «انا مستعد للعودة غدا، ولكن هناك عدم ثقة حتى الآن، ولم تظهر بوادر ايجابية تشجع، وتؤكد استمرار التوجه العام، وتظهر حسن النية من قبل السلطة في صنعاء، والقضية الآن في حقيقتها تتعلق بالموقف من الحزب بشكل عام وليس بشخص او باشخاص». وفي حين اكد عدم تلقيه صورة واضحة عن الموقف الذي اسفر عنه التقاء الرئيس علي عبد الله صالح مساء الخميس الماضي مع اعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي في صنعاء، اشار الى ان من البوادر المطلوبة لايجاد الثقة لديه ولدى زملائه في الخارج، هناك مثلا «العمل على اعادة مقرات الحزب التي ما تزال بيد السلطة، وهذا ان تحقق فإنه يعطي مؤشراً ايجابياً على التوجه العام للسلطة لاجراء مصالحة وطنية شاملة تبين الموقف الحقيقي تجاه الحزب الاشتراكي كقوة سياسية تعمل مع باقي القوى في الساحة اليمنية لتجاوز اثار الحرب.

وحول المعوقات التي تعترض السلطة الرسمية وباقي القوى السياسية التي ترى انها لا تعرف الآن من هي القيادة الشرعية التي تمثل الحزب الاشتراكي ويمكن التعامل معها، وحل جميع المشكلات العالقة قال باذيب «ان لجنة التنسيق والاتصال الموجودة في صنعاء هي القيادة التي تمثل الحزب في صنعاء الآن، ولديها تفويض بممارسة صلاحيات تمكنها من العمل مع الاخرين لحل مثل هذه المشكلات، كاعادة مقرات الحزب، ورفع الحظر عن صحفه والافراج عن امواله.

واكد على اهمية وجود مبادرة، او بوادر تطمئن الناس على العودة، وعلى ان الحزب الاشتراكي قوة سياسية مستقلة تمتلك مشروعية العمل الى جانب باقي القوى الاخرى على الساحة في اطار توجه عام يهدف الى تحقيق مصالحة وطنية شاملة تساعد على تجاوز محنة الحرب واثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال «ان الصراع في جوهره سياسي، واما الحرب والانفصال فهما من تداعيات هذا الصراع، اذ كان هناك وجهتا نظر مختلفتان ونحن ادنا الحرب والانفصال بشكل واضح في البيان الصادر عن اجتماع المكتب السياسي في دمشق، ولهذا ارى الآن ضرورة طي صفحة الماضي، والعمل باتجاه حل القضية سياسيا، وبافق مستقبلي يكفل الاستقرار لليمن.

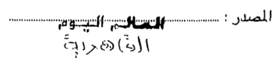
واضاف ان اي خطوة باتجاه الغاء امر النائب العام بالقبض على 16 شخصا ستكون عاملا مشجعا على تطبيع الاوضاع في البلاد وان لا نحاسب الناس على مواقفهم السياسية، بل ينبغي ان تتفاهم كل الاطراف السياسية، وان لا يتوهم اي طرف انه انتصر، لان النصر في مثل هذه الحالة يعني الهزيمة خاصة اذا ما استمرت الاوضاع على ما هي عليه، ونحن كحزب اشتراكي لا شك ارتكبنا اخطاء ولكن هذا لا يعني ان الآخرين لم يخطئوا، وهذه الامور لا تحل الا بالحوار في اطار فهم واع ومسؤول لحقيقة واهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية، والعمل على تعزيزها خاصة مع ما خلفته الحرب من اثار ربما تقود اذا استمرت كما هي الى افرازات لا ترضي اي وطني حريص على وحدة واستقرار اليمن.

وعما اذا اصرت لجنة التنسيق والاتصال على عقد الاجتماع الموسع للجنة المركزية في الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل في صنعاء في حين ما زال جميع القياديين الذين وقع الرهان على عودتهم الى صنعاء قبل هذا الموعد للمشاركة في الاجتماع، عبر ابو بكر باذيب عن امله ان يتم تاجيل الاجتماع حتى يعود جميع قادة الحزب من الخارج، وحتى تتوفر الظروف والمناخات المناسبة التي تكفل للاجتماع الاضطلاع بالمهمة التاريخية التي تنتظره، واستبعد ان تكون لجنة التنسيق متصلبة في موقفها من الموعد المقرر. وقال «لا نريد ان يحدث التخلي عن اي عضو قيادي في الحزب له خبرته وتجربته. وتوقع ان يعود احمد علي السلامي وزير الكهرباء والمياه وعضو المكتب السياسي الى صنعاء خلال الايام القليلة المقبلة. اما بالنسبة لعودته شخصيا فإنه اشار الى انه ما زال لديه بعض الفحوصات الطبية التي يتعين عليه اجراؤها ولم يحدد تاريخا لعودته وقال «العودة بالنسبة الينا جميعا مسالة وقت، وبوادر لم تظهر بعد لتاكيد حسن النية لدى السلطة تجاه الحزب الاشتراكي، وتعطي الثقة لدى الجميع بالعمل المشترك لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم



التاريخ : ٢٩ اغسطس ١٩٩٤

تحسين العلاقات مع الغرب للخروج من المحنة

مخاوف من تحول اليمن إلى سودان أخرى!

□ صنعاء - العالم اليوم:

بعد مرور اكثر من شهر ونصف الشهر على انتهاء الحرب الاهلية اليمنية مازال المسئولون اليمنيون منهمكين فى المشاورات الخاصة لتشكيل حكومة جديدة، واصبح الامر المؤكد ان الائتلاف الحكومى السابق والمكون من المؤتمر الاشتراكى والإصلاح لم يعد له وجود، وخرج الاشتراكى إلى المعارضة اليمنية وينفرد الحزبان الرئيسيان الرابحان فى الحرب الأهلية «المؤتمر والإصلاح» بالترتيب لتشكيل حكومة يمنية جديدة لا تضم اى عنصر من عناصر الحزب الاشتراكى حتى من اولئك الذين يوصفون بالمعتدلين داخل الاشتراكى والذين لم يؤيدوا قرار الانفصال الذى اعلنه على سالم البيض امين عام الحزب فى 21 مايو الماضى.

وكنوع من لم الشتات الذى وقع للحزب الاشتراكى بعد الحرب اليمنية من المقرر ان يعقد الحزب أول اجتماع له فى العاصمة صنعاء الخميس القادم الأول من سبتمبر وسيخصص الاجتماع لانتخاب قيادة جديدة له بدلا من القيادات التى شاركت فى اعلان الانفصال، وسينعقد الاجتماع رغم الصعوبات التى يواجهها الحزب لوجود عدد كبير من قياداته خارج اليمن ولهذا من المرجح أن تعود تلك القيادات وفى مقدمتها الدكتور ياسين سعيد نعمان، وكان الشك يحيط بالكثير من قواعد الحزب حول امكانية عقد المؤتمر خاصة بعد حملة الانتقادات التى وجهها الرئيس على صالح ضد قيادات الاشتراكى معتبرا انهم كانوا وراء تدهور الاقتصاد اليمنى لنيتهم المبيتة للانفصال.

واخذت تلك الحملة اشكالا كثيرة منها الكشف عن تقارير مالية حول أمر من قبل حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء السابق بطبع عملة مالية لاوراق نقدية فئة الدينار لدى شركة دى لازو البريطانية وبقيمة اجمالية 90 مليون دينار وهى العملة الشطرية، كما كشف النقاب عن مخطط تعاقد لشراء اسلحة من دول اوروبا الشرقية لهدف دعم الدولة

«التتمة ص 6»



مخاوف من تحول

الانفصالية التى اعلنت فى الجنوب، ومع ان الرئيس صالح اعلن فى اول اجتماع له بعدد من اعضاء الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكى اليمنى أنه لن يمارس أية ضغوط تجاه نشاط الحزب وانه سيفرج عن مقارات وصحف الحزب إلا ان كثيرا من المراقبين السياسيين يشككون فى تلك التعهدات إذا لم يتم التنفيذ الفورى لها خاصة وأن الحملة ضد الاشتراكى مازالت مستمرة وعلى اعلى مستوى لقيادات المؤتمر

الشعبى العام. اما حزب الإصلاح الاصولى فقد اكتسب نفوذا منذ بدء الحرب وهو يدعو الأن إلى إجراء تعديلات دستورية وارجاء تشكيل الحكومة الجديدة حتى الانتهاء من إجراء التعديلات الدستورية معتبرا أن إصلاح دستور البلاد سيتم من خلاله تحرير البرامج والخطط الاصلاحية والرقابية للشروع فى سن التشريعات، والمعروف أن حزب الإصلاح هو أحد الاحزاب التى عارضت الاستفتاء على الدستور الحالى لليمن بدعوى أنه لا يعتمد الشريعة الإسلامية كمصدر رئيسى ووحيد للتشريع وقد أخفق ذلك الحزب فى محاولاته السابقة ابان قيام دولة الوحدة التى أعلنها المؤتمر والاشتراكى فى عام 90 فى اثناء الشعب اليمنى من اعطاء صوته فى الاستفتاء على دستور دولة الوحدة.. إلا أن محاولاته تلك يبدو أنها سيكتب لها النجاح فى ظل غياب الاشتراكى الذى كان يمثل وجوده عنصر توزان بين الاحزاب اليمنية.

ويؤكد ذلك مدى نفوذ الإصلاح فى الحياة السياسية اليمنية وهو ما يخشى معه أن تتحول اليمن إلى سودان أخرى اكثر تعقيدا بحكم التركيبة الاجتماعية المعقدة التى تعتمد على العنصر القبلى فى تكوينها غير أن اليمن يعول كثيرا فى الخروج من محنته ومن رعب الحرب على المعونات الخارجية وعلى تنشيط الاستثمار ويعنى هذا ضرورة أن تبدأ الحكومة اليمنية فى إصلاح علاقاتها مع الغرب والدول المجاورة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكويتية

التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٤

قرار لإدانة ١٦ من قيادة «الإشتراكي»

العنسي: تعديلات دستورية لإلغاء مجلس الرئاسة اليمني

القاهرة/كونا ذكرت انباء صحافية امس ان مجلس النواب اليمني سيقرر خلال الاسبوع المقبل تعديلات دستورية تمهيدا لالغاء مجلس الرئاسة الحاكم وانتخاب الرئيس من جانب البرلمان.ونسبت انباء الى رئيس الدائرة العامة في حزب المؤتمر الشعبي العام باليمن عبد السلام العنسي قوله ان الرئيس اليمني سيعين نائبا له يرجح ان يكون من حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه هو شخصيا.

وذكر ان التعديلات الدستورية تتضمن ٧١ مادة تتناول التغيير في شكل رئاسة الدولة واقامة مجلس استشاري لاتكون له صلاحيات تشريعية وضمان الملكية الخاصة وتحرير الاقتصاد وامور اخرى.

واستبعد العنسي ان يتضمن التشكيل الحكومي الجديد في اليمن عناصر من الحزب الاشتراكي مشيرا الى ان تلك الحكومة ستتشكل اساسا في حزبي المؤتمروالاصلاح بنسبة اثنين الى واحد لكل منهما بالاضافة الى بعض المستقلين.

وتوقع العنسي ان يتم الانتهاء من التعديلات الدستورية وتغيير شكل الرئاسة والتشكيل الحكومي الجديد بعد اسبوعين من الان.

وحول عودة بعض اليمنيين الجنوبيين الذين لم يستجيبوا لقرار العفو العام الذي اعلنته السلطات اليمنية مؤخرا ذكر العنسي ان النيابة العامة في بلاده تعد الان قوائم ادانة اضافية بحقهم.

واضاف ا ن موقفهم سيكون مماثلا لقرار يتعلق بادانة ١٦ شخصية قيادية من الحزب الاشتراكي اتهمتهم صنعاء «بالخيانة العظمى» ودعت الى محاكمتهم.

وكان بعض قياديي الحزب الاشتراكي وعلى راسهم الامين العام للحزب علي سالم البيض قد فروا من اليمن عقب الحرب الاهلية التي استمرت اكثر من شهرين بين شمال البلاد وجنوبها وانتهت بهزيمة الجنوب.

ويذكر ان البيض الذي ذكر انه اعتزل الحياة السياسية بعد احداث اليمن وموجود الان في سلطنة عمان كان يشغل منصب نائب رئيس البلاد.



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٤

مجلس الرئاسة اليمنى يناقش تطور العلاقات مع الدول الشقيقة

صنعاء ــ ق ن ا ـ وكالات: بحث مجلس الرئاسة اليمنى امس المستجدات والتطورات على الساحة التي تهم علاقات اليمن مع الدول الشقيقة والصديقة وناقش المجلس فى اجتماع عقده امس برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح عددا من التقارير الخاصة بالاوضاع السياسية والاقتصادية والنقدية حيث اقر تعيين وكيل لفرع وزارة الداخلية بمحافظة عدن.

من جانب اخر يعقد اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني دورة طارئة يوم الخميس القادم، ونقلت صحيفة «الشورى» الاسبوعية اليمنية عن مصادر بالحزب ان الاوضاع التنظيمية والتحضير للمؤتمر الرابع للحزب ستكون من ابرز الموضوعات التي سيتم مناقشتها، واشارت المجلة الى ان قيادة الحزب الاشتراكي بالخارج كانت قد اكدت اهمية الدور الذي تلعبه لجنة التنسيق باعتبارها القيادة المؤهلة للتحضير لدورة اللجنة المركزية.

من جهة ثانية ذكرت انباء صحفية امس ان بعض قادة الحزب الاشتراكى اقدموا على قتل احد المسئولين الكبار قبل هروبهم من عدن ابان الحرب الاخيرة التى انتهت بهزيمة الانفصاليين من هذا الحزب.

ونقلت صحيفة «التيار الوحدوى» التى تصدر فى صنعاء عن احد اجنحة الحزب الاشتراكى ان الكثير من الانفصاليين حاولوا الاتصال بجهات خارجية لتؤمن لهم الموافقة على طلب حق اللجوء السياسى فى الخارج بينما كان صالح منصر السيلى محافظ عدن السابق واحد قادة الانفصال من اشد المعارضين لفكرة الخروج من عدن ورفض التجاوب مع زملائه الذين اقدموا على تصفيته قبل هروبهم، واضافت الصحيفة نقلا عما وصفته بمصادر موثوقة انه تم بعد ذلك التخلص من جثة السيلى بالقائها فى البحر.



المصدر : الرأي الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١/١٩٩٢

نائب الرئيس من «المؤتمر»

نواب اليمن يدرسون الغاء مجلس الرئاسة

القاهرة - كونا - ذكرت انباء صحفية امس ان مجلس النواب اليمني سيقر خلال الاسبوع المقبل تعديلات دستورية تمهيدا لالغاء مجلس الرئاسة الحاكم وانتخاب الرئيس من جانب البرلمان.

ونسبت صحيفة «الاهرام» المصرية إلى رئيس الدائرة العامة في حزب المؤتمر الشعبي العام باليمن عبدالسلام العنسي قوله ان «الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيعين نائبا له يرجح ان يكون من حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه هو شخصيا».

وذكر ان «التعديلات الدستورية تتضمن ٧١ مادة تتناول التغيير في شكل رئاسة الدولة واقامة مجلس استشاري لا تكون له صلاحيات تشريعية وضمان الملكية الخاصة وتحرير الاقتصاد وامور اخرى».

واستبعد العنسي ان يتضمن التشكيل الحكومي الجديد في اليمن عناصر من الحزب الاشتراكي، مشيرا الى ان «تلك الحكومة ستتشكل اساسا من حزبي المؤتمر والاصلاح بنسبة اثنين الى واحد لكل منهما بالاضافة الى بعض المستقلين».

وتوقع العنسي ان يتم الانتهاء من التعديلات الدستورية وتغيير شكل الرئاسة والتشكيل الحكومي الجديد بعد اسبوعين من الآن.

وحول عدم عودة بعض اليمنيين الجنوبيين الذين لم يستجيبوا لقرار العفو العام الذي اعلنته السلطات اليمنية مؤخرا ذكر العنسي «ان النيابة العامة في بلاده تعد الآن قوائم ادانة اضافية بحقهم».

واضاف ان موقفهم سيكون مماثلا لقرار يتعلق بادانة ١٦ شخصية قيادية من الحزب الاشتراكي اتهمتهم صنعاء «بالخيانة العظمى» ودعت الى محاكمتهم.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ / ٨ / [illegible]

الرجل الثانى فى اليمن

يحدد اولويات اليمن لمرحلة مابعد الانتصار

عبد العزيز عبد الغنى:

التنمية وتفعيل قانون الاحزاب فى مقدمة اهتمامات الحكومة المقبلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام
القاهرية

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٤

وحدة اليمن عززت الطريق الى الوحدة العربية الشاملة

قلنا للأخوة في مصر

دلونا اين توجد معسكرات الارهاب في اليمن ؟

أجرى الحوار في صنعاء
مصطفى بكرى



المصدر : الاحـــــــــرار
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٤

ادلى عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبى العام اقوى الاحزاب اليمنية على الاطلاق بحديث هام الى الأحرار أكد فيه تقديره لموقف الشارع اليمنى من قضية الوحدة، واشار عبد الغنى الى ان بلاده مقبلة على فترة تتسم بالمزيد من التعاون مع القوى الدولية والأقليمية التى وقفت الى جانب الوحدة اليمنية.

وعرض عبد الغنى الاولويات المطروحة على الحكم بعد الانتصار وقال ان قضية التنمية تاتى فى مقدمة هذه الاولويات..

كما اشار الى ان المرحلة المقبلة سوف تشهد تفعيلا لقانون الاحزاب. ونفى الرجل الثانى فى اليمن ماتردد عن وجود معسكرات للارهاب موجهة ضد مصر انطلاقا من اليمن..

وهذا هو نص الحوار الذى اجرى معه فى صنعاء.

● بداية اسمح لنا ان نسالكم عن الشارع اليمنى، كيف تقيمون موقف المواطنين اليمنيين خلال الأزمة التى شهدتها البلاد بفعل مؤامرة الانفصال؟

○لقد وقف الشارع اليمنى وقفة رجل واحد مع الشرعية وهذا امر طبيعى فالشعب اليمنى شعب اصيل ودوما يقف مع الاهداف النبيلة، والوحدة اليمنية هى غاية كل يمنى، مستعد ان يبذل كل التضحيات فى سبيلها..

حقا لقد كان موقف الشارع اليمنى رائعا، حتى النساء شاركن بدورهن فى اعداد الطعام للجنود على جبهات القتال، وحتى بعد ان خرجت قوات التمرد من المناطق التى كانت تسيطر عليها استمرت مساعدات اليمنيين لبعضهم البعض بطريقة تعكس الوحدة الحقيقية لابناء الشعب الواحد.

● وماهو تقييمكم للمواقف الدولية ازاء التعامل مع الازمة؟ هل لى ان استمع إلى وجهة نظركم فى الموقف الامريكى تحديدا؟

○هناك الكثيرون الذين وقفوا معنا وتضامنوا مع قضيتنا العادلة.. ومن ابرز المواقف الدولية فى هذا الشان هو الموقف الفرنسى ناهيك عن المواقف العربية.. اما بالنسبة للموقف الامريكى فنحن اعلنا اننا نرحب بالتوجهات الامريكية التى عكست نفسها خلال الازمة، وعلى كل الاحوال فنحن نسعى إلى توسيع علاقاتنا مع كل الدول الصديقة التى وقفت معنا فى الازمة.

● ولكن ماهى القضايا التى تشكل اولويات الحكم بعد الانتصار على دعاة الانفصال؟

○بالقطع فإن مرحلة مابعد الانتصار وتثبيت دعائم الوحدة سوف تكون لها اولوياتها التى تدعم حركة الإعمار وتنمية الاقتصاد، لقد تسبب المتمردون فى إحداث اضرار مادية وتخريب لبعض المنشات الهامة ناهيك عن الإضرار التى نجمت عن فترة الحرب والتى تمثلت فى الركود ووقف حركة الإنتاج وسوف تضع الحكومة اليمنية قضية التنمية فى مقدمة اهتماماتها، باعتبارها الهم الاكبر الذى يواجه اليمن.

ان بلادنا فى حاجة إلى الكثير من الخدمات خاصة فى مجالات التربية والصحة والاسكان مما يوجب على الحكومة الجديدة المزمع تشكيلها بذل المزيد من الجهد وتشجيع الاستثمار اليمنى والعربى للعب دور مهم فى عملية التنمية فى البلاد.

والذى اود ان اقوله ان المستقبل مبشر بالنسبة لليمن خاصة وان هناك عددا كبيرا من الشركات تعمل الان فى مجال المسح والتنقيب عن البترول وعلاوة على ذلك فإننا نضع ايضا امالا كبيرة على السياحة فى البلاد، وكذلك الصناعات المختلفة والقطاع الزراعى.

● وما هو دور القطاع الخاص فى ظل خطة التنمية المطروحة؟

○القطاع الخاص يعمل فى جميع المجالات ويلقى دعما كبيرا بموجب الانظمة والقوانين ونحن نشجع ان يتجه من التجارة إلى الاستثمار فى مجالات الزراعة والصناعة والتعدين.

● اطلقت الحكومة اليمنية الحرية كاملة للقوى السياسية فى تشكيل احزابها المستقلة حتى ان عدد الاحزاب فاق الـ ٤٠ حزبا وعدد الصحف التى تصدر فاق المائة والعشرين صحيفة، ماهو تقييمكم للتجربة الحزبية فى اليمن؟

○نحن نعتقد اننا خطونا خطوات لاباس بها على طريق الديمقراطية رغم قصر الفترة ونحن نامل خلال الفترة المقبلة تطوير التجربة، إلا اننا سوف نقوم بتفعيل قانون الاحزاب وتطبيقه بعد ان ظل هذا القانون مجمدا طيلة الفترة الماضية وهو امر تسبب فى حدوث بعض السلبيات فى سير عمل الاحزاب.

لقد أوجد القانون ضوابط تثرى العمل الحزبى وتطوره خاصة وان الفترة الماضية شهدت تفريخا لعدد من الاحزاب التى ما كان لها ان تقوم لو تم الالتزام بالقانون



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٤

خاصة وان مثل هذه الاحزاب تفتقد للقواعد الجماهيرية خاصة وان القانون ينص على ان اى حزب سياسى يقام يجب ان يكون له حد ادنى من الاعضاء، وهذا الشرط فى القانون من شانه ان يعيد التوازن إلى التجربة الحزبية فى البلاد.

● بعد انتصار الوحدة اليمنية، كيف تنظرون إلى شعار الوحدة العربية خاصة فى ظل حالة التشرذم التى تعيشها الامة فى الوقت الراهن؟.

○ لاشك ان انتصار الوحدة اليمنية قد عزز من فكرة الوحدة العربية فى اذهان الامة العربية تصور لو ان الوحدة فى اليمن قد اخفقت ما الذى كانت ستكون عليه قضية الوحدة العربية.

ان اى حديث عن الوحدة كان سيصبح حينئذ دربا من الخيال.. لقد كنا ندافع عن الوحدة اليمنية وفى ذهننا الهدف الاكبر..

اننا نرى فى الوحدة العربية كسبا ومصلحة للشعوب العربية، فالعصر هو عصر الكيانات الكبيرة ومن ثم فإن هدف الوحدة العربية هو فى خدمة الامة وشعوبها..

ربما يكون من الصعب الان تحقيق هذا الهدف إلا اننى أعتقد ان البداية الصحيحة يمكن ان تتمثل فى قيام الاتحادات العربية مثل الاتحاد المغاربى والتعاون العربى والخليجى، وهذه تصب جميعها فى طريق الوحدة.. واذا كنا غير قادرين على تحقيق الوحدة الشاملة فى الوقت الراهن، فوجود هذه الاتحادات على الاقل يبقى فكرة الوحدة قائمة ومطروحة، كما ان وجودنا فى حد ذاته يتطلب المزيد من التقارب والتضامن..

● فى اعتقادكم هل هناك امكانية لحدوث لقاء بين التيار القومى والتيار الإسلامى على الساحة العربية؟

○ هذا ممكن جدا، فليس هناك تعارض جذرى بين التيارين، وكلاهما يكملان بعضهما البعض.. ان العروبة لايمكنها ان تتخلى عن الإسلام ولاتعارض بين ان تكون قوميا ومسلما، ومن ثم يبقى خيار اللقاء واردا ومفتوحا.

● ورددت بعض الانباء مؤخرا ان هناك معسكرات للمتشددين المصريين على اراضيكم ماهو مدى صحة هذه الأنباء؟.

○ هذا غير صحيح البتة ونحن لايمكن لنا ان نرد جميل مصر مقابل الدماء التى اريقت فى وديان اليمن ينكران هذا الجميل نحن نعتبر اليمن هى قوة داعمة لمصر، كما اننا نعتبر ان امن مصر هو من امن اليمن وامن اليمن هو من امن مصر..

لقد رددت بعض قيادات الحزب الاشتراكى من زمرة المتمردين والانفصاليين دعايات مغرضة فى الفترة الماضية، وتحدثوا عن وجود معسكرات للتخريب، ونحن بدورنا عرضنا الامور على الاخوة فى مصر وطلبنا منهم ان يفتشوا فى اى مكان على ارض اليمن، واكدنا لهم كذب هذه الادعاءات وقلنا اذا كانت توجد معسكرات فهى تابعة للحكومة وللقوات المسلحة اما غير ذلك فلا وطلبنا ايضا من الحكومة المصرية إبلاغنا باى اسم يعمل ضد مصر انطلاقا من اليمن ونحن سنسلمه اليكم.

ان اليمن ترفض الإرهاب من الجذور ومن هنا نحن نرفض ان تاوى بلادنا كل من يستخدم العنف.



المصدر : الاهرام العربي
القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٦ اكتوبر ١٩٩٤

□ اليمن:

اقتسام المغانم السياسية

انتهى الحزبان المنتصران فى الازمة اليمنية من اجراء التعديلات الدستورية المطلوبة والاتفاق على الخطوط العريضة لتشكيل الحكومة القادمة. وكانت التعديلات الدستورية قد اقرت من حيث المبدأ قبل حوالى عام بين الاحزاب السياسية الثلاثة المشكلة للائتلاف الحاكم انذاك، وقبل ان تتصاعد الازمة السياسية فى البلاد وتنتهى الى اعلان الحرب فى نهاية ابريل الماضي. وتتضمن هذه التعديلات التأكيد على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسي، وانهاء مجلس الرئاسة الخماسي، والاكتفاء بانتخاب رئيس للبلاد واقرار نظام الحكم المحلى والاتفاق من حيث المبدأ على تشكيل مجلس شورى قد يتولى رئاسته الشيخ عبد المجيد الزندانى بعد ان ينتهى دوره كعضو فى مجلس الرئاسة.

وتدل الخطوط العريضة المعلنة لهذه الاتفاقات على ان الحزبين المنتصرين قد استقرا على مبدأ استبعاد الحزب الاشتراكى من الحكم الائتلافى الثلاثي، وعلى ان يقتسما السلطة بينهما على نفس الطريقة التى كانت محلا للاعتراضات والانتقادات الواسعة من قبل حزب الاصلاح نفسه وعديد من الاحزاب الصغيرة ومن المفارقات ان حزب الاصلاح كان يرى فى الكثير من التعديلات الدستورية التى طالب بها الحزب الاشتراكى اثناء وجوده فى السلطة خروجا على الشرع وعلى الاطر الدستورية التى تحكم البلاد، وكان للشيخ عبد الله الاحمر موقفا رافض لفكرة تكوين مجلس للشورى يراسه نائب الرئيس انذاك على سالم البيض، وكانت حجته ان تكوين هذا المجلس هو بمثابة انشاء قناة موازية للبرلمان الذى يراسه وبالطبع فان هذه التحولات فى مواقف «الاصلاح» من هذه التعديلات نابعة من امرين، احدهما ان التعديلات السابقة كانت محلا للتاثر باطروحات الحزب الاشتراكي، وهو الامر الذى صار غير موجودا الان اما الامر الثانى فهو ان هذه التعديلات فى اطار اوسع من المساومات السياسية التى تعطى لكل طرف منتصر جزءا من المغانم.

ومن الناحية الاجمالية فان التعديلات وتشكيل الحكومة اليمنية القادمة على هذا النحو هى انعكاس حقيقى للدوافع الكامنة التى قادت الى الحرب بالصورة التى حدثت عليها. ومع ذلك فان حاجة الطرفين المنتصرين لتمرير هذه الصفقة السياسية وفق القواعد الدستورية تتطلب منهما التعامل مع القوى السياسية الاخرى ذات العضوية فى البرلمان، ولاسيما الحزب الاشتراكي، والذى يبدو رغم الهزيمة العسكرية انه مازال يمثل قطبا فى معادلة الحياة السياسية فى البلاد. ومن الامور البادية ان السلطة فى صنعاء تسعى الى استقطاب عدد من اعضاء البرلمان التابعين للحزب والموجودين فى الداخل من خلال تكثيف الضغوط المعنوية والسياسية والحياتية عليهم حتى يقوموا بتاييد تلك التعديلات، وهنا تبدو معضلة اخرى تتعلق بتطبيع الحياة السياسية فى اليمن، وتحقيق المصالحة الوطنية التى وعدت بها صنعاء عند انتصارها العسكري، فمثل هذه الطريقة من ادارة القضايا السياسية الكبرى التى تمس مستقبل البلاد ككل لاتبشر بانفراج حقيقي، وتؤكد ان عقلية الانتقام مازالت هى المحدد الرئيسى وليست عقلية المصالحة والبناء. □

حسن ابو طالب



مقبل في حديث لـ الشرق الأوسط

بين «الاشتراكي» في صنعاء والبيض قطيعة وغداً نناقش التركيبة القيادية للحزب

لندن: من لطفي شطاره

تستعد قيادة الحزب الاشتراكي اليمني الموجودة في صنعاء لعقد اجتماع مصيري غداً يجري خلاله مناقشة مستقبل الحزب بعد الحرب، والنظر في تركيبة القيادة.

وقال علي صالح عباد «مقبل» عضو المكتب السياسي - عضو هيئة رئاسة البرلمان في حديث هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان القيادة الجديدة ستتكفل بمسؤولية ترجمة سياسة الحزب الاشتراكي على مستوى الداخل والخارج.

وأكد ان بين اعضاء الحزب في الداخل وعلي سالم البيض الأمين العام للحزب قطيعة وانه لا يعرف موقعه ولم يجر اية اتصالات معهم. وفي ما يلي نص الحديث:

● تردد ان الرئيس علي عبد الله صالح طلب من كتلة الاشتراكي في البرلمان التصويت على مشروع التعديلات الدستورية لتحقيق الاجماع؟

- لم تناقش التعديلات ولم تطرح القضية بشكل مباشر، ولكنه قال انه حريص على اللقاء بالكتلة البرلمانية للاشتراكي منذ فترة مبكرة ولكن حالت مشاغل دون اللقاء بنا الا في هذه اللحظة، ولذلك يرحب بهم بعد حرب دامية شهدتها البلاد، وقال ان المياه يمكن ان تعود الى مجاريها اذا ما صحح الحزب مواقفه واختار قيادة جديدة يمكن التفاهم معها بشكل رسمي، ولكنه كالعادة مارس الهجوم المعتاد ووصف الحزب الاشتراكي بانه انفصالي وانه سينتظر حتى يختار الحزب قيادته.

● بمعنى ان الرئيس اشترط قيادة بديلة للحرب حتى يجري التفاهم معها؟

- قلنا له ان هذا شأن خاص بنا وحزبنا موجود وقيادته موجودة ونحن اعلنا في اكثر من موقف، بان القيادة موجودة في الداخل وحتى بيان دمشق أشار الى ذلك، وقلنا للرئيس ان المطلوب منكم ان تطبعوا الأمور لكي تسهلوا لنا عودة الآخرين، لان الأمور عندما تتطبع يطمئن الناس على العودة وهذا امر مفتاحه ومدخله في يدكم، لكن اذا كانت المنازل ستبقى منهوبة ومقرات الحزب مغلقة وميزانيته مصادرة وصحفه مغلقة وانه لا صوت يعلو فوق صوت المؤتمر الشعبي والإصلاح، فهذا امر لا يساعد الآخرين على العودة، ولكن الرئيس قال نحن مع عودة الجميع بمن فيهم الـ16. وقلنا له ان الجميع عندهم النية في العودة بمن فيهم الـ16 اذا ما سمعوا قرار النائب العام بالغاء القرار السابق بملاحقتهم.

وقد ابدى الرئيس استعداده ان يعفو عن الجميع بمن فيهم الـ16 اذا طلبوا التماساً ولكن عودتهم ستكون الى منازلهم فقط ولن يعودوا الى ممارسة اعمالهم السابقة وستمنح لهم مرتباتهم وسياراتهم ولا توجد النية في ادخالهم السجون.

وقال انه حتى البيض لم يصدر امر بايقاف مرتبه.

ولكننا نرى انه من الصعب على الرئيس ان يعترف بعضو مجلس رئاسة مثل سالم صالح محمد وهو موجود في الخارج، فالأمر يبدو فيه توافق بين ارائنا وارائه بعودة الجميع في اطار قرار العفو العام. ولذلك طالبنا بحث الجميع على العودة ولم يحدد الـ16 وقال انهم في (اوجاهنا)، وكان راينا ان اللقاء كان ايجابيا.

● سرعة عقد اجتماع للحزب في صنعاء، هل هي مرتبطة بمطالبة الرئيس لكم بانتخاب قيادة جديدة للحوار والتفاهم معها؟

- اجتماع الحزب لا يزال في اطار موعده السابق يوم غد، وجدول الاعمال يتضمن مناقشة التقرير السياسي وطرح الآراء امام الاعضاء بشكل رسمي بالنسبة للاحداث، وما لحق بالحزب من مصائب، الى جانب النظر في التركيب القيادي للحزب.

● هل يعني ذلك انه ستشكل قيادة بديلة؟

- لم اقل قيادة جديدة ولكن الاجتماع سينظر في التركيب القيادي للحزب الذي سيتكفل بمسؤولية ترجمة سياسة الحزب على مستوى الداخل والخارج حتى انعقاد المؤتمر العام الرابع الذي ستتكفل دورة اللجنة المركزية بتحديد فترته الزمنية.

● هل سيجري الاتصال بالقيادة للتشاور حول ذلك؟

- نحن نجري اتصالات معهم ونطلب منهم العودة وابلغنا ان البعض منهم في طريقه للعودة، وسيصلون يوم الجمعة، ومنهم احمد محروق، عضو اللجنة المركزية الذي وصل اول من امس وعلي احمد السلامي عضو المكتب السياسي وهناك اثنان اخران، وكذلك بعض الموجودين في الامارات والجميع متفق على العودة لكن المسالة مسالة وقت.

● هل اجرت قيادة الحزب في صنعاء اتصالات مع البيض الأمين العام؟

- البيض بيننا وبينه قطيعة، لا نعرف موقعه ولا سبق له ان اتصل بنا كالعادة.

● ما مصير قيادة الاشتراكي في الخارج؟

- لا توجد لنا قيادة في الخارج



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠١ أغسطس ١٩٩٤

ولكن لنا اخوة في الخارج وهم لا يشكلون قيادة، وهم في شتات واقروا ان القيادة في الداخل وهذا تفويض موجود منذ اجتماعهم في دمشق ونحن نسير في هذا الاطار.

● ما هو موقف الاشتراكي من الحملة الاعلامية المستمرة ضد الحزب واستمرار مصادرة ممتلكاته ومقراته وامواله؟

- نحن ابلغنا الرئيس ان هذه حملة ظالمة ولا يوجد ما يبررها وطلبنا ايقافها وان لا يكونوا مشدودين الى الماضي ولكن عليهم ان يفتحوا صفحة جديدة للحوار الوطني الشامل، كما التزموا به امام الراي العام الداخلي والخارجي، ولا يتفق ممارسة الحملة الاعلامية من جديد والادعاء بانهم يقيمون صلات معنا من الجانب اللفظي.

وطلبنا عودة ممتلكات الحزب والافراج عن ميزانيته وتسليمه مقراته كمدخل للتعامل بشكل متكافئ بيننا وبينهم. اما ممارسة الارهاب الاعلامي من جانب والدعوة الى الحوار معنا من جانب اخر، فهذه مسالة على طرفي نقيض من بعضهما ولا يوجد اطمئنان لدينا باننا متكافئون في ميدان الممارسة العملية.

وقلنا للرئيس ان البلاد كانت تعج باحزاب سياسية، اما اليوم فلا يوجد الا صوت المؤتمر والاصلاح الذي لا صوت يعلو على صوتهما وما عدا ذلك فبقية الصحف الى جانب صحفهم فهي صحف ماجورة.

● هل طرحتم على الرئيس مسالة الضمانات لعودة قيادة الاشتراكي من الخارج؟

- الضمانات لا توجد. انا موجود في الداخل ومع ذلك فبيتي منهوب ومسلوب، ولي بيت في عدن لا يوجد فيه الآن لا باب ولا نافذة ولا مرحاض، وقد سكنه العنصر الثاني في محاولة قتلي التي جرت العام قبل الماضي، كما ادرج اسمه في صحيفة الاتهام وظل مختفيا ولم يظهر الا مع بداية الحرب وظل موجوداً في منزلي الى ان اجبرته الشرطة على تركه، ولا يوجد لدي سوى رسالة من الشرطة بان فلاناً كان في منزلي، وحطم كل شيء فيه هذه هي الضمانات، فاي ضمانات يطلب الاخرون، فعلينا ان نتحمل ونناضل من الداخل.

احمد محروقي تعرض في المطار الى مضايقة في التفتيش، ولكن هذا لا يعني شيئاً.

● الحزب الاشتراكي كان يدعو في مشروع التعديلات الى اجراء انتخابات شعبية لمنصبي الرئيس ونائبه، هل تخلت كتلة الاشتراكي عن دعوتها السابقة؟

- نحن من الناحية النظرية فقط موجودون في الائتلاف، اما من الناحية العملية فنحن خارج الائتلاف بالصوت والصورة من جانب طرفي شركاء النصر. ودورنا لم يتحدد بعد هل نكون في اطار الائتلاف او لا نكون، والمسالة تناقش في اطار ثنائي فقط فنحن خارج الاعمال والحقائب الوزارية على مستوى المركز، نحن خارج الدوائر حتى مستوى وكيل وعلى مستوى المحافظات فنحن خارج الدوائر على مستوى مدير عام وحتى رئيس قسم، وفي المدارس حتى مديرو المدارس الاشتراكي خارج منها ولذلك نطالب بعودة الامور الى طبيعتها ويتطلب وجود عناصر الحزب في الداخل ليس في الخارج.

● الانسي اعلن ان الاشتراكي خرج عن الائتلاف هل ابلغتم بذلك؟

- هكذا يعلنون بالصوت والصورة، ولم نبلغ رسمياً ولا احد يرى انه ملزم بابلاغنا، ذلك لان هذه المسالة حسموها عندما دخلوا في الحرب طرفين ضد طرف واحد.

● مصادر غربية زارت عدن والمحافظات الجنوبية اكدت ان الوضع خطير وان الناس يشتكون من اعمال انتقامية ويشعرون بالاهانة، ما هو موقفكم كحزب ظل حاكما للجنوب على مدى عقدين من الزمان؟

- هذه اشياء موجودة، ونعتبر هذا جزءاً من الممارسات التي يفترض ان تتوقف والتي يجب ان تتضافر جهود القوى السياسية لتضع لها حداً، وهذه مسالة الكل مطالب بها بما في ذلك القوى الخيرة في المؤتمر والاصلاح.

ووجود هذه الممارسات لا تشرف شركاء النصر ان يعطوا ادلة وبراهين على انهم سيفوا بالتزاماتهم على ما اعلنوه امام الراي العام الداخلي والخارجي.

● انيس حسن يحيى عضو المكتب السياسي لحزبكم تقدم بمبادرة للمصالحة الشاملة، ما هو موقف حزبكم منها؟

- لا توجد مبادرات للحزب الا في اطار حوار سياسي يجري في اطار الوحدة، واي مبادرات من اي عنصر خارج اطار الوحدة فهي مبادرات خاصة باصحابها وليس للحزب علاقة بها لا من قريب ولا من بعيد، وعلى كل عنصر ينتمي للحزب ان يحترمه وهو ليس مخولا بتقديم اية مبادرات دون علمه او تناقش في اطاره.

● ولكن يقال ان الرئيس طلب منه اعداد هذه الوثيقة؟

- وحتى الرئيس نفسه خارج الوحدة لا يملك الحق ان يبحث او يطلب مبادرات لمناقشة قضايا الشعب اليمني خارج نطاق الوحدة.

● ولكن انيس حسن يحيى لم يطرح مشاريع بديلة بدل وثيقة للمصالحة السياسية الشاملة؟

- لم يبلغنا بها لا الرئيس ولا انيس نفسه.



تشكيل الحكومة اليمنية بعد تعديل الدستور

صنعاء - رويتر قالت مصادر سياسية في صنعاء امس ان تشكيل حكومة يمنية جديدة متوقع اصلا هذا الشهر سيرجأ حتى يوافق البرلمان على تعديلات دستورية يرجح ان تعزز موقف الرئيس علي عبدالله صالح.

واضافت المصادر ان حزبي المؤتمر الشعبي العام برئاسة صالح والتجمع اليمني للاصلاح وهو حزب اسلامي اللذين تحالفا في الحرب الاهلية التي انتهت في السابع من يونيو اتفقا على ان الموافقة على التعديلات يجب ان تكون لها الاولوية على تشكيل الحكومة الجديدة.

وتشمل التعديلات الدستورية الغاء مجلس الرئاسة الحالي المؤلف من خمسة اعضاء والذي يرأسه صالح وابداله برئيس واحد للجمهورية.

وستخول التعديلات للرئيس الحق في تعيين الحكومة.

وقالت المصادر ان حزبي المؤتمر الشعبي العام والاصلاح يفضلان الحصول على موافقة البرلمان على التعديلات قبل تشكيل الحكومة على الرغم من ان هذه الموافقة قد تستغرق اشهر.

واضافت انه اذا شكلت حكومة اولا فانها ستكون حكومة انتقالية وسيتعين تغيرها فور الموافقة على التعديلات.

وسيشكل الحزبان ائتلافا حاكما جديدا لا يضم الحزب الاشتراكي اليمني الذي قاد بعض زعمائه محاولة انفصال الجنوب.

وقالت المصادر ان حزبي المؤتمر الشعبي العام والاصلاح يسيطران على نحو ٢٠٦ مقاعد في البرلمان المؤلف من ٣٠١ عضو ويحتاجان الى ٢٢٦ صوتا تشكل اغلبية الثلاثة ارباع للموافقة على التعديلات.

وقالت المصادر ان مناقشة التعديلات قد تستغرق اياما قليلة فقط او تمتد لاشهر. واذا رفض البرلمان التعديلات فانه لن يمكن اعادتها اليه قبل عام اخر.

وتعطي هذه التعديلات سلطات اكبر للمحافظات وتوضح ان الاقتصاد اليمني وهو حاليا مزيج من التخطيط المركزي والسوق الحرة سيتبع نظام اقتصاد السوق الحرة.

وسيشير الدستور المعدل الى ان الشريعة الاسلامية هي مصدر كل القوانين وتوجد اشارات مماثلة في دساتير دول عربية اخرى وقالت المصادر ان هذه الاشارة تعني اي تعديل جذري للقوانين القائمة.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تفرض تأشيرات دخول على اليمنيين

«مقبل» لـ«الحياة»: لا علم لي بأني سأخلف البيض

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ قال السيد علي صالح عباد (مقبل) عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني رئيس لجنة التنسيق العليا للحزب امس لـ «الحياة» ان: «المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبدالله صالح والتجمع اليمني للاصلاح بزعامة رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ابعدا الحزب الاشتراكي من الحكومة منذ اليوم الاول للحرب في الخامس من أيار (مايو) الماضي رغم الائتلاف القائم بين الاحزاب الثلاثة». وزاد المسؤول الاشتراكي ان «شركاء النصر (اشارة الى المؤتمر والاصلاح) قد اعلننا ذلك بالصوت والصورة أمام الرأي العام اليمني والخارجي وان لا مكان للحزب في الائتلاف الى جانب مطالبة الاصلاح بضرورة شطب الحزب من الحياة السياسية ذاتياً». ونفى علمه بالأنباء التي تحدثت عن احتمال توليه منصب الامين العام للحزب الاشتراكي خلفاً للسيد علي سالم البيض. وأعلن «مقبل» الذي تتوقع مصادر مسؤولة في الاشتراكي تكليفه مهمات الامين العام للحزب خلفاً للسيد علي سالم البيض الموجود حالياً في سلطنة عمان ان «عدداً من المسؤولين في الحزب من الذين غادروا البلاد اثر دخول قوات صنعاء عدن في السابع من تموز (يوليو) الماضي عادوا أمس بينهم عضو اللجنة المركزية السيد أحمد محروق الذي جاء من دمشق فيما يصل السيد احمد علي السلامي عضو المكتب السياسي وزير الكهرباء والمياه الجمعة المقبل من القاهرة وذلك للمشاركة في اعمال الدورة الاستثنائية للجنة المركزية التي ستبدأ غداً (الخميس) في صنعاء».

وتابع ان «موعد عقد الدورة لن يتغير الا بقرار من اللجنة المركزية نفسها في حال لم يكتمل النصاب وهو ٥٦ عضواً من الـ ٩٥ هم اعضاء اللجنة المركزية». وأكد «مقبل» وهو رئيس لجنة التنسيق العليا للحزب الاشتراكي التي شكلت بعد خروج قيادة الحزب من البلاد أمس انه «لا يوجد ما يوحي في حياة الحزب الداخلية بأي نية للمهاترات وراء المناصب». ونفى الانباء التي ترددت عن تشكيله القيادة الجديدة المقترحة للحزب وقال في هذا الشأن: «لا أعلم مصدر هذه الانباء التي قالت اني ساكون اميناً عاماً للحزب والدكتور ياسين سعيد نعمان اميناً عاماً مساعداً خلفاً للسيد سالم صالح محمد، ولكني أؤكد أن شيئاً من ذلك لم يناقش في لجنة التنسيق بل الامر متروك للجنة المركزية نفسها لتقرر كيف سيكون الحزب بعد هزيمته السياسية والعسكرية في السابع من تموز الماضي».

وأوضح أن «الحزب الاشتراكي في الداخل دان قراري الانفصال والحرب وإذا جرى التطرق الى ذلك في دورة اللجنة المركزية، فسيكون الامر من باب تحصيل حاصل لمواقف سابقة». وتابع: «اننا نطالب بعفو عام وشامل للجميع بما في ذلك الـ ١٦ المطلوبين من صنعاء، إشارة الى بعض رموز الحزب مثل السادة علي سالم البيض وحيدر العطاس والعميد هيثم قاسم طاهر والعميد صالح منصر السييلي».

وكان مسؤولون في الحزب الاشتراكي في عدن صرحوا لـ «الحياة» الاحد الماضي بأن «موعد دورة اللجنة المركزية أرجئ الى منتصف ايلول (سبتمبر) بدل الاول منه». وأشاروا الى ان «الارجاء يستهدف اعطاء المزيد من الوقت للقيادات في الخارج للعودة الى البلاد والمشاركة في اعمال الدورة التي تعتبر الاولى منذ الحرب واعلان الانفصال».

من جهة اخرى ذكرت مصادر صحافية في عدن امس بأن «العميد صالح منصر السييلي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي محافظ عدن قتل في منطقة عمران الساحلية الواقعة قرب مصفاة عدن مساء السابع من تموز (يوليو) الماضي».

وقالت «ان عدداً من الجنود الجنوبيين الذين كانوا يستعدون في تلك المنطقة للهرب عبر زوارق حربية شاهدوا حراس السييلي يطلقون النار عليه وهو في قاربه ومعه مبالغ كبيرة من الدولارات كانت في حقائب كبيرة».

واعتبرت قيادات اشتراكية في المدينة هذه «الانباء عارية من الصحة» وقالت: «ان السييلي ما زال مفقوداً بل اصبح لغزاً حيّر قيادة الحزب بخاصة انه كان المسؤول الاول عن استثمارات الحزب في الداخل والخارج».

الى ذلك علمت «الحياة» من مصادر مسؤولة في صنعاء جرى الاتصال بها من عدن ان «٢٨٠ جندياً وضابطاً جنوبياً عادوا امس الى العاصمة بواسطة طائرات يمنية».

واشارت المصادر الى ان «هؤلاء الجنود والضباط الذين هربوا عبر الصحراء عند دخول قوات الوحدة عدن وحضرموت استفادوا من قرار العفو العام الذي اصدره الرئيس علي صالح في منتصف ايار (مايو) الماضي». واشارت الى انهم: «سيعودون الى وحداتهم العسكرية السابقة بعد اتمام الاجراءات اللازمة في هذا الشان».

صنعاء

وفي صنعاء افادت مصادر ان الترتيبات جارية في اوساط الحزب الاشتراكي اليمني لعقد دورة جديدة للجنة المركزية.

وقالت هذه المصادر ان قرارات مهمة وحاسمة ستتخذ في الدورة اهمها انتخاب قيادة جديدة للحزب (المكتب السياسي) بما فيها الامين العام خلفاً لعلي سالم البيض. واكدت ان الدكتور ياسين سعيد نعمان هو المرشح الاقوى لمنصب الامين العام فيما توقعت ان يضم المكتب السياسي اسماء جديدة اضافة الى عدد من الاعضاء الحاليين الذين لم ترد اسماؤهم في قائمة المطلوبين من السلطات القضائية اليمنية وعددهم ١٦. ومن الاسماء المتوقع عودتها الى المكتب السياسي «مقبل» والدكتور سيف صائل والسيد جارالله عمر والسيد احمد السلامي والسيد يحيى منصور ابو اصبع والسيد عبدالباري طاهر والدكتور احمد سلطان والسيد محمد علي بامسلم والسيد احمد المحمدي والسيد فضل محسن والسيد عبداللطيف الهمزه والدكتور محمد قاسم الثور والسيد راشد محمد ثابت والسيد عبدالواسع سلام.

الى ذلك علمت «الحياة» من مصادر ديبلوماسية يمنية ان السلطات المصرية قررت اغلاق حدودها ومطاراتها وموانئها امام المواطنين اليمنيين ما لم يحصلوا على تاشيرة دخول من السفارة المصرية في صنعاء. وبدا سريان القرار امس ويعتبر هذا القرار الاول من نوعه في تاريخ البلدين اذ كان مسموحاً للمواطن اليمني بدخول الاراضي المصرية بجواز سفره من دون تاشيرة. وينطبق ذلك على المواطن المصري الراغب في دخول الاراضي اليمنية.

وعلق ديبلوماسيون في الخارجية اليمنية على القرار الذي اتخذته السلطات المصرية بانه «مفاجئ وغريب ولا دوافع او مسببات له». وتوقع هؤلاء الديبلوماسيون ان تتخذ الحكومة اليمنية قراراً بالتعامل بالمثل مع المواطنين المصريين.



المصدر : الشرق الاوسط
الامارات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٤

اجتماع «الاشتراكي» في صنعاء يهدد بانشقاق في الحزب اليمني

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدأ الحزب الاشتراكي اليمني اليوم اجتماعاً موسعاً في صنعاء لمناقشة اوضاعه المستقبلية لما بعد الحرب وسط مخاوف من ان يؤدي الاجتماع الى انشقاق الحزب رسمياً اذا ما اقر المجتمعون تشكيل قيادة بديلة للحزب وهو ما ترفضه قيادات الاشتراكي في الخارج، معتبرة ذلك من صلاحيات المؤتمر العام الرابع فقط.

وحذر انيس حسن يحيى، عضو المكتب السياسي للاشتراكي رئيس كتلة الاشتراكي في البرلمان سابقا والموجود حاليا في ابو ظبي، من ان يشكل اجتماع الحزب قيادة جديدة. وقال يحيى لـ«الشرق الأوسط»: لقد ابلغت اعضاء الحزب في صنعاء تاييدي لتشكيلهم لجنة تنسيق «قيادة مؤقتة» ونصحتهم بان لا يتعجلوا في تشكيل قيادة جديدة للحزب وأن يتركوا هذه المسالة للمؤتمر المقبل. واضاف يحيى: لقد قلت ذلك ليس دفاعا عن القيادة الحالية ولكن بدافع الحرص على ان لا تتشكل قيادة الحزب بضغط او تاثير من الآخرين.

وتوقعت مصادر سياسية يمنية ان يشارك في الاجتماع الموسع، وهو الاول للحزب الاشتراكي منذ انتهاء الحرب الاهلية في 7 يوليو (تموز) الماضي، خمسة من اعضاء المكتب السياسي وبعض اعضاء اللجنة المركزية الموجودين في الخارج، وان بعضهم قد وصل الى صنعاء اول من امس، ويتوقع وصول البعض اليوم.

١٤١

أيام .. في اليمن .. -١-

بين حتشبسوت .. وبلقيس ..
صراع الداخل .. واستراتيجيات الخارج ..؟!

صنعاء : محفوظ الأنصاري

حينما تتعارض المصالح.. وتختلف الرؤى.. وتتصارع الارادات.. فتنشب معارك السياسة.. وتحمى وتشتد.. وتخرج المطامح، والمطامع من معاقلها جامحة، لايقودها منطق.. ولاتلجمها حكمة.. ولايحدها سقف.. ولايمنع شططها رادع ..

لحظتها.. تتحول السياسة إلى مؤامرة.. ويصبح التفاوض «كسباً للوقت..».. وتغدو العلاقات ـ حتى علاقات الاخوة ـ نهباً للغدر.. وتحيُنا لفرصة القضاض.. ويبقى الوضع في مجمله وتفاصيله ليس اكثر من «هدنة غير متفق عليها..»، يتربص فيها الاطراف كل بالاخر.. انتظاراً للحظة «الحسم..!!» ..

عند هذه اللحظة.. تحدث عملية الانفجار.. التى قد يتحكم اصحابها فى بدايتها.. لكنهم ابدا اعجز عن السيطرة والتحكم فى نهاياتها.. وفى نتائجها ..

ذلك أن الغلبة هنا.. ليست دائما، لمن احكم التدبير والتخطيط.. ليست لمن احسن «حبك المؤامرة..!!»، وقرر استبدال «الكلمة..»، «بالسيف..»، وترك نفسه نهباً لعاطفة، أو حقد، او مطمح ومطمع.. وإعطى اجازة، للعقل.. والغى المحرم، فاستباح الممنوع والمحظور ..

يوم يقع «الانفجار..»، ويتحدث المدفع والصاروخ، ضارباً الأمن والمسالم.. منتهكاً حرمة المنزل والمسجد، والديوان ..

يوم تخرج الطائرات حاجز الصوت فتروّع الطفل، والمرأة والشيخ.. ثم تلقى بحممها، فيتحول «الرعب..» إلى دماء، ويحلّ «ملك الموت..» الطائر والمجهول يحصد ارواح العباد ..

فجأة تصبح «أرض المواجهة والمعارك..».. قبلة انظار الكون.. فوقها تصب «احزمة الضوء..»، مختلطة بالسنة النيران ..

فجأة يتحول المكان، بموقعه، وموضعه، ومعاركه .. يتحول بأهميته، ومكانته ودوره، «منطقة الجذب..» فى عصر الاعلام، بالكلمة، والصوت والصورة ..

هكذا كانت ارض اليمن اخيراً ..

وهكذا عودتنا اليمن.. بقصد.. وبغير قصد ..

● عودتنا بالقصد والهدف النبيل.. حينما يبدو فى نظر الغير وتقديراته ـ هذا المقصد النبيل ـ شراً، لابد من درئه وضربه، قبل ان ينمو ويكتمل ..

مثلما كان الحال مع الثورة، ضد الامامة فى خريف عام ١٩٦٢ ..

● عودتنا اليمن، ان تشدنا إليها.. حتى فى القصد، غير الشريف، حينما وقعت ضحية مؤامرات داخلية، سباقاً على السلطة، او طمعاً فيها ..

او وقعت ضحية «ملاعيب خارجية..»، استغلت تناقضات الداخل، وصراعاته، وتركيباته، القبلية، أو السياسية، أو المذهبية ..

● فأدخلته، فى «معضلات..» حروب اهلية.. أو تمرد هنا وهناك.. أوقف مسيرة نمو وعطلها.. وحصد الكثير من الابناء.. ودمر الكثير من العمران ..

●●●

فى اليمن.. جذبتنى «احداثه الاخيرة..» ..
شدنى صراعه المسلح، وحربه المدوية ..
اغرتنى هذه «المعادلة المكسورة..» ..

ـ حينما رفع طرف من طرفى السلطة والحكم «شعار الانفصال..».. طريقاً للوحدة..!! كما فعل على سالم البيض وصحبه ..

ـ وعندما اعلن على عبدالله صالح رئيس الدولة، ان نائبه «عاص..»، لابد من وقفه وعقابه.. وخاض الحرب دفاعاً، عن «الوحدة القائمة بالفعل..»، بالاستفتاء وبالرضا ..

ثم بالانتخابات الشعبية المباشرة التى اقامت برلمان «الوجهين..» أو الشطرين، الشمالى والجنوبى .

وليس دفاعا، عن «انفصال..» يحاول ان يزين، وجهه، ويتحدث عن «طائر الوحدة».. المعلق فوق «شجرة المجهول..» .



إلى اليمن ذهبت، ورأسى مُحمّل، بالكثير ..

ذهبت باحثاً عن الحقيقة، التى تحيطها، غيوم الواقع.. واوهام ما تم تدبيره بليل ..

إلى اليمن توجهت.. وفى رأسى سؤال كبير ..

● «لماذا اليمن..» .. ؟!

● لماذا هى قبل غيرها، وقد حكم عليها ان تعيش فى «دوامة الصراع..» ..؟!

- المصنوع فى الخارج ..؟!

- والمنفذ بأيدى أبناء الداخل ..؟!

لماذا والبلد «فقير لا يخيف..» ..؟!

لماذا .. وهو البلد الوحيد فى العالم، الذى يكاد يحمل، فوق جدرانه.. وفوق ابدان ابنائه.. وفوق ترابه الممتد، والمترامى.. وحتى داخل العقول.. وفى اعماق القلوب ..

اثار، وعقائد، وتقاليد، وانماط حياة، الماضى البعيد .. الماضى الغائر، والغائص فى اعماق التاريخ ..؟!

ولماذا اليمن.. وعلى ايدى ابنائه.. هذا الانسان اليمنى، الذكى.. الحكيم.. الطيب والوديع.. هو وليس غيره المحكوم عليه بالبقاء حيث هو.. وحيث كان..؟!

●●●

ذهبت إلى اليمن ..

- أرض التاريخ ..

- ومخزن الحضارة ..

- ومستودع الجزيرة العربية البشرى ..

- اليمن، جنوب الجزيرة الممتدة شواطئه مسيطرة، مطلة، ومتحكمة، فى مدخل البحر الاحمر عند باب المندب.. المتربعة فوق سواحل خليج عدن وبحر العرب.. المشرفة على الخليج، قبل الولوج الى مضايق هرمز.. وبآلاف الاميال ..!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية القاهرية

التاريخ: ١ / ٢ / ١٩٩٦

اليمن الغائص في رمال الجزيرة ، وبحور صحرائها، وّوديانها من شرقها الى غربها.. وحتى نهاياتها، عندما تلتقى اليابسة بمياه البحار والمحيطات ..

● ما أكثر مانعرفه عن اليمن ..

● وما اكثر ما نجهله أيضا ..

وبما نعرف.. وبما نجهل، يستمد اليمن سحره، وجاذبيته.. بل ودوره واهميته ..

١١ فوق ارض اليمن، قامت مملكة «قحطان بن يعرب..».. وهو من احفاد سيدنا نوح.. من نسل «سام..» ابن النبى نوح صاحب السفينة المشهورة، التى حملت من كل زوجين اثنين، ليحفظ للبشرية، وللحياة ديمومتها، بعد الطوفان، الذى بعثه الله ليطهر الارض من عباده المارقين والآثمين ..

هذا الملك قحطان «حفيد..» النبى صاحب السفينة، الذى اتخذ صنعاء عاصمة له، منذ ثلاثة آلاف سنة قبل ميلاد المسيح ..

هو واهله، اول من تكلم العربية ..

هو مؤسس او منشىء «الجنس السامى..» المنسوب الى اسمه.. وهو الملك الذى اقام العمران.. وجعل تخطيط المدن والعمارة علماً يدرّس.. ويمارس ..

٢١ وفوق ارض اليمن.. قامت دولة سبأ ومملكتها ..

ونقلت إلينا الاساطير.. وحملت إلينا قصص القرآن الكريم قصة الملكة «بلقيس..» صاحبة مملكة الهدهد ..

وهى التى ذهبت الى سليمان الملك الرسول، وخرت أمام عرشه حينما رأت «سر الله..» الذى اودعه نبيه.. فتزوجته ..

●●●

قد يسأل، سائل.. مالنا، وما لليمن بتاريخه القديم.. حضارته القديمة ..

واليمن بواقعه الحديث.. وحروبه ومعاركه ..

٠٤٠١٤٥



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ١ سبتمبر ٢٠٠٦

بل ومآسيه التى لا تنتهى ..؟!

قد يضيف السائل.. مالنا، وقد سالت فوق قمم جباله، وبين ودیانه، وعلى بحور رماله الواسعة، دماء مصرية زكية.. يوم هبت مصر تساند ارادة شعب صمم على خلع «عباءة تخلف..».. «تلفع..» بها، والتف، امام.. عباءة ملكت عقل الرجل وغطته، فحجبت عنه رؤية مايجرى حوله.. ومايدور فى الكون.. فنشر اجنحتها على شعب وامة.. ووارى بها تاريخ حضارة وشواهد علم وعمران ..؟!

اذا صح هذا السؤال.. كان علينا ان نسأله، قبل ثلاثة آلاف سنة ..

● يوم استدعى فرعون مصر، عددا من مهندسى اليمن وبناته، ليشاركوا فى بناء.. معابد الاله آمون.. ويعبدوا طرق الصلاة، تقرباً للرب .. فى عصر الاسرة الخامسة عشرة،

● ويوم .. بدأ ملك مصر فى عصر الاسرة الخامسة عشرة، علاقات تعاون واسعة مع ملك اليمن ليمده تجارة واسعة.. وعلاقات تعاون واسعة مع ملك اليمن ليمده بالبخور، والصموغ، والشموع، والروائح التى تحملها الاخشاب العطرية، ليضىء بها معابد الاله.. ويطيب بها ارضه.. ويزين بها قصوره، ودواوينه ..

● او يوم قام «الملك الاله..» الفرعون سيد مصر، بقيادة حملة بحرية الى اليمن والحبشة.. فلم يتقاتل، مع ملك اليمن يوم وصلت جيوشه ارضه ويوم رحل.. وعقد معاهدة اخوة وعلاقات تعاون وتجارة ..

● ام يوم ابحرت «الملكة حتشبسوت..» على رأس اسطولها البحرى الى هذه البلاد.. فاستقبلها بالزينات واقواس النصر والورود.. الملك اليمنى «بارهيو..»، وزوجته «أتى..»، وابنته واولاده.. فتبادلا، الهدايا، ودوت وصدحت اصوات المستقبلين بالغناء والترحاب.. بدلا من صليل السيوف، ودوى آلات الدمار والحرب ..

ثم حملوا سفن الاسطول المصرى، بما اراد من خيرات اليمن ..

٠٤٠١٤٦



المصدر: الأهرام (القاهرة)

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ:

فى ظنى هذا هو «التراكم التاريخى..»، «التراكم الحضارى..» وكذلك التراكم الوجدانى، الذى تختزنه الامم والشعوب فى ضمائرها، وقلوبها وعقولها.. دون ان تدرى.. ـ فتحب وتكره، دون ان تدرى او تعرف سببا، مرصودا ومعلوما..
ـ فترتبط.. وتتعمق الوشائج، ولا تنمحى مهما توالت الايام ..

● ثم هل نجانب الحقيقة اذا قلنا.. ان «العرق دساس..»..
ليس من ايام حفيد «النبى نوح..» صاحب السفينة.. ولكن ايضا، حينما هاجر جزء كبير من ابناء مصر القاطنين شرق سيناء، الى «البترا..» فى الاردن، وحتى اليمن، ليسكنوا، ويتوالدوا، ويعيشوا ابناء لهذه البلاد وليقيموا معا «دولة الارتباط..» ..؟!

● هل نبعد عن الواقع.. اذا تذكرنا رابطة الدين.. واللغة، والقومية ..

اذا تذكرنا معاهد مصر، ومدارسها وجامعاتها .

اذا تذكرنا الازهر الشريف ..

وكيف ان الغالبية العظمى من نخب اليمن السياسية والعلمية والتعليمية والفنية، والدينية.. قد عاشت فى مصر، فى اروقة الازهر.. ومدن الوادى، بشماله وجنوبه.. وتعلموا وعادوا.. يحملون ماحصلوا وجمعوا من علم ومعرفة ..

اظن لهذا .. الغائر فى اعماق التاريخ ..

وهذا.. الطافى فوق السطح.. اتصالا وتواصلا، من خلال علاقات الحديث وروابطه ..

اظن هذه الدماء المشتركة التى طهرت الارض اليمنية، وفكت اسرها من عصر الامامة والتخلف ..

ظنى ان هذا كله.. هو الجاذب والشاغل.. لاهل مصر وشعب مصر.. نحو اليمن.. فى صحواته، وقيامه ..

وفى مآزقه وهمومه ..



لكن .. ليس ماذكرنا .. كافيا لحل «اللغز..» .. لغز اليمن ..
لماذا اليمن دون غيره، لا تمر عليه «حقبة..» الا ودخل فى معترك مأساة دموية، مدوية ..

●●●

ـ البعض يتصور انها قد تكون «طبيعة ثانية..» لاهل اليمن الطيبين ..
ـ البعض الاخر يقول.. هذا هو الناتج الطبيعى، لسنوات استعمار بريطانى طويل فى الجنوب استمر اكثر من قرن ونصف ـ ١٥٠ عاما ..

والناتج الطبيعى لحكم الامامة، الذى تولد عن الحرب العالمية الاولى، بعد سقوط العثمانيين ١٩١٨ ..

والذى بدأ ينشر سلطانه النشط فى اوائل الثلاثينات حتى كانت المواجهة الكبرى.. بين غريمين متنافسين :

● الملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس المملكة العربيـة السعودية ..
● وبين الامام يحيى ..

حينما حاول كل منهما، ان ينشر سلطانه ويمده على ارض الجزيرة، الى حيث يصل سيفه.. وتتوغل جيوشه ..

فكانت المعركة الفاصلة التى انتصر فيها السعوديون ورسموا على اساسها الجدود ..

ليس بشكل دائم.. ولكن بشكل مؤقت ..
معاهدة وقعها الرجلان عام ١٩٣٤ ..
شريطة ان يعاد النظر فيها كل عشرين عاما ..
● فاما تتجدد، ويستمر سريان مفعولها ..
● واما ان يجلس الطرفان، ويعاودا البحث من اجل الاستمرار والابقاء.. او التعديل.. او الاقرار الدائم .

وتحدث التجديد عام ١٩٥٤، وعام ١٩٧٤، والمفروض انها قد تجددت من تلقاء نفسها هذا العام.. لان احدا منهما لم يطلب اعادة النظر..؟



● رأى ثالث يقول.. هى حسابات الكون وتوازناته ..

- فوق الارض ..

- وعلى شواطىء البحار والمحيطات والمضايق الحاكمة والمتحكمة فى حركة السفن، للتجارة والبترول، وللحرب ..

واليمن تملك، وتحكم وتشرف او تقع على هذه المفاصل، التى تربط الكون او تفرقه ..

● اجتهاد رابع.. يختصر الامور، ويقف بها عند «سلعة الدنيا..»، التى تقسمت حولها مناطق النفوذ.. وقامت بسببها القواعد.. وجابت من اجلها البوارج بحور الظلام الواسعة والعميقة ..

وحول آبارها تحولت الارض والسماء الى «جهنم..»، حارقة، قاتلة، ومميتة ..

هذه السلعة النفيسة هى البترول بالطبع ..

● آخرون يقولون.. «انه الامن..».. «انه الخوف..».. من هذا المخزون البشرى، ذو العمق الحضارى الذى يعيش على ارض اليمن ..

والذى لابد.. لكى يمنح الامن والطمأنينة للآخرين، لابد وان يظل مقسما بين شطرين.. او ثلاثة او اكثر.. والذى لابد وان توقف برامج نموه، وتتصارع طوائفه، وقبائله، وقواه.. «حتى لايفيق على الاخرين..» ..

يقولون.. انها باختصار عدم ثقة فى المستقبل، بما يمكن ان يحمله «يمن موحد.. يمن ديمقراطى.. يمن تتعدد احزابه.. يمن تكتشف فى ارضه ينابيع الخير، والثروة، مع بحور البترول..» العائم تحت ارضه.. ومع حقول الغاز الغنية بمليارات الاطنان ..

● ام المسألة غير هذا وذاك.. وانما هى هذا «التفاعل الشاذ..!!».. غير المنطقى وغير، المتوقع، الذى وحّد «دولة الالحاد..!!» واللينينية والماركسية فى الجنوب من اليمن .. مع الشمال «المحافظ..»، المتدين، والسلفى، برغم ثورة سبتمبر ١٩٦٢ ..!!

حول هذه الاجتهادات.. وهذه التفسيرات والرؤى، سنتحدث.. عن «ايام فى اليمن..»، حاولنا فيها ان نتبين الحقيقة.. ونكشف المجهول.. من فوق ارض «المواجهة..».. ارض الصراع.. من «اليمن الموحّد..» ..

□ من واقع العوامل الداخلية ..

□ ومن خلال الحسابات الاقليمية.. خاصة فوق ارض الجزيرة ..

□ وبربط مباشر.. بما يجرى فى خريطة الكون ونظامه، الذى يتشكل.. ويجرى البحث عن قوانينه واحكامه.. وتعقد الاتفاقات والترتيبات الخاصة، بضوابط آمنة، ومفاتيح علاقاته وتجمعاته ..



المصدر : الجمهورية
القاهرية

التاريخ : 1 سبتمبر 1991

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خاصة وان ازمة اليمن الاخيرة، قد فرضت مواجهة. «علنية..»، «وخفية..»، بين حليفين هامين.. هما :

- الولايات المتحدة الامريكية ..
- والمملكة العربية السعودية ..

مواجهة حول اليمن وبسببه ..

والامر فى بدايته ونهايته يتعلق بجغرافيا السياسة .. واستراتيجيتها ..

صنعاء: محفوظ الأنصارى



المصدر : الشرق الاوسط
المرد زيك
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٤

تباين في أراء قيادات الحزب الاشتراكي حول اجتماع اليوم في صنعاء

سالم صالح: القيادة جاءت من عدن فقط
عبدالباري طاهر: أتوقع قرارات خطيرة

لندن: من لطفي شطارة
صنعاء: من ناجي الحرازي

يبدأ اليوم في صنعاء اول اجتماع استثنائي لاعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الموجودين في الداخل منذ انتهاء الحرب الاهلية في 7 يوليو (تموز) الماضي وسط جدل سياسي حاد بين اعضائه في الداخل والخارج حول ما يمكن ان يسفر عنه هذا الاجتماع، خاصة ما يتعلق بانتخاب قيادة جديدة للحزب تتولى مؤقتا ادارة شؤون الحزب في الداخل والخارج والتحضير لعقد المؤتمر العام الرابع.

وتباينت وجهات النظر بين قيادات الحزب في الداخل والخارج حول اهمية عقد الاجتماع والنتائج المتوقع الاعلان عنها في ختامه، ورصدت «الشرق الاوسط» أراء عدد من قيادات الحزب الاشتراكي في الداخل والخارج وكانت على النحو التالي:

سالم صالح محمد الامين العام المساعد للحزب (موجود في الخارج)

- ان اي شكل مؤقت سيؤدي الى لملمة اوضاع الناس والبلاد بعكس ما سيؤدي اليه إحداث تغييرات، خاصة ان المناطق الجنوبية منهوبة وكل كوادرها وجهازها المدني والعسكري موجودون في الخارج، ولم تطبع الحياة بعد وتشهد باستمرار مزيدا من فرض النظام العسكري والبوليسي والدبابات تتمركز في بعض المناطق التي لم تدخلها من قبل اي قوات عسكرية بهدف السيطرة من خلال القوة والاستعراض بها، وهذا سيؤزم الوضع ولا يمكن ان تنفرج الامور بهذه الطريقة.

ونحن نطلب وما زلنا المصالحة الوطنية من خلال الاعتراف بحق كل الاطراف ونعتقد ان وثيقة العهد والاتفاق تشكل القاسم المشترك لابناء الشمال والجنوب.

واذا ما اريد تطبيع الاوضاع الداخلية وتطبيع الاوضاع مع الخارج وبالتحديد مع الدول الشقيقة فهذا يتطلب انتهاج سياسة جديدة تنظر الى مصلحة الناس وتنظر الى المستقبل بعيدا عن الحقد الاعمى وبعيدا عن التعصب القبلي العشائري والمذهبي.

ان الوضع القائم الآن والتدهور في الحياة المعيشية والحياة السياسية من خلال سيطرة الحزب الواحد والراي الواحد وكل ما عداه انفصالي ومتمرد كلها امور لا تساعد على ايجاد مخارج عملية لحل الأزمة القائمة.

وفي ما يتعلق بوضع الحزب فنحن ما زلنا على اتصال بلجنة التنسيق وهم من تبقى من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وننظر الى دورها في لملمة اوضاع الحزب وفي جهودها لايجاد انفراج تجاه الاعضاء وتجاه الناس والمشردين والمتضررين، والذين نهبت ممتلكاتهم تستحق التقدير وفي اطار الحفاظ على ما تبقى واعادة الحياة الطبيعية للمناطق الجنوبية وللحزب واعضائه بشكل عام، ونحن نقدر هذه الجهود للاخوان الموجودين في الداخل.

اما اية تصرفات او قرارات تملى عليهم من خارج الحزب وتفرضها الاوضاع المفروضة من جانب اجهزة الامن ووسائل الاعلام وتحت اية ضغوط سياسية او نفسية فان مثل هذه القرارات لن تجد القبول، وسيتحمل كل شخص مسؤولية عمله لان العمل السياسي لا يمتلكه شخص او اشخاص ولكنه من حق كل الناس الذين يمثلون فئات المجتمع المتعددة.

ولا يغيب عن البال ان الحزب الاشتراكي اليمني منشاه كان في عدن وما زال وان قيادته جاءت من عدن عبر تاريخ نضاله وهم الآن نتيجة ظروف الحرب موجودون باغلبيتهم المطلقة في الخارج مع اكثر من 12 الفا من القيادات المدنية والعسكرية التي كانت تشكل الدولة، ولهذا ستظل هذه القيادات والإمكانية قائمة ولا تستطيع اية قوة ان تمحوها من وجه الارض، وعلى من يريد تطبيع الاوضاع ان يتحاور في اطار المصالحة الوطنية مع هذه القوى التي لا تمثل الاشتراكي فقط ولكن تمثل كل ابناء الجنوب بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية او السياسية.

عبدالباري طاهر عضو اللجنة المركزية موجود في صنعاء

- اتوقع ان ينتهي الاجتماع بصدور قرارات خطيرة، وسيبحث الاجتماع تحديد موقف واضح من قيادة الحزب الاشتراكي او على الاقل من العناصر القيادية التي ارتبط قرار الانفصال بها، كما سيبحث خيارات عديدة، إما اعادة تشكيل المكتب السياسي للحزب او تشكيل لجنة تحضيرية تعد للمؤتمر العام الرابع.

واضاف انه يعتقد انه بعد الهزة التي حدثت للحزب لا شك ستكون هناك وجهات نظر مختلفة وسيطرح اكثر من تصور حول مستقبل الحزب.

صالح شائف حسين عضو اللجنة المركزية (موجود في جيبوتي)

- وفقا لتقاليدنا الحزبية والنظام الداخلي الذي يحكم الحياة الداخلية



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٢

للحزب بكامله لا يوجد نصاب قانوني او شرعي لانعقاد دورة للجنة المركزية.

والاوضاع التي تمر بها البلاد حساسة وعلينا ان نتوخى الحذر في اعطاء الاخرين ما يريدونه، وان هناك قيادات للحزب موجودة في الخارج ومع هذا نحن نشعر بانه لا بد ان تكون لنا قيادات حزبية في الداخل ولكن في اطار مهمات محددة لها، ونعتقد ان من اولويات مهامها تطبيع الاوضاع وتمكين الموجودين في الخارج العودة وتحفيز الناس على العودة ايضا الى اعمالهم من موظفين وعسكريين واعادة ممتلكاتهم الكاملة ومساندة القيادة الحزبية في الخارج للعمل على المصالحة الوطنية في اطار قرارات الامم المتحدة.

وتوجد امكانية للتواصل بين عناصر قياديين في الداخل والقيادة في الخارج.

واعتقد انه لا يمنع ان يعقد اعضاء الحزب اية اجتماعات لمناقشة اية اوضاع تهم الحزب والمجتمع ولكن دون المساس بالقضايا التي لا تدخل ضمن صلاحياتهم ولا يحق لهم انتخاب قيادة بديلة.

احمد عبد الله السلامي عضو المكتب السياسي موجود في (صنعاء)

- مجموعة الحزب الاشتراكي الموجودة في الداخل تشكل قيادة للحزب، واجتماع دمشق اشار الى ذلك في احد قراراته.

ان الاجتماع الذي من المقرر ان ينتهي في غضون يومين سيبحث عدة قضايا مهمة من بينها الشرعية الحزبية والديمقراطية داخل الحزب بما فيها اعطاء الحق للاخرين في الدفاع عن انفسهم وتوضيح اراء ووجهات نظرهم.

واعتقد ان هذه نقطة الانطلاقة الاولى نحو استعادة الحزب لدوره في المجتمع واذا ما توفر النصاب القانوني للاجتماع والمقرر بـ56 عضو لجنة مركزية ومكتب سياسي فانه سيجري مناقشة كل شيء في اطار الحوار ويمكن التوصل من خلاله الى نتائج طيبة.

وان تتخذ القرارات الناتجة عن الحوار والقناعات وليس تحت تاثير عوامل من خارج الحزب.

واتوقع ان ياخذ الاجتماع في عين الاعتبار ان اي ترتيبات مؤقتة حاليا لوضع قيادة الحزب فان ذلك سيكون لفترة بسيطة حتى انعقاد المؤتمر العام الرابع.



المصدر : الأهرام
القاهرية

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عوده ٢٨٠ عسكريا يمنيا بعد لجوئهم للسعودية

صنعاء - وكالات الانباء: ذكر التليفزيون اليمنى ان اكثر من ٢٨٠ ضابطا وجنديا يمنيا جنوبيا كانوا قد لجأوا الى السعودية عادوا إلى صنعاء امس الاول رغم انتهاء مهلة العفو الذى اصدره الرئيس اليمنى على عبدالله صالح. واضاف ان طائرتين تابعتين لشركة الطيران السعودى نقلتا الضباط والجنود الى مطار صنعاء.

وقد استقبل الرئيس على عبدالله صالح هؤلاء العسكريين وامر بصرف معونة مالية لهم، ونقلهم الى اماكن اقامتهم ومنحهم اجازة لمدة شهر بين اهلهم واسرهم.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩١ [illegible] ١٩٩٤

أسرته طلبت إعادة التحقيق في مقتله

ملف اختفـــاء عبـــد الفتـــاح اسماعيل لايـــزال مفتـــوحـــا رغم النفى الـــرسمى

□ كتب – مجدى الدقاق:

اكـد مصـدر رسمي يمنى فى صنعاء لـ «العالم اليوم» أن الحديث عن العثـور على الـزعيم اليمنى السـابق عبـد الفتـاح اسماعيل مـؤسس الحزب الاشتراكى اليمنى فى الجنـوب حيـا فى سجـن يقع بجـزيـرة سـوقطـرة التـابعـة للمحـافظـات الجنـوبيـة نـوع من الخيال المريض والخرافة.

واكدت وكيلـة وزارة الاعـلام اليمنية «أمة العليم السوسوة» هذه التصريحات بقـولها: «إن نشر مثل هذه التقـارير والشـائعات ليس إلا نكتة سمجـة حاولت جهـات معينة تسريبها لتحقيق أغراض معينة.

وكانت صحيفـة أهلية تصدر فى العاصمة اليمنية صنعاء وتطلق على نفسها «تيار عبد الفتاح اسماعيل» قـد نشرت تقـريـرا حـول وجـود اسماعيل حيا فى أحد سجون جزيرة سوقطرة.

وهدفت الصحيفة التى صدرت إبـان انـدلاع القتـال بين القـوات الحكومية الشمالية وقوات الحزب الاشتراكى إلى الاسـاءة الى الحزب الاشتراكى الـذى تتهمه اسرة عبد الفتـاح اسماعيل بالمسئولية عن مقتلـه خـلال أحـداث 13 ينـايـر 1986.

وتـرفض اسرة الـزعيم اليمني عبـد الفتـاح اسماعيل القصـة الـرسميـة لمقتله اثنـاء القتـال مع الرئيس الاسبق على ناصر محمد.

ويؤكد سعيد الجناحى وهو ابن اخت عبد الفتـاح أسماعيل ورئيس تحرير صحيفة «الامل» التى كانت تصـدر فى صنعـاء أن عبد الفتـاح اسماعيل هرب مع على سالم البيض من مقـر اللجنـة المركـزيـة بعـد نجاتهما من محاولـة اغتيال على يد حـرس على نـاصر محمـد وهى الرواية الـرسمية لمصرع اسماعيل ولكنه يعتقد ان البيض هو المسئول عن غيـاب خالـه الذى لم يعثـر على جثته حتى الآن.

وكان الحزب الاشتراكى اليمنى فى الجنـوب قد شكل لجنـة خاصـة لبحث «قصـة اختفـاء عبـد الفتـاح اسماعيل» عـــام 1986، ورفعت اللجنة التى شكلت من صالح منصر السييلى ومحمـد سعيـد عبـد اللـه «محسن» وكلاهما تولى وزارة أمن الـدولة فى الجنـوب تقـريرا سريـا خـاصا بـاختفـاء اسماعيل الى على ســالم البيض واعضــاء المكتب السياسى.. وقال التقـرير إنه جرى تحرى الامــاكـن التى يتـــوقع الحصول منها على معلومات وبقايا آثار، ومنها مـوقع المدرعة المحترقة والتى تـؤكد الـدلائل أنها هى التى اقلت اسماعيل، كما تم مسح الموقع وجمع ماوجد فيـه من عينات منها بقـايا عظـام صغيرة وقطع سـلاح محترقة وملابس وغيرها.

كما تضمن التقـريـر خط سير المدرعة المحترقة والنيران والقذائف التى انتهت بإصابة خـزان وقودها بـالقذائف واشتعـال النيران فيهـا واجماع الشهود الذيـن قفزوا منها على انهم سمعوا صـوت اسماعيل وهـــو يطلب النجـدة مـن داخل المدرعـة. وانتهى التقـريـر الى ان اسماعيل لم يستطع الخروج مـن المدرعـة. وتقـول مصـادر الحزب الاشتراكى اليمنى أن إعادة الحديث عن حياة مؤسس الحزب تهدف الى الاساءة الى الحزب.

وفى نفس الوقت اكـدت مصـادر المؤتمر الشعبي العام فى صنعاء ان حزب المؤتمر غير مسئـول عن نشر هذه الشائعـات رغم انها لو صحت لكـانت ضربـة قـاضيـة للحـزب الاشتراكى وانتصارا جديدا لحزب المؤتمر. وتشير مصادر صحفية فى اليمن الى أن صحيفـة «التيـار الـوحـدوى» أو «تيـار فتـاح» كما يطلق على نفسـه فى الصحيفـة التى يصدرها اعلـن ان اسرة عبد الفتاح ستطلب رسميـا من النـائب العـام فتح الملف مـرة اخرى والتحقيق فى مسئـوليـة مصرعـه والمطـالبـة بتعـويض ومحاسبـة من تثبت مسئـوليتـه عن مقتل عبـد الفتـاح اسماعيل.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٤

اليمن : ٢٤ قبيلة جنوبية تحمل السلاح للمشاركة بالسلطة

هاجس علي صالح : انضمام «الاشتراكي» للمعارضة يتركه وحيدا بمواجهة «الاصلاح»

الخريطة السياسية اليمنية مرشحة لتغيرات ربما تصل إلى حد الانقلاب لا سيما في أحزاب الإئتلاف الثلاثة (المؤتمر - الإصلاح - الاشتراكي) التي تحاول إعادة ترتيب البيت من الداخل لمواجهة معطيات المرحلة الجديدة إن على صعيد حصد الغنائم السياسية بالنسبة للإصلاح والمؤتمر، او مواجهة نتائج الهزيمة بالنسبة للاشتراكي. غير أن ابرز معطيات هذه المرحلة هي بروز القبائل الجنوبية (سيبان ونوح) كرقم فاعل على الساحة السياسية، فقد هدد الشيخ سعيد أحمد العمودي شيخ مشايخ (سيبان ونوح) باللجوء إلى العنف المسلح إذا لم تفتح صنعاء قنوات حوار مع القبائل الجنوبية لوقف انتهاكات القوات الشمالية المرابطة في نقاط حدودية، ومشاركة القبائل في إدارة شؤون المدن والقرى ذاتيا وفق الحكم الفيدرالي.

ويعتقد المراقبون السياسيون أن القبائل الجنوبية تسعى لملء الفراغ المترتب على انهيار الحزب الاشتراكي، استنادا إلى ما اعلنه الشيخ العمودي من إمكانية حشد ٤٠ الف مقاتل يعرفون جيدا اساليب القتال في الطبوغرافيا اليمنية الصعبة. ولديهم تراث تاريخي منذ الاستعمار البريطاني في اعمال حرب الاستنزاف، والمثير في هذا الصدد أنه بعد ربع قرن من حكم وسيطرة الحزب الاشتراكي على جنوب اليمن، ما زالت القبائل اليمنية الجنوبية تعمل وكانها في جزر منعزلة عن الواقع السياسي، بدليل انها حافظت على قانونها الخاص وارتباطاتها، وتسليحها، وقد اكتسبت قوة دفع جديدة بعد انهيار الاشتراكي، وحصولها على كميات كبيرة من الأسلحة كان الاشتراكي وزعها عليهم قبل سقوط جبهة «حضرموت».


علي صالح : رصد القبائل

ووفقا للشيخ العمودي فإن قبائل حضرموت التي كانت - في السابق - تطالب بالحكم الذاتي، هي الآن تبحث عن ما هو اكثر، فهي تطالب بالمشاركة الفعلية في إدارة شؤون المحافظات الجنوبية، بما في ذلك العاصمة الاقتصادية (عدن) التي تمثل بالنسبة لهم قلب الحركة التجارية.

معركة (جهم)

ويرصد المراقبون السياسيون حادثة قرية (جهم) التي شهدت معارك بالذخيرة الحية بين كتيبة شمالية، وقوات قبلية كانت قد كمنت في الجبال لاصطياد الوحدات العسكرية الشمالية، وهي المعارك التي اسفرت عن صرع ٢٣ جنديا، وإصابة ٤٠ اخرين من القوات ٤، وهي أعلى خسائر لحقت بالجيش الشمالي، دخل (المكلا) بدون أن تلحق به خسائر ذات معنى، ويعتقد المراقبون السياسيون في قدرة القبائل الجنوبية على شن حرب عصابات (موجعة) ضد القوات الشمالية إن لم تتحقق طموحات هذه القبائل، وهي طموحات انتعشت في ظل غياب الحزب الاشتراكي، وكان طبيعيا أن تبرز قيادات قبلية جديدة في حضرموت تتوزع في انتماءاتها بين التجمع اليمني للإصلاح مثل الشيخ عبد الرحمن بكير رئيس فرع التجمع في حضرموت، وقيادات مستقلة مثل الشيخ ابو بكر حداد وهو واحد من ابرز رجال الدين، فضلا عن الشيخ سعيد العمودي الذي يمثل قبائل (سيبان ونوح)، ومن المتوقع أن تطالب هذه القيادات بمواقع سياسية سواء في البرلمان أو في الحكومة والمحافظات كتعبير عن وجودها الفاعل في الشارع السياسي . . . وليس سرا أن تحالفات جديدة تجري حاليا في جنوب اليمن، ففي حين يسعى (الإصلاح) لتأكيد مواقعه وتحالفاته مع بعض القبائل الجنوبية لا سيما في أبين وشبوة والضالع، وقيام الشيخ عبدالمجيد الزنداني بزيارة هذه المناطق فضلا عن (حضرموت) فإن القبائل الجنوبية المستقلة لا سيما في مناطق الحضارمة تسعى هي الأخرى إلى تشكيل جبهة



موحدة. وكانت قرية (وادي بن علي) الحضرمية شهدت اجتماعا في اول آب (اغسطس) الماضي ضم شيوخ ٢٤ قبيلة بزعامة الشيخ العمودي، وسط تظاهرة قوة تمثلت في ٥ آلاف مسلح حرسوا مقر الاجتماع من جميع الجهات. وتوصل المجتمعون إلى ضرورة تمثيل القبائل الجنوبية فيما يسمى (الحوار الوطني) التي تزمع صنعاء عقده بمشاركة جميع القوى السياسية، ووفقا لمقربين من اجواء هذا الاجتماع فإن القبائل الجنوبية طالبت بأن تكون هي الممثل الشرعي للجنوب المحروم من الخدمات والتنمية.

وبطبيعة الحال فإن تحركات الزنداني وجبهة (الإصلاح) في الجنوب، كما تحركات القبائل الجنوبية ليست بعيدة عن عيون الرئيس علي عبدالله صالح وأجهزة الاستخبارات الشمالية التي كانت قدمت له تقريرا عن نتائج زيارة الزنداني للمحافظات الجنوبية أشفعته بتوصية تتضمن أهمية قيام الرئيس بزيارة عدن وأبين لاحتواء آثار ونتائج جولة الزنداني، وتحجيم طموحاته الممتدة إلى جزيرة سومطرة التي تقع في المحيط وتتبع اليمن. واعتمد الرئيس صالح على خطة من ثلاثة بنود لإحكام السيطرة على المحافظات الجنوبية تبدأ بتخصيص ميزانية خاصة لتنمية هذه المحافظات قدرت بـ ٢٠ مليار ريال يمني، واستمرار منهج (رشوة) القبائل الجنوبية بالمال والسيارات، مع دفع عناصر موالية للرئيس الجنوبي السابق علي ناصر (حليفه في الحرب) إلى مواقع تنفيذية متقدمة، ففي محافظة ابين (مسقط راس علي ناصر محمد) اعاد الرئيس الممتلكات المؤممة لـ ٢٤٢ أسرة، من بينها ممتلكات السلطان طارق الفضلي وأقاربه سعيا إلى ضمان ولاء الفضلي للرئيس، وفي ظل معلومات مؤكدة عن تحالف وثيق بين الفضلي والزنداني، وكان الفضلي عاد إلى ابين بعد خروجه من المستشفى في تظاهرة قوة ضمت ٣٠٠ من رجاله المسلحين، واستردوا ممتلكاتهم بقرار جمهوري، الأمر الذي يؤكد سباق الأحزاب الشمالية على كسب ولاءات في الجنوب تكون دعامة لها في المرحلة المقبلة. وفي هذا الصدد هناك تنافس خفي بين (الإصلاح) و(المؤتمر) على إبراز قيادات جديدة و(تلميعها) للعب ادوار، ضمن هذه القيادات الشيخ ياسين عبدالعزيز المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين. وهو الرجل الخفي، والذي يمثل القيادة الفعلية للاتجاه الأصولي في (الإصلاح)، باعتبار ان الزنداني أدى دوره في إطار مرحلة الحرب، وهو مرشح للانزواء بعيدا عن الأضواء عندما تنتهي صيغة هيئة الرئاسة حاليا، وكان الزنداني يطمع في منصب نائب الرئيس، غير أن قوى عديدة تعارض ترشيحه لهذا المنصب.

مزاج صالح وعقدة الاشتراكي

وفي جلسات المقيل (مضغ القات) في صنعاء، حيث تتواجد شخصيات سياسية وعسكرية من ابناء القبيلة الواحدة او الحزب الواحد، يتندرون بان مزاج الرئيس علي عبدالله صالح [illegible] متوترا جدا، ويثور عندما يسمع اسماء في الحزب الاشتراكي وخاصة علي سالم البيض، وحيدر ابو بكر العطاس.

والرئيس اكثر من غاضب ومتوتر انما هو يائس فالمشكلة الاساسية التي لم يتمكن من حلها هي كيف يمكنه هضم الجنوب، والقضية ليست سهلة، فهو انتصر عسكريا وها هي القيادة الجنوبية مشتتة خارج البلد وغير قادرة مؤقتا على لم صفوفها ويقبع بها خطر الانشقاق وربما الزوال، لكن الرئيس وصل الى قناعة بعد العديد من اللقاءات انه غير قادر على بلع الجنوب من دون مشاركة الحزب الاشتراكي وانه غير قادر على قطف ثمار الانتصار وبشروطه هو.

وكان عبدالله صالح يأمل بعد اجتماع دمشق ان يكثر الضغط على قيادة الحزب الاشتراكي من قواعد الحزب في الداخل لاسيما من قيادة عدن، الا انه جرى العكس حين اعلنت منظمة الحزب في المحافظة، وهي اكبر منظمات الحزب في اليمن، ادانتها للحرب والانفصال وطالبت بتشكيل حكومة انقاذ تراعي التوازن السياسي والغاء كل التدابير الاستثنائية والاسراع في تطبيع الاوضاع والحياة السياسية والاقتصادية واقامة الحكم المحلي عبر الانتخابات العامة المباشرة واستعادة منازل القياديين الحزبيين.

واعتبر عبدالله صالح هذا البيان بمثابة نكسة قوية لان بيان منظمة الحزب الاشتراكي في عدن جاء مطابقا لبيان دمشق من حيث الجوهر مع فروقات صغيرة تم الاتفاق عليها.

حيث لايعتبر استفزازا مباشرة للرئيس عبدالله صالح، لذلك قرر هذا الاخير بالرد مباشرة وهو متوتر متهما الحزب الاشتراكي وقيادته بانه المسؤول المباشر عن الدمار وضرب الاقتصاد في جنوب اليمن وجاء رده يعكس مدى شعوره بالعزلة حسب راي مقرب منه.

نصيحة الارياني

وقد نصحه في النهاية وزير التخطيط عبدالكريم الارياني باكثر مبادرة باتجاه الحزب وقيادته الجنوبية بالذات بعدما اخفقت القيادة الشمالية بتمرير ورقتها المساومة في اجتماع دمشق وجاءت نصيحة الارياني بعد حديث هاتفي بينه وبين جار الله عمر الموجود في القاهرة حيث نصح هذا الاخير بان يقوم الرئيس بمناورة لانه بات من الواضح ان غالبية قيادة الجنوب تبدي وجهة نظر مختلفة عن امين الحزب علي سالم البيض.

وبالفعل قرر عبدالله صالح الاتصال برئيس الوزراء السابق حيدر ابو بكر العطاس وبرغم عدم وجود تفاصيل حول مضمون المكالمة يقول مسؤول اشتراكي في ابوظبي عبدالله صالح عرض بشكل غير مباشر امكانيه اجراء تعديل على لائحة الـ١٦ التي تشمل قيادات الحزب التي تم الحكم عليها ولايشملها العفو، كما جرى الحديث عن الضمانات الممكن تقديمها لتسهيل عودة القيادة الى صنعاء.

ومما يثير الرئيس عبدالله صالح فهو يرفض قبول الحزب الاشتراكي كمعارض معتبرا ذلك بانه مناورة من الحزب لاغراقه في مشاكل مع الاصلاح هو غير قادر فعلا على تجاوزها ولكن ما الحل؟

هناك طروحات واقتراحات عديدة تقدم بها البعض على شكل نصائح للرئيس وفي هذه الاقتراحات القبول بعودة الرئيس السابق علي ناصر محمد وتعيينه نائبا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربي
اللبنانية

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٤

للرئيس بعد الغاء مجلس الرئاسة على ان يتم عقد مؤتمر للحزب الاشتراكي يهدف الى تغيير علي سالم البيض وتعيين سالم صالح محمد امينا عاما وهو الان يشغل منصب الامين العام المساعد، غير ان عبدالله صالح يرفض كليا عودة علي ناصر محمد وان كانت هذه الورقة ، تشكل تهديداً لحزب الاصلاح. وعدا ان علي ناصر محمد يرفض حسب راي مقربيه ان يتم تعيينه مباشرة من قبل الرئيس، فان عبد الله صالح يتخوف جدا من علي ناصر ومن طموحاته ويقول في جلساته الخاصة اني افضل علي سالم البيض اذا كان لي الخيار وهناك راي سائد ايضا بان عبدالله صالح يرى انه من الصعب ضبط الجنوب وهضمه عبر علي ناصر وسالم صالح فالاول لايملك مفاتيح منطقة حضرموت والثاني بات ضيفا في منطقته في الضالع ومتهم بانه بقي خارج البلاد اثناء الحرب لدرجة ان منطقته تركت الطرق سالكة للقوات الشمالية ، ويعود الخوف ايضا من علي ناصر ان قواته التي شاركت في الحرب رفضت ان تشارك في الهجوم على مدينة المكلا عاصمة حضرموت ورفضت قصف عدن مما يدل على ان علي ناصر يريد فعلا العودة الى الجنوب من الباب الكبير ليساوم بقوة مع صنعاء وليس كما يرغب عبدالله صالح.

صنعاء – حضرموت – الوطن العربي



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٤

اليمن: اجتماع الاشتراكي ارجئ الى السبت

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ ارجئت لجنة التنسيق والمتابعة العليا للحزب الاشتراكي اليمني امس موعد افتتاح الدورة الاستثنائية للجنة المركزية الى يوم غد (السبت) في قاعة الشوكاني في صنعاء.

● وقال السيد علي صالح عباد (مقبل) عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي رئيس لجنة التنسيق العليا للحزب لـ «الحياة» ان اسباب الارجاء تعود الى «استكمال الاجراءات التنظيمية والى ضرورة انتظار وصول المشاركين من المحافظات الجنوبية والشرقية».

واشار الى انه «جرى امس (الخميس) في الموعد السابق لافتتاح الدورة تسليم المشاركين الموجودين في صنعاء مشروع التقرير السياسي الذي سيقدم الى الدورة كما وزع جدول الاعمال وجرى التعرف على العناصر التي قدمت من بعض المحافظات الشمالية وبحث في مدى شرعيتها في المشاركة في اول دورة لقيادة الحزب بعد الحرب وهزيمة الاشتراكي سياسياً وعسكرياً وخروج قيادته الى خارج البلاد».

وزاد المسؤول الاشتراكي ان «٦٢» من اعضاء اللجنة المركزية موجودون في اليمن و٦٠ من اعضاء سكرتاريات الحزب في محافظات الجمهورية سيشاركون في دورة اللجنة المركزية المتوقع استمرارها حتى الاثنين المقبل».

واكد ان «ستة من اعضاء المكتب السياسي موجودون الان في صنعاء لحضور الدورة وهم: علي صالح عباد، فضل محسن عبدالله، يحيى الشامي، عبدالغني عبدالقادر، عبدالواجد المرادي. حسين الهمزة، فيما يصل اليوم (الجمعة) الى صنعاء من القاهرة السيد علي احمد السلامي عضو المكتب السياسي وزير الكهرباء والمياه» وقال «مقبل» ان: «الدورة الاستثنائية للجنة المركزية ستقف امام قضيتين مهمتين هما التقرير السياسي الذي سيشكل رؤيتنا السياسية للعمل في المستقبل سواء على مستوى الحياة الداخلية للحزب او على مستوى تنظيم علاقة الحزب بالقوى السياسية على امتداد الساحة اليمنية بما فيها حزبا الائتلاف ومناقشة الورقة الخاصة بالتركيبة القيادية للحزب التي ستضطلع بمسؤولية ترجمة سياسة الحزب».



المصدر : الـعـالـم الـيـوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٤

حملة دولية لمساعدة ضحايا الحرب الأهلية

اليمن يسعى لتحسين العلاقات الاقتصادية مع الغرب

□ كتب : مجدى الدقاق :

وقع اليمن والولايات المتحدة الامريكية على بروتوكول لتعديل عدد من الاتفاقيات الاقتصادية بين البلدين وقرر الجانب الامريكى بموجب هذه التعديلات منح اليمن مبلغا اضافيا يبلغ حوالى مليونين وستمائة الف دولار يخصص معظمه لمشروع رعاية الاسرة مع إضافة ثلاثمائة الف دولار لمشروع رعاية الطفل.

ويسعى اليمن الى زيادة حجم المساعدات المالية المقدمة من الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية والمنظمات الدولية فى محاولة منه لإصلاح اوضاعه الاقتصادية ومعالجة اثار الحرب التى شهدتهاالبلاد وقال نجيب فريجي الناطق باسم منظمة الأمم المتحدة فى اليمن إن حجم المساعدات التى تم تقديمها لليمن حتى الآن بلغ ستة ملايين ونصف المليون من الدولارات وأوضح أن حكومات كلا من ايطاليا وبريطانيا وهولندا الى جانب صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة «اليونيسيف» والمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» ودائرة الشئون الانسانية فى الامم المتحدة قد ساهمت فى هذه المساعدات.

وكانت الامم المتحدة قد انهت منذ ايام قليلة اجتماعاتها التى استهدفت تنظيم حملة دولية لجمع المساعدات العاجلة لليمن حيث عقدت دائرة الشئون الانسانية اجتماعا فى جنيف حضره ممثلو حكومات الدول الاعضاء فى الامم المتحدة ومنظماتها والمنظمات الحكومية وغير الحكومية الذين استمعوا الى تقرير الدكتور عونى العانى الممثل المقيم للمنظمة الدولية فى صنعاء حول الاوضاع الانسانية فى اليمن.

وكان وزير الداخلية اليمنى العميد يحيى المتوكل قد اكد فى تصريحات له أن قيمة الخسائر المدنية بسبب الحرب التى شهدتها بلاده تبلغ 3مليارات دولار بخلاف الخسائر التى اصابت القوات المسلحة والتى يجرى حصرها حاليا ووصف حسن اللوزى وزير الاعلام اليمنى الوضع فى بلاده بانه مستقر وقال إن العمل يجرى حاليا لإزالة آثار التدمير التى خلفتها الحرب واكد اللوزى أن اليمن يسعى جاهدا لفتح صفحة جديدة فى علاقاته مع الدول العربية مشيرا الى أن بلاده تعمل على تطوير علاقاتها الدولية بغرض تجاوز آثار الحرب والتغلب على الاعباء التى تفرضها عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى اليمن.

وحول تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة أعلن اللوزى أن هناك اتصالات سياسية تتم بين المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للإصلاح وبعض التنظيمات الاخرى تمهيدا لتشكيل حكومة يمنية جديدة تتولى المسئوليات التنفيذية التى حددها مجلس الرئاسة.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منحة أوروبية لليمن

□ صنعاء - خاص:

يستعد الاتحاد الأوروبى للموافقة على تخصيص مبلغ 9.2 مليون دولار كمنحة للمرحلة الخامسة والأخيرة من برنامج للرى فى منطقة تهامة المعروفة باسم تهامة «5» ويتضمن المشروع بناء سد فى برقوقة. ويتوقف تقدم العمل فى المشروع على عودة الاستقرار إلى البلد وعلى توقيع اتفاق مالى مع حكومة اليمن وتصديق البرلمان اليمنى على هذا الاتفاق وتتولى إدارة الخطة وكالة تنمية تهامة. وكان البنك الدولى وحكومتا الكويت وهولندا قد قاموا بتمويل المراحل السابقة من البرنامج.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٤

الجفري: ما حدث في عدن يستهدف الاسلام باسم الاسلام

□ لندن - «الحياة»:

■ صرح السيد عبدالرحمن علي الجفري رئيس حزب الرابطة (رأي) نائب رئيس «جمهورية اليمن الديموقراطية»، التي كانت اعلنت في الجنوب، في اتصال اجري معه من لندن امس ان «ما حدث في عدن يومي الخميس والجمعة الماضيين من اجتياح قام به مسلحون باسلحة متوسطة وخفيفة، تحت رعاية السلطة، استهدف المساجد وقبور الصالحين وعلى راسهم الحبيب ابو بكر بن عبدالله العيدروس العدني، وما رافق ذلك من تدمير للقبب والاضرحة ونبش للقبور وانتهاك لحرمات موتى المسلمين، يعد سابقة خطيرة تعلن عن نوع النظام الذي يحكم ويستهدف الاسلام باسم الاسلام وتؤذي مشاعر المسلمين. ان هذه الاعمال سبق ان قام بها نفر باسم الثورية في مطلع السبعينات استهدفوا العلماء والصالحين الاحياء، قتلا وسحلاً وتاتي هذه الفئة الخارجة اليوم لتستهدف العلماء والصالحين الاموات دون مراعاة لكرامة الاموات ولا لمشاعر اهلهم الاحياء، ولا لحرمات الاسلام والمسلمين. وكانت الهجمة الاولى باسم الثورية والماركسية، وتاتي الهجمة اليوم ضد النهج نفسه الذي حاربته الهجمة الاولى ولكن تحت ادعاء الاسلام والاسلام منها براء، والغريب ان اشخاصاً قد شاركوا في الهجمتين فكانوا متطرفين ثوريين واليوم نراهم متطرفين باسم الاسلام.

ان الامر خطير، وانها فتنة ستعم مستخدمة المسائل الخلافية بين ائمة الاسلام كذريعة ومبرر وانني اناشد علماء المسلمين وحكام المسلمين في كل مكان ان يتنبهوا لهذه الفتنة وان يمنعوا استخدام المسائل الخلافية بين أئمة المذاهب الاسلامية لإثارة الفرقة وان يقفوا ضد هذه التصرفات الهمجية التي يقودها ويحرض عليها نظام صنعاء، وانني اناشد ابناء شعبنا ان ينبذوا هذه الفئة التي تزرع الحقد والكراهية والفتنة والا يسمحوا لها بالاستمرار في انتهاك حرمات المسلمين الاحياء او الأموات.

واننا نحمّل النظام في صنعاء المسؤولية التاريخية عن هذه التصرفات، فلم يكفه انه يحاول اذلال الاحياء من ابناء الشعب ولكنه يصر حتى على اذلال الاموات في قبورهم ضمن خطة ستشمل كل محافظات الجنوب. ونؤكد ان هذه ستقود الى فتنة عمياء يخطط لها حكّام صنعاء تحت شعار الدين والدين منها براء.

اما اولياء الله الذين يحاربهم البغاة من حكّام صنعاء فليعلموا ما قاله الله سبحانه وتعالى: «الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون». وقوله تعالى في الحديث القدسي «من عادى لي ولياً فقد اذنته بالحرب».

فهل بلغ بهم الغرور حد اعتقادهم بقدرتهم على حرب الله!».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٤

تفجير طائرة تابعة لشركة نفطية في مطار المدينة

«الجهاد» يحطم مزارات في عدن والاصلاح يدين ويحذر من فتنة

□ عدن –
من إقبال علي عبدالله:

■ حطمت مجموعات مسلحة من تنظيم «الجهاد الاسلامي» في اليمن امس «قبور عدد من الاولياء» مقامة قرب عدد من مساجد مدينة عدن مما ادى الى اشتباكات مسلحة بين المواطنين وافراد هذه المجموعات قتل فيها مواطن في منطقة الشيخ عثمان قرب قبر الولي الهاشمي. وسارع ممثلو التجمع اليمني للاصلاح الى ادانة ما حصل في المدينة والتحذير من فتنة.

وافاد شهود عيان من المواطنين انهم «شاهدوا عند الصباح مجموعات مسلحة من الشبان ذوي اللحى الطويلة ومعهم جرافات يهدمون قبر الهاشمي في الشيخ عثمان وهو من الاولياء المعروفين في المدينة اذ يتواجد الاف المواطنين من كل المحافظات للمشاركة في احتفال سنوي يقام حوله». وتابع الشهود انه «بعد تحطيم القبر ومحاولة المسلحين الاقتراب من المسجد المجاور به، خرج المواطنون من منازلهم ومعهم اسلحة رشاشة وتبودل اطلاق النار مع المسلحين الذين هدموا القبر واستمر ذلك اكثر من ثلاثة ساعات سقط خلالها مواطن كان في سيارته التي حاول ابعادها من موقع الاشتباك». وقال مواطنون اخرون في منطقة كريتر ان «مجموعات مسلحة اخرى تولت هدم قبور الأولياء حسين الادهل والمظلوم والعيدروس في الوقت نفسه الذي هدم فيه قبر الهاشمي في الشيخ عثمان». واشار هؤلاء الى ان «المواطنين في كريتر اشتبكوا مع المسلحين الذين اتضح انهم ينتمون الى تنظيم الجهاد، وجرت معركة بالاسلحة الخفيفة ولم تسفر عن اصابات».

وكشفت مصادر امنية في عدن لـ «الحياة» ان «التحقيقات الاولية مع عدد من المعتقلين في قضية هدم قبور الاولياء واستفزاز مشاعر المواطنين اظهرت انتماءهم الى تنظيم الجهاد الذي اقدم في كانون الاول (ديسمبر) ٩٢ على تفجير عدد



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المنشآت السياحية والاقتصادية في عدن وقتل عدد من السياح الاجانب».

واضافت ان «العناصر الجهادية المسلحة قدمت من محافظة ابين (١٠٠ كلم شرق عدن) وهدفها خلق فتنة بين المواطنين وحزب الاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر».

وعن وجود اسلحة لدى المواطنين قالت المصادر الامنية بان: «الانفصاليين في الحزب الاشتراكي وقبل هروبهم من المدينة في السابع من تموز (يوليو) الماضي وزعوا كميات كبيرة جداً من الأسلحة المتنوعة على المواطنين وبشكل عشوائي بهدف زعزعة الامن والأستقرار بعد فرارهم الى الخارج».

ودان مسؤول كبير في التجمع اليمني للاصلاح في عدن «ما اقدمت عليه العناصر الجهادية امس من تدمير لقبور الاولياء». وقال ان «هذا العمل لا صلة له بالدين والشريعة الاسلامية بل يهدف الى الاساءة الى الاسلام وخلق الفتنة بين المسلمين».

وقال ان: الاصلاح في عدن حذر في وقت سابق من خطورة ما يخطط له تنظيم الجهاد ومعظم عناصره من الافغان العرب وبعض المرتزقة اليمنيين الذين يعرفون ب «السلفيين». وتابع انه «لا توجد اي صلة للاصلاح بهذا التنظيم الارهابي». وطالب «اجهزة الامن باتخاذ الاجراءات الصارمة في حق العناصر التي تحاول خلق اجواء من الارهاب في عدن».

وعمّت في عدن إثر هذه الاعمال موجة سخط واستياء لدى المواطنين الذين تجمعوا باسلحتهم الشخصية امام اضرحة الاولياء لحمايتها من اي محاولة اخرى تهدف الى المساس بها.

وكان «الجهاديون» يرددون عند قيامهم بتدمير الاضرحة صيحات «الله اكبر... لا شيوعية ولا صوفية ولا بدعة بعد اليوم». ويذكر ان هذه الاضرحة للاولياء اليمنيين المعروفين لم تتعرض للاذى خلال فترة حكم الحزب الاشتراكي للمحافظات الجنوبية والشرقية.

وعلمت «الحياة» ان الشيخ مصطفى العيدروس راعي ضريح جده العيدروس في كريتر وجّه امس رسالة الى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة والعميد يحيى المتوكل وزير الداخلية طالبهما فيها بضرورة وضع حد للمحاولات الجارية من قبل المتطرفين في المساس بالمواقع الدينية واستفزاز مشاعر المواطنين.

من جانب أخر ذكرت مصادر امنية ان «طائرة صغيرة تابعة لشركة «كنديان اوكسي» فجرت فجر امس وهي رابضة في مطار عدن الدولي».

واشارت الى ان «التحقيقات الاولية دلت الى وجود عبوة ناسفة وضعت في الطائرة التي تنقل كبار الموظفين والعاملين في الشركة من عدن الى مطار المسيلة في حضرموت حيث الموقع التنقيبي للشركة».

وأشارت هذه المصادر الى «وجود عمل تخريبي منظم يهدف الى ابعاد شركات النفط العالمية العاملة في اليمن» مؤكدة ان «هذا المخطط أعد خارجياً لحرمان اليمن من ثرواتها النفطية».



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٤

الحزب الاشتراكى اليمنى يبحث فى صنعاء تشكيل قيادة جديدة

صنعاء ـ وكالات الانباء: تستأنف اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني اجتماعاتها فى صنعاء اليوم بعد ان كانت قد عقدت اول اجتماع لها فى اليمن منذ انتهاء الحرب، وصرح يحيى منصور أبو اصبع المتحدث الرسمى بإسم الحزب الاشتراكى بأن الاجتماع سيبحث عدداً من الاجراءات الخاصة بتشكيل قيادة جديدة للحزب الاشتراكى ينتظر الإعلان عنها قريبا.

وقال: ان المشاركين فى الاجتماع تلقوا رسائل من قيادات بارزة فى الحزب موجودة خارج اليمن من بينهم سالم صالح الأمين العام المساعد، وياسين نعمان سكرتير اللجنة المركزية، اعلنوا فيها تأييدهم لاجتماع الحزب فى صنعاء.



المصدر : الجمهورية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٤

أيام .. في اليمن .. ٢ ..

إنقلاب .. تشطير .. أم إمارة ..؟! حضرموت الدولة .. وأنبوب المحيط ..!!

صنعاء .. محفوظ الأنصاري

!! صنعاء ...؟!

- مدينة بلا أسرار.

!! صنعاء ...؟!

- عاصمة اليمن الواحد بلا منازعة وبلا تشطير.. أو تهديد به..

!! صنعاء ...؟!

مركز القرار والحسم..-

- سعيدة بالنصر..
- قلقة على مستقبل الحكم وتوازناته..
- بنصرها السعيد.. وبترقبها وقلقها المشروع..

تعيش حالة انتظار..

تتطلع الى القرار «المجهول..» .. أو «القرار المؤجل..»، الذى «ينهى استمرارية..» حكومة، رئيسها «مطلوب..» للمحاكمة، بتهمة الخيانة العظمى، وعشرات التهم، «المؤهلة لها..!!»

وعندئذ لا بأس به من وزرائها «فر ..» ملتحقا «بزعيمه..!!»، او باحثا عن حصته ونضيبه..!!

صنعاء .. بل واليمن كله.. يبحث بين ما نكتبه، وتنقله سطور الصحف.. عن معالم المستقبل .. عن حكومة «الغد..» والنصر..

عن شركاء الحكم، ومؤتلفيه - بعد غياب ، او رحيل ، النائب البيض.. وانفراط حزبه..

شعب اليمن عينه على شاشات التليفزيون.. خاصة نشرات الأخبار..

أذنه على الراديو وانبائه..



المصدر : الجمهورية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٤

علها جميعا- صحفا، واذاعة، وتليفزيون- منفردة أو مجتمعة، تعطيه الاجابة.. وتنهى له حالة الانتظار والترقب..

وعاصمة اليمن الواحد.. صنعاء.. لهذا، مليئة بالحكايات.. والتوقعات.. والاشاعات.

المنظم منها لجس النبض.. أو الضغط غير المباشر..

والقائم منها على التوقع ، أو التقدير والحساب، لطبيعة اليمن.. وطبيعة المرحلة المنتقل اليها..

ولا شيء أفضل من «مقايل القات..» ومجالسه، يمكن ان يعكس حالة الفرح الممزوجة بالكثير من الترقب والقلق.. والمفعمة بفرحة النصر.. وانتهاء «مرحلة العدمية..!!» أو اللا معقول التى عاشها اليمن ٤ سنوات كاملة.. هى عمر «الوحدة الأولى..!!»

لا مكان يعدل، أو يساوى «المقايل..»، مرصدا، أو قناة، تستقى منها «أسرار الحرب..».. وتسمع فيها حكايات «صفقات السلاح..».. بمموليها.. ووسطائها.. «وبرشاويها..» أو عمولاتها.. تسمعها أرقاما دولارية، تتعدد ملياراتها.. وتتابعها نوعيات. وكميات من السلاح الحديث المتطور من «الميج ٢٩..»، الى المدفعية «ذاتية الحركة..»

ومن «الصوخوى ٧..» المتطور.. الى الهليوكوبتر الحديث المستخدم فى ضرب التجمعات، وطوابير الدروع..

● ● ● ● ● ● ● ●

فى «مجالس اليمن الديموقراطية..».. المفتوحة فى صراحة، مذهلة.. الودودة فى بساطة ، هى الأصل أو الجزء من طبيعة اليمنيين..!! فى «ندوات القات..» تنطلق الألسنة، والعقول والقلوب..

تتحدث كاشفة أسرار الصراع.. من بداياته الأولى..

وحتى انتهاء المعارك.. بدخول عدن وفرار البيض.

فى مقايل «البسطاء..».. ومجالس «الأمراء..» تسمع الأحداث كما كانت.. وكيف بدأت..

وتسمع وقائع الفصل الأخير..

● لم يكن هناك كثير يخفيه «الرئيس على عبد الله صالح..»، عن نائبه.. وهو يتقدم نحو الصدام والحسم، لوقف «مشروع الانقلاب..».. أو «مشروع التشطير..» وعودة اليمن، يمنين ودولتين..

أو خيار ، «ومشروع الملجأ الأخير..»، المتمثل فى إقامة دولة ، او امارة فى حضرموت، عاصمتها «المكلا..».. موطن على سالم البيض، ومحل عزوته وقوته.. إمارة «مخجوز...!!» مكانها، عضوا سابعا فى مجلس التعاون الخليجى.. هكذا يؤكدون.. ومعهم ما يدللون به.. أوراقا ووثائق..

● لست فى حاجة الى شاهد أو دليل.. وأنت تتجول فى اليمن- فى «مجالسها..».. وفى دروبها وأسواقها..

أو من خلال لقاء مع مسئول.. أو فى حديث مع أهل المعارضة الحزبية، المتآلفة، أو الساعية للمشاركة..

لست فى حاجة وأنت مع «النخب..»، أو مع الناس العاديين» لتعرف وتتأكد، أن «غارات النصر..»، تكلل هامات على عبدالله صالح وجيشه.. وأن النتائج كلها صبت وتجمعت لصالحه..



المصدر : الجمهورية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٤

فارتفعت شعبيته، واتجهت الأنظار نحوه.. وعنده ينشد الجميع.. كل القوى السياسية.. القرب، والرضا.. والمشاركة..!!

● لكن الحاجة للمعرفة وللحقيقة، كانت تستوجب أن تسمع بكل الصراحة.. ومن جميع الأطراف:

- أن هذه «الشعبية..»، التى صنعتها «لحظة القرار بالمواجهة..» وفرضتها «ارادة الحسم..».. ثم تم تتويجها «بالانتصار للوحدة..»

هذه الشعبية .. كانت قد وصلت الى الحضيض.. فى الأيام والشهور.. بل والسنوات، التى سبقت «أيام الحرب السبعين..»..!!

كانت مكانة الرئيس وقيادته قد تداعت.. والثقة فى قدرته قد اهتزت.. والأمل مع حكمه «ونظامه المزدوج..!!» فى مستقبل أفضل.. وفى اصلاح لشئون البلاد والعباد، قد تبدد.. أو كاد..

هكذا يقولون. وهكذا يصرحون ويعلنون..

ولهذا لم يكن أمام على عبدالله صالح.. أمام هذا الوضع- الا أن يتحرك.. «أو يضيع..!!»..

● على الجانب الآخر.. لم يبق عند «النائب..» على سالم البيض شيئا يخفيه..

فقد أقام تحالفاته.. داخل الاقليم والمحيط وخارجه..

وانتقل البيض، من مرحلة «التكتيك التحتى..» الخفى والمستور.. الى مرحلة المواجهة والعمل المكشوف..

- انسحب الى معقله وعرينه فى الجنوب.. «عدن..» عاصمته القديمة.. ثم «المكلا..».. حيث «القبيلة..».. والأمن.. وحيث الملجأ الأخير، والخيار المضمون.. «دولة حضرموت..»..

قبلها وزع السلاح، ونشره على «مكامن..»، وأوكار، حتى داخل العاصمة صنعاء- فى محلات «كوافيرات النساء..»، التى فتحها الحزب الاشتراكى «للتمويه..».. وعلى مقرات الحزب.. وعلى الأتباع والمؤيدين.. بل وعلى القبائل، الذين يعشقون السلاح.. ويعتبرونه الرمز والعرض..

- ثم بدأ عملية تمهيد سياسى «ذكية ونشطة..»..

داخل اليمن نفسه، بحملة إعلامية، ضد النظام الذى هو جزء منه- ويتقاسم سلطاته، ومؤسساته، ومغانمه..

وضد رأس النظام «صالح..» بل وضد «تجربة الوحدة..» ذاتها..

واستطاع النائب على سالم البيض وأركان حزبه «من الحضارمة..»، أن يحشر الرئيس على عبدالله صالح فى «ركن الأزمة..» ومأزقها.. ولم يترك له الا واحدا من خيارين..

● الأول.. أن يسلم على صالح بالأمر الواقع، فيعتمد التشطير، الذى فرضه البيض.. هو فى الشمال كما كان..

والبيض فى الجنوب.. فتسقط الوحدة.. أمل اليمنيين وعزاؤهم..»، على مايعانون من فوضى، وجمود «ووقف حال..»، زاد الناس فقرا.. والبلاد تدهورا..

وعندها يكون «صالح..» الذى تراجعت شعبيته، وتساقطت أوراق سلطته.. هو المسئول عن كل شىء.. من الفوضى.. الى الفقر..



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٤

ثم الى التقسيم والتشطير مرة أخرى..

ساعتها يكون من السهل على البيض أن يحرك وينفذ المخططات والتدابير.. التى وضعها، ودبرها، مع الحلفاء.. ومع المريدين والتابعين الطامعين..

● الخيار الثانى.. أن يدفع رئيس مجلس الرئاسة.. رئيس الدولة الى الحرب..

دفاعا عن نفسه.. وعن نظامه..

ودفاعا عن الوحدة، التى قبل وسلم بشروطها التى «فرضها..» الحزب الاشتراكى وزعيمه البيض..

رغم كل النصائح والتحذيرات التى رفعها المستشارون والمخلصون، أمامه..

والتى كان من أهمها.. ضرورة توحيد الجيش.. وتوحيد النظام.. وتحريم «الحزبية..» داخل الجيش، بين الضباط والجنود.. وتسريح «المليشيات..» العسكرية المسلحة، التابعة للحزب الاشتراكى..

فإذا اعتمد «على صالح..» الخيار الثانى.. وذهب الى الحرب، حتى باسم الوحدة والدفاع عنها..

يكون هو المسئول، عن الدخول بالبلاد الى حرب أهلية.. قد تكون أكثر عنفا وضراوة مما سبقها من حروب..

حتى أيام «معركة البقاء..»، بين الجمهوريين الذين قاموا بالثورة ضد الامام.. وبين الملكيين الذين تشبثوا بالقديم.. واستمرت بتحالفاتها من سبتمبر١٩٦٢.. وحتى عام ١٩٧٠..

تلك الحرب التى انحازت فيها مصر الى جانب الثورة والجمهورية.. ووقفت فيها السعودية الى جانب الملكيين..

مثل هذه الحرب المحتملة.. تثير الرعب فى النفوس.. لأن المواجهة المحتملة وقتها، ستكون بين جيشين، لدولتين، أو هكذا كانا.. دولة صنعاء.. ودولة عدن..

ستكون الأسلحة اكثر تطورا- موديل ٩٤- والجنود أكثر تدريبا.. والصواريخ «تطول..» المدن.. مثلما تصل الدانات الى قمم الجبال وسفوحها..

تصل وتصيب القرى.. والمصانع والمعامل والعمران..

وحسب البيض وحلفاؤه.. أنه بمجرد أن يطلق جيش «صالح..» أو جيش الشمال.. حتى وإن اتخذ «الوحدة..» مظلة له- حتى وإن تحرك باسم «المركز..» وعاصمة الدولة الموحدة صنعاء..

فلن تكون هذه الطلقة، الا اشارة البدء لثورة مسلحة ضده.. يشترك فيها الجيش.. والقبائل.. والناس، من أهل المدينة، وأبناء الريف.. خاصة وكانت عنده تأكيدات من الحلفاء تصل الى حد اليقين.. أن معظم القبائل؛ التى تلقت ومشايخها «صرر الذهب..» ستهب ضد النظام فى صنعاء.. وستنضم الى صفوفه، وتحارب تحت رايته..

لكن يبدو أن الحكمة، قد جانبت على سالم البيض..

يبدو أن ما أحسن تدبيره، وتخطيطه، تحالفا.. وتسليحا.. وعطايا، ومخصصات ووعودا.. عاد وتبدد مع تعجله وتسرعه.. وسقط «فى حفرتين..»، لم يقدر له الخروج منهما، الا يوم هرب الى مسقط..



المصدر : الجمهورية
العدد الاخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٤

● الحفرة الأولى.. يوم وجه «صواريخ سكود..» بعيدة المدى الى العاصمة صنعاء، بعمرانها، وكثافتها السكانية..

● والحفرة الثانية، عندما استجاب لطلب الحلفاء، فأعلن الانفصال.. والعودة إلى التشطير.. وقيام الجمهورية الشعبية للجنوب بعاصمتها عدن..

وانتظر البيض، اعترافا ممن أغروه بالاعلان، وممن وعدوه بالاعتراف الفورى.. ولم يتلق جوابا.. لان «اللعبة..» عند هذه النقطة.. نقطة التقسيم.. كانت قد خرجت على المسموح به.. وتجاوزت «الخطوط الحمراء..» المحظور والمحرم عبورها..

- قد يكون من الجائز.. «بالتواطؤ..» أو بالاتفاق الضمنى غير المعلن.. أن « يغض الطرف.. »، وتترك المخططات والمواجهات.. وحتى المصادمات المسلحة، تسير فى طريقها من أجل «اسقاط الرئيس على عبدالله صالح..!!»..

- لكن الممنوع ، هو السير فى سكة «التقسيم وطريقها..»..

فاليمن الموحد.. مع صالح - او تحت راية البيض.. ضرورة، استقرار للاقليم.. وما بعد الاقليم..

ضرورة تفرضها.. جغرافيا السياسة، والاستراتيجية..

هى جزء من حسابات اعادة تشكيل الكون الجديد، التى تعكف الولايات المتحدة على وضع ترتيباته.. ورسم خرائطه.. وتحديد تحالفاته.. وبناء علاقاته..

● ● ● ● ● ● ●

يقول عبدالعزيز عبدالغنى.. الرجل الثانى فى اليمن.. وعضو مجلس الرئاسة -المرشح للحل قريبا..-.. انه قد غاب عن الأخوة فى الجنوب وعن حلفائهم.. أن الشواهد والتجارب السابقة تثبت، أن عالم الكبار، خاصة الولايات المتحدة، لم تسع فى السابق الى تقسيم أو تفتيت الدول التى ظهر فيها البترول.. بل على العكس تدعم وحدتها، وترفض انقسامها، وتساند نظمها وقادتها تأكيداً لوحدة الدولة والتراب وسلامته..

هى تريد أن تؤمن هذه «الثروة الثمينة..».. تريد أن تكون تحت سيطرة قرار واحد.. وسلطة واحدة.. تريد ان تبنى مشروعاتها.. وتريد ان تؤمن استثماراتها «الهائلة..» فى هذا المجال، فى حضن الاستقرار.. وبضمانات أمن محلية وإقليمية ودولية، تبعد هذه «المادة..»، عن صراعات السلطة.. مهما كانت التناقضات المحلية..

ويعطى المثل على تحليله من خلال تجربتين..

- التجربة السعودية.. مع الملك عبدالعزيز مؤسس الأسرة والمملكة.. ومع أبنائه من بعده.. فساعدت على بسط سلطان الدولة على هذه الأراضى الشاسعة فى المملكة.. وساعدت على وقف أى محاولة.. أو مطمع فى التقسيم..

- وفعلتها مع السنوسى ملك ليبيا.. ومكنته من احباط التقسيم، والتفتيت الى دويلات فى طرابلس.. وبنغازى.. وطبرق.. وفزان..

ونضيف الى ماقدمه عضو مجلس الرئاسة اليمنى عبدالعزيز عبدالغنى..



موقف الولايات المتحدة من «ايران..» والمحافظة على وحدة ترابه، ودولته الموحدة.. من أجل البترول، وغير البترول من اعتبارات سياسية، استراتيجية جغرافية.. رغم مابين واشنطن، وطهران من خلافات، تتعاظم، كما كان الامر فى عهد الامام الخمينى، والرهائن الامريكيين.. وتهدأ قليلا، مثلما عليه الوضع اليوم..

لكن يظل الموقف من سلامة التراب الايرانى ووحدة دولته ثابت لايتغير..

موقف واشنطن ايضا من العراق.. سلامة التراب ووحدة الدولة.. حتى فى أحلك المواقف، خاصة فى أعقاب حرب الخليج.. وانكسار الجيش العراقى.. وثورة الشيعة فى الجنوب.. وتمرد الأكراد فى الشمال..

حتى طوال الهيمنة الأمريكية الغربية على مقدرات العراق، ومع قرارات العقاب، والحصار، والتفتيش، والتجويع..

حتى فى ظل هذا الجو.. سمحت أمريكا للعراق.. حينما تفاقمت ثورة الشيعة من اجل الانفصال، وتصاعد قتال وتمرد الأكراد من أجل دولة خاصة بهم..

فى ظل جو الهيمنة والحظر- كسرت واشنطن «قرارها الدولى..» بحظر الطيران العراقى.. وسمحت لصدام، أن يطلق طائراته لتضرب الثورة والتمرد فى الشمال والجنوب.. ويحفظ وحدة العراق..

هكذا تتحكم.. اعتبارات البترول.. والمال والاستثمار..

وهكذا تسود، وتفرض سلطانها دواعى وتدابير الجغرافيا السياسية.. والجغرافيا الاستراتيجية..

بصرف النظر عن «الخصومات..»، أو «النزاعات..»، أو «المنافسات..».. باطارها الاقليمى.. أو حسابها الكونى..

من هنا .. لم يكن غريبا.. أن تتصادم المصالح والادارات.. بين حليفين هامين، وكبيرين:

- الولايات المتحدة الأمريكية..
- والمملكة العربية السعودية..

وحول اليمن بالتحديد.. وطوال أزمته الأخيرة.. وربما حتى الآن..

هذا .. رغم انعدام المقارنة - المادية- بين مصالح امريكا مع السعودية..

بمصالحها مع اليمن..

- فبينما الاحتياطى السعودى يتجاوز حدود الـ٢٤٦ مليار طن..
- يصل الاحتياطى اليمنى من البترول ، والمكتشف والواعد، المعروف -حتى الآن- الـ٢.٠ مليار طن.
- بينما تستطيع السعودية ان تنتج يوميا، أكثر من ١٢ مليون برميل- كما حدث إبان صدمة البترول الاولى ١٩٧٤ والثانية ١٩٧٩..
- لايصل حجم انتاج اليمن اليومى الى نصف مليون برميل..

وعند هذه النقطة يجب أن يذكر.. ان اليمن يتربع على «عرش..».. أو يسبح فوق «محيط من الغاز، الطبيعى.. لامثيل لحجمه فى المنطقة، أو شبه الجزيرة..



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٤

الأمر الذى دفع الشركات الأمريكية، الى التوجه الى ارض اليمن باستثمارات كثيفة.. فى مجال الغاز، تصل الى ٣٠ مليارا من الدولارات.. المرحلة الاولى فى مشروعاتها المتصلة بالاستخراج والأنابيب الحاملة له.. ثم بعمليات «تسييل الغاز..» ومعاملة المقرر اقامتها قرب عدن على سواحل بحر العرب، وخليج عدن، تصل تكلفة المرحلة الأولى وحدها ٦ مليارات دولار..

اعتبار آخر.. يجب وضعه فى الاعتبار، ونحن نعقد «المقارنة المختلة..»، أو غير العادلة بين مصالح واشنطن مع الرياض ومع صنعاء..

لابد من حساب.. أن التوجه فى صناعة البترول، وطريقه ونقله، يسير فى طريق الابتعاد عن «الاختناقات..» الجغرافية التى تضع البترول وناقلاته، تحت رحمة من يتحكم فى الممر أو المضيق.. أو يجعله عرضة لتخريب، أو اعتداء سهل..

والمقصود بهذه الاختناقات.. مضيق هرمز.. باب المندب.. جبل طارق.. وحتى قناة السويس..

والبديل المطروح.. هو حمل الانتاج عبر أنابيب، سكتها طويلة، تصل الى آلاف الاميال.. لتذهب بها الى محطات الناقلات العملاقة، المقامة فى موانىء الشحن الموجودة على شواطىء البحار المفتوحة.. والمحيطات.. والتى تمثل شواطىء اليمن فى الجنوب. فى عدن.. وفى «المكلا..» عاصمة حضرموت- موطن البيض، وجالزته الضائعة.. وغيرها من باقى مواقع الساحل اليمنى فى الجنوب- أحد أهم المواقع والشواطىء، التى تتوجه اليها حركة بترول الخليج والجزيرة العربية وطريقها...

●●●●●●●

وفى هذا المجال يكشف لنا السيد/ عبدالعزيز عبدالغنى الرجل الثانى اليوم فى اليمن عن قصة، قد تلقى بعض الضوء، على جانب من جوانب «الأزمة اليمنية..». ببعديها..-

☐ المحلى الداخلى .. الذى تمثل فى الصراع بين رئيس اليمن ونائبه والذى وصل الى نهايته بانتصار الوحدة..

☐ وببعدها الاقليمى.. الذى عكسه موقف السعودية ودول الخليج من الصراع..

يقول عضو مجلس الرئاسة اليمنى، «أنه فى عام ١٩٩٢، دعت السعودية الى فتح مفاوضات مع اليمن حول، بناء خط أنابيب، يربط بين منابع البترول وآباره، ومواقع انتاجه فى المنطقة الشرقية بالمملكة.. وبين بحر «محطة..» للتفريغ وشحن الناقلات العملاقة فى الجنوب اليمنى، عبر حضرموت، وحتى بحر العرب، أو خليج عدن قريبا من مدينة «المكلا..»..

ويذكر أنه بمجرد أن طرحت السعودية هذا المشروع الخاص بخط أنابيب.. على غرار «التابلاين..» العابر لسوريا حاملا بترول العراق الى البحر المتوسط.. «والبايب لين..» الجديد من العراق الى تركيا وصولا الى المتوسط..

بمجرد ان طرح المشروع.. الا وكانت الموافقة فورية.. لأن عوائد عبور خط الأنابيب الحامل «للذهب الأسود..» سيمثل لليمن مصدرا هاما جديدا ومجزيا يساعد فى تنمية اليمن..



المصدر : الجمهورية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٤

إلا ان المفاجأة حدثت فى الاجتماع الثانى.. عندما طلب الوفد السعودى أن تخضع الأراضى التى يمر بها الأنبوب، من الشمال فى السعودية، وحتى الجنوب على شاطىء بحر العرب، للسيادة السعودية..

وأن يخضع ميناء التصدير والنقل كذلك لنفس السيادة..

ورفضت اليمن.. وتوقف المشروع من عام ١٩٩٢- وحتى اليوم..

الجديد فى هذا الشأن، مايتردد فى صنعاء من تأكيدات تصل الى حد اليقين.. تقول أن «جزءاً من صفقة الازمة..»، هو قبول البيض بالشروط التى كانت قد طلبتها الرياض فى اجتماعات ١٩٩٢.. حول خط الأنابيب، والميناء والسيادة.. وذلك فى اطار البدائل الثلاث..

● سواء نجحت خطة «الاطاحة..» بعلى عبدالله صالح واستيلاء البيض على سلطة اليمن الموحد..

● فى حالة النجاح، فى حدود التشطير، وعودة اليمن، يمنين..

● أو بدخول قوات الرئيس صالح عدن.. واكتفاء البيض، وصحبه من أهل حضرموت.. مثل العطاس وغيره.. باقامة دولة أو امارة فى حضرموت عاصمتها «المكلا..».. تكافأ بدخول مجلس التعاون الخليجى..

وفى اطار مايتردد فى العاصمة اليمنية، يؤكدون بالنسبة لهذا الخيار الاخير- دولة حضرمية.. ان بريطانيا كانت أحد أطراف هذا الاتفاق، بل ومبدعيه، باعتبارها الدولة التى سيطرت على هذه المنطقة اكثر من ١٥٠ عاما.

بعد هذا الذى اصبح جزءاً من تاريخ حديث.. بكل مايحمله من مؤشرات للمستقبل.. ومايكشفه من جذور فى الماضى والحاضر..

ماذا يجرى اليوم فى صنعاء.. وفى أى اتجاه تسير..

وكيف ستكون «قسمة الحكم..»، او ائتلافه..

وماذا هو فاعل، من قاد المواجهة.. وركب «قطار المخاطرة..» الصعب.. وكسب المعركة، وحفظ الوحدة واستأثر بعائدها وحده- شعبية محت آثار سنوات الحيرة والتردد والصراع..

وهذا هو حديثنا القادم..

صنعاء : محفوظ الأنصارى



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ....

«الإصلاح» يرفض تعيين نائب الرئيس من «الاشتراكي» والزنداني يطالب بتطهير الجيش

تفجر الصراع بين صالح والأحمر في شأن تركة السلطة

صنعاء - لندن - «السياسة» :

تفيد المساجلات السياسية والاعلامية المتبادلة هنا بين المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي صالح، والتجمع اليمني للاصلاح بزعامة الشيخ عبد الله الأحمر، أن الخلاف بينهما دب من جديد في شأن تركة السلطة التي اعقبت خروج الحزب الاشتراكي اليمني من دفة الحكم.

وكانت اول مظاهر هذا الخلاف بدأ أنها تلاشت في اعقاب اجراءات ضبط الامن في الحاضرة الجنوبية عدن بعد انتهاء الحرب، فقد شهدت فترة دخول القوات الشمالية إلى عدن تراشقاً اعلامياً بين الطرفين لجهة تحميل كل منهما الاخر مسؤولية ما نتج عن الفوضى الأمنية في المدينة . وضاعف من حدة ذلك التراشق ان اعلام الاصلاحين اخذ يركز على دور «التجمع» في الحرب، بالقدر الذي افاد معه المراقبون، ان «الاصلاحيين يطالبون بحصتهم كاملة بعد هزيمة الحزب الاشتراكي.

ثم رانت على السطح فترة من الهدوء بعد ذلك ، بين الطرفين، نتيجة لوساطات ومشاورات هادئة جرت وراء الكواليس، وقاد معظمها الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر من خلال موقعه المزدوج كرئيس لمجلس النواب ورئيس لقبائل حاشد المتنفذة. بيد ان مصادر يمنية موثوق في اطلاعها ، كشفت لـ «السياسة» ان الخلاف تجدد مرة اخرى بين الحزبين حول التعديلات المقرر ادخالها على الدستور. وانصبت نقطة الخلاف الاساسية حول الصيغة المقترحة لمؤسسة .....

الرئاسة حيث يقر الدستور الحالي بدل مجلس الرئاسة الخماسي الحالي، واستبداله بصفة رئيس الجمهورية يتم انتخابه مباشرة على ان يختار الرئيس بعد ذلك نائبه.

وقالت المصادر انه يبدو ان الاصلاحيين حين اعطوا موافقتهم المبدئية على هذا التعديل، افترضوا ضمنا ان الرئيس علي صالح سيختار نائبه من التجمع اليمني للاصلاح. الا ان القنوات الاعلامية للمؤتمر الشعبي العام سربت الاسبوع الماضي، في تقارير منظمة، انه لا يوجد في الدستور ما يفرض على الرئيس اختيار نائبه من جهة سياسية بعينها بل انه لا يجوز اصلا ما يفرض على الرئيس ان يختار نائبا له. وتبعت هذه التقارير معلومات شبه مؤكدة افادت بان علي صالح سيختار نائبه من المؤتمر الشعبي العام نفسه، وذهبت إلى حد تسمية عبد العزيز عبد الغني - عضو مجلس الرئاسة الحالي لمنصب النائب المرتقب.

واضاف المصادر انه عند هذا الحد، بدأ الاصلاحيون تحركا نشطا لوقف هذا الاتجاه، وفي اجتماع عقدته الهيئة البرلمانية للاصلاحيين مؤخرا في منزل الشيخ عبدالله الاحمر تم الاتفاق على النقاط التالية:

اولا ان منصب نائب الرئيس هو ضرورة دستورية تفرضها صيغة النظام الرئاسي وتحتمها مبادئ الحكم الديمقراطي القائمة على تعزيز مبدأ الشورى في اجهزة الحكم.

ثانيا ان التجمع اليمني للاصلاح لا يقبل ان يكون رئيس الجمهورية ونائبه من حزب سياسي واحد لان هذا النهج يكرس بصورة غير مباشرة نظام الحزب الواحد الامر الذي يعد خروجا على النظام الديمقراطي التعددي في البلاد.

ثالثا ان التجمع لا يرى في الساحة من هو افضل منه لمنصب نائب الرئيس، سواء بحكم حجمه البرلماني، او بحكم نفوذه السياسي في الشارع اليمني. اضافة الى ان التجمع يعتبر نفسه الشريك الاساسي في الحفاظ على الوحدة عقب مؤامرة ٤ مايو في اشارة الى اندلاع الحرب بين الجنوب والشمال.

هذه النقاط الثلاث التي امنت عليها الهيئة البرلمانية للاصلاح تم رفعها في شكل مذكرة الى الرئيس علي عبدالله صالح. وقالت المصادر انه يبدو ان الرئيس احالها المذكرة الى اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعبي العام، لان كبار اعضائها منكبون طوال الايام القليلة الماضية على سلسلة من الاجتماعات لا تنقطع.

من جانب اخر قالت مصادر يمنية جنوبية مقيمة في الخارج ان الرجل القوي في التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالمجيد الزنداني طالب الرئيس علي صالح بتسريح كل العناصر الجنوبية من القوات المسلحة اليمنية. واضاف ان الزنداني ابلغ الرئيس اليمني ان العناصر الجنوبية في الجيش اليمني تعتبر بمثابة نواة لتمرد جديد في المستقبل. وربطت المصادر بين هذا الاقتراح وتمسك الزنداني خلال الفترة السابقة بابعاد كل العناصر الجنوبية من الحكومة المنتظر تشكيلها قريبا، بمن فيهم العناصر التي انشقت عن الزعيم السابق يريد فيما يبدو الغاء كامل الهوية الجنوبية من الساحة اليمنية (......).



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٣ / سبتمبر ١٩٩٤

مصادر يمنية لـ « العالم اليوم »

حزبا «المؤتمر» و«الإصلاح» يتفقان على أولوية التعديلات الدستورية

□ صنعاء ـ محمد علي الديلمي

كشفت مصادر سياسية يمنية في صنعاء لـ «العالم اليوم» أن حزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح اتفقا على أن الموافقة على التعديلات الدستورية يجب أن تكون لها الاولوية على تشكيل الحكومة الجديدة والتي كان من المتوقع الإعلان عنها الأسبوع الحالي..

واضافت المصادر أن مناقشة التعديلات قد تستمر اياما قليلة وقد تمتد لعدة شهور..

وقالت إن مجلس النواب اليمني «البرلمان» سيبدأ في مطلع الأسبوع المقبل مناقشة اجراء تعديلات واسعة على الدستور كان قد اتفق عليها قبل اندلاع الحرب اليمنية في مايو الماضي من قبل الائتلاف الحكومي السابق.

والمكون من أحزاب الاصلاح والمؤتمر والاشتراكي والغرض من إقرار هذه التعديلات التي ستشمل حوالى 42 مادة أساسية هو انهاء ازدواجية القرار السياسي التي قادت إلى الحرب الاخيرة في اليمن وتبرز التعديلات المزمع اجراؤها على الدستور ملامح واضحة لتوجه الاقتصاد اليمني على اساس نظرية اقتصاد السوق وتشجيع الاستثمار كما تهدف التعديلات المذكورة إلى منح صلاحيات لاجهزة القضاء لضمان استقلاله وتحديد الاختصاصات المؤسسات الدستورية..

ويلزم للتصويت على هذه التعديلات وجود أكثر من 225 صوتا فيما يصل عدد أعضاء مجلس النواب من حزبي المؤتمر والاصلاح 206 أصوات وهو ما يعني ضرورة مشاركة الاشتراكي والمستقلين في التصويت على مشروع التعديلات.

والواضح ان الغموض لايزال يكتنف مستقبل التجربة الديمقراطية في اليمن في أعقاب الحرب الاهلية التي دارت رحاها مدة تزيد على الشهرين.

فالاشتراكيون الذين كانوا جزءا من الائتلاف الحاكم يسود بينهم الاختلاف والانشقاق بعد فشل الحركة الانفصالية التي قادها بعض زعمائهم.

اما حزب الاصلاح الاصولي بزعامة الشيخ عبدالله الاحمر فقد بدأ يكتسب نفوذا قويا في أعقاب الحرب.. وأصبح حزب المؤتمر الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح بين شقي الرحى منذ إنتهاء الحرب الاهلية في أوائل يوليو الماضي وتحاول الحكومة اليمنية الان أن تحقق ولو أدنى قدر من المصالحة الوطنية لكي تتجاوز اثار الحرب التي أدت إلى تحقيق الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لبلد يعتبر من بين البلدان الاكثر فقرا في العالم..

والحقيقة التي يجب الا تغيب عن البال أن تاجيل الإعلان عن الحكومة الجديدة يكشف بوضوح عن طبيعة الاختلاف بين المؤتمر والاصلاح حول الكعكة التي خلفتها الحرب ومحاولة اقتسام تلك الكعكة مناصفة وهذا في حد ذاته يكرر نفس التجربة التي قامت عليها الوحدة اليمنية في 22 مايو

1990 التى قامت فى الاساس على اقتسام المناصب الحكومية وهذا ما جعل الامور فى نهاية المطاف تتفجر بصورة مروعة عندما اغفل الشريكان السابقان فى إقامة الوحدة اليمنية بقية القوى السياسية وعدم مراعاتهما الواقع السياسى اليمنى الشديد التعقيد.

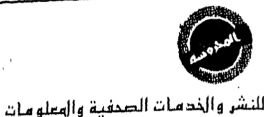
التطورات الاخيرة فى اليمن كانت مثار تخوف الكثير من المراقبين السياسيين وخاصة النفوذ الواضح لحزب الاصلاح مما حدا بالملك حسين عاهل الاردن بابداء تخوفه من الوضع الجديد وقال: اتمنى بعد ان انتهت مرحلة دامية مؤلمة فى حياة اليمن أن ترى أكثر من اى وقت مضى مارايناه فى عمان عند اللقاء الكبير الذى حضره اهلنا واخواننا فى اليمن والذى مثل جميع المدارس الفكرية والعناصر التى تكون اليمن الكبير.. ما نامله فى المستقبل أن تتضمد الجراح نهائيا وان يكون اليمن قلبا واحدا على ابواب زمان جديد يستطيع فيه ان يحقق طموحاته واهدافه وغاياته فى ظل الديمقراطية والتعددية السياسية واحترام البعض للبعض الاخر.

وأيا تكن التشكيلة القادمة للحكومة اليمنية التي يتوقع المراقبون ان تكون حكومة وحدة وطنية للبناء والأعمال إلا ان المفروغ منه استبعاد عناصر الحزب الاشتراكى اليمنى من التشكيل القادم وهذا ما اكد عليه احد ابرز قيادات الحزب جار الله عمر الذى وصف المعارضة بانها المكان الطبيعى للحزب بعد خسارته الاخيرة فى الحرب كما أن ذلك القيادى المقيم خارج اليمن قد دعا اعضاء حزبه إلى الالتفاف حول لجنة التنسيق العليا التى يراسها على صالح عباد عضو المكتب السياسى للخروج بقرارات موحدة فى الدورة الاستثنائية التى ستعقدها اللجنة المركزية للحزب الاشتراكى والتى ستحضر للمؤتمر العام الرابع للحزب الذى كان من المقرر انعقاده قبل سبع سنوات.

والواقع أن انضمام الحزب الاشتراكى اليمنى للمعارضة يمثل دفعة قوية لان الاشتراكى هو الحزب الوحيد الذى يخرج من السلطة بعد حكم دام 27 عاما لهذا فهو يمتلك من الكفاءات والكوادر ما يجعله معارضة حقيقية وقوية ولديها من الاساليب ما يمكنها من تحقيق غاياتها.

وفى أول بادرة لنشاط المعارضة اليمنية بعد توقف الحرب دعا الرئيس اليمنى على صالح إلى اجراء حوار مع التكتل الوطنى للمعارضة بما يحقق ازالة آثار الحرب ومعالجة نتائجها والانتقال باليمن إلى وضع مستقر لايسمح بتكرار ما حدث وتحقيق المصالحة الوطنية وبما يحفظ للجميع حقوقهم ويعمل على بناء الدولة اليمنية الحديثة.

والسؤال هل ستصغى السلطة فى صنعاء إلى دعوة المعارضة ام انها لم تعد تولى تلك الدعوات اهمية تذكر بعد الحرب؟



المصدر : الوسط
الاندرئيت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩١

الاحزاب اليمنية: انحسار بعد انتشار

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

ادت الأزمة اليمنية الى انحسار التعددية الحزبية، خصوصا الاحزاب التي تشكل المعارضة او المحسوبة عليها. وكانت الاحزاب تكاثرت بعد اعلان الوحدة عام ١٩٩٠ وبلغ عددها حوالى ٥٠ حزباً وتنظيماً سياسياً. لكن هذا الانتشار السريع جاء كرد فعل على الحظر الذي كان مفروضا قبل الوحدة اكثر منه تعبيرا عن جذور التجربة الحزبية وحقيقة حجم قواعدها. لذلك لم يستقر هذا الانتشار، اذ لم يكد يصل الى ذروته حتى بدات من النقطة ذاتها مرحلة الانحسار السريع، وتوقفت مع الحرب الاخيرة صحف ونشاطات الاحزاب المعارضة.

بعد انتهاء الحرب بدت احزاب المعارضة شبه غائبة، على رغم ان قيادة الدولة أعلنت مواصلة الالتزام بالديموقراطية والتعددية السياسية والحزبية. كما اكدت البدء بتطبيق قانون الاحزاب الذي بدا فعلاً بتحريم الحزبية في المؤسسة العسكرية، وبدا الضباط يسلمون بطاقاتهم الحزبية الى وزارة الدفاع.

ويقول قيادي في المعارضة لـ «الوسط» ان «الجزء الاكبر من المسؤولية (لانحسار الاحزاب) تتحمله الاحزاب السياسية نفسها، سواء منها التي انتشرت ثم انحسرت او التي لا تزال قائمة لكنها متوقفة عن ممارسة نشاط سياسي بقرار ذاتي».

وعلمت «الوسط» من مصادر مطلعة ان «قيادة الدولة تبحث في التدابير القادرة على تحريك هذا الجمود السياسي لايجاد معارضة قوية تستطيع اداء دورها في اطار التعددية الحزبية».



المصدر : الحياة المصرية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٤

الاشتراكى خارج السلطة



تتحدث الانباء عن احتمال تولى على صالح عباد عضو المكتب السياسى الحزب الاشتراكى اليمنى ورئيس لجنة التنسيق العليا به منصب الامين العام للحزب بدلا من على سالم البيض الذى فر الى عمان عقب هزيمة لوائه فى الحرب ودخول قوات صنعاء الى عدن فى يوليو الماضى

وقد عاد الى اليمن عدد من قيادات الحزب منهم احمد محروق عضو اللجنة المركزية واحمد السلامى عضو المكتب السياسى والذى كان يتولى وزارة الكهرباء والمياه ، المشاركة فى اعمال الدورة الاستثنائية للجنة المركزية التى تعقد فى صنعاء فى منتصف سبتمبر الحالى

واكد على صالح عباد المرشح للمنصب الذى خلا بفرار البيض وعدد من قيادات الحزب الى خارج البلاد ان امر التغيير فى المناصب القيادية للحزب للجنة المركزية لتقرر شكل الحزب بعد هزيمته السياسية والعسكرية فى ٧ يونيو الماضى

وطالب بعفو شامل للجميع بما فى ذلك الـ ١٦ المطلوبين للعدالة فى صنعاء

واضاف ان الحزب الاشتراكى فى الداخل ادان قرارى الانفصال والحرب

من ناحية اخرى تقول انباء عدن ان صالح منصور السيلى عضو المكتب السياسي للحزب والذى كان يتولى منصب محافظ عدن قبل دخول قوات الحكومة قد قتل فى ٧ يوليو الماضى عقب دخول القوات الحكومية وتولى قتله حراسه الذين اطلقوا عليه النار عندما كان يستقل قاربا ليهرب به ومعه مبالغ كبيرة من الدولارات فى حقائب كبيرة . وكان السيلى مسئولا عن استثمارات الحزب الاشتراكى فى داخل اليمن وخارجه

من جهة اخرى اعلنت مصادر فى الحزب الاشتراكى ان قياداته الموجودة بالخارج لن تعود الى داخل البلاد فى الفترة المقبلة وهم يرون ان الضمانات التى وضعتها صنعاء لعودتهم غير كافية ولا تهدف الى اشراك الحزب فى الحياة السياسية الجديدة التى تشكلت بعد الحرب .

على صعيد اخر تجرى الاستعدادات للاعلان عن تشكيل مجلس للشورى يختار اعضاؤه بالتعيين ويضم ٥٠ عضوا يمثلون كل محافظات اليمن ويتالفون من العلماء والوزراء السابقين والخبراء ، وسوف يكون للمجلس دور استشارى مواز لمجلس النواب ومن المتوقع ان تسند رئاسته الى الشيخ عبدالمجيد الزندانى عضو مجلس الرئاسة الذى يترك منصبه لتولى رئاسة المجلس الجديد .

كما يتم الغاء مجلس الرئاسة واستبداله بمنصب الرئيس ونائب الرئيس .



□ على عبدالله صالح

وتتوقع مصادر مطلعة فى صنعاء حدوث ائتلاف ثنائى بين حزب المؤتمر العام الذى يرأسه الفريق عبدالله صالح وحزب الاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله الاحمر لتقاسم السلطة



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٧/١٩٩٤

بدأوا أول جلسة عمل لهم أمس

«الاشتراكيون اليمنيون» يدينون محاولة الانفصال ويعتبرونها نظرة ضيقة

صنعاء - رويتر - بدأ اعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني اول جلسة عمل لهم امس لبحث تقرير يغطي مستقبل الحزب بعد الحرب الأهلية ويدين محاولة الانفصال التي قام بها بعض زعمائه.

ويحاول الحزب الذي هزم في الحرب اعادة تنظيم صفوفه بعد سحق المحاولة التي جرت خلال الحرب التي استمرت شهرين لبعث جمهورية اليمن الجنوبي السابقة.

وعقد حوالي ١٧٠ من اعضاء الحزب الاشتراكي جلسة اجراءات يوم الخميس في أول اجتماع لهم بعد الحرب في صنعاء لاتخاذ قرارات بشأن خطة العمل المستقبلي للحزب واحتمال انتخاب قيادة جديدة.

وقال التقرير الذي اعدته قيادة مؤقتة الحزب بعنوان مشروع حول الرؤية السياسية للحزب الاشتراكي اليمني في مرحلة ما بعد الحرب ان الحرب لم تسفر سوى عن الدمار وتبديد موارد البلاد وزيادة الحقد والضغائن.

وقالت الوثيقة التي اتيح لرويتر الاطلاع عليها في انتقاد غير مباشر لزعيم الحزب علي سالم البيض ان اعلان الانفصال كان خطأ تاريخيا لا يمكن تبريره وانه عمل مرفوض كمحاولة لتشطير اليمن من جديد.

ويحاول الحزب المهزوم تحديد مستقبله في مرحلة ما بعد الحرب الاهلية التي اعلن البيض خلالها دولة انفصالية في الجنوب.

وقد هرب البيض من اليمن في الأيام الأخيرة للحرب عندما دخلت القوات الشمالية الموالية للرئيس علي عبد الله صالح عدن التي اعلنت عاصمة للدولة الانفصالية. وقالت الوثيقة ان اعلان الانفصال كان تعبيرا عن فشل سياسي ونظرة وطنية ضيقة الافق ولذلك فان ادانة الحل العسكري لابد ان تقترن بادانة جميع التكتيكات الانعزالية التي استبعدت الحل السياسي وساهمت في دفع البلاد إلى اتون الحرب المدمرة.

وقالت الوثيقة انها مسؤولية جميع الزعماء السياسيين سواء داخل الحكومة ام خارجها ان يعملوا معا في اعقاب الحرب والانفصال.

ومن المتوقع على نطاق واسع ان يظل الحزب الاشتراكي اليمني الماركسي سابقا في المعارضة عند تشكيل حكومة يمنية جديدة.

وقالت الوثيقة ان الحوار السياسي السلمي هو الوسيلة الوحيدة لضمان مستقبل مزدهر لليمن.

وكان الحزب الاشتراكي شريكا لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح وحزب الاصلاح الذي يتزعمه رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر في حكومة ائتلافية في اليمن الموحد الذي نشأ عن وحدة اليمن الشمالي بزعامة صالح واليمن الجنوبي بزعامة البيض عام ١٩٩٠.

وادت خلافات اقتسام السلطة إلى اندلاع الحرب الأهلية في الرابع من مايو وانحى التقرير باللائمة على زعماء الحزب الاشتراكي لانهم اتاحوا الامكانية لخصومهم الشماليين لشن الحرب.



المصدر : .... الشرق الأوسط ....
اللندنية

التاريخ : .... ٤ سبتمبر ١٩٩٤ ....

حذر في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» من كارثة تنتظر اليمن

الأصنج يفك تحالفه مع الحزب الاشتراكي

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلن عبد الله الاصنج احد الزعماء اليمنيين الجنوبيين الموجودين في الخارج، ان الحزب الاشتراكي اليمني لم يعد يتمتع باحقية التخاطب منفردا بالنسبة لقضية المواطنين في جنوب اليمن.

وقال الاصنج في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» ان القاعدة العريضة من ابناء الجنوب قد تخلت عن الحزب الاشتراكي، لسوء ادارته وتصرفاته قبل واثناء وعقب الحرب الاهلية بين القوات الشمالية والجنوبية.

واتهم الاصنج الذي شارك الاشتراكي في تحالف حكومي جنوبي خلال الحرب، رموز الحزب الاشتراكي وقيادته بتناقض المواقف والافعال، وقال لقد ان الوقت ليكف زعماء الاشتراكي في الداخل والخارج عن الكلام المباح حفاظا على ماء الوجه. وحذر المسؤول الجنوبي السلطة في صنعاء من الالتفاف على «وثيقة العهد والاتفاق» خاصة في ما يتعلق بنظام الحكم المحلي باجراء انتخابات للحكم المحلي خالية من مضامينها التنفيذية.

ودعا الى التكافل والتكافؤ والتكامل والمساواة بين شمال اليمن وجنوبه، واعتبر ذلك هو السبيل الوحيد لتقدم اليمن واستقراره. ونبه الى ان البداية الخاطئة او المخادعة في تنفيذ وثيقة العهد سيكون مردودها سيئا وسلبيا، واعاد الى الاذهان ما نتج عن الوحدة الاندماجية بين الشمال والجنوب بطريقة غير مدروسة اوصلت اليمن الى حرب طاحنة. وأضاف الاصنج: لقد تضاعفت ممارسة صنعاء وخروقاتها للدستور والقانون والعهود، وقال ان السلطة في صنعاء اصدرت قرارات باقالة وزراء وسفراء، وشهرت بنواب جرى انتخابهم في انتخابات عامة، واعتقال لعدد من ابناء المحافظات الجنوبية، واقتحام المنازل ونهب المستودعات والمدارس والمباني العامة والخاصة.

وأكد الاصنج ان مصير اليمن يندفع بقوة صوب مزيد من عدم الاستقرار والصراع الداخلي، بسبب الغلاء والبطالة وانهيار الأمن. وحذر من تحول اليمن الى افغانستان اخرى. وقال ان صورة المأساة المقبلة تبرز بوضوح وانه لا يمكن مواجهتها بنسف الاضرحة في المساجد، وتكرار خطأ رباني وحكمتيار في كابل.



الفضلي يتهم السلفيين بهدم الأضرحة

□ لندن - من جمال خاشقجي:

■ استنكر الشيخ طارق الفضلي امس هدم الأضرحة والمزارات في عدن واتهم «السلفيين» بالقيام بذلك نافيا ان يكون له او للشباب العاملين معه والذي يسمون افراد تنظيم «الجهاد» اي علاقة بما جرى الخميس الماضي عندما قامت مجموعة من الشباب الملتحين بتدمير قبة ضريح العيدروس وقبة الولي الهاشمي في مدينة عدن ووصف ذلك في اتصال مع «الحياة» بانه «فتنة نائمة لعن الله من ايقظها واقول لمن فعل ذلك حسبنا الله عليه».

واضاف «ان البلاد لم تستقر بعد ونمرّ الآن في ظروف حساسة وستستغل هذه العملية سياسياً»، وقال ان «الشباب العاملين معه في ابين وعدن فوجئوا بما جرى واتصلوا به في صنعاء ليخبروه»، ونقل عنهم ان «الشرطة في عدن وضعت حواجز واوقفت عدداً من الشبان بغض النظر عن انتماءاتهم الفكرية اذ لا يمكن التفريق بين سلفي واي مسلم ملتزم اخر».

وقال انه «امر الشباب العاملين معه بالتعاون مع السلطات الامنية في عدن». وعن الوضع في ابين قال انه «مستقر تماماً ولم يحصل فيها اي اعتداء على المزارات». واكد ان «انصاره سيتصدون الى من يحاول التعرض لها».

والمعروف ان الفضلي يتمتع بنفوذ واسع في محافظة ابين الواقعة شرق عدن وشارك في القتال ضد قوات الحزب الاشتراكي في الحرب الاخيرة انطلاقاً من هناك.

وعن حل هذه المسالة الدينية الحساسة في ظل نشاط السلفيين الداعين الى هدم الأضرحة قال: «هذه القضايا تترك للعلماء والسلطة الشرعية وليس لاجتهادات الافراد والجماعات وإذا كان ذلك يعتبر منكراً (الأضرحة والقباب) وقرر العلماء ذلك فمسؤولية ازالتها تقع على الدولة أو الأوقاف».

وكرر نفيه لوجود تنظيم «الجهاد» قائلاً «هؤلاء الشباب تجمعوا وقت الصراع ضد الشيوعيين والآن الاشتراكي انهزم فلا مبرر لوجودهم كتنظيم مستقل وعلى الجميع ان يعملوا في اطار الشرعية في وظائف أو ان ينخرطوا في أحزاب».

واتهم السلفيين بالقيام بهدم الأضرحة في عدن وقال «في الحرب كانوا يثبطون همة الناس ويقولون هذه فتنة. وعندما عرضنا عليهم قبل الحرب العمل ضد الاشتراكي قالوا اننا نثير فتنة وهم الآن يثيرون فتنة بين عموم الناس».

ومعروف عن السلفيين رفضهم للعمل السياسي كما أن بينهم وبين التجمع اليمني للاصلاح خلافات كثيرة وبينما انحسر نشاطهم في شمال اليمن نشطوا خلال السنوات الثلاث الأخيرة بشكل واسع في الجنوب خصوصاً في عدن والمكلا وهم يركزون نشاطهم على المسائل الخلافية كمحاربة الموالد ومدارس السادة العلوية التي سمح لها بممارسة نشاطها بعد الوحدة بعدما أغلقت لحوالي عقدين خصوصاً في حضرموت، ويتهمون السادة العلوية بالصوفية والابتداع، وابرز قادتهم الشيخ مقبل الوادعي وهو خريج الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة واستقر في صعده اقصى شمال اليمن حيث معقل الزيدية الذين يبادلونهم أيضاً كراهية شديدة وله مسجد هناك يقصده الشباب السلفيون من انحاء اليمن.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٤

اليمن . . . خوف من تجاذب جديد

■ يفترض في الاحداث التي شهدتها عدن ان تذكر السلطة في صنعاء بان الانتصار الذي حققته ليس انتصاراً حقيقياً في غياب القدرة على ايجاد توازن في البلد. توازن يستند الى ما يتجاوز القوة العسكرية والقدرة على الحسم في عدن وغير عدن، توازن ياخذ في الاعتبار مقومات المجتمع اليمني بكل تعقيداتها القبلية والمناطقية والمذهبية اضافة الى مقومات الشخصية اليمنية التي تقوم على رفض اي شكل من اشكال الهيمنة.

يستطيع اليمنيون ان يفرحوا بان الوحدة تحققت وان الوحدة انقذت بعد حرب قصيرة، ذلك ان الوحدة ضمانة للبلد ولكل يمني وهي قبل كل شيء الحاجز الذي يحول دون الصوملة والدخول في متاهات تبدو اليمن في غنى عنها. ولكن على رغم ذلك فان فرحهم الكبير لن يكون الا بايجاد الوسائل السليمة الكفيلة المحافظة على الوحدة وفي مقدم هذه الوسائل ارساء البلد على توازن معين بدل استمرار حال التجاذب التي ميزت المرحلة الانتقالية الممتدة بين ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠ تاريخ اعلان الوحدة و٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ تاريخ اجراء الانتخابات ثم مرحلة ما بعد الانتخابات التي امتدت الى ٤ ايار (مايو) الماضي عندما اندلعت الحرب التي انتهت بهزيمة الحزب الاشتراكي.

يتبين مع الوقت ان الحزب الاشتراكي القابل للتطور كان جزءاً لا يتجزأ من الحياة السياسية السليمة في اليمن وان هذا الحزب الذي اعتاد ان يعيش في ظل الازمات، بل ان هذه الازمات كانت جزءاً لا يتجزأ من مقومات وجوده لم يستطع ان يطور نفسه بنفسه ليمارس اللعبة السياسية كما يجب ان تمارس. وربما كان الخطأ المميت الذي ارتكبه الحزب اعتقاده ان لا حدود للتصعيد السياسي وان استمرار هذا التصعيد سيضمن له مكانة مميزة في الساحة السياسية اليمنية وان التجاذب يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية من دون عواقب. وكان ان حل بالحزب ما حل به. والمهم الآن الا يرتكب الجانب الذي انتصر في الحرب الخطأ نفسه الذي وقع فيه الاشتراكي اي ان تكون المرحلة الجديدة مرحلة تجاذب من نوع اخر داخل الجبهة التي انتصرت مع استمرار عملية استبعاد القوى الاخرى في البلد عن مركز القرار بدافع تصفية حسابات قديمة.

من هنا يبدو واضحاً ان المفروض تفادي الوقوع في تجاذبات سياسية جديدة في غياب حال من التوازن السياسي في البلد. ذلك ان التجاذبات الجديدة من نوع الذي حصل في عدن، لا بد ان يؤدي الى ما هو اسوأ مما حدث في حرب الـ ٧٠ يوماً الاخيرة. ولعل الوقت حان لاعادة النظر في الحسابات الضيقة التي يمكن فهمها في ضوء الظروف الضاغطة للحرب والتي لا يمكن فهمها اذا كان الوقت حان لمصالحة وطنية حقيقية لا تستبعد احداً الا اولئك الذين يريدون استبعاد انفسهم. فمرة اخرى لا بد من تكرار ان الرئيس علي عبدالله صالح رجل يتمتع بمرونة سياسية كبيرة في حين ان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر الذي يعرف اليمن كما لا يعرفه احد صاحب تاريخ وطني عريق. والرجلان يعرفان جيداً معنى التوازن المطلوب وكيفية الحد من التطرف كل انواع التطرف اذا كان المطلوب تفادي التجاذبات الجديدة. وربما كانت الخطوة الاولى في هذا الاتجاه توقف صنعاء عن تخوين هذا الشخص او ذاك خصوصاً اولئك الذي لم يكن شك يوماً في وطنيتهم او وحدويتهم... ولا حاجة هنا الى ذكر الاسماء.

خيرالله خيرالله



صنعاء: لا نصاب في اجتماع الاشتراكي

صنعاء - من فيصل مكرم:

■ عقد الاجتماع الموسع لقيادات الحزب الاشتراكي اليمني في صنعاء امس بحضور سبعة من اعضاء المكتب السياسي و٢٩ عضوا في اللجنة المركزية و٢٧ عضوا من الكتلة البرلمانية للحزب و٧١ عضوا قياديا من اعضاء سكرتاريات منظمات الحزب في المحافظات اليمنية. ومعروف ان انعقاد دورة للجنة المركزية تحتاج الى حضور ٥٦ عضوا من اصل ١١١.

وياتي الاجتماع في اطار سعي قيادات الحزب الاشتراكي داخل اليمن الى التوصل الى رؤية مستقبلية على صعيد التركيبة القيادية للحزب في ضوء الاوضاع السياسية الراهنة بعد الحرب اليمنية.

وعرض السيد علي صالح عباد (مقبل) عضو المكتب السياسي رئيس لجنة التنسيق والاتصال العليا للحزب «الاسباب التي ادت الى عقد مثل هذا الاجتماع في اطار اعادة ترتيب اوضاع الحزب الاشتراكي في ضوء المستجدات الراهنة واضطلاع قيادته بمسؤولياتهم تجاه الحزب». ثم دخل المجتمعون في نقاش حول المشروع المقدم من لجنة التنسيق والاتصال الواقع في ١٥ صفحة بحث في «جوانب المرحلة وظروف الحرب والانفصال وتورط قيادات الحزب الاشتراكي في مواقف تتناقض مع النهج الوحدوي للحزب الاشتراكي كما يقول المشروع».

مبارك يتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس على صالح

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك اتصالا هاتفيا مساء امس من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح. وتناول الرئيسان خلال الاتصال عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

القيادة الجنوبية تحمل صنعاء وحزبا مشاركا في السلطة مسؤولية الاحداث

مزيد من القتلى في عدن

□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:
□ دمشق -
من ابراهيم حميدي:

■ شنت قوات الامن في عدن امس هجوما واسعا على العناصر المسلحة التابعة لتنظيم الجهاد الاسلامي في اليمن والتي قدمت من محافظة ابين (شرق عدن) وتولت اول من امس تحطيم قبور عدد من الاولياء مقامة قرب عدد من مساجد مدينة عدن وادت المواجهة بين قوات الامن والعناصر المتطرفة التي تنتمي الى التيار السلفي الى سقوط نحو ٥٠ قتيلا بينهم خمسة من رجال الامن.

وذكرت مصادر امنية ان «قوات الامن المعززة بقوات كبيرة من صنعاء هاجمت عند الساعة العاشرة صباحاً (التوقيت المحلي) مقرات العناصر المسلحة في منطقة كريتر والتي اغلقت ومنع الدخول اليها من المناطق الاخرى. ودارت اثر تلك اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الرشاشات وقذائف «ار. بي. جي» والقنابل اليدوية فيما انزلت قوات الجيش دبابات لقطع الطريق التي تربط عدن بمحافظة ابين لمنع وصول امدادات الى السلفيين». وتابعت هذه المصادر ان «الاشتباكات التي استمرت حتى المساء جرت ايضا في شوارع المدينة وشارك عدد من المواطنين المسلحين الى جانب قوات الامن في مهاجمة المتطرفين».

وقال مواطنون في المدينة امكن الاتصال بهم ان «الاشتباكات كانت عنيفة بخاصة وان لدى المتطرفين اسلحة ثقيلة كما تحصنوا في مواقع عسكرية سابقة كانت تابعة لقوات الحزب الاشتراكي قبل هروبها في السابع من تموز (يوليو) الماضي عند دخول قوات الوحدة عدن».

واشار الشهود الى ان «دبابتين اطلقتا قذائف على مركز الشرطة الواقع فوق تل جبلي قرب سوق المدينة وذلك لاجبار بعض عناصر الجهاد على الاستسلام غير ان العناصر تمكنت من الفرار الى الجبال التي تحيط بالمدينة». واكدوا ان «ما جرى كان معركة حاسمة شنتها القوات الحكومية على العناصر الارهابية التابعة لتنظيم الجهاد الاسلامي المتطرف وسقط فيها اكثر من ٥٠ قتيلاً بينهم خمسة من قوات الامن».

وقال شهود عيان كانوا في المدينة مساء اول من امس ان «مجموعة من المسلحين هاجمت عدداً من صالات السينما وتمركزت فيها باعتبار ان «السينما حرام» كما ضربت مجموعة اخرى عددا من النساء وسط السوق العام لأنهن غير محجبات».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٤

وعلمت «الحياة» من مصادر حكومية في صنعاء جرى الاتصال بها من عدن ان «الاجهزة الامنية باشرت مطاردة واسعة للعناصر المتطرفة في محافظتي عدن وابين، كما ان الدولة عازمة على الضرب بيد من حديد على كل من يحاول الاخلال بالامن والاستقرار في البلاد».

واشارت هذه المصادر الى ان «الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اعطى تعليمات الى الحكومة امس بوجوب اعادة بناء الاضرحة التي هدمها المتطرفون مؤكداً ان لا مكان للتطرف والارهاب في اليمن».

ويذكر ان صنعاء ارسلت فجر امس قوات كبيرة الى عدن للمشاركة في تصفية العناصر المتطرفة... كما وصل الى عدن امس العقيد علي منصور رشيد الذي عين الاسبوع الماضي وكيلاً لوزارة الداخلية، وهو من العناصر الامنية القيادية السابقة في الجنوب ابان عهد الرئيس علي ناصر محمد.

وعلم ان علي منصور رشيد سيتولى الاشراف الامني في المحافظات الجنوبية.

القيادة الجنوبية

وفي لندن تلقت «الحياة» بياناً صادراً عن مجلس الرئاسة ورئاسة مجلس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنت إبان الحرب الأخيرة في اليمن جاء فيه «تتعرض مدينة عدن منذ يوم الجمعة لموجات عاتية من اعمال العنف والتخريب شملت العديد من المساجد ودور العبادة والمعالم والرموز الدينية والاثرية المرتبطة بتاريخ اليمن الجنوبي التليد قبل الاسلام وبعده.

لقد اقدمت مجموعات مسلحة تتبع تنظيماً سياسياً شريكاً في السلطة القائمة في صنعاء وفق تفاهم وتنسيق مسبق مع اجهزة امنية وعسكرية تابعة لنظام العسكر بهجوم مسلح قوامه مئات المقاتلين هدموا ونسفوا اجزاء من مساجد ونبشوا قبور الاولياء الصالحين دون مراعاة لكرامة الموتى ومشاعر المواطنين وخروجاً على حرمات الاسلام والمسلمين في قوله تعالى (الا إن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) صدق الله العظيم. وفي قوله تعالى في الحديث القدسي «من عادى لي ولياً فقد اذنته بالحرب».

ولوحظ ان هذه المجموعات المسلحة تحركت في اطار خطة مرسومة لتفجير الفتنة في مختلف المحافظات الجنوبية بدءاً بعدن مروراً بالوهط والحوطة ونافع وابين وشبوة وصولاً الى حضرموت.

وفوجئ المواطنون بهذه العناصر المسلحة المغرر بها منذ صباح الجمعة تندفع صوب عدن تحت سمع اجهزة الامن وبصرها لتعيث في جامع العيدروس والاهدل وإبان والهاشمي ومساجد اخرى تخريباً وتدميراً وتدنيساً وحرقاً للكتب والاثار ونبشاً للقبور الخ...

وفي يومنا هذا (السبت) حاولت هذه العناصر المسلحة ان تواصل نشاطها الهدام فتصدت لها جموع المسلمين الغيورين على دينهم ووطنهم وناصرهم عدد من رجال الشرطة والامن واشتبكوا في قتال استخدمت فيه مختلف الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ومدافع البازوكا. وسقط عدد من القتلى واكثر من ٤٠ جريحاً حتى ساعة اعداد هذا البيان.

ان القيادة السياسية الوطنية في اليمن الجنوبي تدين بشدة موقف النظام في صنعاء في اشعال فتنة اهلية جديدة في المحافظات الجنوبية وتحذر من العواقب الوخيمة من مواصلة صنعاء لسياسة الارهاب وخلق الفتن بين ابناء المحافظات الجنوبية باستغلال البسطاء والسذج من المغرر بهم في الحركة الاسلامية المسيّسة.

وتناشد القيادة السياسة الوطنية في اليمن الجنوبي علماء الأمة والمنظمات والهيئات الاسلامية والانسانية وحقوق الانسان والدول الشقيقة والصديقة بضرورة التحرك لوضع حد لسياسة التسلط والضمّ القسري والالحاق وزرع الفتن باسم الدين التي يمارسها نظام الحكم الفئوي القائم في صنعاء وتحذر من ان تجاهل حقائق الموقف وحقوق المواطنين في المحافظات الجنوبية، في التكافؤ والمساواة وانتهاك الدستور والالتفاف على وثيقة العهد والاتفاق وعدم التزام قراري مجلس الامن ٩٢٤ و٩٤/٩٣١ وما تضمنته رسالة رئيس وزراء صنعاء بالوكالة من التزامات وتعهدات موثقة في مكتب الامين العام للامم



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٤

المتحدة ولدى جامعة الدول العربية، فان مثل هذا التجاهل والتحايل والتآمر على حقوق ومصالح ابناء اليمن الجنوبي وطمس هويتهم من شانه ان يدفع بالموقف العام في اليمن على طريق حركة مقاومة وطنية مسلحة ترفض اسلوب الاخضاع والتجبر والتمييز في المواطنة والمساس بالدين ورجاله في بلادنا.

وتناشد القيادة السياسية الوطنية في اليمن الجنوبي المواطنين في المحافظات الجنوبية بالتضامن والتعاون والاصطفاف وراء كل دعوة للصمود والنضال والتضحية ومنع العابثين من العبث والاذلال لرموز بلادنا التاريخية والدينية والوطنية ولتراثنا وتقاليدنا على طريق استعادة الحقوق المشروعة وتقرير المصير.

صادر عن مجلس الرئاسة ورئاسة الوزراء في جمهورية اليمن الديموقراطية، عنهم: عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة، سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة، سليمان ناصر مسعود عضو مجلس الرئاسة، حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء، محسن محمد ابو بكر بن فريد نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية، عبدالله الاصنج نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، صالح عبيد احمد نائب رئيس الوزراء وزير النقل».

معلومات الاشتراكي

وفي دمشق قال قيادي في الحزب الاشتراكي رفض ذكر اسمه ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا روبرت بيللترو ابلغ الرئيس الرئيس علي عبدالله صالح «حرص» الولايات المتحدة على «عودة الحزب الاشتراكي الى ممارسة دوره السياسي، ورفع اية اجراءات استثنائية اتخذت ضده في اثناء الحرب». واضاف القيادي ان السفير الاميركي السابق في صنعاء ارثر هيوز ابلغ وزير الثقافة السيد جارالله عمر الموجود في القاهرة، ان بيللترو اكد لعلي صالح ضرورة عودة الحزب الاشتراكي، الى لعب «دوره السياسي الكامل لأن اميركا مهتمة فعلاً بتطبيع الحياة في اليمن وتجاوز نتائج الحرب وعودة الحياة الديموقراطية والتعددية السياسية الى اليمن». وأشار الى ان «صنعاء لم ترد على الموقف الاميركي حتى الآن».

واعتبر المسؤول الاشتراكي موقف الادارة الاميركية «خطوة ايجابية مهمة تساهم بالتاكيد في اعادة الاوضاع الى طبيعتها، والاستقرار في البلاد» واضاف ان المسؤول الاميركي «عبّر عن حرص بلاده على استمرار علاقتها مع الحزب وإجراء اتصالات دائمة معه»، مشيراً الى ان الادارة الاميركية «ايقنت ان الاستقرار في اليمن لا يتم من دون وجود الحزب الاشتراكي في العمل السياسي».



المصدر : الأهرام
[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٤

مصرع ٣٢ يمنيا فى اشتباكات بين الأمن والمتطرفين فى عدن

الحزب الاشتراكى يدين محاولة الانفصال ويؤكد مسئولية الجميع لمعالجة آثار الحرب

صنعاء . عدن . وكالات الانباء . لقى ٣٢ يمنيا مصرعهم خلال تبادل لاطلاق النار بين قوات الامن اليمنية وبين عناصر اصولية متشددة فى عدن امس.

وذكر شهود عيان ان الاشتباكات اندلعت بين الجانبين بعد ساعات قليلة من مواجهة عناصر تنتمى الى تنظيم الجهاد لاضرحة فى ضاحيتى الشيخ عثمان، وكريتر.

وذكرت مصادر مطلعة فى صنعاء ان الاصوليين ينشطون فى عدن منذ عدة اسابيع لمواجهة ظاهرة زيارة الاضرحة والتبرك بقبور الاولياء، ويسعون للقضاء على هذه الظاهرة.

واوضحت ان المسلحين هاجموا مسجد وضريح الاشمى فى حى الشيخ عثمان ودمروه، كما استقلوا اسطح المنازل والجبال المحيطة بمسجد العيدروس فى كريتر، وبحوزتهم اسلحة ثقيلة.

وقالت المصادر ان الشرطة اعتقلت ١٥ شخصا يشتبه فى تورطهم فى هذه الاحداث.. وذكرت أن عدد الذين لقوا مصرعهم اربعة فقط.

ومن ناحية اخرى ، ادان تقرير للحزب الاشتراكى اليمنى محاولة الانفصال التى قام بها زعماء الحزب اللذين فروا الى خارج البلاد، عقب انتهاء الحرب الاهلية فى اليمن فى يوليو الماضى

واكد التقرير الذى بدأ الحزب الاشتراكى مناقشته امس فى صنعاء، ان إعلان الانفصال كان خطأ تاريخياً لايمكن تبريره، وعملا مرفوضا يهدف الى تقسيم اليمن مرة اخرى

واشار التقرير الى ان شعب اليمن لم يحصد من الحرب سوى الدمار، وتبديد موارد الدولة

واضاف ان المسئولية ملقاة على عاتق جميع القادة السياسيين داخل وخارج اليمن للعمل سوياً من اجل معالجة آثار الحرب والانفصال.

واكد ان الحوار السياسى وحده هو الحل لضمان مستقبل مشرق لليمن. ويناقش ١٧٠ عضوا بالحزب الاشتراكى اجتمعوا فى صنعاء لاول مرة يوم الخميس الماضى، مستقبل الحزب.

اسلاميو عُمان يأملون بانفراج بعدما تبين عدم استخدامهم العنف

☐ لندن - من جمال خاشقجي:

■ اعرب مصدر بارز في الحركة الاسلامية العمانية عن تفاؤله بأنتهاء الازمة بين حركته والسلطات العمانية، واشار الى توقف عمليات الاعتقال والتحقيق والى اطلاق سراح معظم المعتقلين «وان ظلوا تحت الاقامة الجبرية». وتوقع في اتصال مع «الحياة» تم من احدى الدول الخليجية «ان تراجع السلطة موقفها بعدما تبين لها ان الاخوان لم ولن يستخدموا العنف وليست لهم اتصالات خارجية وانهم حريصون على الوحدة الوطنية». واكد انه جرى «انفراج حقيقي» في الايام الثلاثة الاخيرة.

واشار المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه الى ان الحركة مقتنعة بأن الحكومة العمانية قامت بحملة الاعتقالات بناء على معلومات معينة.

وقال «كانوا اثناء تفتيش البيوت يبحثون عن ادلة تثبت تلك المعلومات واهمها ان الحركة مسلحة لذلك قلبوا تراب بعض الحدائق في البيوت بحثاً عن مخازن اسلحة، ولحسن الحظ انه بعدما تاكدت السلطات من عدم صحة تلك المعلومات خفت حدة الاعتقالات وطبيعة التفتيش، فتوقفوا عن دهم البيوت، اما الآن فاصبحت السلطات تتصل هاتفياً بالشخص المطلوب ليحضر للتحقيق معه». واعرب عن استعداد الاسلاميين في عمان للتعاون مع الدولة لحل الاشكال القائم.

وحصلت «الحياة» على قائمة بابرز المعتقلين او الذين هم رهن الاقامة الجبرية بعد اطلاق سراحهم وهم:

- طالب ميران، قائد سلاح الجو العماني السابق، الذي احيل على التقاعد مبكراً لميوله الاسلامية، حسب قوله مصادر عمانية، وهو من ابناء العاصمة مسقط ولا يزال معتقلاً.

- احمد الراسي، سفير عمان في واشنطن، وكان استدعي من منصبه اوائل حزيران (يونيو) ليعتقل ويحقق معه، وهو رهن الاقامة الجبرية حالياً. والراسي من ابناء المنطقة الشرقية في عمان وسبق له ان عمل سفيرا في ايطاليا.

مسلم سالم القتان، وكيل وزارة الزراعة، من ابناء ظفار واكمل دراسته العليا في الولايات المتحدة.

- خميس الكيومي وكيل وزارة الصناعة والتجارة لشؤون الصناعة، من منطقة الباطن، واباضي المذهب، مما يؤكد عدم وجود بعد مذهبي للاعتقالات. وكان الكيومي تخرج في الهندسة المدنية من جامعة الملك

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٤

اسلاميو عُمان يأملون بانفراج

تتمة الصفحة الاولى

سعود في الرياض.

- المهندس خالد هلال الهاشمي، كان يعمل في وزارة التربية والتعليم ولا يزال معتقلاً.

- ثلاثة من اسرة الغزالي (محمد وحامد وسالم) والاخير تاجر معروف اغلقت محلاته وشمعت كما اعتقل عدد من العاملين فيها وتتهم الاسرة بانها كانت الممول الرئيسي للحركة. وتقول مصادر خليجية في دبي والكويت ان سالم الغزالي كان من المنتظمين في ارسال التبرعات للاعمال الخيرية التي تقوم بها جمعيات خليجية، بمعدل يصل الى ٣٥٠ الف دولار في العام الواحد. اما شقيقه حامد فهو عضو في الغرفة التجارية وهناك سالم غزالي اخر هو ابن عم لهم عمل وزيراً للصناعة والتجارة سابقاً، ولا علاقة له بما يحصل ولم يتعرض للملاحقة.

- قائد بارجة بحرية (لم يكشف عن اسمه) حقق معه ومع عدد من العاملين في السفينة.

- محمد الغيلاني، طبيب واستاذ في الجامعة.

- حفيظ الراجحي، من الدعاة الناشطين من الشرقية.

كما اعتقل عدد من اساتذة الجامعة المصريين والاردنيين، من ابرزهم الدكتور احمد بهاء الدين خيري الاستاذ في كلية الهندسة، وهو في الاقامة الجبرية ولم يسمح له بالسفر الى بلاده على رغم طلبه ذلك.

ويقول المسؤول الاسلامي العماني انه لا يستطيع ان يحدد «سبباً بعينه لهذه الحملة وكل ما نتداوله حالياً من اسباب هو مجرد تفسيرات واجتهادات». ويضيف: «كان نشاطنا محصوراً في مسائل الدعوة والحض على السلوكيات الاسلامية غير انه كانت لنا مواقف من القضايا السياسية والاجتماعية التي تطرأ علينا في عمان. وكنا نوضح موقفنا منها في جلسات مصغرة للاخوة، ونكتب رسالة توزع بشكل ضيق، ويبدو ان احدى هذه الرسائل كانت من الاسباب التي لفتت انتباه السلطات العمانية ودفعتها الى توجيه ضربتها الاخيرة الى الحركة».

ويتابع: «في شهر نيسان (ابريل) الماضي اصدرت الحركة رسالة وزعت على المنتسبين اليها وتحدد فيها موقفها من عقد مؤتمر التنمية الذي حضره مسؤولون اسرائيليون، وذلك في اطار عملية السلام، وقام الاسرائيليون بالالتقاء مع بعض كبار رجال الدولة في لقاءات رسمية وخاصة. وحددت الجماعة رفضها لهذه الاجتماعات ودعت المنتسبين اليها الى ضرورة مواجهة عملية التطبيع بين اسرائيل وعمان وتوضيح مخاطر ذلك للعامة والمعروف ان عدداً كبيراً من المعتقلين هم من ائمة المساجد والخطباء والمدرسين».

ويعتقد القيادي العماني ان الرسالة خرجت عن اطارها الضيق لتصل الى يد السلطات التي قامت باولى الاعتقالات يوم السبت ٢٩ ايار (مايو) في العاصمة وظفار والبريمي، وتم القبض على من اشتبه بانهم قادة التنظيم. ويقول: «الحملة بدات عنيفة ومعظم الاعتقالات جرى بعد منتصف الليل في اجواء رهبية حيث حوصرت البيوت وحلقت طائرات الهليوكبتر وبدا الامر كما لو انهم يخشون من حصول مقاومة مسلحة من جانب الاخوة ولكن لم يحصل شيء من هذا. كما قاموا بتفتيش المنازل بدقة شديدة حتى انهم قلبوا الارض في بعض الحدائق ولعل احداً ما ابلغهم انه توجد لدينا مخازن اسلحة. ويضيف بان الامن كان حريصاً على جمع كل الكتب والاوراق الموجودة في كل بيت ولكن خفت حدة الاعتقالات تدريجاً واصبح الامن يستدعي من يريد للتحقيق هاتفياً».

والمعروف ان السلطات العمانية لا تسمح بتشكيل جمعيات خيرية او اجتماعية كجمعيات الاصلاح الموجودة في الكويت، كما ان تنظيم المحاضرات والندوات الثقافية يتم في اضيق الحدود وتحت الاشراف المباشر من الدولة.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ سبتمبر 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشتراكي اليمني يعلن اليوم أسماء أعضاء مكتبه السياسي الجديد

اعتقالات واسعة لأعضاء تنظيم «الجهاد» في عدن

لندن: من لطفي شطارة
صنعاء: من حمود منصر

قامت اجهزة الامن اليمنية ووحدات من الجيش في الساعات الأولى من صباح امس بحملة اعتقالات واسعة النطاق في مختلف احياء مدينة عدن للعناصر المشتبه في انتمائها الى تنظيم «الجهاد» الاصولي المحظور، في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي جرت بين اعضاء التنظيم ووحدات من الجيش والشرطة في عدن أول من امس.

واكد شهود عيان في عدن لـ«الشرق الاوسط» ان عددا من جنود الجيش أقاموا نقاط تفتيش عند مداخل مدينة عدن وفي الطرقات المتقاطعة والميادين الرئيسية من مناطق المدينة.

واضافوا ان افرادا من الجيش اجروا تفتيشا دقيقا للسيارات والافراد بحثا عن الأسلحة وعن بعض المتورطين في اعمال العنف التي شهدها حي كريتر اول من امس والتي قتل فيها اكثر من عشرين شخصا.

وقالت مصادر في عدن ان المدينة عاشت امس يوما هادئا بعد ان تمكنت قوات الجيش والشرطة من القضاء على اعضاء «الجهاد» الذين تمركزوا داخل مركز شرطة كريتر ومركز للميليشيا العسكرية وفوق اسطح بعض المباني.

وأكدت المصادر ان اجهزة الامن التي يقودها علي منصور رشيد وكيل وزارة الداخلية الذي كلفه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالتوجه الى عدن على وجه السرعة لوضع حد للاضطرابات هناك، بدأت تحقيقا مع عدد من المعتقلين للوصول الى مصادر الاسلحة والاهداف السياسية التي تقف وراء نشاط جماعة الجهاد.

واضافت ان حراسة مشددة وضعت على الاضرحة والمقابر في عدن خاصة مسجدي الهاشمي في الشيخ عثمان والعيدروس في كريتر اللذين دمرا ونهبا يوم الجمعة الماضي.

وتقول المصادر ان تعزيزات عسكرية من صنعاء ستتجه صوب محافظة ابين لتعزيز لواء العمالقة الشمالي المتمركز في زنجبار لملاحقة اعضاء تنظيم «الجهاد» هناك بعد ان اغلق عدد من الدبابات نقطة «العلم» الفاصلة بين عدن وابين.

وتوقعت المصادر ان تشهد ابين مواجهات عنيفة بين عناصر «الجهاد» ووحدات الجيش والشرطة انتقاما للهجوم الذي تعرض له انصارهم في عدن.

وقال مواطنون انهم شاهدوا بعض اعضاء «الجهاد» المحاصرين في حي كريتر وهم يستقلون قوارب الصيادين على شاطئ صيرة وهربوا بحرا باتجاه محافظة ابين.

من جانب اخر وافقت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني المجتمعة في صنعاء بالاغلبية المطلقة على قرار بانتخاب مكتب سياسي جديد للحزب بدلا من المكتب السابق الذي نزحت غالبية اعضائه الى الخارج خلال الحرب.

واكدت مصادر في الحزب الاشتراكي انه ستجري عملية التصويت وتسمية اعضاء المكتب السياسي الجديد خلال الجلسة الختامية التي ستعقد صباح اليوم.

واكد عبد الله مجيديع عضو اللجنة المركزية ورئيس الكتلة البرلمانية للاشتراكي انه تم اتخاذ قرار بضم جميع اعضاء الكتلة البرلمانية، وامناء اوائل المنظمات الحزبية في المحافظات الى اللجنة المركزية ومنحهم العضوية الكاملة، بالاضافة الى المصادقة على التقرير السياسي الذي جرت مناقشته واضافة جملة من الملاحظات والتعديلات واقرارها كرؤية سياسية للحزب الاشتراكي للعمل بها خلال المرحلة المقبلة.

وتوقع علي صالح عباد (مقبل) عضو المكتب السياسي للحزب وعضو هيئة رئاسة البرلمان اليمني عودة عدد من اعضاء المكتب السياسي الى صنعاء قريبا لكنه استبعد ان يعودوا لمزاولة النشاط السياسي القيادي داخل الحزب.

واكد ان قيادة الحزب الاشتراكي سترفع دعوى قضائية ضد السلطات الرسمية اذا استمرت في احتجاز ممتلكات ومقرات الحزب.

باسندوه فى القاهرة والتوتر مستمر فى عدن

وصل إلى القاهرة امس محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمنى فى زيارة تستغرق يوماً واحداً لمناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين والدور المصرى لتنقية الاجواء العربية. وقال باسندوه ان مصر ابدت تفهماً كبيراً للتطورات التى استجدت على الساحة العربية خاصة انها تملك مفاتيح الانفراج العربي.

من جهة أخرى مازالت مدينة عدن تشهد توتراً مكتوماً بعد الاحداث الدامية التى شهدتها امس الأول السبت بين قوات الامن اليمنية وعناصر مسلحة تنتمى لتنظيم الجهاد الاسلامى واسفرت عن سقوط ٤ قتلى من قوات الامن وثلاثة من الجهاد واصابة ثمانية جنود اخرين وكانت هذه الاحداث قد تفجرت حينما تدخلت الشرطة لاعتقال عناصر من الجهاد قامت يوم الجمعة بتدمير ضريحين فى ضاحية الشيخ عثمان بعدن باعتبار ان هذه الاضرحة بدعة.

ويقول بعض المراقبين ان عناصر مسلحة تنتمى للتجمع اليمنى للاصلاح بقيادة عبد الله الاحمر رئيس البرلمان وهو حليف حزب المؤتمر الحاكم - قد شاركت عناصر الجهاد فى هذه الاحداث.. وهو الأمر الذى قد ينذر بوقوع أعمال عنف اخرى بين الحكومة من جهة وجماعات الاسلام السياسى بمختلف توجهاتها من جهة اخرى. يذكر ان الحزب الاشتراكى الذى كان مسيطراً على جنوب اليمن قد وجه اتهامات متعددة للجهاد والتجمع بالمسئولية عن عمليات الاغتيال التى طالت كوادره قبل نشوب الحرب الاخيرة اضافة الى عمليات النهب فى عدن التى تمت بعد هزيمة الانفصاليين.



المصدر : العالم اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٤

مخاوف من حرب

به متطرفون، واستخدم ذلك الاضطلاح للمرة الأولى فيما كان في السابق يصف مثل تلك الأعمال بأنها احداث الشعب وحذر من أن مثل تلك السلوكيات تدخل الشعب اليمنى من جديد إلى الاقتتال والاحزاب.

وإذا كانت فتيل الحرب المدمرة التى اندلعت أحداثها فى بداية شهر مايو 94 وأكلت الاخضر واليابس وعملت على تدمير وإبادة ثروة وقدرات الشعب اليمنى فإن هناك مخاوف من تكرار هذه الاحداث. أما الجزب الاشتراكى فإن الحادثة الاخيرة التى قامت بها الجماعات الاصولية فى عدن من اغارة على اضرحة الأولياء والصالحين لم تثنيه عن عقد اجتماعاته لاختيار قيادة جديدة ومن المرجح أن يكن الدكتور ياسين سعيد نعمان هو الامين العام الجديد للحزب كونه الوحيد الذى انتقدت تكتيكات الحزب قبل اندلاع الحرب الأهلية واعتبر تلك التكتيكات قد قادت إلى اخطاء جسيمة. وفى ذات الوقت فقد أعلنت منظمة العفو الدولية من تخوفها من الميليشيات التابعة لحزب التجمع للأصلاح ونفوذها وقيامها بانتهاكات عندما اقدمت على سجن عدد من أصحاب الرأى ودون أن تترك فرصة للسجناء السياسيين أن يمثلوا أمام المحاكم أو تسمح لهم بلقاء محاميهم وذويهم.



المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الأحداث الأخيرة فى عدن

مخاوف من حرب أهلية جديدة باليمن

□ صنعاء ـ «العالم اليوم»:

تبحث القيادة اليمنية عن خطط سياسية جديدة تستطيع من خلالها بناء دولة يمنية ذات نظام وقانون ويكون لها الدور الفاعل فى المنطقة، وهناك شريك فى الحكم هو حزب الاصلاح اليمنى فإذا ما حاول الحزبان التقاسم سيقع النظام فى نفس الخطأ فعندما تقاسم الاشتراكى والمؤتمر وقعت الازمة وإذا تكرر ما حدث ستمر اليمن بأزمة جديدة محرجة قد تؤدى بالبلاد إلى حرب أهلية مهلكة، وبالذات لو كان الاصلاح اليمنى مصمما أن تكون رئاسة الحكومة من نصيبه.

هكذا عبرت مصادر سياسية امريكية عن مخاوفها من مجريات الاحداث على الساحة اليمنية وخاصة بعد أن اقدمت مجموعة تطلق على نفسها اسم «الجهاد الاسلامى» بهدم وتحطيم ونهب ضريح الشيخ العيدروس المتوفى منذ حوالى اربعمائة عام والواقع أن الحادثة الأخيرة لها أكثر من مدلول قد يكون اهمها أن الجماعات مثل «الجهاد» أصبح نفوذها كبيرا فيما يعرف بالمحافظات الجنوبية والشرقية وهى تريد أن تؤكد ذلك النفوذ تحت دعاوى الاسلام السياسى كما أن الحادثة وقعت فى الوقت الذى يعقد فيه الحزب الاشتراكى اجتماعا له لتقرير مستقبله فى اعقاب فشل المحاولة الانفصالية التى قادها بعض زعماء الحزب مما يدل على أن تلك الجماعات لا ترغب فى عودة الحزب إلى الساحة اليمنية والمشاركة فيها بأى حال من الاحوال ولم تستطع أن تعلن صراحة بأنها ضد توجهات الرئيس اليمنى على صالح الذى أعلن أكثر من مرة بانه لا يعتزم التدخل فى شئون الحزب الاشتراكى اليمنى ولكنه في نفس الوقت لا يخفى رغبته فى أن يختار الحزب زعماء جددا له بدون اشتراك المسئولين عن الانفصال.

والواقع أن تلك الميليشيات المتطرفة التى تنتشر فى عدن وأبين وحضرموت تسىء إلى التنظيم السياسى لحزب الاصلاح الذى يعتبر أن قيام تلك الجماعات باعمال من ذلك القبيل إنما هى بمثابة اساءة إلى الحزب الذى ينتهج الاعتدال فى مسيرته كما انها تسىء إلى امن واستقرار اليمن.

ومن الواضح أن التيار الأصولى المتشدد داخل الاصلاح يعمل فى اتجاه دفع الأمور إلى منحدر خطير مع حليفه المؤتمر مثال ذلك قيام جماعات الجهاد الاسلامى بالاشتباك مع عناصر من قوات الامن المركزى الحكومية ومحاولتها الاستيلاء على معسكر 20 يونيو وقتلها ثمانية من عناصر الأمن السياسى ورغم أن القوات الحكومية قد حسمت ذلك الشغب الأصولى فإن مؤشراته جد خطيرة إذا ما علمنا أن تلك الجماعات كانت ضالعة فى عدد من التفجيرات التى وقعت في فندق عدن فى راس السنة الميلادية العام قبل الماضى وهذا يعنى أن تلك الجماعات الأصولية تسعى بكل الجهد عند كل تقارب بين أطراف السلطة إلى اشعال نار الفتيل لتحقيق بعض المكاسب الرخيصة لهذا كان بيان وزارة الداخلية اليمنية واضحا فى تحميل مسئولية ما حدث فى عدن بانه عمل قام

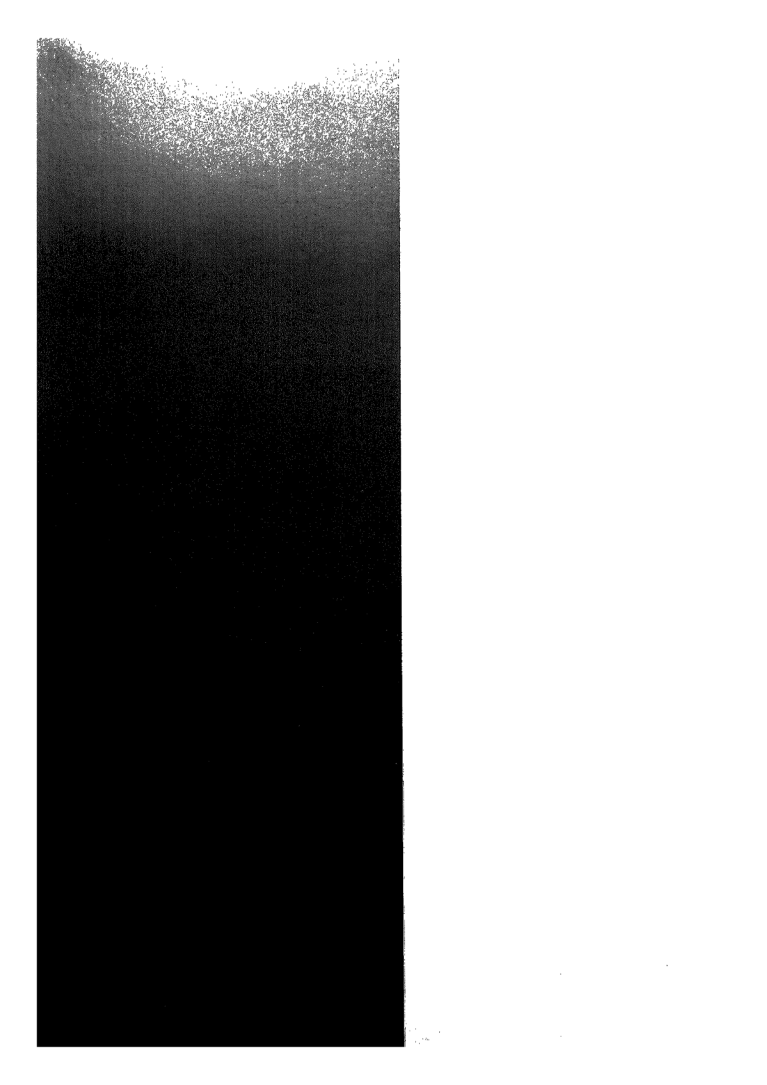


وثيقة للمؤتمر والإصلاح حول الحكومة اليمنية الجديدة

□ صنعاء - العالم اليوم:
ذكرت مصادر سياسية يمنية لـ «العالم اليوم» أن حزبي المؤتمر الشعبي العام والإصلاح يعتزمان توقيع وثيقة ائتلاف ثنائي قبل تشكيل الحكومة اليمنية القادمة.

وقالت هذه المصادر ان الوثيقة سيوقعها عن حزب المؤتمر الرئيس علي عبد الله صالح، ويوقعها عن الإصلاح الشيخ عبد الله الاحمر رئيس الحزب، وستتضمن الوثيقة تنسيقا أوليا لمواقف الحزبين تجاه التعديلات الدستورية وبرنامج الحكومة القادمة.

واشارت المصادر إلى ان طرفي الائتلاف سيلتزمان بالمسئولية الجماعية للحكومة امام مجلس النواب اليمني في اداء برنامجها الذي يستند إلى ثلاثة محاور: الإصلاح الإداري والسياسي - إعادة الاعمار - تطبيع الاوضاع العامة




Bibliotheca Alexandrina
0305099